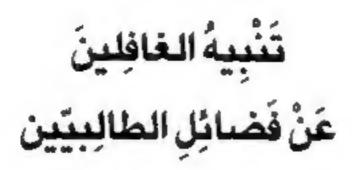


الْفِيْفَ ﴿ وَالْمُ الْمُونِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ عادد - عادد الا

> ٷڴڣ ٷڲڲڒؿٷڴٷڮڰڰۿڰۿڰ



کتابخانه مرکز نمنینت کابیوتری طرم اسلام شعاره لبت: ۴۲۷۵ • • تاریخ ثبت:



تأليف الشيخ أبي البدر محسن بن كرامة الجُشّميّ البيهقيّ ٤٩٤هـ عالم ١٣٤هـ

جمعدارى اموال ن الشعى الثقافية تعقيقات الهيوري طور الثقافية المعالم الثقافية المعالم الثقافية المعالم المعالم

جشمی، محسن بن محمل ۲۱۳ ـ ۲۹۳ ق.

تنبيه الغافلين عن فضائل الطالين / تاليف أبى البدر محسن بن كرامه الجشمى السيهقي ؛ تحقيق مؤسسه شمس الضحى الثقافية ... تهران: شمس الضحى ، ١٣٨٣ .

۲۵۷ می

ISBN 964 - 95245 - 5 - x

فهرستنویسی براساس اطلاعات فیها.

عزيق

ابن كتاب دو سالهاي مختلف توسط ناشرين مغتلف منتشر شدهاست

کتابنامه به صورت زیرتریس.

۱. الله الناهشرات جنبه مای فرآنی ۲ خاندان نبوت در فرآن، ۲ خاندان نبوت دراحادیث شیعه در فرآن، ۲ خاندان نبوت دراحادیث شیعه در فرن ۵ ق. الف. مؤسسه فرهنگی

همی بدعتوان

BP 1.7/ -0191/ -0

TATE

كتابخانه ملى ايران

Y4Y / 108

PARTUTA

تنبیه الغافلین عن فضائل الطالبین محسن بن محمد جشمی انتشارات شمس الفیحی چاپ اول: ۱۵۰۰ نسخه پاییز ۱۳۸۲ فیمت: ۱۷۰۰ تومان فیمت: ۱۷۰۰ تومان میندوق پستی: تهران – ۱۹۳۹ – ۱۹۳۹۵ مرکز پخش: قم، خیابان معلم، معلم ۲۹، پلاک ۲۲۸ تلفن و نمایر: ۱۹۲۲۹۸۸ – ۱۹۲۲۲

كلهة مؤسّسة شمس الضّحير الثقافيّة

السلام على أبي الأثمة ، وخليل النبؤة ، والمخصوص بالأخوة ، السلام على على يعسوب الإيمان ، وميزان الأعمال ، وسيف ذي الجلال ، السلام على صالح المؤمنين ، ووارث النبيين ، الحاكم في يوم الدين ، السلام على شجرة التقوى ، السلام على حُجّة الله البالغة ، ونعمته السابغة ، ونقمته الدامغة ، السلام على العراط الواضح ، والنجم اللائح ، والإمام الناصح ورحمة الله وبركاته ،

قال الله تعالى ﴿ قُلْ قُلْلُهُ الْحَجَّةُ الْبِالْغَةُ قُلُو شَاءَ لَهُدَاكُمُ أَجْمَعِينَ ﴾ (١).

تحقيقاً لإبلاغية الحجية الإلهية بنبغي أن يُعرَف حجة الله تعالى بنحو لا يمكن إنكاره من قبل أحد من المكلفين ، وهكذا حفلت كتب ومصادر الفرق الإسلامية كافة بنصوص إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، وولايته ، ووصايته ، وخلافته ، وحُجيته ؛ تلك النصوص التي عدها متاوؤه بوصفها أحاديث في فضائله عليه السلام ، علماً بأنها تدل على تصريح الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم على إمامته وولايته ووسايته وخلافته وحجيته ... قبل أن تكون في فضائله فحسب .

منها ما جاء في مصنفات إخواننا الزيديّة مظهراً مشرقاً عملى الإبلاغ المبين للرسول الأكرم صلّى الله عليه وآله وسلّم في هذا المجال.

وبين أيديكم هذا الكتاب وتنبيه الغافلين عن فضائل الطالبيّين، اللحاكم الجشميّ رحمه الله .

⁽١) الأثمام: ١٤٩.

مضافاً إلى مجموعة من النفائس الخطّيّة الأخرى ، طُبعت مستقلاً تحت عنوان دسبع رسائل في الإمامة، ضمّت سبع رسائل في إمامة أميرالمؤمنين وأبنائه المعصومين عليهم السلام .

وقد تفضل علينا بجميع هذه النَّسخ الخطَّية جناب المحقّق الأُستاذ حسن الأنصاري القتي نجل العالم العامل ، والفقيه الورع ، وحيد عصره ، وفريد دهره ، المرحوم آية الله الحاج ميرزا محمود الأنصاري القتي تغمّده الله برحمته الواسعة . نسأل الله تعالى أن يوفقه لمزيد من محدمة أهل البيت عليهم السلام ، وإحياء تُراثهم العلمي الزاخر .

كما نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الوافر لأخينا الفاضل المحقق الأستاذ الشيخ صفاء الدين البصري على إعانته المستمرة والدائبة لنا في تحقيق و تصحيح وإخراج هذه المجموعة من الآثار العلمية النفيسة بهذه الحُلّة القشيبة . سائلين المولى عز وجل أن يزيد في توفيقاته بمنه وكرمه ، والحمد لله أولاً و آخراً وظاهراً وباطناً .

مقدمة المحقق

كان الاهتمام بالتراث العلمي منذ القدم حتى أصبح اليوم شيئاً مفهوماً لدى العلماء والمحققين حيث بدأوا يُنقبون ويبحثون في مختلف الأماكن والبلدان ويجولون في زوايا المكتبات القديمة التي كاد الدهر الخوون أن يأتي عليها لولا ... ولولا ... ليحصلوا على بضع وريقات مبعثرة من كتاب مخطوط قديم ، مكتوب بخط يكاد لا يقرأ لرداءة خطه وقدمه ، فيأخذونه بعناية ويبذلون في سبيل إحيائه جهوداً علمية مظنية ، ثم يقدمونه إلى عالم النور بغية الاستفادة منه ، خدمة لأبناء مجتمعهم ، وطلباً لرضوان الله تعالى ، أو إحياة لتراث مدرسة أثقة أهل البيت عليهم السلام .

الأمر الذي دفعنا إلى أخذ هذا الشفر التفسيري القيم - على إيجازه - بعد أن كان مخطوطاً مهملاً في المكتبات الخطية النائية ، وبعد أن كان مليئاً بالأخطاء والتصحيفات والنواقص الأخرى - سيّما وأنّه نادر في نسخه - فشاء الله أن يمدّنا بعونه ويأخذ بيدنا ويشملنا بتوفيقه وعنايته ... فأخرجنا هذا الأثر النفيس لعلم من أعلام التفسير وواحد من أبرز وأجل علماء الزيدية بهذه الهيئة الجميلة ، سائلين المولى جل اسمه أن يوفقنا لإحياء المزيد من هذه الجواهر العلمية الثمينة ، والدُّرر الفكرية القيّمة ، وأن يتقبله منّا خالصاً لوجهه الكريم ، ميّما في هذه السنة المباركة التي سمّيت باسم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام .

ترجمة العؤلّف:

هو الإمام الحاكم الشيخ أبو البدر محسن بن كرامة الجُشَميّ البيهقيّ ،

يكنّى أبا سعد .(١)

كانت ولادته في قرية مُجشّم، من ضواحي مدينة بيهق في خراسان، وذلك في شهر رمضان المبارك من سنة ٤١٣هـ.(٢)

ينتهي نسبه إلى الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، كما ذكره ابن فندق في تاريخه ، حيث قال : هو المحسن بن محمد بن أحمد ابن الحسن بن كرامة بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد بن إبراهيم بن محمد ابن الحنفيّة ابن الإمام عليّ بن أبي طالب ، كان إماماً عالماً صادعاً بالحق ، وكان مفسّراً وعالماً بالأصول وعلم الكلام .(")

وقال عنه الجنداري: متكلّم مشارك في علوم كثيرة .(1) يشهد على ذلك كلّه شعر معاصره على بن أبي صالح الخواري مـدحاً

فما تبغيه عند أبي الكرامه عليه علمت أنك في الكرى مه تلقوه بسبر أو كرامه فذاك الريم وهي له كرامه يروم الفضل حقاً منك رامه

ألا يا ضارباً في الأرض أقصر أقول لمن غدا يبغي مزيداً أليس يقابل الطلاب مهما بجسم مبواً كلام صدق أبا سعد بقيت فكل شخص

كان الزمخشري _ صاحب تفسير الكشاف ، وكتاب أساس البلاغة وغيرهما ، والمتوفّى سنة ٥٣٨هـ _ واحداً من أبرز تلامذته .(١)

⁽١) الأعلام، للزركليّ ٢٨٩:٥.

⁽٢) انظر تاريخ بيهق: ٢١٣ . معجم المؤلَّفين: ١٨٧.

⁽٣) تاريخ بيهق : ٢١٣.

⁽٤) تراجم الرجال: ٣٢.

⁽٥) تاريخ بيهق ١ ٢١٣.

⁽٦) الأعلام، للزركليّ ٥:٢٨٩.

قرأ بنيسابور وغيرها ثم مافر إلى صنعاء اليمن فذاع صيته واشتهر بها ، وكان في بداية أمره حنفي المذهب ثم صار معتزلياً وأخيراً تشيّع على مذهب الزيدية ، (١) وكانت وفاته في الثالث من رجب سنة ٤٩٤ه حيث قُتل بمكّة على يد أخواله وجماعة من الجبريّة إثر رسالة ألفها وسمّاها «رسالة الشيخ إبليس إلى إخوانه المناحيس» ، وقد ذكرها البعض باسم «رسالة الشيخ أبي مرّة» . (٢)

أثَّار المؤلِّف العلميَّة :

عُرف المؤلّف رحمه الله بتبخره العلميّ وسعة اطلاعه في علوم كثيرة كالتفسير والحديث والرجال والعُبقه والأصول وعلم الكلام والتاريخ وغيرها ، يدلّ على هذا كلّ مؤلّفاتُه العديدة التي تتجاوز الأربعين مؤلّفاً ،

منها :

مراكز المسائل . ١-شرح عيون المسائل .

٢ ـ التأثير والمؤثّر .

٣_المنتخب في الفقه .

٤ ـ السفينة ، في التاريخ ، يقع في أربعة مجلدات.

ه_تحكيم العقول في الأصول.

٦ - الإمامة .

٧ .. الرسالة التامّة في نصيحة العامّة .

٨_جلاء الأبصار ، في علم الحديث .

٩ ـ تفسير (مبسوط) ، باللغة الفارسية .

⁽١) الأعلام ٥: ٢٨٩.

⁽٢) أنظر مطلع البدور ومجمع البصور: ٢٣٩.

١٠ ـ تفسير (موجز) ، بالفارسيّة أيضاً .

١١ ـ الردّ على المجبّرة.

١٢ -الانتصار لسادات المهاجرين والأنصار.

١٣ ـ الأسماء والصفات.

١٤ - تنزيه الأنبياء والأثمة.

١٥ _صحة العامّة .

١٦ ـ المنتخب في كتب الزيديّة .

١٧ ـ الحقائق والوثائق.

١٨ ـ ترغيب المهتدي.

١٩ ـ الرسالة الغزاء.

٢٠ ـ تذكرة المنتهى .

٢١-العقل. العقل. ٢١

٢٢ سفي الشروط والمحاضرة.

٢٣ ـ رسالة الشيخ إبليس إلى إخوانه المناحيس.

٢٤ - تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبيين . (١)

التعريف بالكتاب :

يُعدَّكتاب تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبين من الكتب المهمة والقيّمة في علم التفسير ، وتأتي أهميّة الكتاب من كون مؤلفه واحداً من مفسري القرآن الكريم في القرن الخامس الهجريّ ، ومن كون الكتاب مفسري القرآن الكريم في القرن الخامس الهجريّ ، ومن كون الكتاب جامعاً للآيات القرآنيّة الشريفة التي أشادت بفضل أمير المؤمنين عليّ بن

 ⁽١) انظر معجم المؤلّفين : ١٨٧ ، تراجم الرجال : ٣٢ ، الأعلام ٥: ٩٩٠ ، مطلع البدور:
 ٣٣٩ ، كشف الظنون : ٥١٧ .

أبي طالب عليه السلام وأهل بيته الطاهرين. مضافاً إلى ما جاء في الكتاب نفسه من شرح وتعليق وتفسير للآيات الشريفة، وما ذكر فيه من استدلالات ومناقشات علمية متينة وموضوعية ؛ كلّ ذلك مدعوماً بالروايات الصحيحة والمعتبرة المروية عن النبي الأكرم صلّى الله عليه وآله وسلّم وأهل بيته الطاهرين عليهم السلام، وبعض صحابته المنتجبين، والتي نصّت بأجمعها على عصمة وطهارة (أهل البيت عليهم السلام) وأنهم باب حطّة وسفينة نجاة الأُمّة وأنهم العترة الطاهرة المُطهّرة الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً ... سوى ما وصفهم به رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في مجموع أحاديثه ورواياته، حيث أشاد بالبيت الطالبيّ وآل أبي طالب.

والكتاب هذا وإن جاء في أصله رداً على النواصب وأعداء أهل البيت عليهم السلام إلا أنه يرقى إلى أكثر من ذلك حيث يعد مصدراً هاماً في تفسير قسم مُعتنى به من آيات القرآن الكريم، سيما وأن الزمخشري ـ المفسر الكبير ـكان أحد تلامذة ابن كرامة .

كما يعد الكتاب واحداً من المصادر العلمية القديمة والمهمة والمعتبرة ، حيث يرجع تاريخ كتابته وتأليفه إلى القرن الخامس الهجري ، فقد جاء حجّة دامغة ورداً عنيفاً على النواصب وأعداء أهل البيت عليهم السلام ، حيث ازدادوا شراسة ووقاحة في تلك الحقبة الزمنية العصيبة التي عايشها المؤلّف رحمه الله .

والكتاب هذاذكره الأستاذعدنان زرزور في دراسته «الحاكم الجشميّ ومنهجه في تفسيرالقرآن» (١) وذكر أنّه مصوّر بدار الكتب المصريّة بالقاهرة برقم ٢٧٦٢٢ ب عن نسخة مكتبة صنعاء اليمن يرقم ١٥٩ (علم

⁽١) انظر العاكم الجشميّ ومنهجه في تغسير القرآن : ١٤ ـ ٩٦ . مجلّة تراثنا ، العدد الثالث، السنة الأُولي ، سنة ٦-١٤ ، ص ٤٢.

الكلام) ، ونسخة أُخرى مجموعة بخطّ محمّد بن أحمد بن مطهّر ،كتبها سنة ١٣٤٣ في صنعاء كما في مجنّة المورد البغداديّة ، المجلّد الثالث ، العدد الثاني ، ص ٢٩٤ .

ونسخة أخرى بخطّ صلاح بن أحمد ، كتبها سنة ١٠٧٠ في صنعاء اليمن ،كما في العدد المتقدّم من مجلّة المورد ص ٢٠٤ .

منهجيَّة التحقيق :

لقد التزمت في تحقيقي لهذ لكتاب لكل ما يمكن الالترام مه ومراعاته من: تفخص النسخ الخطية الثلاث «أ» «ب» «ج» ، واحتيار ما هو أجود منها ، والمقاللة وتخريج الآيات والروايات والأقوال ، وتقويم النص وتوزيع فقراته وعباراته ؛ مع شروح وتعيقات مهمة ضافية ، ذكر ماها فيما يناسبها من مكان ، كما قمنا أنحيراً بتهيئة فهارس فنية مختلعة نظراً لأهمية الفهرسة وكونها ضرورة في إرشاد القرئ ومساعدته في استخراج المطالب العلمية التي يحتاجها .

ختاماً ؛ نسأل الله العليّ القدير أن يوقف الإحياء مزيد من تراث أهل البيت عليهم السلام ، وأن يتقتل منّ هذا لمجهود العلميّ المتواضع ، آملين أن يفتح الله تعالى به آذاناً صمّاً ، وأعيناً عمياً ، وقسوناً غلفاً ، وأن ينفع به ويجعله تنبيهاً للعافلين عن فضائل لطسيّين ، والحمد لله ربّ العالمين ، وصلّى الله على محمّد وآله الطيّبين لصهرين .

يمم الله ألرجي الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين ، الرحمن الرحيم ، ورازق الخلق أجمعين ، وخالق السماوات والأرضين ، ومئ (١) يوم لدين ، الذي هدانا للدين ، ووقّةنا لاتباع الحجة إلى الحق لمسين (١) ، وأسقذنا من حيرة المقلدين ، وضلال (١) المضلين ، وعصمنا عن (١) غير الغالين ، وتقصير المقضرين ، وصلواته على خير حلقه محمل خاتم البيين ، وسيد المرسين ، وعمى آله الطيبين الطاهرين ،

أمّا بعد ؛ فإنّ الله تعالى خَنق عباده للرحمة ، وكلّفهم بالعبادة تعريضاً للثواب والجنّة ، وأزاح عللهم بالآلة والقدرة ونصب الأدلّة(٥) ، وبعث الأتبياء لبيان الملّة

ولمّا عدم أنَّ صلاح الخلق في شريعة واحدة ، ومنّة شامنة إلى وقت انقطاع الدنيا ، وإقبال الآخرة (١٠) ، بعث محمداً صلّى الله عبيه وعلى آله وسلّم خير البريّة ، وختم به النبؤة ، وأنزل معه كتاباً عزبزاً قرآناً عربياً أتمّ بهما

⁽١) «أ» : ومالك .

⁽٢) «ب» «س» . المستبين

⁽٣) «أ» : وإضلال

^(£) لاح» : من .

⁽٥) هامش «أ» : الدلالة

⁽٦) «أ» «ب» الدار الآخرة

نعمته ، وأكمل محجته ، فقال سبحانه وأو لم يكفهم أنّا أنزلنا عليك الكتاب يُتلى عليهم الله وقال وما فرّطنا في الكتاب من شيءٍ الله بأمر الله مُبيّناً أحكام الله ، فهم بدع شيئاً منا أمر به إلّا بيّنه ، ولم يكتف بذلك حتى كرّره وأعننه ، وأشهد عليه من حضره " من شبعته ، وأمرهم بالبلاغ إلى من يأتى بعده من أُمّته ، فصلوات الله عليه وعلى آله وعترته .

وكان صلوات الله عليه طول عمره ينشرهم بمن يُخلّف فيهم من بعده ؛ مرّةً تصريحاً ، ومرّةً تنويحاً ، وتارةً أنا بالإشارة ، وأُخرى بالعبارة ، ينض عليه ويأمر بالتمسّك به ، والرجوع إليه ، يذكر ذلك في تُخطبه ومقاماته ووصاياه ومخاطباته .

ثم أكد ذلك عند انتقاله إلى رحمة ربه ، وكريم ثوابه ، فمرة ذكره في خطبة الوداع حين نعى إليهم أفيسه ، وأعيمهم ارتحاله ، وأخرى في مرض موته حين تيقن انتقاله ، وخرج يتهدى الله يبن إثنين ، ووضاهم (١٠ بالتمسك بالثقيس ، فقال صلوات الله عيه وعلى آبه : إنّي تبارك فيكم الثقيين ، إن تمسكتم بهما لن تضلوا من بعدي أبداً : كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي ، فإنّهما (١٠ لن يفترقا حتى يردا على الحوض (١٠).

⁽١) المنكبوت (١)

⁽٢) الأضام - ٢٨.

⁽٣) لاح»: حصر

⁽٤) «أ» : ومرّة

 ⁽a) أي: يمشي وهو يعتمد عنى اثنين و بنهادي هو المشي المتمايل الفير قويً

⁽٦) «أ» : وأوصاهم

⁽V) «أه : إنَّ اللطيف الحبير نبُّ مِي أنَّهما

⁽٨) أنظر سنى الترمذيّ ٥ ٣٢٨ الحديث ٣٨٧٤، ينابيع المودّة: ٣٣، ٤٥، ٤٤٥، بظم دُرر السعطين، ٣٣٢، تفسير ابن كثير ٤ ١١٣، مصابيح الشّنّة - ٢٠٦، مسبد أحسمد ٣:١٤، ١٧، المتاقب، لابن المعارليّ ٣٣٤، جامع الأصول، لابن الأثير ١٨٧٠١، ها

هذا غير ما أشار إلى أمير المؤمنين آخذاً بيده ، مُشيراً إليه يعينه ، مبيناً حاله بغاية الإجلال والإعضام ، ومميزاً له بين الخاص والعام ، فمرةً يقول : تمسكوا به فإنه مع الحق ، والحق معه(١١)

وتارةً يقول : من كُنتُ مولاه فعنيّ مولاه الله الله ويقول : عنيّ منّي وأنا

المعجم الكبير، للطبراني: ١٣٧، مشك، المصابيح ٢٥٨، إحياء الميت، للسيوطي ١١٤، الفتح الكبير، للبهائي ٢٠٦٠، مشك، المصابيح ٢٥٨، أرجع المطالب، ٢٣٦، رفع اللس والشبهات، للإدريسي: ١١، ١٥، البيف اليماني المسلول: ١٠، الدرّ المنثور ٢٠، ٢٠، دحائر المقسى، ١١، المرافقة ٢٢٦، ١٤٧، أبد العابة ٢٠، ١٢، كنر الممال ١٥٤، أبد العابة ٢٠، ١٠، كنر الممال ١٥٤، أبد العابة ٢٠، ١٠، كنر الممال ١٥٤، أبد العابة ١٥٤، كنر الممال ١٥٤، العابر ١٥٤، التاج الجامع للأصول ٢٠٨، محمع الروائيد ١٦٢، ١٦٢، الجامع الجامع المحاوط)، الماني، المحاورة ١٤٠٠، المحاورة ١٠٠٠، العابر، المحاورة ١٠٠٠، المحاورة ١٠٠٠، العابر، المحاورة ١٠٠٠، العابر، المحاورة ١٠٠٠، المحاورة ١٠٠٠، العابر، المحاورة ١٠٠٠، العابرة ١٠٠٠، ال

⁽۱) انظر كماية الأثر ۱۷ ، مجار الأنوار ۲۵۸ ۳۰ نقلاً عند، دلائل السبود ۲۸۱ ـ ۲۸۹ الورى الصوارم المهرقة ۹۵ ، مغتصب الأثر ۶۵ ، مطرات ۱۷۷ ـ ۱۷۲ ـ ۱۷۵ ـ ۱۷۵ مالورى الصوارم المهرقة ۹۵ ، مغتصب الأثر ۱۲۵ ، مطرات ۲۹۲ ، ۲۹۱ مناريخ دمشق ۲۹۲ ، ۲۹۱ ، تاريخ بمداد ۱۲ ۲۲۱ ، ترحمة الإمام عليّ بن أبي طالب من ناريخ دمشق ۱۸۹۳ ، تاريخ المدير ۲ ۲۷۷ ، منتحب كثر الممّال بهامش مسئد أحمد ١٩٠٠ ، قرائد السمطين ۱۳۷۱ ، إحقاق الحقّ ۱۲۲۵ .

⁽۲) انظر ، سبى الترمديّ ه ۲۹۷ الحديث ۲۷۹۷ ، سنى ابن ماجة ٤٥.١ الحديث ٢٢١ مجمع الزوائد ٢٠٣٠ ، ١٠٥ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ترجمة الإمام عديّ من تاريخ دمشق ٢٦٣.١ ، المستدرك على الصحيحين ٢٠٠ ، مصائص أمير المؤمين ، لدنسائيّ . ١٤ ، ١٥٠ ، تلخيص المستدرك على الصحيحين ١٠٠ ، مصائص أمير المؤمين ، لدنسائيّ . ١٩٥ ، الغاية ١٠٣٠، و ٢٠٤٣ ، و ١٠٠ ، جمع لأصول ، لابن الأثير ٢٦٤٩ ، المساقب الفاية ١٠٢١، و ٢٠٤٣ ، الدرّ المشرر ١٨٧٥ ، طم دُرر السمطين ، للزرنديّ : ١١٧ ، الخوارزميّ : ٢١١ ، الحروب ، لدرّ السمطين ، للزرنديّ : ١١٢ ، المناقب ، لابن المفازئيّ : ١٩ ، الحروبي ، لسيوطيّ ١ ١٢٢ ، الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم ١٣٤٤ ، ١٩٠ ، الحدد ١٨٨ ، و ٢ ٢٧٢ سندٍ صحيح ، و ٤ ٢٧٢ ، يباييع ، المودّة ، حاتم ١٣٤٢ ، ٢٢ ، ١٣ ، ١٣٠ ، ١٨١ ، ١٨١ ، ١٨١ ، ١٨١ ، ١٨١ ، ١٣٠ ، ١٣٠ ، ١٣٠ ، ١٣٠ ، ١٨١ ، الإصابة ١٠٥٠ ، ٢٧٢ ، ١٣٠ ، ١٣٠ ، ١٨١ ، الأغاني ، لأبي الفرج ١٢٥ ، ١٣٥ ، ١٣٠ ، ١٨١ ، مصابيح الشّنة ، المعمويّ ع الأصفيهائيّ ١٠٥ ، ١٠٥ ، ١٨٠ ، مصابيح الشّنة ، المعمويّ ع الأصفيهائيّ ١٨٠٤ ، تاريح الخياماء ، للسيوطيّ : ١٦١ ، مصابيح الشّنة ، المعمويّ ع الأصفية ، المناقبة ، المعمورة ع ١٨٥٠ ، الأغاني ، المعمورة ع ١٢٠٠ ، الأعاني ، المعمورة ع ١٢٠٠ ، الأعاني ، المعمورة ع ١٢٠٠ ، الأعاني ، المعمورة ع ١٨٥٠ ، الأعاني ، المعمورة ع ١٢٠٠ ، الأعاني ، المعمورة ع ١٢٠ ، مصابيح المشترة ، المعمورة ع ١٢٠ ، المعمورة ع ١٢٠

منه(۱) . إلى غير ذلك ممّا يطول ذكره .

وكما نض هو عبى فضله حاصة ، وفض أهل بيته عامة ، فقد نطق القرآن بمفاخرهم ، ونزلت الآيات في مآثرهم ، وقد جمعتُ في كتابي هذا ما نزل فيهم من الآيات مما ذكره أهل التفسير ، وأوضحتُ بالروايات الصحيحة ، وألحقتُ بكل آيةٍ ما يُؤيّدها من الآثار بحذف الأسانيد ؛ طلباً للتخفيف ، وإيثاراً بلايجاز ، وبيّنتُ في كل آيةٍ ما تتضمن من الدلالة على الفضيلة و(٢) الإمامة من غير تطويل ، ليكون تذكرةً لدمهتدي ، وتنبيها للمقتدي ، وليكون ذخيرة ليوم لحشر ، رجاء أن أحشر في زمرتهم ، وأعمد من جملة شيعتهم ، وسنيته دنبيه الغافلين عن فضائل الطالبين ١ .

وقبل الشروع فيما قصدنا ، والأخذ فيما رتب قدّمنا فصلاً يدلّ على فضل العترة على طريق الحملة ، ومن الله التوفيق والعصمة ، وهـو حسبنا

ع ٢ ٩٧٥، كماية الطالب، للكنحيُّ الشامعيُّ ٥٥، ٦٠، ٦٢، ٢٨٦، الإسامة والسياسة (٢٠١٠، شنواهند السرين، للحسكانيُّ ١ ١٥٧ الحنديث ٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، سرَّ العالمين، للعزاليُّ ٢١، مشكاء المصاييح، لمعمريُّ ٣ ٣٤٣، الرياض المصرة ٢٢٢٠٧، الالامن المعرة ٢٢٢٠٧، التاريخ ١٣٠١، التاريخ الكبير، لمحاريُّ ١ ٣٧٥، فرائد السنطين ١٣٠١، ٦٦، تباريخ بغداد ١٠٠٨ وعشرات المصادر غيرها

⁽۱) انظر سنن ابن ماجة ۱ ٤٤ الحديث ۱۱۹، سن الترمديّ ٢٠٠٥ الحيديث ٣٨٠٣. خصائص أمير المؤمين، لنسائيّ ٢٠٠، ترجمة الإمام عليّ من ناريح دمشق ٢٠٨٢، إسعاف ينابيع المودّة ٥٥، ١٨٠، ١٨١، ١٨١، نصواعی المحرقة، لابن عجر ١ ١٢٠، إسعاف الراغبين بهامش بور الأبصار ١٤٠ تذكرة الصواصّ، لابن الجوريّ ٣٦، تور الأبصار، للشبلنجيّ ٢٧، مصابيع المشئة، لمبغريّ ٢٠٥٧، جامع الأصول، لابن الأثير الأبعار، للمنالخيث ١٤٠١، الجامع الصعير للسيوطيّ ٢٠٥٠، الرياس النصرة ٢٠٢٢، مطالب السؤول، ١٨، مشكاه العصابيح، لعمريّ ٣٤٣، منتحب كنر العقال بهامش مطالب السؤول، ١٨، مشكاه المعابيح، لعمريّ ٣٤٣، منتحب كنر العقال بهامش مستد أحمد ١٦٥، ١٦٥، المناقي، لابن المعازليّ ٢٣٠، وزائد السعطين ١٨٥، ٥١، مستد أحمد ١٦٥، المناقي، لابن المعازليّ: ٣٢٢

⁽٢) «أ» «ب» . أو

فصل : في ذكر ما يشهد بفضل أصل البيت عليهم السلام على مريق الجملة:

المروي عن ابن عبّاس قال: ما أنزل لله تعالى في القرآن ﴿ يَمَا أَيُّهَا اللَّهِ مَا أَنْهُا اللَّهِ اللَّهِ أَصِحابِ محمّد اللَّهِ أَصِحابِ محمّد صلّى اللّه عليه وعنى آله في غير آيةٍ ، وما ذكر عليّاً إلّا بخير (١)

ولا شبهة أن كل ما ورد في القرآن من آية تتضمن مدحاً وتعظيماً ، وإكراماً وتشريفاً أنّ أمير المؤمنين عليم الإسلام معني سها ، داخل فيها ، ولا وعد برحمة في النقبي ولا تصرؤ (١) في الديبا إلّا وهو مبراد بها ؛ نبحو قوله تعالى فيومنون بالغيب (١) و فالصابرين في الباساء والضيراء (١) و فالراسخون في العلم (١) و فالصابرين والصادقين (١) و فإن تنصروا

⁽۱) اظر: الصواعق المحرقة ۱۲۵، شواهد التريل، للحسكانيّ ٤٩.١، ترجمة الإمام عليّ من تاريخ دمشق ٢ -٤٤١ الحديث ٩٣٢، دخائر الصقيى، ٨٩، كفاية الطبالب، للكنجيّ: ١٤٠، ظم دُرر، تسخطين، لرريديّ ٨٩، بور الأبتعار، للشبلنجيّ: ٣٧، ينابع المودّة ١٢٧، باريخ الحنفاء، للسيوطيّ ١٧١، مجمع الروائد ١١٢٩، إسعاف الراغبين مطبوع بهامش نور الأبصار ١٤٥، الرياض النصرة ٢ ٢٧٤، منتحب كنز العمال يهامش مسند أحمد ٢٨٥٠

⁽۲) (أنه؛ نصى،

⁽٣) البقرة : ٣

⁽٤) البترة: ١٧٧ .

⁽٥) آل عمران : ٧

⁽٦) آل عبران : ١٧

اللَّمه يستصركم ﴾ (١) و ﴿إنَّما المؤمنون ﴾ (١) و ﴿السَّابِقُونَ الأُوَّلُونَ ﴾ (١) و ﴿وعد اللَّه الَّذِينَ آمنوا ﴾ (٤) و ﴿إِنَّ الأَبْرِارِ لَهِي نعيم ﴾ (٥) ونحو ذلك ممّا يطول ذكره .

ثم أمر ربّنا رسوله صلّى الله عبيه وعنى آله بأن يُنوّه بذكره ، ويبدلّ عنى فضنه بقوله وفعنه ، ويُنيّن لأُنته أنّه المسرشّح لخلافته ، والسنصوص على إمامته ، وأنّ الإمامة بعده في ذرّبته . وأكّد الأمر فقال سبحانه ﴿ياأيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك وإن لم تفعلْ فما بلّغت رسالته ﴾ (١٠) .

ولمّا علم ما في قلوب أقوام من الضّغائن من أُمّته من مكرهم فـقال سبحانه ﴿ واللّه بعصمك من الناسّ ﴾ ' " فامتثل أمر ربّه صنّى اللّه عليه وعلى آله ، وبيّن بقوله وفعله ، وميّزه من بين أُمّته .

أمّا القول فكـشير مـنها (مـا قـاله يُلوعُ العـدير بأنّـه وليّ كـلّ مـؤمنٍ ومؤمنة(٨).

ومنها: ما جعله منه كهارون من موسى ١٩٠٠

⁽١) محقد : ٧

⁽۲) الأثبال ۲

⁽٣) التوبة : ١٠٠٠.

⁽٤) المائدة : ٩.

⁽٥) الانتظار : ١٣

⁽٦) البائدي ٧٢

⁽٧) البائدة، ١٧٧.

 ⁽A) انظر نفس المصادر التي تقدّم دكرها في حديث «عديّ منّي وأنا مبد»

⁽٩) أنظر شواهد التبزيل، للحسكاني ١ ١٧٩ الحديث ٢٣٥، تدكرة الصواص، لاين الجوري، ١٥، بور الأصار، للشبلجي: ٢٠، ظم دُرر السعطين، للزريدي، ٨٠ النفسول المهمّة، لابن الصباغ السالكي ١٠٠٨، الرياض النضرة ٢ ٢١٤، مبطالب السؤول، لابن طلحة الشافعي ١ ٨٧، فر تد السمطين ١٩٢١ الحديث ١٥١

ومنها: ما رواه حذيفة بن اليمان أنّه قال في عليّ: إنّه خير البشر (١٠). ومنها: ما رواه عمّار وأبو ذرّ رضي الله عنهما عن النبيّ صلى الله عليه وعلى آله أنّه قال لعنيّ: يا عليّ، مَن أطاعك فقد أطاعني، ومَن عصاك فقد عصائي (٢٠).

وكقوله : عليّ منّي وأنا منه^(٣) .

وكقوله : أوحى الله إليّ في عليّ أنّه سيّد المسلمين ، وإمام المتقين ، وقائد الفُرّ المحجّلين(١) . إلى غير ذلك ممّا يطول تقصيه .

- (١) إحقاق الحق ٤٤٤٤، كماية الطالب. ٢٤٥، ترجمة الإمام عليّ مس تـــاريخ دمشــــق ٢٤٤٤ الحديث ٩٥٨ــ٩٥٥، يباييخ المودّة: ٣٤٦، منتخب كنز العمّال يهامش مسند أحمد ٥.٥٦، ميزان الاعتدال، للذهبيّ ٢ (٢٧، كسور الصقائق: ٩٨، تـــاريخ بـــغداد ١٥٤٠، و٢٠٠٧، العدير، للأمينيّ ٣٣٠أ عأرائد الــــعظين ١٥٤٠
- (۲) انظر: المستدرك، للحاكم ۱۲۱۳، نصيص المستدرك، للدهبيّ بديل المستدرك
 (۲) انظر: المستدرك، للحاكم عليّ من تاريخ دمشق ۱۸۸۳ الحديث ۱۷۲،
 (۷۸۷، ۷۸۷، ذحائر العبي ٦٦، يبايع المودّة: ۲۰۵، ۲۵۷، الرياض النصرة
 (۲۲۰۲، قرائد السمطين ۱:۱۷۹ الحديث ۱٤۲
- (٣) مستد أحمد ١٦٥٤، الماقب، لابن المعارليّ ٢٣٣، إحقاق الحقّ ٥٨:٥، الصواعق المحرقة ١٢٨، كشف اليقين: ٤٦٦، سمن ابن مناجة ٤٤:١ الصديت ١٦٩، سمن الترمديّ ١٠٠٥، ١٦٩ الحديث ٢٨٠٣، حصائص أمير المؤمنين، للنسائيّ، ٢٠، تعرجمة الإمام عليّ من تاريح دمشق ٢ ١٢٨ الحديث ١٨٥٠، ١٨٨، المناقب، للخوارزميّ ١٩٠، نور الأبصار، للشبلنحيّ، ٢٧، ينابع المودّة ٥٥، ١٨٠، ١٨١، ١٨١، ١٢٨، مصابيح السّنة، للبغويّ ٢ ٢٧٥، جامع الأصول، لابن الأثير ١ ١٧١ الحديث ١٨٤، الجامع الصعير، للسيوطيّ ٢:٥٥، الرياص النظرة ٢ ٢٧١، مطالب السرّول: ١٨، المشكاة، المعمريّ للسيوطيّ ٢:٢٥، الرياص النظرة ٢ ٢٢٩، مطالب السرّول: ١٨، المشكاة، المعمريّ العمّال بهامش مستد أحمد ٥٠٠٠. ٣٠٤٠، فرائد السمطين ١٠٥٥، منتحب كير العمّال بهامش مستد أحمد ٢٠٠٠٠
- (٤) المسجم الصفير، للطبرائي ٢ ٨٨، لمناقب، لابن المعازلي ٦٥ الحديث ٩٣، و١٠٤ الحديث ١٠٤، و١٠٤ الفصول الحديث ١٤٢، ١٤٧، المناقب، للحوارزمي، ٢٢٥، نظم دُرر السمطين ١١٤، الفصول المهنّة، لابن الصبّاغ المالكيّ ١٠٧، مجمع الزوائد ١٢١، ١٢١، أسد العابة ١٩٠١، ١١٦، ١١٦،٢، ترجمة الإمام عليّ من تاريخ دمشق ٢٠٧٢ الحديث ٧٧٢، ٧٧٤، فضائل الخمسة ٥

وأمّا الفعل، فإنّه لم يُولَ^{١١} عـليه أحـداً قـط، ومـا بـعثه فـي جـيشٍ ولا سريّةٍ إلّا أمّره عليهم، وأمرهم بطاعته، وحذّرهم عن مخالفته.

وكسان صباحب لوائم فني غنزو تمه حنتي سأله جابر بن سمرة : يا رسول الله ! من يحمل رايتك يوم لقيامة ؟ فقال · ومن عسى أن يحملها إلّا من يحملها على بن أبي طالب(٢)

وأخذ براءة من أبي بكر ودفعه إليه وقال : لا يبلّغها عـنّي إلّا أنــا أو رجلٌ منّى(٣) .

وأخرجه عند المياهلة وأجراه محرى نفسه دون غيره من أُمَّته (١٤).

كما أجمع العلماء على أنّ البيّ صدّى الله عليه وعلى آله لم يُدحل في آية المباهلة غير هؤلاء، لفقد طرائهم في الدني، وأجمع الناس أنّ المراد بالنساء فاطمة، والمراد بالأبناء الحسن والحسين عليهما السلام عبن قبل الله لا يحور أن مكون المراد بالنبس عسى الرسول صلّى الله علمه وعلى آله ؟ ولما اهدا باطل من وجود؛

من الصحاح السنّة ٢:٠٠٠، ينابع المودّة: ٨١ إحقاق الحقّ ١١٠٤، فرائد السنطين ١٤٣١ الرياص النصرة ٢ ٢٣٤، ﴿ حَاثَر العَثْنَى ﴿ ٧، منتحب كنر العمّال بهامش مسند أحمد ٥٤٥٠

⁽١) «أ» : يُؤمِّر

⁽٢) الماقب، للحواررميَّ ٢٥٠٠ إحقاق الحقُّ ٢٦٨.٤

 ⁽٣) سس ابن ماحة ١ ٤٤، الكشّاف، الرمحشريّ ٢ ٣٤٣، العناقب، للحوارزميّ ١٦٤.
 قصص الأنبياء، للراونديّ ٣٥٣، برجمة لإمام عليّ من تاريح دمشق ٢ ٣٧٦، كشف اليقين ؛ ١٧٣

⁽٤) انظر السيرة النبوية، لابن هشام ٢٢٢٢، الكتّاف، للرمحشريّ ٢٦٨، المستدرك على الصحيحين ٢٩٣٤، صحيح مسلم ٢٦٠٠، ستى الشرمديّ ٢٩٣٤، شواهد التنزيل ١٩٠١، ١٢٩٠، معرفة عنوم الحديث لمحاكم، دكره في الموع ١٢٠٠، وقد تواترت الأخبار في كتب التفاسير وعمرها عن عند اللّه بن عبّاس وعيره أنّ رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله أحد يوم الساهلة بيد عميّ وحسني وحسيني وجعلوا فناطمة وراههم ثمّ قال: هؤلاء أبناؤنا وأنفسنا ونساؤنا فهلمّوا أنفسكم وأنناءكم ونساءكم شمّ نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين

مقلُمة المؤلِّف ١٩ ١٩٠٠ ...

و آخى يينه وبين نفسه لمّا آخى بين أصحابه وقبال : هـو أخـي فـي الدنيا والآخرة(١) .

وزوّجه بابنته (۲) فاطمة سيّدة نساء العالمين مع كثرة خطّابها من سادات العرب ، وقال لها : زوْجُتُكِ أعلمهم عنماً ، وأقدمهم سنماً (۲۰ .

[ولم ينقم] (٤) منه طول صُحبته ، ولا أنكر عبيه شيئاً من قوله وفعمه ، بل أنكر على مَن شكاه [معرّضاً به] (٥٠ ، قائلاً له : ما لكم ولعليّ ! عليّ منّي وأنا منه ، وهو وليّ كلّ مؤمنٍ ومؤمنةٍ (١٠ .

ه الأزّل. لأنّها جاءت بالواد، وهي للمعايرة

الثاني: إنَّه فصل بين «أنصباه وتعدع» ولا يجوز الصصل بنين الشنيء وضعمه أحدييً

الدلث : إنَّه يلزم أن يكونُ الداعي والمعاعوَّ شيئاً واحداً

الرابع إنَّه يؤدِّي إِن الْعَبِيتِ ، قَانُ دُعِلَم الرِّيعَلِ نفسه محال ؛ إذ لا فاتدة له

الحامس لو تُصُوّر أنَّ النَّمس نعسهُ نصوّر أنَّ الأبناء والنساء أيضاً عير ما اتَّفقت حليه المفسّرون.

والسادس إنّه عطفُ الشيء على نفسه أي أنَّ الآية تكاد تكون بمثابة «بدعُ نقسي وننسي» فهذا عطف للشبيء على نفسه - فعلى هذا مع وجبود نفسس الرسول صلّى اللّه عليه وعلى آله لا يحور الاقتداء بعيره انظر، أسرار الإمامة: ٢٦٠.

(١) سنى الترمذيّ ٥:٠٠٠، المستدرك على الصحيحين ١٤٠٠، المناقب لابن السغازليّ:
 ٧٧، المعيار والموارنة ٢٠٨، بناء المعالة لعاطميّة. ٣٠٥، ترجمة الإمام عليّ بن أبي طالب من تاريخ دمشو، لابن عساكر ١٠٥١، لشاهي ٨١.٣، أسد العابة ٢٩٠٤

(۲) «أ» : اينته ، «ب» : سته

(٣) انظر والمصنّف ، لابن أبي شيئة ١٢ ١٣، موسوعة أطراف الحديث النبيويّ ١٧٣٠،
 الحصال ٢٠٢٠٥

(٤) αأα دولا نقم.

(٥) «ح» : مُعرضاً عنه .

 (٦) خصائص أمير المؤمنين ، للمنسائي ٢٤، مجمع الزوائد ١٢٧، ترجمة الإسام عدي بن أبي طالب من تاريح دمشق ٢٩٦١، لعديث ٤٦٦هـ٤٦٨، شرح نهيج البلاغة ، عه ولمّا تمّ ما أمره به ، وأكّد أمره ، نزل قوله تعالى ﴿ اليوم أكملتُ لكم دينكم وأتممتُ عليكم نعمتي ﴾ (١) بما خلّفه من الكتاب والعترة .

هذا سوى ماكان إليه من صغره إلى كبره ، فإنّه غسّله عند ولادته وسمّله ، وفي حجره المبارك ربّاه . وسمّا بُعث كان أوّل من أجابه وصلّى معه ، وكان كشّاف الكرب عن وجه رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله ، وذابّاً عن الدين ابتغاء رضا الله ، وكن مجمعاً لكلّ الخصال من العلم والزّهد والشجاعة والسخاوة ، وماكان عبيه من أحلاقه المعروقة ، وفضائله المشهورة ، فصنوات الله عليه وعنى آله وستم .

سورة البقرة

[١] قوله تعالى ﴿ وَإِذَا لَقُوْلَ اللَّذِينَ أَمْلُوا قَالُوا آمنًا وَإِذَا خَـلُوا إِلَى شَيَاطِينَهُمْ قَالُوا إِنَّا مَعْكُمْ إِنَّمَا تَعْيِنُ اسْتَهْزِءُونَهُ ﴾ اللّه يستهزئ بهم ويَمُدُّهُم في طُغيانهم يعمهون ﴾ (٢) .

روى أبو صالح عن ابن عباس أسها نزلت في عبد الله بن أبي وأصحابه ؛ خرجوا فاستقبلهم نفرٌ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله فقال (٢) لأصحابه ؛ انظر واكيف أرد عنكم هؤلاء الشفهاء إ فسلم عليهم ورخب بهم ، ثم أخذ بيد عمرٌ وقال ؛ مرحباً بك يابن عم رسول الله

لابن أبي الحديد ١٧٠٠، فصائل الحمدة من الصحاح السنّة ٢٤١،١ قرائد السمطين الابن أبي الحديد ١٧٠٠، تاريخ بعداد ٤ ٣٣٩، الإصابه، لابن حجر ١٤١٠، كنز العمّال ١٥٥٠، للمن حجر ٢٥٦٠، مسند أحمد ٥ ٣٥٩، سس الترمديّ ٢٥٦،٥ و٣٠٠٠

⁽۱) البائدة : ۳

⁽٢) البقرة: ١٤ و١٥

⁽٣) أي : عبد اللّه بن أُبيّ

[وختنه](۱) وسيّد بني هاشم ما خلارسول الله ! فقال علميّ : يا عبد الله !اتّق الله ولا تُنافق ، فإنّ المنافق شرّ خسق الله ! فقال : مهلاً يا أبـا الحسس ، إليّ تقول هذا ؟! والله إنّ إيماننا كإيمانكم ثمّ تفرّقوا ، فقال عبد الله بـن أُبـيّ لأصحابه :كيف رأيتم ما فعلتُ(١) ؟ فأثنوا عليه خيراً وقالوا ؛ لا نزال بخيرٍ ما عشت .

ورجع أمير المؤمنين والمسمون إلى رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله ونزلت هذه الآيات^(٣) . فتدلّ على أشياء :

منها : شهادة الله لأمير لمؤمنين بالإيمان ظاهراً وباطناً ، فتدلُّ عملي عصمته .

ومنها : ماكان منه من قطع موالاة المنافقين ، وإظهار عداوتهم والدعاء إلى الدين .

ومنها: إجابة الله عنه به الله عنه به والمراد بالشياطين رُوساء (1) الكفّار ، ومعنى قوله تعالى ﴿ الله يستهزئ بهم ، قيل : يُجازيهم على الكفّار ، ومعنى قوله تعالى ﴿ وجزاء سَيّنة مثلها ﴾ (٥) .

وقيل : يُعاملهم معاملة المستهزئين بإظهاره (١٦٠ ما يُبطنونه من قبول ما أتوا به ، ثمّ ما يلحقهم من عذب الله تعالى .

وقد روى جماعة أنَّ النبيِّ صلَّى الله عليه وعلى آله قبال لعليِّ عبيه

 ⁽١) أضفناه من المصدر .

⁽۲) لاح» : فعلته .

⁽٣) أرجح المطالب: ٨١، ٨١، كما ية : لطالب ١٣١، بحقاق الحقّ ٤٨٣٠١٤

⁽٤)ھب» رڙوس

⁽٥) الشورى : ٤٠ .

⁽٦) «أ» : بإظهار

السلام : لا يُحتِك إلَّا مؤمنٌ ، ولا يُنغضك إِلَّا منافق" ١٠ .

وعن حذيفة وأبي سعيد الخدريّ كنّا نـعرف المـنافقين بـنُغضهم عليّ بن أبي طالب(٢) .

[۲] قوله تعالى ﴿ فَتَلَقَّى آدم من ربّه كَلَمَاتٍ فَتَابِ عَلَيه ... (۲) ﴾
 الآية .

روى السيّد الإمام أنو طالب يحيى من الحسيس أجــزل اللّـه ثــوابــه ، بإسناده عن جُويبر عن الضحّاك عن ابن عبّس قال : لمّا أمر اللّه تعالى آدم

⁽۱) انظر صحبح مسلم ۱ ۱۸، سس النسائي ۱ ۱۸۰ ، الاستنعاب بهامش الإصابة ۲۲۳ ، المهول المهمّة ، لابي الصناع المالكيّ ۱۰۰ ، ترجيد الإمام عليّ من ساريح دمشيق ۱۲۰۱ الحسديث ۱۲۰ ، ۱۸۲ ، ۱۸۱ ، ۱۸۲ ، ۱۸۵ ، ۱۸۵ ، ۱۲۰ ، ۱۸۲ ، ۱۸۵

⁽٢) الفضائل، لأحمد بن حبيل ٧٣، سن الترمذيّ ١٦٨ ١٣، حيلية الأولي، ٢٩٤، تاريخ بفداد ١٥٢:١٣، جامع الأصور ٢٧٩، أُسد، لعابة ٢٩٤، تذكرة الحواص، ٣٢، تاريخ بفداد ١٥٢:١٣، جامع الأصور ٢٣٩، أُسد، لعابة ٢٠١، تاريخ الإسلام، للدهبيّ تهديب الأسماء واللّعات، ٢٤٨، فظم دُرر السمطير: ٢-١، تاريخ الإسلام، للدهبيّ ٢٠٨، الصواعيق ١٩٨، الحقاق الحقّ ٢٠٨، الصواعيق المحرقة ٣٧، إحقاق الحقّ ١٤٨، ٢٠٨٠ عالم ٢٠٠٠، و ١٩٨٠، و ١٢٥ ٥٢٥ عـ٥٢،

سورة البقرة . . . ٢٣

بالخروج من الجنة رفع طرفه إلى اسماء فرأى خسسة أشباح عن يسين العرش فقال: إلنهي! هل خسقت خسقاً قبلي؟ فأوحى الله تعالى إليه: أما تنظر إلى هذه الأشباح عن يمين العرش؟ قال: بلى، قال تعالى: هؤلاء الصفوة من نوري، اشتققتُ أسماءهم من اسمي، فأنا الله المحمود وهذا الصفرة من نوري، اشتقتُ أسماءهم من اسمي، فأنا الله المحسن وهذا محمد، وأنا العبي وهذا علي، وأنا الضطر وهذه فاطمة، وأنا المحسن وهذا الحسن، ولي الأسماء الحسنى وهذا الحسين، فقال آدم: فبحقهم اغفر لي. فأوحى الله تعالى إليه، قد غفرتُ بن، وهي الكلمات التي قال الله تعالى فأوحى الله تعالى إليه، قد غفرتُ بن، وهي الكلمات التي قال الله تعالى فأوحى الله تعالى إليه، قد غفرتُ بن، وهي الكلمات التي قال الله تعالى

وقد قيل: في الكلمات أقرال خمسة:

أَوْلِهَا : أَنَّ ذَلِكَ قُولُهُ تَعَالَى ﴿ رَبُّنَا ظَلُّمُنَا أَنْفُسُنَا (٢) ﴾ .

وأمّا^(٣) قوله (فرأى أشباحاً) فيحتمل أنّه رأى صوراً. ويحتمل أنّه رأى أسماءهم . فإن حملناه على الأشباح فيُحتمل أنّه جعل تلك الأجزاء في ظهر آدم ، ثمّ خلق منه رسُولَ اللّه صلّى الله حميه وعلى آله وأهل بيته

وقوله (أنا الفاطر) هكذا روى لد، وقاطم أولى ـ

وروي في بعض الأخدر : إنّها سُمّيت فياطمة ، لألّ اللّه تعالى فيطم مُحبّيها من النار^(٤) .

 ⁽١) انظر أرجح العطائب ٣٢٠. إحقاق الحق ٧٦٣، و١٠٤٠، المناقب، لابن المعازلي،
 ١٦٣ الحديث ٨٩، بنابيع المودّة، ٩٧، ٢٣٩، منتخب كنر العمّال بهامش مسند أحمد اد١٩٤، الدرّ المنثور ١٠٦٠، العدير ٢٠٠٠

⁽٢) الأعراف: ٢٣

⁽٣) «أ» «ب» . فأمّا

⁽٤) انظر , بنابيع المودّة ٢٩٧، ور الأنصار ، للشبلحيّ ٤١، فيض القدير ٢٠٦٠، شرح الحامع الصعير ٣٢٨، وسيلة ، لما لل ٧٨، المحدير ، للقماريّ ٣٨، معتاج النجاء ١٠٠٠، وشعة الصاديّ ؛ ٤٧، أرجح المطالب : ٢٤٠، الشرف المؤيّد، للسبهانيّ ، ٤٥، دخالل العقيى ٢٦. متتحب كثر العثال بهامش مسيد أحمد ٥٤، ١٧، تاريخ حداد ٣٣١.١٣ ، ٢٠

فأمّا غفران آدم عليه السلام فليس هدك (١١ كبيرة ، فـمعناه يـتفضّل عليه حتّى يُتمّم ما نقص تلك الصغيرة من ثو به . وقد بـيّنًا ذلك فـي تــنزيه الأنبياء .

[٣] قوله تعالى ﴿ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مسرضات الله والله رؤون بالعباد (٣).

المرويّ عن ابن عبّاس أنّها مزلت في عليّ بن أبي طالب لمّـا بـات على فراش رسول الله صلّى الله عبيه و آبه حين (٢٠ خرج إلى الغار (١٤) .

وروي أنّه لمّا نام على فراشه قام جبرئيل عند رأسه وميكائيل عـند رجليه وحبرئيل يُنادي بخ بخ ، مَن مثك يابن أبي طالب يُباهي^(٥) الله تعالى بك الملائكة 1 فنزلت الآية بين مكّة والمدينة . عن السدّيّ ^(١١).

ومعنى شرى : باع ، وليس ثُمَّ يبعُّ عليراً إنَّه بدل مُهجته في طاعة

ت إسعاف الراعبين بهامش نور الأبصار ١٩١ بِحقاق الَّحقُّ ١٦١

⁽۱) nin - هنالك

⁽٢) البقرة ٢٠٧

⁽٣) ۱۱ سه ، حتّی

⁽٤) إحقاق الحقّ ٢٤٣، مسئد أحمد ٢٣٦٠، نفسير الطبريّ ١٤٠٩، المستدرك على الصحيحين ٤٤، تفسير اللوامع ٢٣٦٠، تفسير المحر الراريّ ٢٣٣٥، الرياض النضرة ٢٧١٠، تذكرة الخواص ٢٠٨، كماية الطالب ٢٣٩، شواهد التسريل، للحسكانيّ ٢٧١، المعصول المهمّة، لابن الصبّاع المالكيّ ٢٦، بور الأمصار ٨٨، ينابيع المودّة: ٩٢، السيرة المبوبّة، لرين دحلان بهامش السيرة الحلبيّة ٢٠٦،١ أسد الغابة ٤٥٠ وقد ذكر هذا الحديث صحيحاً (في طبعة المطبعة الوهبيّة، بمصر) شمّ قامت المكتبة الإسلاميّة بتصوير «أسد العابة» بالأوهست وحرّفت هذا الحديث فأبدلت كلمة (بات على فراشه) التدسأ وإهانة للإمام أمير المؤمس وسيّد الوصيّين عليه السلام، فإنّا للّه وإنّا إليه راجعون

⁽۵) «ب» : باهي.

⁽٦) انظر . إحقاق الحقّ ٢٧٠، ٢١، مجمع البيار ، المحلّد ١ ٥٣٥

رېّه $^{(1)}$ ، وسعي $[في جميع عمره<math>^{(1)}]$ في مرضاته .

وروى السيّد أبو طالب بإسناده عن الحسن بن عليّ عليهما السلام قال :كان رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله إذا أخذ مضجعه ، وعُمرف مكانه ، تركه أبو طالب ، حتى إذا نامت العيون جاء إليه وأنهضه من فراشه ، وأضجع عليّاً مكانه ، فقال يوماً عليّ له : يا أبتاه ، إنّي مقتول ذات ليلة 1 فقال أبو طالب شعراً :

اصطبر يا على فالصبر أخجى كُلُ حَسي مصيرة لشعوبِ قد بسلوناك والبلاة شديد في النبي وابسن النجيبِ النا في الأغسر ذي النب النا قب ذي الباع والرضي الحسيب (١) أن تُسعبُك المنونُ عنه فأخرى في منها وغير مصيبِ منها وغير مصيبِ كُلُ حسي وإنْ تَسَالًا عَبِّناً الْجَهد مِن سهامِه مِنتَصيبِ (١) كُلُ حسي وإنْ تَسَالًا عَبِّناً الْجَهد مِن سهامِه مِنتَصيبِ (١)

قال السيّد أبو طالب: والآحديث التيّ سمعها الحسن من (٥) النبيّ مجموعة قد جمعها غير (٦) أُصحاب الحديث ، وهي غزيرة ، وهذا الخبر (٧٠ منها ،

وفي مبيته على فراش رسول لله صلّى الله عليه وعلى آله يـقول أمير المؤمنين عليه السلام شعراً :

⁽١) «أه : الله .

⁽٢) ليست في لاح» .

⁽٣) وأه : الحبيب .

 ⁽٤) اتظر : تيسير المطالب : ٣٥_٣٥، العدير ٧:٧٥٧، ٢٥٨، إصفاق الحمق ٢٣١٣_٥٥،
 و ٢:٤٧٩-٤٨١ و ٨:٢٣٥_٢٤٨، و ١١٦.١٤ ـ ١٣٠٠

⁽٥) وأورعن.

⁽٦) ليست في «أ»

⁽V) «ب» : الحديث .

وَقِيتُ بِنفسي خيرَ مَنْ وَطِئَ الحصي

ومَنْ طفّ بالبيتِ العنيقِ وبالحِجْرِ

رسولَ إله خمافَ أن يسمكُروا بمه

فنتجه أدو الطُّؤلِ الإلنةُ من المكُّرِ

وبات رسبولُ اللَّهِ في الغارِ آمِناً

مُوَقَّى وفي حفظ الإلنهِ وفي سنتُر

وَبِثُّ أَراعــــيهم ومــــا يُـــثبتونني

وقد وُطُّنَّتُ نفسي على القتلِ والأسرِ (١)

ثم هاجر وحده وقد دميت أصبعه ، فاستقبله رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله وعانقه ودعا له في حديث طويل ، وكان حديث أبي طالب على ما مرّ لهم في حصار الشّعب ، ولحوصر رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله ثلاث سين وكانت (٢٠ قضة الصحيفة .

[٤] قوله تعالى ﴿اللَّذِينَ يُنفقونَ أَمْوَالُهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سُرًّا وَعَلَانَيْةً
 فلهم أجرهم عند ربّهم ولا خوتٌ عليهم ولا هم يحزنون (١٣).

المرويّ عن ابن عبّاس أنّه مزلت في عنيّ بن أبي طالب ، كان معه

(١) افظر ، ديوان الإمام عليّ بن أبي طاب ٦٦ ، لعدير ٢ ١٨، المناهب ، لمحواررمييّ ١٢٧ ، أسرار الإمامة ٣٦١ ، فوائد السنطين ٢٣٠١ ، بور الأبصار ١٠٠ ، المستدرك على الصحيحين ٤٤، تلحيص المستدرك (سينه) ٤٢ ، إحقاق الحقّ ١٢٠١٤ ، وهي الفصول المحتارة ٣٣٠ بعد نقل هذه القصيدة قبل وأكثر الأخبار جماءت ينمييت أمير المؤمنين عليه تسلام على فراش رسول ثنّه صنّى الله عليه وعلى آله فني ليسلة مضيّ رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله إلى آلهار ، وهذه الحير وجدته هي ليلة مضيّه إلى الشّعب ، ويمكن أن مكون قد بات عليه السلام مرّتين على فراش رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله .

⁽۲) «أ» ؛ فكانت ,

⁽٣) البقرة ٢٧٤

أربعة دراهم فأنفقها على هذه الصفة بالبيل والنهار سرّاً وعلاتيةً ، فـنزلت هذه الآية(١) .

وروي عن ابن عبّاس أيضاً أنّه لمنا نزل قوله تعالى ﴿ للفقراء الَّـدَينَ أَحْصُرُوا فَي سَبِيلُ اللّه ... (٢) ﴾ الآية ، بعث عبد الرحمن بن عـوف بـدنانير إلى أصحاب الصَّفّة (٢).

وبعث عليّ عليه السلام ليلاً بوسقٍ (1) من تمرٍ ، فكان أحبّ الصدقتين إلى الله تعالى صدقة عليَّ عليه السلام ، فنزلت الآية فيهما ؛ فيصدقة النهار صدقة عبد الرحمن بن عوف ، وصدقة اليل صدقة عني عليه السلام (٥) .

سورة آل عمران

[٥] قوله تسعالي ﴿ وما يعلُّم ثَأُويلِهُ ۖ إِلَّا اللَّهِ وَالرَّاسِيَّةِونَ فِي العَـلَمُ يقولونَ أَمنًا بِهِ كُلُّ مِن هند وَبُتَانِ^{نِ} ﴾ .

قيل: الراسخون في العلم عليّ بن أبي طالب عبيه السلام(٢٠) ويُؤيّد ذلك ما روي عن النبيّ صلّى الله عليه وعلى آله أنّه قال - أنـا منة العلم معدد على الله؟

مدينة العلم وعليّ بابها^(٨) .

 ⁽١) مجمع البيان ، المجلّد ١:٦٦٧، إحقاق الحقّ ٢ ٤٤، و ٢٤٦٠٢، و ٢٤٩٠١٤، نهج الحقّ وكشف الصدق: ١٨٧.

⁽٢) القرق: ٣٧٣

 ⁽٣) أصحاب الصُّعَة ففراء المهاجرين ومن لم يكن له مسؤل يسكنه فكانوا يأوون إلى موضع مُظلَّل في مسجد المدينة يسكنونه.

⁽٤) الوَسْقُ . ستُّون صاعاً

⁽٥) انظر : إحقاق الحقّ ٢٥١.١٤ نقلاً عن الكشف ربلييان (مخطوط)

⁽٦) آل عمران : ٧.

⁽٧) مجمع البيان ، المجلَّد ٢٠١١.

⁽A) روي هذا الحديث في مصادر كثيرة جدًّا ، اظر ترجمة الإمام عليّ من تاريخ به

وعنه صلّى الله عليه وعلى آله . أقضاكم عليّ ١٠١٠ . وعن عمر : لولا عليّ لهلك عمر (١٠٠ . وعنه : لا أبقاني الله لمعضّةٍ ليس لها أبو الحسن (٢٠)

 دمشق ۲ قات الحديث ۹۸۶ -۹۹۷، شواهد التنزيل ۱ ۳۳۶ الحديث 20۹، المستدرك على الصحيحين ٢٢٦٢، ١٢٧ وقد صنعُهم، أسند المنابة ٢٧ ، المناقب، لامن المغازليّ: ٨٠٠ أحديث ١٢٠ ـ ١٢١ . كماية الطالب. ٢٢٠، ٢٢١ ، المناقب، للحوارزميّ: ٤٠، تظم دُرر (السمطين: ١١٣)، سانيع المودّة: ٦٥، ٢٧، ٧٩، ٢٨٠ ، ٢٦٤ ، ٢٣٤ ، ٢٥٤ ، ٢٨٢، ٥٠٠، ٢٠٧، تاريخ الخلماء ١٧٠، إسماف الراغبين بهامش تور الأنصار ١٤٠٠، تدكرة الخواصّ ٤٨٠٤٧، معتل الحسين، للحوارر منّ ٤٣١، فتح الملك العليّ بصحّة حديث ماب مدينة العلم على، للمعربيّ ٢٢، ٢٢، ٢٢، ٢٨، ٢٨، ٢٩، ٤٤. ٥٥، ٥٥، ٥٧، فيض القدير ٢٦٣، الاستنعاب بهامش الإصابة ٣٨٣، ميران الاعتدال ١ ٤١٥، و ٢٥١٢، و ١٨٢٣، شرح بهام البلاغة، لابن أبي الحديد ٢١٩٧، دحائر العقبي ٧٧. جامع الأصول ٢٧٣٩ الحديث ٦٤٨٩، فصائل الحصية من الصحاح السبنَّة ٢٥٠٢، العدير ٦١٦-٨١، مسند الكلابيّ مطبوع لآخر المناقب لابن المعارليّ. ٤٢٧، العنتج الكبير، للبهانيّ ٢٧٦١، الجامع الصعير، لسيوطيّ ٢٦١، منتحب كنر العمّال بهامش مستد أحمد ٢٠٠٥ (ترياض النصرة ٢ ٢٥٥) فرائبد السيطين ٩٨:١ وعبيرها مين عشرات المصادر والكتب، بل ألُّف في هذا الحديث عدَّة كتب؛ منها: الحرم الحامس من عبقات الأنوار ، فإنَّه حاصٌ في هذا الحديث ، وأيضاً . فتح الملك العليُّ بصحَّة حديث باب مدينة العلم عنيّ ، للمعربيّ

(١) فتح الباري (٥٩٠، كشف الحدد، للمحلوثي (١٨٤، موسوعة أطروف الحديث النبوي (١٦٤، موسوعة أطروف الحديث النبوي النبوي الدين (١٦١، حبيب السير ١٥٢، النبوي الدين (١٦١، حبيب السير ١٥٢، المساقب المسرتضويّة: ١٤، مدارج السبوّة (٥٢٠) إحقاق الحقّ ٢٢١٤.٣٢١.٥٠ و ر٥١ -٢٧١_٣٧١.٢٧١.

(٢) إحقاق الحق ٢٠٣، ١٨٢، تأويل محسب الحديث: ٢٠٢، بعجات اللاهبوت ٦٤، بنايع الحودة ٧٠٠ منايع العلى على المعربي: بنايع المودّة ٧٠٠ متح العلك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم علي، للمعربي: ٣٥، تاريخ آل محمد ١٣٥، العطول عنى شرح تنخيص المفتاح ١٣٦، العباقب، للخوارزميّ: ٤٨.

(٣) الاستيعاب بهامش الإصابة ٣٩٣، تأويل محمع الحديث ٢٠٢، صعة الصفوة ١

وروى ابن يزداد بإسناده عن أبي الدرداء قال : العلماء ثلاثة : رجل بالشام يعني نفسه ، ورجل بالكوفة يعني ابر مسعود ، ورجل بالمدينة يعني علياً ، فالذي بالشام يسأل الذي بالكوفة ، والذي بالكوفة يسأل الذي بالمدينة الايسأل أحداً ١٠٠٠ .

وعن راذان عن علي عيه السلام الو تُنيت لي الوسادة ـ وروي لو كُسرت لي الوسادة ـ ثمّ جلست عيها لقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم ا وبين أهل الإنجيل بإنجيمهم ، وبين أهل الزبور بيزبورهم ، وبين أهل الفرقان بفرقانهم (٦) ، والله ما من آية نرلت في بيز ولا بحرٍ ، ولا سماءٍ

عجرت النساء أن يلدن بمثل عليٌّ بن أبي طالب

ومنها الولاعلي لافتصحما

ومنها ؛ يابن أبي طالب ، ما رلتَ كاشف كلَّ شُبهةٍ ، ومُوضِّح كلَّ حكم ومنها ؛ بأبي أنتم ، بكم هد با الله ، وبكم أحرجنا من الظلمات إلى البور .

ومنها اللَّهُمُّ لا تُدرِل بِي شديدةً إِلَّا رأبو الحسن إلى جنبي

ومنها : أعوذ باللَّه أن أعيش في قوم لستٌ فيهم يا أبا الحسِّن.

ومنها اللَّهُمُ لا نُبقني لمعصلةٍ ليس لها ابن أبي طَالب حيَّاً

ومنها الاأبقاني الله بعدك يا علي الطر إحقاق الحقّ ١٨٢٨ ـ ٢٣٦ فإنّه قد نقل جميع هذه الأقوال مع ذكر مصادرها

(١) المعاقب، للخوارزميّ: ٦١، إحقاق محقّ ٦٢٣٠٧، تيسير المطالب: ٣٦-٣٧

(٢) هر» زيادة : لنطَفَتْ وقالت صدق علميّ

١٢١١، كمانة الطالب: ٩٥، أبد الغاية ٢٠٢٤، دحائر العقبى ٨١، تدريح الإسلام، للذهبيّ ٢ ١٩٩، الطبعات الكوّى، لابن سمسا ٢٣٩، قبصاء الأنبدلس ٢٢، طبرح التشريب في شرح التقريس ١٨٦، تهديب النهد ب ٢ ٢٢٧، الصواعق المحرقة: ٧١، ماسع المودّد ٢١١، مارسح «معلماء، للسيوطيّ ٢٦، ١٧١، أعلام الموقّعين ١٥٠١، مناسع المودّد ٢١١، مارسح «معلماء، للسيوطيّ ٢٦، ١٧١، أعلام الموقّعين ١٥٠١، مغتاج النحا، للبدحشيّ ٥٦، الشرف المؤبّد ٥٩، بور الأبصار ٧٤، طبقات المالكيّة مغتاج المحالكيّة (٢١، أرجح المطالب، ١٢١، المصول المهمّة، لابن الصبّاع المالكيّة (٢٠، وقد روي عنه كلمات أخرى، منها

ولا أرضٍ ، ولا سهلٍ ولا جبرٍ ، ولا ليرٍ ولا نهارٍ إلّا وأنا أعم فيمن(١) نزلت ، وفي أيّ وقتٍ(٦) نزلت ، وم من رجلٍ من قريش جرت عليه المواشي إلّا وأنا أعلم أيّة آبةٍ رزلت فيه ؛ تسوقه إلى جنّةٍ أو إلى نارٍ(٦).

المرويّ عن الن مسعود أنها لزلت في قصة بدر ، وكان صاحب راية رسول الله صلّى الله عليه وعلى آمه وسنّم عليّ بن أبي طالب عليه السلام . وبرز عتبة وشيمة والوليد وطلبوا المر ر فخرح إليهم حمزة وعليّ وعبيدة بن الحارث ، فقتل حمزة شيبة ، وقتل عنيّ الوليد ، واختلف الطعان بين عبيدة وعتبة فأعانه عليّ فقتلاه ، فذلك قوله ﴿قَدْ كَانَ لَكُم آية في فنتين التقتا﴾ يعني في بدر (٥) .

[٧] قوله تمالى ﴿ فمن حَاجُك فيه من بِعدِ ما جاءك من العلم فـ قل تعالوا ندعُ أبناءنا وأبناءكم ونسّاءن ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نـ بتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ﴾ (١٦).

المرويّ عن ابن عبّاس والحسن والشعبيّ والسدّيّ وابن إسحاق وغيرهم دخل حديث بعضهم في بعض قالوا جميعاً في حديث المناهنة :

⁽۱) 8ح8 قابه : متی

⁽٢) «ب» شيء

 ⁽٣) فرائد السبطين ١٠١، أرجح ،سطال ١١١، يمايع السودة، ٧٠، ٧١، ٢٢٠،
 تذكرة الحواص ، ٢٠، شرح المقاصد، للتعترائي ٢٠٠٢، المناقب، للخوارزمي ، ٥٤، ٥٤،
 شرح نهج البلاعة ، لابن أبي الحديد ٢٦٦٦، حلية الأولياء ١٧٠١، الصواعق المحرقة ، ٧٦. إحقاق الحق ٩٠٩٥

⁽٤) آل عمران : ١٣

⁽٥) مجمع البيان ، المجلَّد ٢٠٩١

⁽٦) آل عمران: ٦١

إنّ وفد نجران وهم بضعة عشر رجلاً من أشرافهم، وفيهم ثلاثة نفر يتولون أمورهم (١) ؛ العاقب وهو أميرهم وصاحب مشورتهم وعن رأيه يصدرون وهو عبد المسيح رجل من كندة ، وأبو الحارث بن علقمة وهو رجل من ربيعة ومعه أخوه كرب ، وأبو الحارث أسقفهم وحبرهم وإمامهم وصاحب مدارسهم وله فيهم قدر ومنزلة ، قد شرقه ملك الروم واتخذوا له الكنائس وولوه ، والسيد وهو صاحب رحنتهم ، ووصلوا من نجران وأخو أبي الحارث على بغلة له ، فعثرت (١) به فقال : تَعِسَ الأَبْعَدُ _ يعني النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم _ فقال له أخوه أبو الحارث : بل تعست أنت ، أتشتم رجلاً من المرسين ! إنه لنبي الذي كُنّا ننتظر .

قال: فما يمنعك أن تقبعه وأنت تعلم هدا منه ؟! قال: شرقنا القوم وأكرمونا وأبوا عليما إلا خلاصه ولو أبعته للزعواكل ما ترى ! فأعرض عنه أخوه وهو يُنقسم مالله لا يُشتي له تِيناناً حتى ينقدم المدينة على النبي صلى الله عليه وعلى آله .

فقال له أخوه أبو الحارث · مهلاً يا أخي ، فإنّما كُنتُ مـازحاً ؛ قـال ؛ وإنّ مزحت . ثمّ مرّ يضرب نطن راحته وهو يقول شعراً

إليك يَعْدُو قَـنِهَا وضـينُه مُعترِضاً في بطنها جنينُها مخالفاً دينَ النصاري دينُها

فقدم على رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله وأسلم "أرحمه الله.

قال : وأقبل القوم حتى مزوا باليهود في بيت مدارسهم فنادوا يابن صوريا ، ياكعب بن الأشرف ، انزلوا إخرة القردة والخنازير ، فنزلوا فقالوا لهم : هذا الرجل عندكم منذكذا وكدا ، وقد غبكم احضروا الممتحنة غداً ،

⁽١) وأه: أمرهم.

⁽۲) aأx؛ فتحمّرت

⁽٣) لاب، فأسلم .

فأتوا النبيّ صلّى الله عليه وعلى آله فبركوا (١٠ بين يديه [شمّ تقدّم (١٠) الأسقف فقال: يا أبا القاسم ، مومى من أبوه ؟ قال: عمران ، قال ، فيوسف من أبوه ؟ قال: عمران ، قال ، فيوسف من أبوه ؟ قال: عبد الله بن عبد المطلب ، قال: فعيسى من أبوه ؟ فسكت النبيّ صنّى الله عنيه وعلى عبد المطلب ، قال: فعيسى من أبوه ؟ فسكت النبيّ صنّى الله عنيه وعلى آله ينتظر الوحي ، فهبط جبريل عبيه السلام يهذه الآية ﴿إنّ مسل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثمّ قال له كن فبكون * الحقّ من ربّك فلاتكن من الممترين (٢٠) .

قال: فقرأها عليهم، قال: فنرل الأسقف ثم دق به فغشي عليه، ثم رفع رأسه، فقال: تزعم أن الله أوحى إليك أن عيسى إخلقه من تراب(٤)]، ما نجد هذا فيما أوحي إليك، ولا نجده نحن فيما أوحي الينا، ولا يجده هؤلاء اليهود فيما أوحي إليهم، قال عنه فيما جبريل بهذه الآية وفسمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين .

قالوا: أنصفت يا أبا القاسم، فمتى نُباهنك " ؟ قال : غدا إن شاء الله، [قال : فانصر قوا (١٧٠] فقال رئيس اليهود الأصحابه : انظر وا هذا الرجل ؛ فإن هو خرج فداً في عدّةٍ من أصحابه ف هلو، فإنّه كذّاب، وإن هو خرج في

⁽۱) «ب» : فنزلوا.

⁽Y) «أ» «ب» : فتقدّم .

⁽٣) آل عمران : ٥٩ ـ ٦٠

⁽٤) هأ، من تراب خلقه

⁽٥) لاح، أوحى الله.

⁽٦) «أه : تتباهل

⁽٧) هر» : قال فانتظروا ، هب» : فانصرفوا.

خاصّةٍ من أهل بيته فلا تُباهلوه فإنّه نبيٌّ ، ولئن باهلنا لنهلكنّ .

وقالت النصارى: والله إذا لنعلم أنه النبيّ (١) الذي كُنّا ننتظر ، ولئس باهلناه لنهلكنّ ولا نرجع إلى أهل ولا مال ! فقالوا: فكيف نعمل ؟ قال الأسقف أبو الحارث: رأينا رجلاً كريماً نغدو عليه فنسأله أن يقيلنا (١) ، فلما أصبحوا (١) اجتمع [النصارى و ليهود (١)] وبعث النبيّ صلى الله عليه وعلى آله إلى أهل المدينة ومن حولها من أهل العوالي ، فلم تبق بكرّ لم تر الشمس إلا خرجت .

فاجتمع الناس ينتظرون خروج النبيّ صلّى الله عليه وعلى آله ، فخرج نبيّ الله صلّى الله عليه وعلى آله ، فخرج نبيّ الله صلّى الله عليه وعلى آله وعليّ من (٥) بين يديه ، والحسن عن يمينه قابضاً بيده (١٦) ، والحسين عن شماله ، وفاطمة خلفه ، ثم قال : هلمّوا فهؤلاء أبناؤنا الحسن (والحسين) وهؤلاء أنفسنا لعليّ ونفسه ، وهذه نساؤنا لفاطمة .

قال: فجعلوا يستترون بالأساطيل ويستتر بعضهم ببعض تحوفا أن يبدأهم بالملاعنة (٢) ، ثمّ أقبلوا حتى بركوا بين يديه ، ثمّ قالوا : أقِلنا أقبالك الله يا أبا القاسم ! قال : أقيلكم (٨) أن تجيبوني إلى واحدةٍ من ثلاث ، قالوا : هات ، فقال : أدعوكم إلى الإسلام فتكونوا إحواننا ؛ لكم ما لنا ، وعبيكم ما

⁽١) «أه: للنبيّ .

⁽٢) يُقال ، أقال اللَّه عثرتك ، أي ؛ أنهصك من سقوطك

⁽۲) «أ» : أصبح.

⁽٤) وأه : عنيه اليهود والتصاري

⁽ه) ليست في «أ» .

⁽٦) وأه : يده

⁽٧) أي ؛ المباهلة

⁽٨) وأه : أقلتكم

علينا ، قالوا : لا سبيل إلى هذه '' ، فهات الأُخرى . قال : جزية (") نـفرضها عليكم تُؤدّونها إلينا كلّ سنةٍ وأنتم صغّرة '" . قـالوا : ولا سبيل إلى هـذه ، قهات الثالثة .

قال: الحرب؛ كما قال الله ﴿ فائبذ إليهم على سواء إنّ الله لا يحبّ الخائنين (٤) ﴾ . قالوا: لا طاقة لنا (٥) بحربك ، فصالحوه على ألفّي خُلّةٍ ؛ ألف في رجب ، وألف في صفر ، وعنى عارية ثلاثين درعاً وثلاثين رمحاً وثلاثين فرساً أن كان باليمر (١ كيد ورسور الله صلى الله عليه وعلى آله ضمن لها (٧) حتى يُؤديها إليهم ، فقل صلى الله عنيه وعنى آله ؛ و لذي نفسي بيده ، لو باهنتهم ما بقي على وجه الأرض منهم أحد ، ولقد خشر عني بالطير والعصافير من رؤوس الشجر لمباهنتهم

قال: فلمّا رحع وقد نجران لم يلث نسيّد والعناقب إلّا يسيراً حتّى رجعا إلى السيّ صلّى الله عليه وعنى أنّه، وأهدى العناقب له خُلّةً وعنصا وقدحاً وتعلين (١٠) وأسلما (١٠).

clis sis (1)

⁽٢) «أ» الحرية

⁽٣) إشارةً إلى قوله تعالى ﴿حتَّى يُغطوا الجِزيةَ عَن يُلِوَهُمْ صَافِرُونَ﴾ التوبة: ٢٩

⁽٤) الأنعال: ٨٥

⁽۵) ۵س» زیادة : الیوم

⁽٦) «ح» : في أليمن .

⁽V) «ج» «أ» ، يها

⁽A) «ب» : وبغلين

⁽٩) اطر مجمع البيان، المحلّد ٢٦٢١، إحماق لحقّ ٢٦٣، ١٥٠ ١٠٠٩. ١٥١ ١٣٨ ـ ١٥٠ مجمع البيان، المحلّد ٢٦٠١٨، ١٤٨ إحماق لحقق ٢٦٣، ١٤٨ عمرفة الحديث، ص ٥٠٠ وقد تواترت الأخبار في التفاسير عن عبد لله من عبّاس وعيره أنّ رسول الله صلّى الله عليه وعنى آله أحد يوم المناهلة بيد عليّ وحسني وجعنوا فاطمة وراءهم، ثمّ ده

ع قال صلّى الله عليه وعلى آله هؤلاء بدؤيا وأنفسنا وساؤنا، فهلقوا أنفسكم ونساءكم وثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين و ومن جملة مصادرها أيضاً، صحيح مسلم ٢٠٨٠، الصواعق المحرقة ٩٣. مسيد أصعد ١٩٥١، سين الترمديّ ٢٦٢٢، المستدرك على الصحيحين ١٩٠٣، سين نسبهميّ ٧٣٧، تنفسير الطبريّ ٢١٣٣، تفسير الطبريّ تعالى تفسير البيضاويّ ٢٢٠٢ بعد بقل محيء أصحاب الكساء إلى المماهلة، قبال: فبقال أسقهم، يا معشر المصارى. إلي لأرى وجوهاً لو سألوا الله تعالى أن يُزيل جبلاً من مكانه لأراله، فلا تُناهلوا فتهمكوا إلى آخر ما قال، وروى ذلك أيضاً المحر الوازيّ في تفسيره الكبير ١٩٠٨، والكشّاف ١٩٢١٤

وقد أجمع أهل العدد على أنّ النبيّ صبّى الله عليه وعلى آله لم يدع للمساهلة أيّة واحدة من النساء منا فيهن أمّ هائي ذات الشأن والمكانه وغيرها من أزوج النبيّ وسناه المحلفاء والمهاجرين والأنصار أسوى بصحته أفره اء عليها السلام ولم يدع من الأساء كذلك إلّا سبطيه الحسن والحسين، ومن فرجال سوى عليّ بن أبي طالب، وعم وجود الحلفاء وسائر المهاجرين والأنصار، ولم يحعل أحداً من المستمين شريكه في مستن هدايته، وهذا هو منتهى التكريم لهؤلاء المصطفين من الله والرسول، وهو مقام الأبرار؛ ثم يُعطه الله ورسوله أحداً من المؤمنين سواهم، لأنّه لم يكن بين السناء من تجمع شرائط الهداية إلّا الصدّيقة الطاهرة، ومن الأبناء إلا ريحاننا الرسول صلّى الله عنيه وعلى آله الحسن والحسين، ولم يكن من الرجال من نفسه كنفس النبيّ الأعظم في هد ية الأمّة إلّا عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين عنيه السلام ولدا قال الرمخشريّ في تفسير الآية من كشافه ١٩٣١ وفيه دبيل لا شيء أقوى منه على فصل أصحاب الكساء عليهم السلام كما ذكر ذلك شسدماً به بن حجر في الصواعق المحرقة: ٩٢

وهذه العصيلة بصّ قاطع بكور الحسس والحسيس بني الرسول صلّى اللّه عنديه وعلى آله كما تواترت به الروبيات عنه يهده الحقيقة القرآبيّة

وقال المحر الراريٌ في تمسيره ١٠٥٨ ومن يؤكّد هذا قدوله تعالى في سدورة الأتعام. ٨٠٨٨ ﴿ وَمَن دَرِيته داود وسليمان ﴾ إلى قوله ﴿ وَزَكْرِيّا ويحيى وعيسى ﴾ ومعلوم أنّ عيسى عليه السلام إنّ عسب إلى إبراهيم عليه السلام بالأمّ لا بالأب، فثبت أنّ ابن البنت يُسمّى ابناً

وقال كمال الدين بن طلحة الشامعيِّ هي مطالب السؤول: ١٦ بعد ذكر حديث ٥

الغدير ونرول آية التبليغ ديه فقوله صلّى الله عليه وعلى آله: من كنت مولاه فعليّ مولاه، قد اشتمل على لعظ دمى وهي موصوعة للعموم، فاقتضى أنّ كلّ إنسان كان رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله مولاه كن عديّ مولاه، واشتمل على لفظة (المولى) وهي لعظة مستعملة بإراء معان محدّدة قد ورد القرآن الكريم بها، فتارة تكون بمعنى، الأولى، قال تعالى في حقّ السافقين ﴿ مأواكم النار هي مولاكم ﴾ مصاه: أولى بكم ـثمّ دكر معنى معانيها، إلى أن قال ـ. فرنّ عديّ منه كذلك، وهدا صريح في تحصيصه لعديّ عليه السلام بهده المنقة العلبة، وجعله كنفسه بالنسة إلى من دخلت تحصيصه لعديّ عليه السلام بهده المنقة العلبة، وجعله كنفسه بالنسة إلى من دخلت

عليهم كلمة همن» التي هي للعموم بما لا يجعله لميره

وليعلم أن هذا الحديث هو من أسرار قوله تعالى في آيد المباهلة فوأتفسنا وأنفسكم والعراد نفس عليّ على إذا تقدّم فإن الله تعالى لمّا قون بين نفس رسول الله صلّى الله عليه وعنى آله وبين عني على إذا تقدّم فإن الله بعدير صفاف إلى رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله أثبت رسول الله لمس عنيّ بهذا الحديث ما هو ثابت لنعسه على المؤمنين عموماً، فإنه أولى بالمؤمنين، وياصر المؤمنين، وسيّد المؤمنين، وكلّ معنى أمكن إثباته ممّا بدلّ عليه لفظ المولى لرسول الله فقد جعله لمليّ عليه السلام، وهي مرتبة سامية، ومنزلة سامقة، ودرجة عدية، ومكانة رفيعة؛ خصصه بها دون غيره، فلهذا صار دلك اليوم يوم عيد، وموسم سرور الأوليائه

وروى أبو سُمِم في حلية الأولياء ٢٦١ سبده أنَّ عليّاً دخل على رسول الله صلّى الله عليه رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله: (مرحباً بسيّد المسلمين، وإمام المتقين). فسيادة المسلمين وإمامة المتقين لمّا كانت من صفات نفسه صلّى الله عليه وعلى آله، وقد عبّر الله تعالى عن نفس عليّ سفسه، ووضعه بما هو من صفاته

فيُعلم ممّا تقدّم أنّ محبّة النبيّ صنّى الله عليه وعلى آله لعديّ وفاطمة والحس والحسين واختياره لهم دون غيرهم لم يكى بداهع من الغريزة الإنسانيّة الموجودة في كلّ أحد، كما زعمه الزمخشريّ وعيره في تفسير الآية، بل هو يحبّ الناس بمقدار ما يرتبط أولئك الناس بتعاليم ببوّته ورسالته، كمه قال الإمام رين المامدين عليه السلام في دعائه في الصلاة على رسول الله (الدعاء شامي من الصحيفة السجّاديّة)؛ تَطَعَ في إحياء دينك رَحِمة، وَأقصى الأدنين على جحودهم، وقرّب الأقصين على استجابتهم لك، ووالى فيك الأعدين، وعادى فيك الأربين، واداتً بعسه في تبليغ رسالتك. عظر: ه

واختلفت الشيعة في المعنى الذي لأجله دعا النبيّ صلّى الله عنيه وعلى آله إلى المباهلة عليّاً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام دون غيرهم من أكابر الصحابة ، وقالو، فيه أقوالاً .

فمنهم من قال : إنّما خصّهم ليُبيّن لهم منزلتهم ، وأنّه ليس في أمّـته بعده مَن يساويهم في الفضل ، وتنبيها على غاية الفضل لهم كما له صلّى الله عليه وعلى آله .

ومنهم من قال : خصهم بذلك ليكون حجّةً على محالفيه(١) ، ويـؤثر لعنهم ، ويجري ذلك اللعن مجرى لعـن النـبيّ صـلّى اللّـه عـليه وعـلى آله وسلّم .

ومنهم من قال: خصّهم لكوتهم معصومين .

ومنهم من قال. ليعلم أنَّ التغيير/وألتِبديل لا يجوز عليهم .

ومنهم من قال: إِنِّ الإمَّامَّة لِا تَخرُج عمهم .

ومنهم من قال : خَصّهم ليعلم أنّه أجّراهم مجرى نفسه ؛ ففاطمة بضعة منه ، والحسن والحسين ابنه ، وعنيّ كنفسه .

وقال بعضهم : إنّه خصّهم للمباهلة ، فكان يحبّ أن يحضر كلّ من كان عنده أعز ، وشفقته عليهم (* أكثر ، وحذره على أنفسهم أوفر ، فلذلك خصّهم به (٣) .

ولا يُقال :كيف يصحّ جميع ما ذكرتم في الحسن والحسين وهما صغيرات .

قلنا: يحتمل أنّهما بلغا تلك الدرجة .

ي نهج الحقّ وكشف الصدق: ١٧٧.

⁽١) وبα: مخالفيهم .

⁽۲) «پ» ، علیه ،

⁽٣) انظر : إحقاق الحقّ ٤٦:٣ ٢٥ ـ ٧٥

ويحتمل أنّه تعالى جعلهما كذبك معجزةً لرسول الله صلّى الله عـليه وعلى آله كما فعل بيحيي وعيسي عليهما السلام .

ولا يُقال: إنَّه أخرجهم لقرب النسب منه .

قلنا : لوكان(١٠٠كذلك لأخرج العبّاس وعقيلاً .

وممّا يعضد ما ذكرنا ٢ من الآثار : حديث بريدة أنّ عبيّا كان فيه غزاةٍ وفيها خالد بن الوليد ، فأصاب عبيّ جارية ، فكتب خالد كتاباً نال فيه من عبيّ ودفعه إليّ وأمرني أن أنال من عليّ عند رسول الله صنى الله عليه وعلى آله ، فأتيت رسول الله صنى الله عبيه وعبى آله وسلّم ودفعتُ إليه الكتاب ، فلمّا قرأ الكتاب رأيتُ العنظب في وجهه وقال يا بُريدة ، لا تقع (٣) في على فإنه منى وأن منه ، وهو ولتكم بعدي (١٤)

وروني أنّه قال له " يه بُريدة ، لا تُنغض عليّاً هِنّه منتي وأنها منه ، إذّ الماس خُلقوا من شجرِ شنّي ، وحُنقتُ أنا وعديّ من شجرةٍ واحدةٍ [1] .

وروي أنّه صلّى الله عليه وعلى آله سُئل عن بعض أصحابه فذكرهم بخيرٍ ، فقال له قائل : فعليٌّ ؟ فقال صلّى لله عليه [وعلى آله] - إِنّما سألتني عن الناس ولم تسألني عن نفسى(١)

وروى جماعة أنه لمنا انهزم الناس يوم أُحدٍ ويقي علي عليه السلام

⁽۱) هبα زيادة ؛ دلك

⁽٢) ﴿أَعَاءُ ذُكُرِنَاهُ

⁽٣) الوقيعة هي : اغتياب الناس

⁽٤) انظر: مجمع البيان، المجلّد ١٦٤٠١، مجمع ثروائد ١٢٧٩، الحصائص، للمنسائي ٢٤ ترجمة الإمام عليّ من تاريح دمشق ١ ٢٦٩ الحديث ٢٦٤ ـ ٤٦٨. شمرح نهج لبلاغة، لابن أبي الحديد ١٧٠٩، فصائل نحمسة من الصحاح الستّة ١ ٢٤١، ينابيع المودّة: ٢٧٢

⁽٥_٦) محمع البيان ، المجلَّد ٢٦٤.١

سورة أل همران .

يُجاهد عن الدين، ويُعين بنفسه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، ويقاتل القوم حتى فض جمعهم وانهزموا، فقال جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: إن هذه لهي المواساة، فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يا جبرئيل، إنه مني وأنا منه، فقال جبرئيل وأنا منه، فقال جبرئيل وأنا منكما(١).

فأجرى رسول الله صلّى لله عليه وعلى آله عليّاً مجرى نفسه كما تضمّنت الآية ذلك في قوله ﴿وأنفست﴾ لأنّ المراد به النبيّ صلّى الله عميه وعلى آله وعلى .

ولا يُقال إنّ المراد بقوله ﴿ وأنفسنا ﴾ لنبيّ صلى الله عليه وعلى آله ، لأنّه الداعي ، فلابد أن يكون المدعق غيره ، و [قد] تواتر النقل أنّه على على على على على السلام ، ثم ورد آثار (" أُخرُ بِتُوبِد ما ذكرنا

وروى السيد الإمام أنو طالب إسناده عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام أن النبي صلى الله عليه وعلى آله قبال لعملي: أنت فارش العرب ، وقاتل الناكثين و لقسطيل والمارقين ، وأنت أحي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ، وأنت سيف الله الذي لا يُخطئ ، وأنت رفيقي في الجنة (٣) .

وروى بإسناده عن ريد بن هيّ عن آبائه عن عليّ عليه السلام قال : كان لي عشر من رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله ما أُحبّ أنّ لي بإحداهنّ ما طلعت عبيه الشمس ، قال لي : يا عنيّ ، أنت أخي في الدبيا والآخرة ، وأنت أقرب الخلائق منّي في الموقف يـوم القيامة ، ومـنزلك

⁽۱) اظر ، محمع اليمان ، معجد ١ ٢٠٤، إحدى الحقّ ٥ ٨٤، ٣٧٣_٣١٧ و ١٣٦.١٦-١٠٠٠ ١٦٧، تاريخ الأُمم والملوك ١٩٧٢

⁽٢) وأه: أخبار

⁽٣) تيسير المطالب ٤٨٠

يُواجه (۱) منزلي في الجنّة كما يتواجه منزل الأخوّين في الله ، وأنت الولي ، وأنت الوزير والوصيّ والخليفة في الأهل والمال والولد والمسدمين في كلّ غيبة ، وأنت صاحب لوائي في الدنيا و لآخرة ، وليّك وليّ ، ووليّي وليّ الله ، وعدوّك عدوّي ، وعدوّي عدوّ الله تعالى (۱۲).

وروى الناصر للحق بإسناده عن أبي ذرّ رحمه الله قبال وهو مسند ظهره إلى الكعبة . أيها الباس ، همتوا أُحدَثكم بما سمعتُ نبيتكم صلى الله عليه وعلى آله يقول لعلي كدماتٍ ثلاثاً من تكون لي إحداهن أحب إلى من الدنيا وما فيها ، سمعتُه يقول : النّهم انصره وانتصر به ، فإنّه عبدك وأخور رسولك (٢) .

وبإسناده عن أنس قال: دخل عليّ بن أبي طبالب عبلي رسول اللّه صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم فقال: أثبت أخبي ووزيري وخليفتي في أهلي وخير من أُخلّفه بعدي⁽¹⁾.

وبإسناده عن عليّ : إنَّما أنا عبد الله وأُخّو رسول الله ، لم يقلها أحـدٌ قبلي ، ولا يقولها أحد بعدي إلاكذّاب الله.

⁽۱) «أ» : مواجه

⁽٢) تيسير المطالب ، ٤٨ .

٣١) إحقاق الحقّ ٢٠٤٤، المناقب، للحواررميّ: ٩٢

⁽٤) انظر: ترجمة الإمام عليّ من تاريخ دمشق ٣٠٥-١٠ الساقب، لابن المغازليّ: ٢٠١، الذخيرة في علم الكلام ٢٩٣، مستخب كنر العمّال بهامش مسند أحسد ٢٢٠٣، ٢٢٦٠ كشف اليقين: ٢٥٨، ٢٦٠، مسند أحمد ١١١١، ١٥٩، تاريخ الطبريّ ٢٦٠، ٢٢٠، كشف اليقين: ٢٥٨، ٢٦٠، مسند أحمد ١١١١، ١٥٩، تاريخ الطبريّ ٢٠٢، ٢٢٠، ٢١٠، كماية الطالب: ٢٠٤، شرح نهج البلاعة، لابن أبي الحديد ٣١:١٥٤، نقض العثمانيّة: ٣١، كماية الطالب: ٢٠٤، تاريخ أبي القداء ١١٦٠، تلحيص الشافي ٢٠٤٥

⁽۵) «أه ۽ کاذب

انظر * منن ابن ماجة ١٤٤٠ الحديث ١٢٠، تاريخ الطبريّ ٣١٠،٢، الاستيماب بهامش الإصابة ٣٤٠،٢، حصائص أمير المؤمنين، للسائيّ. ٤٦، الكامل في التاريخ به

وروى السيّد أبو طالب بإسناده عن أبي الجحّاف عن عبيد بن عمير عن ابن عمر قال: آخى رسول الله صلّى الله عبيه وعلى آله بين المؤمنين، فقام عليّ فقال: [يا رسول الله، كنهم الله] يرجع إلى أخ غيري، فقال: أما ترضى أن تكون أخي، قال: بلى، قال: فأنا أخوك في الدنيا والآخرة.

قال أبر الجخاف: قلت الله الذي لا إله إلا هو ، لقد سمعته يا عبيد ابن عمير من ابن عمر ؟ فقال: الله الذي لا إله إلا هو لقد سمعتُه من ابن عمر ، فاستحلفتُه ثلاث مزات فحيف (٢٠).

وقد تواتر النقل بأنه صلى الله عيه وعلى آله وسلّم آخى بينه وبين نفسه ، وكان يقول في مقاماته : هو أخي (٢) . وقد قيل : إنّ فائدته بيان (٤) مَن [تسلي درجة أحدهما (٥)] درجة صاحبه كأبي بكر وصمر ، وعشمان وعبد الرحمن بن عوف .

ولا يُسقال: إنَّه آخِي بِّينِ الصحَّابة لِلمواصاة ، لأنَّه آخي بين

٢٠٤٥، شرح تهج البلاعة، لابن أبي الحديد ٢٣ ، ٢٠٠١، ٢٢٨، ذخائر العقبى: ٦٠، نظم دُرر السبطير: ٢١، ترجمة الإمام عليّ من تاريخ دمشق ٢٠٠١ الحديث ٢٦٤، ٢٦٧، ١٦٤ دُرر السبطير: ٢١، ترجمة الإمام عليّ من تاريخ دمشق ٢٠٢١، ٢٢٢، كنر الحمّال ١٠٧٠، ١٠٨ المدير ٢٠٤١، و٢٢، ٢٢١، ٢٢٢، كنر الحمّال ٢٠٢٥، فرائد الحديث ٢٢٤، ٢٠٣١، العدير ٢٠٤٣، و٢٢١، ٢٢٢، ميزان الاعتدال ٢٠٣١، فرائد السبطين ٢٠٢١، ٢٢٧، الحديث ١٩٣، ١٩٣٠

⁽١) ﻫأ» : كلُّهم يا رسول الله .

⁽٢) تيسير المطالب: ٥١.

⁽٣) انظر: إحقاق الحقّ ١٠٤، ١٠٠٦، ١٠٠١، المستدرك عبلى الصحيحين ١٤٠٣، القنصول المهمّة، لابن الصبّاغ المالكيّ. ٢١، كدية الطالب ١٩٤، أُسد العابة ٢٢١٢، ترجمة الإمام عليّ من تاريخ دمشق ١٠٥٠١ الحديث ١٤٢، كنر العمّال ١٠٥٠٥ الحديث ٢٩٩، السيرة النبويّة، لابن هشام ٢٠٩٠، يدبيع تمودّة: ٨٥.

⁽٤) «أه : تبيان .

⁽۵) «أ» «ب» : يلي أحدهما

المهاجرين ، وهذا سوى م آخى بين لمهاجرين والأنصار لأجل المواساة .

وروي في حديث المؤاخة أنه صلّى الله عبيه وعلى آله لم آخى بين أصحابه قال علي: يا رسول الله ، لقد ذهب روحي والقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك م فعلت غيري ، فإن كان هذا من سخط علي فلك المحتبى والكرامة ، فقال صلّى الله عبيه وعلى آله ، والذي سعتني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي ، فأنت مني بمنزية هارون من موسى إلا أنه لا سي بعدي ، فأنت أخي ووارثي . قال : وم أرثُ منك ؟ قال : ما ورثه (١) الأنبياء قبلي ، قال نوما هو ؟ قال كتاب رئهم ، وسنة نبيهم ، وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة بنتي ، وأنت أخي ورفيقي ، ثم تلا قوله تعالى فإخواناً في الجنة مع فاطمة بنتي ، وأنت أخي ورفيقي ، ثم تلا قوله تعالى فإخواناً على شرو مُتقابلين (١٠٠ المتحابين في الله ينظر بعضهم إلى بعض (١٠) .

وعن أبي رافع أنّ لنبيّ صلّى الله عليه وعنى آله خطب فقال أيّها الناس ، إنّ الله تعالى أمر موسى بن عمران أن يبيي مسحداً طاهراً لا يسكنه إلّا هو وهارون وأبناء هارون شنر وشير ، وإنّ الله تعالى أمرني أن أبني مسجداً لا يسكنه إلّا أنا وعنيّ والحسن والحسين ، سدّوا هذه الأبواب إلّا باب عليّ .

فخرج حمزة يمكي وقال : يه رسول الله ، أخرحتَ عمَّث وأسكست ابنَ عمَّث ؟ فقال : ما أن أخرجتُك ولا أن أسكنته ولكن الله تعالى أسكنه(٤).

فقال بعض الصحابة _ وقيل . إنه أبو بكر _ . دع لي كُوَّةً [10] أنظر فيها ؟

⁽١) هج، أورثه، وأهاء رزَّثته

⁽٢) الحجر: ٤٧

⁽٣) انظر : إحقاق الحقّ ٤ ١٧٣ . المناقب ، لمحوار رميّ - ٩٠

⁽٤) انظر: إحقاق الحقّ ٥٨١.٥ و ١٦: ٣٧٠، كفاية الطالب ١٥١

⁽٥) ألكُوَّة : الخرق في الحائط

فقال : لا ولا رأس إيرة (١) .

وعن زيد بن أرقم : جلسنا إلى سعد بن أبي وقّاص فسمعته يقول : سدّ رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله لأنواب إلّا باب عليّ ١٢١ .

وقيل لابن عسمر : مما تنقول فني عمليّ وعشمان ؟ فنقال : أمّا عسيّ فلا [يقرب منه (٣)] أحد ، انظر إلى منزلته من رسول اللّه صلّى اللّه عمليه وعلى آله فإنّه سدّ أبوابنا في المسجد و ترك بابه (١) .

وروى السيّد أبو طالب بإسناده عن أنس بن مالك قبال: لمّا خرج رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله إلى غزوة تموك استخلف علياً على المدينة وما هناك، فقال المنافقون عند ذلك: إنّ محمّداً قد شَيئ (١٠ ابنَ عمّه ومَلّهُ، فبلغ ذلك علياً فشد رحله وخرح من ساعته، فهبط جبر ثيل على [رسول الله (٢٠١] صنّى الله عليم وعلى آلم فُخبَره بقول المنافقين في علي وخروج عبي للّحاق به، فأمر رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله منادياً فنادى بالتعريس (٢٠ في مكّائهم، قال فقعلوا آثم جاءوا إليه فسألوه عن نزوله في غير وقت التعريس، فأخبرهم بما أناه (٨٠ به جبر ثيل عن الله تعالى وأحبرهم بأنّ الله تعالى المدينة.

قال فركب قوم من أصحاب رسول الله صلى الله عديه وعمى آله

⁽١) إحقاق الحقّ ٥٣٠٥٥

⁽٢) انظر ؛ إحفاق النحقّ ٥ ٧٤٧، مستد أحمد ٣٦٩.٤

⁽۳) هأα : يُقرن به

⁽٤) فتح الباري ١٦٥٪ الحاري لسمناوي ٢ ١٥، لسنان السيران ١٦٥٪ مسند أحسد ٤ ٣٦٩، إحقاق الحقّ ٥٨٥٠٥

⁽٥) «ب» اسَيْمَ

⁽٦) «أ» : النبيّ .

 ⁽٧) عُرَّسَ القومُ نرلو، من السفر للاستراحة ثمّ يرتحلون

⁽A) «أه : أتين

ليتلقّوه فما راموا مواضعهم إلا وقد طبع عليّ مقبلاً، قال : فتلقّاه رسول الله صلّى الله عليه وعبى آله ماشياً وتبعه الناس فعائقه رحل رجل ، ثم جلس رسول الله صلّى الله عبيه وعلى آله وحوله الساس ، فقال صلّى الله عليه وعلى آله وحوله الساس ، فقال صلّى الله عليه وعلى آله لعليّ : ما أقبل بك إليا يابن أبي طالب ؟ فقص عليه القصّة من قول المنافقين ، فقال صلّى الله عبيه وعبى آله وسلّم : يا عبيّ ، ما خلّفتُك إلا بأمر الله ، وما كان يصلح لما هناك غيري وغيرك ، أما ترضى يابن أبي طالب أن أكون أستخفك كما استخلف موسى هارون! أما والله إنّك مني طالب أن أكون أستخفك كما استخلف موسى هارون! أما والله إنّك مني منزلة هارود من موسى غير أنه لا سيّ بعدي

قال: فلما قطل (١٠) رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قسم الفنائم بين الناس ودفع إلى علي سهمين ، فأسكر ذلك قوم ، فقال رسول الله صلى الله عيه وعلى آله وسلم أيها الناس هل أحد أصدق مني ؟ قالوا: لا يا رسول الله ، قال : أيها الناس ، أما رأيتم صاحب الفرس الأبيق (١٠ أمام عسكرنا في الميمنة مرّة وفي الميسرة مرّة ؟ قالوا رأيناه يا رسول الله ، فماذا ؟ قال : ذاك (١٠ جبر ثيل قال ني يه محمد ، إنّ لي سهماً في الفنيمة مما فتح الله عليك ، وقد جعشه لابن عمد على بن أبي طالب فسلمه إليه .

قال أنس · فكنتُ فيمن نشر عليّاً بقول رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله(٤).

وقد روى حبر المنزلة حماعة كثيرة ممهم: أبو سعيد الخدري، وسعد بن أبي وقاص، وابن عباس، وجابر، وأبو رافع وأسماء بنت

⁽١) أي : رجع من سفره

⁽٢) أي : الفرس الَّذي هي لونه سواد وبياض ، فهو أبلق

⁽۲) aln (۲) د ذلك .

⁽٤) انظر : تيسير المطالب : ٤٩ ، إحقاق الحقُّ ٥: ١٩٠

سورة أل همراث ، ٤٥ .

عميس ، وتلقّته الأُمّة بالقبول ، وأورده (١٠ أصحاب الحديث في الصحاح وفي أمثاله كثرة ؛ أجراه مرّةً مجرى نفسه ، ومرّةً ذكر أنّه أخوه ، وأُخرى [أنّه وارثه (٢٠)] وخليفته (٢٠ . وكلّ ذلك يدلّ على أنّه كان مرشّحه للخلاقة ،

(۱) هأه دورواه

(٣) حدث المنزلة من الأحاديث المتواترة لتي لا يرتاب قيها أهل العلم والفيضل، فيقد رواه جماعة كثيرة من الصحابة ، منهم : سعد بن أبي وقاص ، معاوية بن أبي سيفيان، حبشيّ بن جنادة ، جابر ، أبو سعيد الحدريّ ، سعد بن مالك ، أسحاء بسنت عُسيس، عبد الله بن عمر ، ابن أبي ليني ، مالك بن الحويرث ، عليّ بن أبي طالب، عدم بن الخطّاب، عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن مبعود ، أنس بن مالك ، زيد بن أرقم ، أبو أبوب، أبو برده ، جابر بن سعرة ، البرائم، أبو هريرة ، ريد بن أبي أوفي ، ببيط بن شريط، فاطعة بنت حمزة

ومن مصادره - صحبح البحاري ١٢٩٥، صحبح مسلم ٢٦٠٠، سس الترمديّ ١٠٥ ٢٠١ الحديث ٢٨٠٨ وقد صحَّمه ، والحديث ٢٨١٣ وقد صحَّمه ، والحديث ٢٨١٤ وقد صحَّحه أيضاً ، مسند أحمد ٢ - ٥ سندٍ صحيح ، سسّ ابن ماجة ٢٠١ الحديث ١١٥ و ١٢١، المستدرك على الصحيحين ٢ ٣٣٧ رقد صحّحه، و ١٠٩٠٣، تاريخ الطبيريّ ١٠٤/٣ ، أنساب الأشراف ، للبلادريّ ٢ ٦٢ الحديث ٨، ١٥ ـ ١٨. رص ٢٠٦ الحديث 22، الإصابة، لابن حجر ٧.٢-٥، ٩-٥، الاستيعاب بنهامش الإصنابة ٣٤٣، ٣٥، خصائص أمير المؤمنين، للمسائل ٧٦-٨٥، المناقب، لابن المعازليّ: ٢٧ الحديث - ٢٠٤٥، ٣٠٣، حلية الأولياء ١٩٤٧_١٩٤٧ وقد صحّحه، المناقب، للخواررميّ: ٦٠، ٧٤، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ١٣٠، ٢١٤، ذحائر العميى: ٦٢، ٦٤، ٢٦، ٢٦، تاريخ الحلماء، للسيوطيّ: ١٦٨، ينابيع المبودّة ٢٥، ٤٤، ٤١، ٥٠، ٥١، ٥١، ٥٥، ٣٥، ٣٢، ٨٠، ٨٨. ٨٨، ١٢٤، ١٣٠، ٢٧١، ١٨١، ١٨٥، ١٠٠، ١٢٠، ١٣٤، ١٥٤، ٨-٤، ٢٩٤، أسد الغابة ٢٤٨، و ٢٤٤٤، ٢٧، ظم دُرر السمطين؛ ٩٥، ١٠٧، كفاية الطالب؛ ٢٨٧ ـ ٢٨٧، شرح نهج البلاعة، لابن أبي الحنديد ٩ ٢٠٥، ٢٠ ٢٢٢، ٢١١١، ٢٤،١٨، تنذكرة الخواص ١٨ ـ ٢٠، ٢٣، شواهند النسريل ١٥٠١ الحبديث ٢٠٥، ٢٠٥، القنصول المهمَّة، لابن الصبَّاعَ المالكيَّ: ٣١، ٢٢، ١٠، مقتل الحسين، للحوارزميَّ ١٠٨١، ٤٩، إسعاف الراغبين بهامش بور الأبصار ١٤٨ ، ١٤٩ ، المعجم الصغير ، للطبرائي ٢٢٢ ، يه

⁽٢) «أ»: ذكر أبَّه أحوه ووارثه.

وتنبيه(١) بذلك عنى الإمامة .

فأمّا فاطمة فالآية تقضي بفضلها .

وروي عن النبيّ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم أنّه قبال : فباطمة بضعة منّي^(٢) يريبني ما رابها ^(١٢) .

وعنه صلّى الله عيه وعلى آله وسلّم سيّدة نساء العالمين أربع آسية بنت مزاحم، ومريم بنت عمران، وخديحة سنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد(٤).

وروى عليّ عليه السلام عن النييّ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم أنّه قال لفاطمة : إنّ الله يغضب لعضبك ويرضى لرضاك(٥).

ع ٥٥. محمع الروائد ١٩٩١، ١١٩ ، ١١٩ ، الرباش النصر ١٢٠٠، ٢١٢ ، ٢٤٨ . ٢٥٨ كوراء الحمال المباهميّ العمّال ١٥ ، ١٢٩ الحديث ١٠٩٠ . ١٠٤ ، ١٩١٤ . ٢٨٧ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ١٢٩ ، ١٢٩٠ المعميّ ١٩٩١ المعمد العريد ١٩٠٤ ، ١١٩٠ ، ١٠٩٥ ، مصابيح الشّة المعاييّ ٢ ٢٧٥ ، العتج الكبير ، للبهاميّ ١ ٢٧٥ ، ٢٤٨٣ ، جامع الأصول ١٨٨١ ، ٢٤٩ ، مشكاة المصابيح ٢٤٢٣ ، ١٤٤٢ المحابيح ٢٤٢٠ ، ١٢٥ ، متحب كبر العمّال بهامش مسند أحمد ١٩٥ ، ٢٥٠ الحامع الصعير ، للسيوطيّ ٢ ٥٦ ، متحب كبر العمّال بهامش مسند أحمد ١٩٥ ، ٢٥٠ ، ١٨٥ ، ١٨٥ ، ١٨٥ ، ١٨٢ ، ١٢٢ . ١٢٢ ، ١٢٢ ، ١٢٢ . ١٢٢ ، ١٢٢ ، ١٢٢ ، ١٢٢ . ١٢٢ ، ١٢٢ . ١٢٢ ، ١٢٢ . ١٣٢ . ١٢٢ . ١٢٢ . ١٢٢ . ١٢٢ . ١٢٢ . ١٢٠ . ١٢٢ . ١٢٢ . ١٢٢ . ١٢٠ . ١٢٢ . ١٢٠ . ١٠٠ .

(۱) «أ» : ريبته

(٢) «أ» ريادة: من جسدي

(٣) وأي ديريبها

انظر صحيح البخاريّ ٢٦٠، ٣٦، السّس الكيرى، للبيهقيّ ١٤١٧ و ٢٠١٠، فمتح المستدرك على الصحيحين ١٥٨٣، إتحاف السادة المستقين ٢٤٤٦ و ٢٨١٠، فمتح الباري ٢٨١٠، ١٥٠، شرح السنّة، للبعويّ ١٥٨، إحماق الحيق ١٠٠٠، ١٠٠١، إحماق الحيق ١٠٠٠، شرح السنّة، للبعويّ ١٥٨، إحماق الحيق ١٠٠٠، شرح السنة، للبعويّ ١٢٠، المماني الحياق الحياء، و١٩٠٠، المعني عن حمل الأسمار ٢١، ١٦، تفسير ابن كثير ١٨٥٠٥، كشب الحياء، للعجلونيّ ١٣٠٠،

(٤) إحقاق النحقُّ ١٠ ١٥ _٦٨. و ١٩-٤٠-١٤

(٥) اظر مقتل الحوارزميّ ١٥١، التبدوين، لبياضعيّ ٤٢٣، أُسبد الصابة ٥٢٢٠، ي

وعن الصادق عليه السلام: لفطمة ثمانية أسماء: الصدّيقة ، والرهنزاء ، والطناهرة ، والزكيّة ، ولرضيّة ، والمنول ، وفاطمة (٢) .

وعن عني عنيه السلام قال :كان رسول الله صلى الله عنيه وعلى آله وسلم إذا خرج كان آخر عهده بقاطمة ، وإذا رجع كان أوّل عهده بفاطمة (٣).

وروى السيّد أبو طالب بإسناده عن الكنبيّ عن أبي صالح عن ابن عناس قال : ينادي منادٍ يوم القيامة : يا أهل الجمع فضّوا أبصاركم حتى تمز فاطمة بنت محمّد ، قال : فتخرح من قبرها ومعها ثبياب تشخب (٤) بالدم حتى تنتهي إلى العرش ، فتقول : يا ربّ بتصف لؤلّدي ممّن قتلهم ، ثمّ قال ابن عبّاس : فوالله لينتصفن الله ممّن قتلهم ٥٠ .

ع دحائر العقبى ٣٩، تدكره المعواص: ٣٠٠، كدنة الطالب ٢٠٢١، ميران الاعتدال ٢٠٢١ المسجم الكبير، ٢٠٢١ المسجم الكبير، للطبرانيّ ١٦٦١، تدخيص المسدرك ٣٠٥، فظم دُرر السمطين ١٩٧٠، الإصابة، لابن حدر ٤ ٣٦٦، الحصائص المسدوك ٣٠٥، النعور الناسمة؛ ١٥، أحمار الدول ٨٧٠ منتجب كنر العمّال ٥ ٩٠، روصة الأحساب ١٦٥، كنور الحقائق ٣٢، تهذيب التهديب منتجب كنر العمّال ٥ ٩٠، روصة الأحساب ١٦٥، كنور الحقائق ٣٢، تهذيب التهديب 1٢٠ ١٤٤، ينابيع المودّة؛ ١٩٧، ١٩٨، موسوعة ال لسبيّ ١٩٤، أرجمح المطالب ٢٤٥، أرجمح المطالب ١٢٤، إحقاق الحقّ ١٠١، ١٦٢، ١٩٨، موسوعة ال

⁽١) «ب» : والز كية

⁽٢) انظر العوالم ٦٠ ١/ الحديث ٢. وكدا الحصال ٤١٤ ٢ وفيه الفاطعة تسعة أسماء.

⁽٣) إحدى الحقّ ١٠٠٠، ٢٣٢، السُّنن الكرى، لديهفيّ ١٣١، دخائر العقبى: ٣٧، عظم دُرر السمطين، ١٧٧، تحمة الأشراف ١٣١، وسيلة لمآل ٧٩، يستابيع المسودّة، ١٩٨، أرجع المطالب ٢٤٨، مشكاء العصابيح، للستريريّ ٢٩٩٤، المستدرك عملى الصحيحين ١٥٦٣، مقتل الحسين، للحواررميّ ٥٦، الأنوار المسحمّديّة، للمنبهائيّ، ١٤٦، جالية الكدر: ١٩٤، جالية الكدر: ١٩٤

⁽٤) أي: تسيل

⁽٥) انظر . تبسير المطالب: ٦٦. إحقاق الحق ١٠ ١٣٩ ـ ١٦٠ نقلاً عن مصادر كثيرة

وعن جابر بن زيد : سُئل الباقر :كم عاشت فاطمة بعد رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله ؟ فقال · أربعة أشهر ، وتوفّيت(١) ولها ثـالاث وعشرون سنة(١)

وعن الصادق: تُوفّيت ونها ثماني عشرة سنة وسبعة أشهر (٣) ، ولمّا تُوفّيت قال علىّ عليه السلام شمراً :

نفسي على زفراتها محبوسة باليتها خرجتُ مع الزفراتِ لا خيرَ بعدكِ في الحياةِ وإنسما أبكي مَخافةً أنَّ تَطُولَ حياتي (١٤) ثمّ أخذ في جهازها (٥) ودفيها وهو يقول:

لكلّ اجتماع من خليس فسرقة وكُلُّ اللَّذي دون الفسراقِ قبليلُ وإنّ افتقادي فاطماً بعد أحسمو دليلٌ على أن لا يدوم خبليلُ (١)

ولمّا أقبل من قرها زار رسول الله صُلّه عليه وعلى آله وقال: إنّ الصبر لجميلٌ إلّا عنك، وإنّ الجزع تقبيعٌ إلّا عليك، وإنّ [المصاب بك لجليل(٧)]، ثمّ أنشأ يقول:

إلّا جَــعَلَتُكَ للبُكا سَــبـبا منّي الجفونُ وفاضَ وانسـكبا من أنْ أرى بسواهُ مكــتـبا(١٨) ما غاض دمعي عند نارلة فإذا ذكسرتُك سامحَتْك به إنّى أُجلُ ثرى حَلْتَ به

⁽۱) «أ» : وماتث .

 ⁽٢) انظر: تيسير المطالب ٦٦، إحقاق الحقّ ١٩٤٥ ـ ٤٦٠١، الموالم ٤٤٦
 (٣) الموالم ٢٩٤٤.

⁽٤) ديوان الإمام عليّ بن أبي طالب ٥٧٠، رحقاق الحقّ ٤٣٥:١٠ العوالم ٢٥٤٦.

⁽۵) «أ» : تجهيزها

٦١) ديوان الإمام عليّ بن أبي طالب ٨٧، الغدير ٢٧٤٩، إحقاق الحقّ ٢٠ ٤٨٢.

⁽V) «ب» «ح» : المصيبة بك لجليلة

⁽٨) ديوان الإمام عليّ بن أبي طالب: ٢٩

فأمّا الحسن والحسين عبيهم لسلام فالآية تدلّ على فضلهما ، والآثار في ذكر فضائلهما كثيرة ؛ فروى أبو هريرة عن النبيّ صلّى الله عليه وعلى آله وملّم : من أحبّ الحسن والحسين فقد أحبّني ، ومن أبغضهما فقد أبغضني (١).

وروى أبو سعيد الخدري عن النبيّ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة وأبوهما خير منهما (١).

وروى مدمان عن النبيّ صلّى الله عليه وعنى آله وسلّم قال : الحسن والحسين ابناي ؛ مَن أحبّهما فقد أحبّني ، ومَن أحتني أحبّه الله ، ومَن أحبّه الله أدخله الجنّة ، ومَن أبغضهما فقد أبغضني ، ومَن أبغضني أبغضه اللّه ، ومّن أبغضه الله أدخله النار على وجهه (٣).

وعن عائشة وأم سلمة إذا النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم اشتمل بالعباء قد ألعن صدر علي إلى صدره وصدر فاطمة إلى ظهره والحسن عن يمينه والحسين عن شماله الشائشهم ونفسه بالعباء .

قالت عائشة : والله لقد لقفهم فيه حتى أنّه جعل أطرافه تحت قدميه (٥) ورفع طرفه إلى السماء وأشار بستابته وقال : اللّهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي ، أنا سمّ لمن سالمهم ، وحربٌ لمن حاربهم ، اللّهمّ والِ مَن

 ⁽۲) انظر: مسند أحمد ۳:۳، ۳:۳، ۲۲، ۸۲، سن التسرمذي ۲۲۲:۵. حسلية الأوليساء ١٣٩:٤ ۱٤، و ٥:٨٥، ٧١، إعلام الورى ٢١٤، إحقاق الحقّ ١٠:٤٤، ٥٤٤، ٥٩٨، ٥٩٥.

 ⁽٣) إحقاق الحق ١٠ -٧٠، المستدرك على الصحيحين ١٦٦٠، كفاية الطبالب: ٢٧٥،
 مجمع الروائد ١٨١٠، نظم دُرر السحلين: ٢٠٩، المنتقى في سيرة المصطفى: ١٨٦.

⁽٤) وأع: يساره.

⁽٥) «أ» : رجليه .

والاهم ، وعادِ مَن عاداهم ، وانصر مَن نصرهم ، واخذل مَن خدلهم . قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وجبريل حاضر يُؤمّن على دُعائه (١٠) ، قال : وأنا معكم ؟ فقلت : نعم (٢) .

وروى السيّد الإمام أبو طالب بإسده عن جابر قال: سمعتُ رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله وسمّ قبل موته بثلاثة (٣) أيّام وهو يقول لعليّ : سلام الله عليك يا أبا الريحانتين ، أُوصيك بريحانتيّ من الدُّنيا ، فعن قبيل ينهدُّ ركاك ، والله خليفتي عيك .

فلمًا قُبض رسول الله (٤) صنّى لله عليه وعلى آله قال عدي هذا أحد ركني الّذي قال النبي صلّى الله عليه وعلى آله وسلم ، فلمّا ماتت فاطمة قال علي : هذا الركن الثاني الّذي قال [رسول الله ٤)] صنّى الله عليه وعلى آله وسلم (١).

وروى بإسناده عن أبي رافع قال : رأيتُ رسول الله صــلَى اللّـه عــليه

⁽١) لاح»: الدعاء.

⁽۳) «س» «پ» بثلاث

^{(£) «}ح» «ب» : الرسول .

⁽٥) ﴿أَهُ } النَّبِيُّ

 ⁽٦) انظر : تيسير المطالب ٦٦، العناقب، لمخواررميّ : ٤٨، الريساص النصرة ١٥٤،٢ مناح انظر : تيسير المطالب العدن مسد أحمد ٥ ٥٦، مناح النجا ٥٠، إحقاق الحقّ ٢٣٢٤٤.
 ٣٦٧

سورة آل عمران

وعلى آله وسلّم أذّن في أُذن الحسن حين ولدته فاطمة بالصلاة(١).

وبإسناده عن زيد بن عني عن آبائه عن علي عليهم السلام قال : لمّا ثقل رسول الله صلّى الله عبه وعنى آله وسنّم في مرضه والبيت غاصًّ بمن فيه قال : ادعوا لي الحسن والحسين ا فجعل يلتمهما حتى أغمي عليه .

قال: فجعل عنيّ يرفعهما عن وجه رسول الله صلّى الله عليه وعنى آله وسلّم [فعمًا فتح عينيه قال [١٠]: دعهما يستمتّعان منتي وأسمتّع منهما فإنّهما (٢) سيصيبهما بعدي أثرَة (٤).

ثمّ قال : أيّها الناس ، إنّي قد خلّفت فيكم كتاب الله وسنّتي وعترتي أهل بيتي ؛ فالمُضيِّع لكتاب الله كالمضيِّع لسنتي ، والمضيَّع لسنتي كالمضيِّع لعترتي ، أما إنّ ذلك لن يفترق حتى ينتقياً على الحوض (٥٠) .

والمرويّ عن النبيّ صُمّى لله عيه وعلى آله كلّ بـني أنــثى أبـوهم عصبتهم ، إلّا ولد فاطمة فأنا أبوهم وعصبتهم أنا.

⁽١) انظر تسبر الطالب ٧٣٠ إحقاق انحقّ ١٠١٠-٥٠ مجمع الزوائد ١٩٤٤

⁽٢) «سم» ، قال فعتم عيبيه وقال ،

⁽٣) «أه : قالَه

 ⁽²⁾ الأثرة _ بفتح الهمرة والثاء _ الاسم من آثر يُثرُ إيثاراً إذا أعطى، أراد أنه يُستأثر
عديهما فيُفطَّل غيرهما والاستُتِثْقار ؛ الانفراد بالشيء

⁽٥) تيسين المطالب، ٧٣، مستدرك الوب تل ٢٧٦.١٠

⁽۱) المعجم الكبير، للطبرانيّ ٢٥٠٣، محمع از واقد ٢٧٤، و ٢٠١٠، موسوعة أطراف المحديث النبويّ ٢٥٠١، وسبلة المآن ١٠٩، مجمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد ١٧٤، الصواعق المحرقة ١٨٥، معتاج النحا ١٠٠، البيان والتعريف ٢٤٤١، الزوائد ٢٦١، البيان والتعريف ٢٤٤١، أرجع المطالب: ٢٦١، الروص الأرهر: ١٠٠، يعابيع المودّة؛ ٢٦١، الجامع الصنفير، للسيوطيّ ٢٣٤، الفتح الكبير، للسيهاميّ ٢٣٣٢، إصفاق الحقّ ١٤٤٤١-١٥٥، و ٢٣٩، ٢٣٤، ١٥٥٥، و ٢٢٩، ١٠٥٠

[٨] قوله تعالى: ﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا (١٠) ﴾ .

قين : حبن الله أهن بيت رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم . عن جعفر بن محمّد بن على (٢) .

وروي عنه أنّه قال: نحن حبر الله الّذي قال ﴿ واعتصموا بحبل اللّه جميعاً ﴾ (٣) .

وروى أبو سعيد الخدريّ عن النبيّ صلّى الله عليه وعبى آله وسمّ أنّه قال : أيّها الناس ، إنّي تركتُ فيكم خيفتين إن أخذتم بهما لن تضلّوا (٤) بعدي (٥) ، أحدهما أكبر من الآخر ؛ كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي [ألا (٢٠)] وإنّهما لن يفترقا حتى يبردا عليّ الحوض (٢) .

وقد روى هذا الخبر جماعة منهم : إنه بن ثابت ، وزيد بن أرقم ، وأبو ذرّ وغيرهم ، وذكره (٨) رسول الله صلّى لله عبيه وعلى آله وسلّم في مواضع كثيرة (١١) .

⁽۱) آل عبران: ۲۰۳

⁽٢) مجمع البيان، المحلَّد ٨٠٥.١

⁽٣) إحقاق الحقّ ١٨ ٥٣٥، الإشراف على فصل الأشراف؛ ٣٧، مجمع البيان ٨٠٥،١.

⁽٤) «أ» زيادة : س

⁽ە) «أ» زيادة ؛ أبدأ

⁽٦) أضفاء من المصدر

 ⁽۷) انظر: مجمع البيار، المجلّد ۸۰۵،۱ مسند أحسد ۱۱،۱۲، ۱۷، ۲۹، و ۲۲۷،۶، ۲۷۱
 ۲۷۱، إعلام الورى: ۲۷۵

⁽٨) «ب» «ج»: وذكر

وروي عنه صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم : مثل أهـل بـيتي كـمثل سفينة نوح مّن ركبها نجا ، ومّن تخلّف عنها غرق(١) .

وعن سلمة بن الأكوع : إنّ رسول الله صلّى الله عنيه وعلى آله وسلّم قال : النجوم أمان لأهل السماء ، وأهل بيتي أمان لأُمتي(٢) .

المغازليّ ١٩٦٤ الحديث ٢٨١، محمع الزوائد ١٩٥٥، و ١٩٦٨، ١٦٤، أضواء على السنّة المحمّديّة، ٤٠٤، الساقب، لنخواررميّ ٢٢٣، رجمة الإمام عليّ مس تناريخ دمشق ٢٠٢٦ المحديث ١٥٥، أنساب الأشراف، للبلاذريّ ٢: ١١ المحديث ٤٨، كماية الطالب ٢٥٠، تفسير الحازن ٢١، و ١٠٠، و ١٩٠١ المامع الصغير، للسيوطيّ ٢٥٥، المتح الكبير، للسيوطيّ ٢٠٥١، و ٢٠٥٠، النهاية، لابن الأثير ١٥٥١، محالم المتح الكبير، للبهانيّ ٢٠٢١، ٢٥٠، و ٢٠٥٠، النهاية، لابن الأثير ١٥٥١، محالم التنزيل، للبعويّ (بهامش تفسير الحارن) ٢٠، لسان العرب ٢١: ١٢، سهاية الأرب، للنويريّ ١٨ ٢٧٧، تاح العروس ٤٤٥٧، وسلية الأولياء ١٥٥١، الإتحاف بحبّ للنويريّ ١٨ ٢٧٧، تاح العروس ٤٤٥٧، وسلية الأولياء ١٥٥١، الإتحاف بحبّ الأشراف، المشبراويّ ٦، إحماره العيث، للسيلوطيّ (بهامش الإنتحاف): ١١٠، ١١٠، ١١٠ المسلملين ١١، ١١٠، القاموس؛ للعيرورآبديّ ٢٤٢، وهائز العمسة من الصحاح السنّة ٢١٤، ١٤١، ١١٠ الأخرى، إحمال الحديثيّة المتنّ الحق ١٩٠١، ١٠٥ وعشرات غيرها من المصادر والموسوعات الحديثيّة الأخرى،

⁽۱) اعظر دُرر السمطين ۲۳۰، يبابيع المودّة ۲۰، ۳۰۸، الصواعق المحرقة ۱۸٤، ۲۳۶، إسعاف الراغبين ۲۰۰، فرائد السمطين ۲۶۱، ۲۶۱ العديث ۲۰، ۵۱۹، كفاية الطالب: ۲۷۸، مجمع الزوائد ۱۸۸، المبعجم الصغير، للطبراني ۲۲،۲، إحياء المبيث، لاسيوطيّ (بهامش الإنتحاف، للشبر،ويّ) ۱۱۳، رشعة الصاديّ؛ ۷۹، أرجح المطالب: ۳۳، حلية الأولياء ۲۰۱۶، المباقب، لاس المبغازليّ ۱۳۲ الحديث ۱۷۲، ۱۷۲، ۱۷۲، خمائر العقبی: ۲۰، منتخب كنر العمّل بهامش مسئد أحمد ۲۲، الفتح الكبير، ذحائر العقبی: ۲۰، منتخب كنر العمّل بهامش مسئد أحمد ۲۰۱۰، الفتح الكبير، للنبهانيّ ۳:۳۳، منتل الحسين، لمحوارزميّ ۱:۶۰، عبون الأخبار، لابن قتيبة ۱:۱۱، ۲۰۳۱ شرح نهج البلاعة، لابن أبي الحديد ۲:۸۱، كنوز الحقائق، للمنّاويّ، ۱۱۹، إحمقاق شرح نهج البلاعة، لابن أبي الحديد ۲:۸۱، كنوز الحقائق، للمنّاويّ، ۱۱۹، إحمقاق الحق ٤٨٨، و ٢٠، ۲۷۰، ۲۰۰۲.

 ⁽٢) انظر : دُخائر العقبي. ١٧، ظم دُرر السمطين ٢٣٤، إحياء العيت يهامش الإحساء:
 ١١٢، الجامع الصغير، للسيوطي ١٦١٠٢. الفتح الكبير، للنيهائي ٢٤٧،٢ منتخب هـ

وعن أبي سعيد الخدريّ ، لمّا مرض رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم مرضه الذي توفّي فيه أخرجه علىّ والعبّس حتى وضعاه على المنبر ، فحمد الله وأثني عليه ، ثم قال أيها الناس . إنمي تارك فيكم الثقلين(١) ، لن تعمى قلوبكم ، ولن تزرُّ أقدامكم ، ولن تقصر أيديكم أبدأ ما أخذتم بهما .كتاب الله سببٌ بينكم وبين الله ، فأحلُوا حلاله ، وحرَّموا حرامه .

قال : فعطّم من إكتاب الله] ما شء ثم سكت حتّى رأينا أنّه لا يـذكر شيئاً ، فقام عمر وقال إيا نبيّ الله ، هذا أحدهما قبد أعلمتنا به فأعلمنا الآخر ، فقال : إنِّي لم أذكره إلَّا وأن أريد أن أحبركم به عير أنِّي النَّا أخذني الربو(٢) فلم أستطع أن أتكم إلا عترتي ، إلا عترتي ، إلا عـترتي ، ــ ثـلاث

هم القومُ إن قالوا أصابوا وإن دُعود هُمُّ يمنعون الجار حبتُّي كأنَّـما انظر ، إحماق الحقّ ٢١٠٩

ه كنر العمَّال بهامش مسند أحمد ١٤٠٥، الصواعق المحرفة ١٨٥، ٢٢٣، ينابيع المودَّم، ٢٠، ١٨٨، ١٩١، ٢٩٨، إسعاف الراعس بهامش بور الأيصار ١٢٨، فرائد السبطين ٢٤١ الحديث ٥١٥، ٢٥٢، المستدرك على الصحيحين ٢ ٤٤٨، و ٤٥٧،٣ وحقاق الحق ٢٠٨٤ ٢٩٤٨

⁽١) قال الربيديِّ في «الإتحاف نحبُّ الأشراف» ٦. قال ابن حجر في الصواعيق. سمتّي اللبيُّ صلَّى اللَّه عليه وعلى آله القرآن والسرة ثقلين، لأنَّ الثمل كلُّ بعيس حطير معمون به: وهدان كدلك؛ إد كلُّ منهما معدن للعلوم الدينيَّة، والأسرار العقليَّة الشرعيَّة، والهدا حثٌ على الاقتداء والتمسُّك بهما

وقيل : سمِّيا تقليل، لثقل وجوب رعاية حقوقهما، ثمَّ الَّذي وقع عليهم الحثِّ منهم إِنَّمَا هِمَ الْعَارِقُونَ بِكِمَابِ اللَّهِ، والْمُستمسكون بسنَّة رسوله؛ إذ هم الَّمَذين لا يُستارقون الكتاب إلى الحوض ، وما أحقّهم بقول من قال

⁽٢) «ب» د إند.

⁽٣) أي - صيقٌ في النُّعُس

أحابوا وإن أعطوا أطابوا وأجرلوا لجارهمُ فوق السماكين منزلُ

مزات ـ فوالله لا يُبعث رجل يحتهم إلا أعطاه الله نوراً حتى يـرد عـلَيّ الحوض يوم القيامة ، ولا يبعث الله رجلاً يبغضهم إلا احتجب(١) الله عـنه يوم القيامة ، ثمّ إنّهما حملاه عنى فراشه في حديثٍ طويل(١).

وعن ابن عبّاس . إنّ رسول الله صلّى الله عليه وعَلى آله وسلّم قال : أحبّوا الله لما يغذوكم به من نعمه ، وأحبّوني لحبّ الله ، وأحبّوا أهل بـيتي لحبّي (٣) .

وروى زيد بن أرقم وأبو هريرة أنَّ النبيّ صلّى الله عليه وصلى آله وسلّم نظر إلى عليّ وفاطمة والحسن والحسين فقال : أننا حرب لمن حاربتم ، وسلم لمن مالمتم^(٤) .

والمروي أنّ أبا ذرّ أخذ بحلقة الكعبة وقال: من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأما أبو ذرّ ، اسمعت رسول لله صلى الله عليه وعملى آله يقول من قاتلني في المرّة الأولى وقاتل أهل بيتي في المرّة الثانية كان في شيعة الدخال ، وإنّما مش أهل بيتي في هذّة الأُمّة كسفينة نوحٍ ؟ من ركبها

⁽۱) لاب»: حُجب.

 ⁽۲) انظر ، الإرشاد، للمقيد ٩٦، وإحقاق الحق ١٩٩٩ـ٣١٨ وقد تمقدم ذكر منصادر حديث الثقلين، قراجع

⁽٣) انظر تقسير أبي العداء ٩ ١١٥، ظم دُرر السعطين؛ ٢٣١، مشكاة المصابيح: ٥٧٣، الإكليل ١٩٠، الصواعق المحرقه، ١٨٥، تيسير الوصول إلى جامع الأصول ٢:١٦، المستدرك على الصحيحين ٢٤، ١٤٩، باريح بعداد ٤:١٥٩، وسيلة المآل؛ ٢١، جامع الأصول ٢٠٠١، مينزار الاعتبدال ٢٣.٤، دحائر العقبي؛ ١٨، تلخيص المستدرك ١٤٩، إحقاق الحق ٩ ٢٧٤

⁽٤) إحفاق لحق ١٩١٩، ١٦١، ١٦١، ١٧٣، مسد أحمد ١٤٢٤، المستدرك ١٤٩،٣ تاريخ الإسلام، لدهبي ١٤٩، تاريخ بغداد ١٣٦٧، البداية والنهاية ١٠٥٠، مستخب كنز العمّال بهامش مسد أحمد ١٢٥، سير أعلام النبلاء ١٤١٢، كفاية الطالب ١٨٩، ينابيع المودّة: ٢٦١، أرجع المطالب: ٢٠٩، ٢٠٥

نجا ، ومن تخلّف عنها غرق (١١) .

وعن ابن مسعود أن الأنة محمد صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم فرقة وجماعة فجامعوها إن اجتمعت ، فرذ (١٠) افترقت فكونوا في النمط الأوسط ، ثمّ ارقبوا أهل بيت نبيّكم ؛ فإن حاربوا فحاربوا ، وإن سالموا فسالموا ، وإن زالوا فزولوا معهم حيث زالوا فإنّهم مع لحقّ لن يفارقهم ولن يفارقوه (١٠) .

وعن الحسين عليه السلام : من سمع واعيتنا أهل البيت فيلم يُنجبها أكبّه الله على منخريه في النار(١٤) .

وروى السيد أبو طالب بإسناده عن شهر بن حوشب قال كنتُ عند أمّ سلمة إذ استأذن رجل فقيل له : من أنت ؟ فقال : أنا أبو ثابت مولى عني عليه السلام ، فقالت أمّ سلمة : مرحباً يك يا أبا ثابت ، ادخل ا فدخل فرخبت به ، ثمّ قالت : يا أبا ثابت ، أين طال قبلك حين طارت القلوب مطايرها ؟ فقال . تبع (٥) عني بن آبي طالب ، قالت . وُققت والذي نفسي بيده ، لقد سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وعنى آله يقول : علي مع الحق بيده ، لقد سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وعنى آله يقول : علي مع الحق والقرآن ، [والحق والقرآن (١)] مع عني ولن ينترقا حتى يسردا علي الحوض (٧) .

وروى بإسناده عن عليّ قال : كُنتُ أُبايع لرسول الله صلّى الله عليه

 ⁽١) انظر إنيسير العطالب: ١٠٥، أمالي النسيح الطنوسيّ ١ ٥٩، ٢ ٤٧٣ أمّـا «حـديث
 السفيمة» فقد تقدّم ذكر مصادره

⁽۲) «ب» قارن

٣) المناقب، لابن المغارثيّ: ٢٠. إحقاق الحقّ ٢٩٩٩

 ⁽٤) مقتل الحسين، للمثرّم ١٩٠ سقلاً عس حراسة الأدب ٢٩٨١، مقتل الحسين، للخوارزميّ ١:٢٢٨.

⁽a) «پ»:مع.

⁽٦) «ب» : والقرآن والحقّ

⁽٧) تيسير العطالب: ٣٩. إحقاق الحقّ ٥: -٤٦.

وعلى آله وسلم على السمع و لطاعة في العُسر واليُسر ، فلمّا ظهر الإسلام وكثر أهله قال: يا علي ، الحقّ فيها على أن تمنعوا رسول الله صلّى الله عبيه وعلى آله وسلّم وذريّته من بعده منا منعتم منه أنفسكم وذراريكم . قال علي : فوضعتُها والله على رقاب القوم ؛ وفي بها من وفي ، وهلك بها من هلك (١).

[٩] قوله تمالى ﴿اللَّذِينَ قَالَ لَهُمَ النَّاسَ إِنَّ النَّاسَ قَعْدَ جَمْعُوا لَكُمْ فَاحْشُوهُم فَرَادَهُم إيماناً وقالوا حسبنا اللّه ونعم الوكيل * قانقلبوا بنعمةٍ من اللّه وفضل لم يمسمهم سوءٌ واتبعوا رضوان اللّه... ﴾ الآية (٢).

جاء في التفسير : الناس الذي جمع أبو سفيان ، والذي رادهم إيساناً ملتي بسن أيلي طالب وذلك في قطة حمراء الأسد وهم أبو سفيان بالرجوع(٢).

وقيل: في موعد أبي سَفْيَانُ ــدر الصَّــغِرى ، وكِــلا القـصّـتين (٤) بـعد أُحد (٥) .

سورة النسآء

[10] قدوله تعالى ﴿أَطْيعُوا اللَّهُ وأَطْيعُوا الرَّمسُولُ وأُولِي الأَمر منكم (1) ﴾.

وروى الناصر للحقّ بإسناده عن أبي مريم الأنصاريّ قبال . سألت

⁽١) تيسير الطالب: ٩٨.

⁽٢) آل عمران : ١٧٣ ــ ١٧٤ .

⁽٣) مجمع البيان ، المجلَّد ٢:١ ٨٨٨ .. ٨٨٨

^(£) لاب»: القضيَّتين

⁽٥) انظر : مجمع البيان، المجلّد ١:٨٨٨ـ٨٨٨

⁽٦) النساء : ٥٩

جعفر بن محمد الصادق فقلتُ : يا أب عبد الله ، أخبرني عن هذه الآية ﴿ أطبعوا الله وأطبعوا الرسول وأُولَى الأمر منكم ﴾ قال : كان علي والله منهم (١).

وقد اختلف المفسّرون في أُولي الأمر ، فقيل : أُمراء السرايا . عن أبي هريرة وابن عبّاس والسدّيّ وأبي عليّ^(٢).

وقيل: العلماء، عن جابر وابن عبّاس ومجاهد والحسن وعطاء ٢٠٠٠. وقيل: الخلفاء الأربعة (٤).

وقيل المهاجرون والأنصار عن عطاء ١٠٠٠

وقيل: الصحابة ، عن بكر بن عبد الله(١١).

وقيل: الأثمة والسلاطين. عن ابن زيد(٢)

وقالت الشيعة : المراد عليّ بن أبي طالب والأثبة من أولاده * . ونظير هذا قوله إنّي تارك فيكم الثقليل (١٠) الخبر . وهذا هو الأوجمه لوحوه :

منها : أنّهم أجمعوا أنّ عمليّاً صرادٌ بـالآية عـنى اخـتلاف أقــاويلهم . واختلفوا فيمن عداه .

ومنها أنّه أوجب طاعته مطفقاً ، ولا يجب كذلك إلّا المعصوم ومنها : أنّه قرن طاعته بطاعة لله ورسوله ، وذلك يوحب أنّ طاعته واجبة ظاهراً وباطناً ، فيوجب العصمة ، ولا يُدّعى لأحدٍ ما قالوه من العصمة

 ⁽١) اطر: تفسير البحر المحيط ٣٧٨٣ يدبيع المودّة ١١٦، شواهد التنزيل ١٤٩.١.
 إحقاق الحقّ ٢٤٤٤، مجمع البيان، المجلّد ٢٠٠٠٢

⁽٢٣٢) مجمع البيان، المجلَّد ٢٥٠٤

انظر : مجمع البيان ، الصجلّد ٢٠٠٠، يتابيع الصودّة : ١٦٦ ، شواهد التنزيل
 ١٤٩ ، إحقاق الحقّ ٢٥٦٣ ٤

⁽٩) تقدَّم دكر مصادر حديث التغلين

سورة النساء ٥٩

سوى عنيّ بن أبي طالب .

ومُنْهَا : أَنَّهُ أُوجِبِ طَاعَةً أُولِي الْأَمْرِ ، فلابدُ مِن بيان .

وأجمعوا أنَّ طاعته واجبة ، واختصوا فيمن عداه .

والذي يؤيده ما رواه أبو ذرّ قال مسمعتُ رسول الله صلّى اللّه عبليه وعنى آله وسلّم يقول لعلي : من أطاعك فقد أطاعني ، ومن عبصاك فقد عصاني ، ومن عصاك فقد عصاني ، ومن أطاعني فقد أطاع الله ، ومن عصاني فقد عصى الله ، ومن فارقني فقد فارق الله ، ومن فارقك فقد فرقني أله .

وروي أنَّ النبيِّ (٢) صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم قال لعليّ : اللّهمَ أدر الحقّ معه حيثُ دار (٢) .

وروى أسعد بن زرارة قال ; قال رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم : أوحى الله إليّ في عليّ أنّه صيّد المسلمين ، وإمام المتقين ، وقـائد

⁽۱) انظر: المستدرك عبلى الصنحيحين ١٤٦٣، دخبائر العبقين ٦٦، منجمع الروائد ١٣٥:٩، ترجمة الإمام عليّ بن أبي طاب من باريح دمشيق ٢٦٨٠٢ الحديث ٢٨٩، المناقب، لابن المغارثيّ ٢٤١ الحديث ٢٨٨، الرياس النصرة ٢٢٠٢، ينابيع المودّة ١٩، ١٨١، ٢٠٥، ميزان الاعتدال ٢٨، إحقاق الحقّ ٢٣٩٦، ٤١٩، ورائد السمطين ١٠٠٠٢ الحديث ٢٣٨.

⁽٢) «أ» : رسول الله

⁽٣) سنن الترمذيّ ٢٩٧٠ الحديث ٢٧٩٨ المستدرك على الصحيحين ٢٩٧١ المناقب، للحوارزميّ: ٥٦، ترجمة الإمام عليّ بن أبي طالب من تاريح دمشق ٢١٧٠ العديث ١١٥٨ ، ١١٥٨ غاية المرام ٢٥٥٠ شرح بهج البلاغة، لابن أبي الحديد ٢٤٢٠ منتحب كثر العمّال بهامش مسند أحمد ٢٢٥، الفتح الكبير، للنبهائيّ ٢٠١٢، ١٣١٠ جامع الأصول، لابن الأثير ٢٠٤١، ورئد السمطين ١٧٦، إحقاق الحقّ ١٣٦٥، ٢٦٦٠ المحاسن والمساوئ، للبيهقيّ: ٤١، الإنصاف، للباقلائيّ، ٨٥، المناقب، لعبدالله المنافعيّ: ٨٠، تاريخ الإسلام، لمدهبيّ ٢ ١٩٨، شرح ديون أمير المؤمنين، للميبديّ: ١٨٠، أرجح المطالب: ٥٩٩

الغز المحجّبين(١١).

[١١] قوله تبعالى ﴿ ولو ردّوه إلى الرسبول وإلى أولى الأمر منهم لعلمه الّذين يستنبطونه منهم (١١) .

روى الناصر للحق بإسناده عن سعيد بن جبير قال : سألتُ زيد بن علي علي عليه السلام عن هذه الآية ﴿ ولو ردّوه إلى الرسول وإلى أُولي الأمر منهم ﴾ فقال عليه السلام : الردّ إليت ، نحنُ والكتاب الشقلان ، فالردّ منا وإلينا "".

قال الناصر: ويؤيّد ذلك أنّه قرن طاعته بطاعة رسوله، فوجب أن يكون في الصفوة في مثله، فالردّ إلى الرسون ردّ إلى سنّته، والردّ إلى أُولي الأمر ردّ إلى ذرّيّته، لأنّه قال إبني ثارك فيكم الثقيين ما إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا من بعدي :كتاب الله، وعبّر شي الهر بيتي (٤).

وعن أُمّ سلمَة ، عنِ النبّيّ صنّى لنّه عيه وعلى آله وسلّم · علميّ مع القرآن ، والقرآن مع عميّ ، لنّ يفترّقا حتّى يردا علَيّ الحوض رواه الناصر للحقّ(٥) .

⁽۱) المعجم الصحير، للطبرانيّ ۲ ۸۸، لما بب، لابن المعارليّ 10 الحديث ٩٣، وص ١٠٤ الحديث ١٤٧، الما بنحوارزميّ ٢٣٥، منظم دُرر السمطين ١١٤ وص ١٠٤، المعمول المهمّة، لابن الصبّاغ مالكيّ ١٠٧، مجمع الزوائد ١٢١٩، أسد العابة ١٢١، العصول المهمّة، لابن الصبّاغ مالكيّ ١٠٧، مجمع الزوائد ١٢١٩، أسد العابة ١٢٩، و١٦٠، و١٦٠٣، ترجمة الإمام عليّ بن أبي طائب من تاريخ دمشق ٢ ٢٥٧ الحديث ١٩٠١، و١٢٠، و١٢٠، و١٢٠، إحقاق الحقيّ ١١٠٤، فوائد السمطين ١٤٣١،

⁽٢) النساء: ٨٢

⁽٣) اطْر : البرهان ٢:٣٩٧، عانّه روى فيد قريباً منه

⁽٤) انظر: المستدرك على الصحيحين ١٢٤:٢

 ⁽٥) انظر المناقب، للخواررميّ ١١٠. المعجم الصعير، للطبرائيّ ١٥٥، كماية الطالب:
 ٢٩٩، مجمع الزوائد ١٣٤٠، الصوعق المحرقة. ١٢٢، ١٢٤، تاريخ الحلماء، هـ

وروى أيضاً بإسناده عن ابن عبّاس أنّ النبيّ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم قال : أقضى أُمْتي بكتاب الله عليّ بن أبي طالب ، فمن أحبّني فليحبّه ، فإنّ العبد لا ينال ولايتي إلّا بحبّ عليّ (١) .

وقد اختلف العلماء في معنى قوله ﴿ وأُولِي الأمر منكم ﴾ وفعي قبوله ﴿ لعلمه الَّذِينَ يستنبطونه منهم ﴾ فقيل الولاة عن السدّيّ وأبي عليّ وابسن زيد(٢) .

> وقيل: العلماء. عن الحسن وقتادة وابن جريح (٢). وقيل: ذوو الرأي من الصحابة (٤).

فعدي عليه السلام داخل فيه باتّفاق المفترين، لأنّه أوجب الردّ إليه والقبول منه (٥) كما أوجب في (١٠ الرسول، فوجب أن يكون معصوماً ليصخ ذلك، وليس ذلك إلّا عليّ بن أنّي طالب بقل ثبتت عصمته دون غيره من الصحابة، ولأنّه قال: أنا مدينة العلم وعبيّ بابها، فـمن أراد العلم فليأت

على السيوطي ١٧٣، إسعاف الراعبين بهامش نبور الأبصار ١٥٧، نور الأبلسار، ١٨٥، نور الأبلسار، ١٨٥، للشنجي ١٨٠، ١٨٠، ١٨٠، ١٨٠، يناييم المودّة عد ١٨٠، ١٨٥، ١٢٢، ١٨٥، ١٨٥، عبقاف غاية المرام: ١٤٠، فيص القدير ١٤٨٤، الحامع المسجير، للسيوطي ٢٠٢٥، عبقاف الأثوار ١٤٧١ (قسم حديث الثقين)، فر ثد السمطين ١ ١٧٧ الحديث ١٤٠، إحقاق الحقي ٥:٠٤٠

⁽١) انظر ؛ كشف الحماء، للمجاوئي ١٨٤، قستح الباري ١ -٥٩، و ١٦٧٨، المعجم الصغير، للطبرائي: ١١٥، أحبار القصاة ١٨٨، ترجمة الإمام علي بن أبي طالب من تاريخ دمشق ٢:٧٧، إحماق الحق ٣٦٦،١٥، و ٢٠:١٤، المناقب، لعبد الله الشافعي:

⁽٤_٢) انظر - مجمع البيان ، المجلَّد ١٣٦١٢

⁽٥) وأه : عنه .

⁽٦) «أه : إلى

الباب(١).

[١٢] قوله تعالى ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين خيرُ أُولَي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم (٢٠) إلى قوله ﴿ وقضّل اللّه المجاهدين على الفاعدين أجراً عظيماً * درجات منه ٣) ﴾ .

أجمعت الأُقة على أنْ عميّ بمن أبي طالب عليه السلام رأس المجاهدين ، وأنّه لم يبلغ أحدٌ مبلغ جهاده ، فقالت الشيعة ، فيه نزلت هذه الآية(٤).

وأكثر أهر التفسير أذّ قوله ﴿ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله(٥)﴾ فيه نزلت(١) ، وقوله تعالى ﴿أجمعلتم سقاية الحاجّ

(١) معدّم دكر مصادر هذا الحديث ، فراجع ، فأن السيد عبد الحبسين شوف الدسن الموسوئ في كتابه النص والاجتهاد أفرد الإمام أحمد المعربي لتصحيح هذا الحديث كتاباً سمّاه «فيح الملك العليّ بصحّه حديث أباً مدّينه العلم وعليّ بابها» وقد طبع سنة ١٣٥٤ بالمطبعة الإسلاميّة بمصر «ظر» بهج لحقّ وكشف الصدق (الهامش) ، ٢٢٢

(۲) النساء : ٥٥

(٣) الساء - 10 - 41

(٤) مجمع البيان ، المحلَّد ٢ ١٤٦

(ه) البترة، ۲۰۷

(١) انظر بهج الحقّ وكشف الصدق ١٧٦، مجمع البيان، المحلّد ١٥٥١ قبال الشعلبيّ ورواه ابن عبّاس ربّها برلت هي عليّ عدمه لسلام لمّا هرب البيّ صلّى الله عليه وعلى آله من المشركين إلى العر؛ حلعه تقصه ديمه، وردّ ودائعه، فنات على فراشه، وأحاط المشركون بالدار، فأوحى الله إلى جبرئيل ومبكئيل؛ أنّي قد آخيتُ بينكما، وجعلتُ عمر أحدكما أطول من الآحر، فأبّكما يؤثر صحمه بالحياة؟ فاحتار كلَّ منهما الحياة، فأوحى الله إليهما، ألاكتما مثل عليّ بن أبي طالب، آحمتُ بيمه وبين محمّد فيات على فراشه يفديه ينفسه ويؤثره بالحياة الهبط إلى الأرض فاحفظاء من عدوّه المرلا فكان فراشه يفديه ينفسه ويؤثره بالحياة الهبط إلى الأرض فاحفظاء من عدوّه المرلا فكان خبرئيل عند رأسه، وميكائيل عن رجميه، فتال جبرئيل، بخ بخ، من مثلك يابن أبسي حبرئيل عند رأسه، وميكائيل عن رجميه، فتال جبرئيل، بخ بخ، من مثلك يابن أبسي طالب يُباهي الله بك الملائكة ا راجع أسد العابة ١٥٤، شواهد التنتزيل ١٨٩، مه طالب يُباهي الله بك الملائكة ا راجع أسد العابة ١٥٤، شواهد التنتزيل ١٨٩، مه

وعمارة المسجد الحرام (١٠) فيه بزلت (١٠) وكان [كاشف الكروب (١٠)] عن رسول الله صلّى الله عليه وعلى آنه وسلّم ، والمجاهد من بين يديه . وكما سبق جميع الأُمّة في العمم والعمل و لاحتصاص بالنبيّ صلّى الله عليه وعلى آله سبقهم [في الجهاد (٤٠)] فلم يُرُو لأحدٍ ما رُوي له من مقاماته المشهورة . وجهاده في غزواته المأثورة

وكمالُ خصاله حَمَلَ ان س على عداوته ودفعه عن مقامه ، ولحسدهم إيّه بادروه بالقتال ، وأظهروا فيه صوء المقال ، ثم فعلوا بدريته ما هو مشهور ، فمن مقاماته بين يدي رسول لله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يومُ بدر ، فهو (٥) أول حرب شهده ففعل (١) الأفاعيل ، وأحصى له خسسة وأربعون من الجريح والقتيلُ (٧)

وقسيل : سل مسيعون (أن وهما قدرَّن (الله ، كلَّ منهم مشهور ، وأسماؤهم منقولة ؛ حتى قالع أنو حهل و [قد إسأل عنه ابن مسعود ، فقال : على ، فقال : هو الدي فعل الأفاعيل ، وما [أبقى للصَّلح موضعاً (١١٠)].

ألمستدرك على الصحيحين ١٣٢٢، نور الأنصار ١٨٦٠، ينابع المودّة ١٩٢، التمسير الكبير ٢٠٤٥، السيرة البيويّة، لدخلان في هامش السيرة الحلبيّة ١٣٠١، إلى غير دن من مصادر وكتب القوم

⁽١) التوبة: ١٩

⁽٢) انظر تهيج الحقّ وكشف قصدق ١٨٢، محمع البيان، المحلّد ٢٣٠٣

⁽٣) هأه : كشَّاف الْكرب

⁽٤) هم £ بالجهاد ، «أ» ؛ إلى الجهاد

⁽٥) أي , يوم ندر

⁽٦) «أ» ريادة ، مي

⁽٨_٧) انظر إحقاق الحقّ ٨٧٥٢

⁽٩) «أ» : قارب

⁽١٠) «أ» : يقي للصُّلح موصع .

ثم كان مقامه بأحد (١) وقد انهزم الجماعة ولم يبق إلا خمسة علي أحدهم ، فقاتل بين يدي رسول الله صلى لله عبيه وعلى آله حتى خضب سيفه ويده (٦) من دماء صناديد الكفّار (٢) ، ووقى بنفسه الرسول (٤) المختار ، حتى روى أبو رافع أنّه سمع صوتاً من السماء ولا سيف إلا ذو الفقار ، ولا فتى إلا عنى (٥) .

وروى أبو رافع قال :كان راية الرسول صلّى الله عبيه وعملى آله مع عنيّ يوم أُحد ، وكان راية المشركين مع طلحة بـن أبـي طلحة فـقتله عـنيّ وأخذها [جماعة] [بعده فقتيهم و(٢٠] تراجع المسلمون ، وانهزم الكفّار(٧)

وروى زيد بن عني عن آبائه عليهم السلام قال : كُسرت زندُ عليّ يوم أُحد وفي يده لواء رسول الله صلّى الله عنيه وعلى آله فتحاماه (^) الناس ، فقال (١) صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم . ضُعُوه في يده الشمال ؛ فإنّه صاحب لوائى في الدنيا والآخرة (١٠٠)

تُمّ مقامه يوم الخندق عبد اجتماع الأُحرَاب، يـوم ﴿ زاعَت الأبـصار

ه انظر: إحقاق الحقّ ٢٥٧٥٨. و ١٢٥٧، ١٣٥_١٢٥

⁽١) «پ» ; يوم أحد

⁽٢) ليست في «ح».

⁽٣) هب، الكفرة .

⁽٤) «أ» : التبيّ

⁽٥) إحقاق الحقّ ٥: ٨٤، ميران الاعتدال ٣١٧.٢. تاريخ الأُمم والملوك ٢ ١٩٧

⁽٦) هأ» : جماعة بعدد ، وقتل سهم جماعة ، فبحهاد ، .

⁽٧) أنظر : إحقاق المعقّ ١٤٥٣٠.

⁽٨) أي . تُوَقُّوهُ

⁽٩) «أ» زيادة ؛ رسول الله

⁽١٠) انظر: تيسير العطالب: ٥١، توصيح الدلائل ٢٣٥، الرياض النصرة ١٩١.٢. دحائر العقبي ٥٥، عمدة القاري ٢١٥:١٦، إحماق الحقّ ٢١٥:٤، و٢٢٠٠٠

وبلغت القلوب المعتاجر وتنظنون بالله الظنونا (١٠) وقال ﴿المنافقون [والّذين في قلوبهم مرض] ما وعدنا الله ورسوله إلّا غروراً (٢) فقتل عمرو بن عبد ود بعد أن برز بطلب البراز وكاع (٣) الناس ، وذلك مقام لا يعادله (٤) مقام إلى يوم الدين ، وذلك لعلي (٥) أمير المؤمنين عبيه السلام .

وقد روي عن النبيّ صنّى الله عبيه وعلى آله وسلّم أنّه قبال : لَـقَتال عليّ مع عمرو بن عبد ودّ أفضل من أعمال أُمْتي إلى يوم القيامة(١) .

ومن مقاماته قتله(٢) عامر بن الطَّفيل أحد الشياطين وأدرك منه ثــار المسمين .

ومن مقاماته يوم خيبر ما هو معروف مشهور ، فروي (١٠) أنّ النبيّ صلّى الله هيه وعلى آله وسنّم لِمّا سار إلى خيبر بعث عمر مع الناس إلى حصنهم فانهزم (١٠) ، فقال (١٠) صلّى الله عبيه وعلى آله : الأبعثن إليهم رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله كرّاراً غير فزار لا يرجع حتى ينفتح

⁽١) الأحزاب ٢٠٠٠.

⁽٢) الأحزاب: ١٢

⁽٣) أي : ضعموا وچبتوا ورجموا

alu (£) د يعدله .

⁽۵) لاحه: بعليّ .

⁽٢) انظر: فينائل الخمسة من الصحاح السنّة ٢ ٢٥٧، المستدرك على الصحيحين ٣٢:٢، و ٣٢:٢، فيزائد و ٢٠٤٠، تاريخ سفداد ١٩ ١٠، السلسلة الضعيعة، للألسانيّ ٤٠٠، فيزائد السمطين ٢٥٦٠ الحديث ١٩٨، مفتل لحسيس، للخواررسيّ ٤٠٠، المناقب، للخوارزميّ: ٥٨، شواهد التنزين ٢ ٨ وفيها جميعاً: لَمبارزة عليّ بن أبي طالب لعمرو بن عبد ودّ يوم الخدق أفضل من عمل أُمّتي إلى يوم القيامة

⁽V) «أ» تقل.

⁽۸) لاب، فیروی،

⁽٩) هأه : قانهزموا

⁽١٠) ﴿ أَهُ زِيادَةَ : النَّبِيُّ .

الله له(١) ، فتطاول الناس لقتالهم ، ثمة مكث ساعة وقال : أيمن عمني ؟ فقالوا(٢) : هو أرمد ، فقال : ادعوه ، فمنا جاء قال علي : فأتيتُه ففتح عميني [ثمّ تفل (٢)] فيهما ، ثمّ أعطاني اللواء فحرجت حتى أتيتهم ، فبرز مرحب يرتجز(٤) :

قد علمتْ خيبرُ أنّي مَرْخَبُ شَاكي السلاح بطلٌ مُجَرَّبُ إذا الحروبُ أقبلتْ تَلَهَّبُ

فبرزتُ أرتجزِ و^(ه)أقول:

أَنْ اللَّذِي سَمْتَنِي أُمِّي حَيْدُرُه كَيْثِ عَابِاتٍ كَرِيهِ المنظره [أضربُ بالسيف رؤوس الكفره] أكينهم بالصاع كَيْلَ السُـنْدَرَه

فالتقينا فقتله الله تعالى على يديّ وانهزم أصحامه وتحصّنوا وأغلقوا الباب ، وأتيتُ الباب فلم أزل أعالجه حتّى فتحه اللّه . رواه الناصر لمحقّ بإساده(١١) .

وروى عن عبد الرحمن بن أبي ليني عن أبيه أنَّ الناس قالوا له : قــد

ain (۱۱) : على يديه

⁽۲) عبα «ج» : قالوا

⁽٣) «أ» : فتقل

^{(£) «}ب» زيادة : شعراً ، وأه زيادة : وهو يقول

⁽٥) «أ» ريادة : وأنا

⁽٦) اظر: فضائل الخدسة من الصحاح السنّة ٢ ١٩٧ - ١٩٧١ اسس البيهتيّ ٢ ٣٦٢ مطية الأولياء ٢٦.١ ، ٢٦٨ مسئد أحمد ١٥٠٥ و ٢ ٢٢٢ مصائص أمبر المؤمنين، للسائيّ ٦ الطيقات الكبرى، لابن سعد ٢ - ٨ ، المستدرك عنى الصحيحين ٣٨٣ ، ٢٨٧ مجمع الزوائد ١٢٣٩ ، تهذيب التهديب ٢٢٧٧ أُحد لعابة ٣٤٣ ، الاستيعاب بهامش الإصابة الزوائد ١٢٣٩ ، تويع بغداد ١٥٥ ، إحقاق ٢ ٢٥٠ ، الربخ بغداد ١٥٥ ، إحقاق الحقّ ١ ٢٥٠ ، تاريخ بغداد ١٥٥ ، إحقاق الحقّ ١ ٢٠٠ ، تاريخ بغداد ١٥٥ ، إحقاق الحقّ ١ ٢٠٠ ، تاريخ بغداد ١٥٥ ، إحقاق الحقّ ١ ٢٠٠ ، تاريخ بغداد ١٥٥ ، إحقاق الحقّ ١ ٢٠٠ ، تاريخ بغداد ١٨٥ ، إحقاق

أنكرنا من عليّ أمراً (١) أنّه يخرج في البرد في الملاء تين (١) الخفيفتين وفي الصيف في الثوب الثقيل والخشن، قال: فسألتُ عن ذلك عليّاً ، فقال: أو ما كُنتَ معنا بخيبر؟ قلت: بلى ، قال: فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وعلى الله وسلّم بعث أبا بكر وعقد له لواءٌ فرجع منهزماً يُلجبن أصحابه ويُجبنونه ، ثم عقد لعمر لواءٌ فرجع منهزماً ، فقال صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم: والذي نفسي بيده لأعطين ،لراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبه الله ورسوله [كزاراً] ليس بفرّار، يفتح الله له أنى الحرّ والبرد، فما وجدتُ أرمد، فجئته فتض في عينيّ وقال اللهم إكفه أذى الحرّ والبرد، فما وجدتُ بعد ذلك حرّاً ولا برداً (٤).

وروى لنا عن السيّد الإمام أبي طالب ، عن محمّد بن بعندار ، عن الحسين بن الحسن بن سفيان ، عن عبد العزيز بن سلام ، عس عليّ بن الحسين بن شقيق ، عن أبي حمزة ، عن ليّت ، عن آبي جعفر محمّد بن عليّ ، عن جابر قال : شقّ على البيري (٥) صلّى الله عليه زعبى آله وسلّم و [على] أصحابه ما يلقون من أهل خيبر ، فقال نبيّ الله : لأبعش بالراية مع رحل يُحبّ الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فدعا عبيًا وإنّه يومئذٍ لأرمد ، فتفل في عينه وأعطاه اللواء (١٠ ، قال : فقتح الله عيه ، فجعل المسلمود لا يدرون كيف يأتونهم ، فقلع عليّ الباب فوضعه على عاتقه ثمّ أسنده لهم فصعدوا عليه يأتونهم ، فقلع عليّ الباب فوضعه على عاتقه ثمّ أسنده لهم فصعدوا عليه

⁽۱) «أ» أمرين

⁽٢) الملاءة : ثوب يشبه الملحمة ذات لعقين

⁽٣) وأو : على يديه .

 ⁽٤) انظر : قضائل الحميسة من الصحاح البكة ١٨٦٠٢ -١٩٨١، حصائص أماير العاؤمتين،
 للنسائي ١٢٤٥، مستد أحمد ١٩٩١، ١٣٣، مجمع الروائد ١٢٤٩

⁽٥) «أ» : رسول الله

⁽٦) «ح» زيادة : والراية ظاهرة

حتى مزوا ، وفتحها الله تعالى بعليّ ، فنظروا بعد ذلك إلى الباب فـما حـمله دون أربعين رجلاً (١) .

ومن مقاماته : قتل أسد بن عويهم د تك لعرب ، خرج وسأل البراز فأحجم الناس فقال صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم لعليّ : يا عليّ ، اخرج إليه ولك الإمامة بعدي ، فخرج إليه فضربه على مفرق رأسه ، فذهب السيف في بدنه حتى خرح نصفين (٢٠) ، فرجع وهو يقول ٢٠١ :

ضربتُهُ بالسيفِ وَسُطَ الهامه أن عنيُ صاحبُ الصمصامه أخو نبيّ الله ذي العللامه قد قال إذ عشمني العمامه أنتَ الذي بعدي له الإمامه(1)

ومن مقاماته : بهوازن عند الهزام الناس(٥) ، ثبت بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله حتّى هزم القوم ﴿ ﴿ ﴾

ومن مقاماته . أسر عمرو بَنْ معدي كَرَبِ فارس العرب ، جاء به إلى رسول الله صلّى اللّه عليه وعلّى آله وعمامته فيّ عنْقه .

ومن مقاماته : في غزوة بني المصطبق ، وقتل مالك وابنه حتى انهزم القوم . وفي هذه العزاة (٦٠ أُسرت جويرية فأعتقها رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم وتزوج بها .

 ⁽١) انظر : تيسير المطالب ، ٤٨ ، فصائل الحمسة من الصحاح السنّة ٢ ٣٦١، تاريخ بغداد
 ١١ ، ٢٢٤ ، فتح الباري ٩ ١٨ ، ميران الاعتد ل ٢ ، ٢١٨ ، الرياض النصرة ٢ ، ١٨٨ ، إحقاق الحق ٥٠٠٠٤ ، و ٢ ٢٨٩ . ٢٩٢ .

⁽٢) ٥-»: بنصفين

⁽٣) ﴿ أَهُ زَيَادَةَ ؛ أَبِياتًا ، ﴿ بِهِ رِيَادَةً ۚ أَبِياتًا شَعْرًا

⁽٤) انظر: المناقب، لابن شهر آشوب ٢: ١٤٥

⁽٥) وأيه : القوم

⁽٦) «أ» «ب» : الغزوة

وكان صاحب راية رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله يـوم بـني قريضة حتى كان الفتح .

وكان صاحب راية رسول لنه صلَّى الله عليه وعلى آله يوم الفتح.

وفي الجمعة : ما شهد رسول الله صلى الله عبيه وعلى آله وسلّم شيئاً من المشاهد إلّا وهو شاهدها وهو صاحب رايته سوى تبوك قإنّه صلّى اللّه عليه وعلى آله استخلفه على المدينة(١).

وأمره في الجهاد بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم أظهر من أن يحتاج إلى رواية .

وإدا ثبت ذلك وقد فضّر الله المجاهدين على القاعدين وجب أن يكون هو أفضل من غيره من الصحابة . وبهذه الآية يستدل بأنّ^(١) زيد بن عليّ عليه السلام كان أفضل أهل زماته ، لأنّه جمع الحصال إلى جهاده (١) أعداء الدين (١٤) .

ومتى قيل : أليس في الصحابة كانوا مَجاْهدين أيضاً ؟

قلنا: بلى، ولكن لم يجمعو من الخصال ما جمعه هو، ولذلك أجمعت الأُمّة أنّه أفضل منهم كأبي دجانة وغيره، ومن وقع النزاع في التفضيل بينه وبينهم أبو بكر وعمر وعثمان ولم يكن لهم من المقام ماكان له، فلم يُرْق

⁽١) انظر : إحقاق الحقّ ١٨٣٢هـ٢٦٥

⁽٢) وأو وب» : أنَّ

⁽٣) وأبه وبي دجهاد .

⁽²⁾ هذا استدلال غير صحبح من المؤلّف رحمه الله ، لأنّ ريد بن عليّ عليه السلام على ماكان عليه من فضل وجلالة قدر مم يتردّد في أفصليّة الأثمّة المعصومين عليهم السلام عليه ، مصافاً إلى أنّه لم يدع في تورته [لي بنسه ، بل دعا للأثمّة المعصومين من أهل البيت عليهم السلام ، وثو ظهر لوفى ، وكان عديه السلام من العارفين بحق أخيه الباقر وابن أحيه الصادق عديهما السلام

لأبي بكر قتال ولا روي أنَّه قتل أحداً ، وكذلك عمر وعثمان .

ومتى قبل : هذا لا يدلّ على ما رويتم ، لأنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وعلى آله كان رأس المجاهدين ولم يقتل أحداً ولا قاتل بنفسه .

قلنا: هوكان صاحب الأمر، والجهاد صدر منه، فحاله بحلاف حال أولئك. وبعدُ ؛ ففضه لأجل (١) لنبؤة سواء حاهد أو لم يجاهد، وبعدُ فكان رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله يـقاش على ما روي عن علي عليه السلام :كنّا إذا احمر البأس اتّقينا برسول الله صلّى الله عليه وعلى آله، فكان أقرب الناس إلى العدو (١).

وقتل أبيّ بن خلف يوم أحد وثبت في حميع المشاهد عند الهزام أصحابه .

ومتى قيل . هم وإن لم يجاهدوا بأنفسهم جاهدوا بآرائهم .

قلنا أرأيت أنّ عليّاً عليه السلام لم يَكُسَ له رأي، بـلكـان يـجاهد بنفسه ورأيه عن النبيّ صلّى الله عليه وعلى أله ، وكـان يشــاورهم تــطييباً لقلوبهم ، وإلّا فهوكان غنيّاً عن رأيهم" ومشاورتهم

سورة الماندة

[١٣] قوله تعالى ﴿اليوم أكملتُ لكم دينكم وأتممتُ عليكم تعمتي ورضيتُ لكم الإسلام ديناً (٤)﴾ .

المرويّ عن جماعة المفشرين أنَّ هذه الآية من قوله تعالى ﴿ السُّومُ

⁽۱) «أ» ريادة : فصل

⁽٢) انظر: نهج البلاعة، صبحي الصالع ٢٠٥

⁽٣) «أ» : آرائهم

⁽٤) المائدة : ٣

يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم أكسلتُ لكم دينكم وأتممتُ عليكم نعمتي ورضيتُ لكم الإسلام ديتاً > نـزلت يـوم عرفة بعد العصر في حجّة الوداع سنة عشر ، والنبيّ صلّى الله عنيه وعلى آله وسلّم واقف بعرفات(١).

وروي أنّه كان على ناقته العضباء(٢).

وروي أنّه لم ينزل بعدها شيء "، وعاش رسول الله صلّى الله عيه وعلى آله بعدها أحداً وثمانين يوماً ، فلابد أن يكون ذلك أمراً عظيماً منا من الله على المسلمين به ، وتمّم دينهم ببيانه . ومعلوم أنّه تعالى قد شرّع جميع الشرائع قبل ذلك فلم يبق إلا أنّه أمره أن ينصّ على عليّ بالإمامة ، ويجعله الحجّة على خمقه وحفظ دينه ، فمنا بلغ غدير خمّ ونبزل في الها أبّها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ريك (الهام على ما نبيّنه من بعد منزل في (٥) وادٍ ليس بموضع النزول ونض عليه وبيّن أمره وفضله وشرفه وأنّه القائم مقامه أحد ؛ ولد له ، فبيّن تعالى أنّهم ينسوا من ذلك حيث (١) نصّ عليه ، وتمّم به الشرع والدين ، وهذه فضيعة ظاهرة .

[14] قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ يَرِتَدُّ مِنْكُمْ عَنْ دِينَهُ فَسُوفَ

⁽١) انظر: مجمع البيان، المجلُّد ٢ ف٢٤، إحقاق الحقَّ ٣٢٢٦، و ٢٨٩:١٤.

⁽٢) مجمع البيان , المجلَّد ٢ ٢٤٥

⁽٣) انظر : تفسير الواحديُّ ٢ ١٥٣ . تعسير البغويُّ ١٢:٢

⁽٤) البائدة: ٦٧

⁽a) «أ» زيادة: موضع

⁽٦) «أ» : مكانه

⁽٧) الأبتر : من لا عقب له

⁽۸) «ب» : حين

يأتي اللّه بقومٍ يُحبّهم ويُحبّونه أذلَةٍ على المؤمنين أعزّةٍ عـلى الكـافرين يُجاهدون في سبيل اللّه ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل اللّه يؤتيه من يشاء واللّه واسع عليم(١)» .

روي عن بعض المفشرين أنها نزلت في أبي بكر وأصحابه قاتلوا أهل الردّة . عن الحسن وقتادة وابن جربج وغيرهم(٢).

وقيل: نزلت في الأنصار . عن السدّي (٢٠).

وقيل : في أهل اليمن . عن مجهد ، وروي مرفوعاً (٤٠) .

وقيل: في أهل فارس ، وروي ذبك أيضاً مرفوعاً (٥) ـ

وذكر الشريف المرتضى أنه نزلت في أمير المؤمنين ومن قاتله (١٦) قال : وروى ذلك أيضاً عن أمير المؤمنين وابن عباس وعمار (٧).

وممّا يقوّي ذلك أنّه تعالى وهبغ من عناه بالآية بأوصاف وجدنا أمير المؤمنين مستكملاً لها بالآجماع، وهو قوله ﴿ يحبّهم ويحبّونه ﴾ وقد شهد له رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم بذلك يوم خيبر لمّا دفع إليه الراية ، وفرار من فرّ وقال : لأعطيل الراية غدا رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله على يديه (^) ، ثمّ قال ﴿ أَذَلَةٍ على المؤمنين أُعزّةٍ على الكافرين ﴾ وصفه بالرفق والتواضع مع قال ﴿ أَذَلَةٍ على المؤمنين أُعزّةٍ على الكافرين ﴾ وصفه بالرفق والتواضع مع

⁽١) المائدة. ٤٥.

⁽٢) انظر: مجمع البيان ، المجلّد ٢:٢١٠.

⁽١٤٦٠) انظر: مجمع البيان ، المجلَّد ٢٢٦٠٢

⁽١٦-٧) الشافي في الإمامة ٤٣:٤، مجمع البيان، المجلَّد ٣٢١٠٢. إحقاق الحقِّ ٣٤٧٠٢.

⁽٨) انظر: صحيح التحاري ٤ ٦٥، ٧٧، مسند أحمد ٥٢.٤، سس البيهةي ١٣١٦، دلائل النبوّة ١٤٠٨، ٢١٦، الطبقات الكبرى، لاس سعد ٢ ١، ٨٦، تلحيص الحبير، لاس حجر ١٠٨٤، السنّة، لابن أبي عاصم ٢ ١٠٦، تاريخ بعداد ١٥٥، مجمع الروائد ١٢٣٠، عاصم ٢ ١٠٨، تاريخ بعداد ١٥٥، مجمع الروائد ١٢٣٠، ١٢٤ البداية والنهاية ١٤٠٠، تهديب حصائص عليّ، لننسائيّ ١٥٠، موسوعة أطراف الحديث النبويّ ٢٥٠، نقلاً عن مصادر كثيرة جداً

المؤمنين ، وشدّة النكاية في (١٠) الكفرين. ثمّ قبال ﴿ بِمجاهدونَ ﴾ فـوصفه بقوّة الجهاد وأنّه لا يخاف لومة لائم .

ولا شُبهة (٢) في قصور كُلِّ مجاهدٍ عن منزلة (٢) أمير المؤمنين ، فكان عيه السلام معروفاً بكشف الغم عن رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله لم يفرّ عن مقامٍ قطّ ، ولا نكص (٤) عن قرن (٥) قطّ ، فالآية تكاد تُعلم أنّه المعنيّ بها دون غيره ضرورة منن لم يكن له موقف ولا مثيل (٢١) .

[١٥] قوله تعالى ﴿إِنَّمَا وَلِيْكُمُ اللَّهُ وَرَمْسُولُهُ وَالْسَدِّينَ آمَـنُوا الْسَدِّينَ يقيمون العسلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون...﴾ الآية (٧) .

قيل : نزلت الآية في عنيّ عليه السلام لمّا تصدّق بخاتمه وهو راكع عن مجاهد والسدّيّ(^) .

وعن أبي ذر في حديث طويل ألا ماثلاً سأل في المسجد فلم يعطه أحد شيئاً وكان علي راكعاً فأوماً إليه بخنصره (١٠) اليُمنى وكان مُتحتماً ، فأخذ السائل الخاتم ، فلما فرغ النبي صلى الله عليه وعلى آله من صلاته قال : يا ربّ ، إنّ موسى سألك فقال ﴿ ربّ اشرح لي صدري * ويسّر لي أمري ... واجعل لي وزيراً من أهلي * هارون أخي * اشدد به أزري *

⁽۱) لاح» : مع .

⁽٢) «أ» . شكّ .

⁽٣) وأع : درجة

⁽٤) تكص ، أي أحجم وتراجع .

⁽٥) الْقِرْنِ: الْكُفِّ، والنظير في الشجاعة أو العم أو غيرهما

⁽٦٠) «ح» : مثل

⁽٧) المائدة: ٥٥

⁽٨) انظر: مجمع البيان، المجلُّد ٢:٤٢٤، إحقاق الحقُّ ٢٩٩٩:٢.

⁽٩) الخِنْصِر : الإصبع الصُّغرى .

وأشركه في أمري (١٠) اللهم وأنا رسولُك وصفيَّك فاشرح لي صدري ويسّر لي أمري واجعل لي وزيراً من أهني عنياً اشدُّد به ظهري ا فنزل جبرئين بقوله (٢) ﴿إِنَّمَا وَلِيْكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا ... ﴾ الآية (٣) .

وقد ذكر جماعة أنها نزلت في جماعة المؤمنين (١٠). والذي يُبين صحة ما قلما (١٠) أنه وصف المعنيّ سلاّية بصفاتٍ لا تست بجميع المؤمنين .

أحدها : أنّه قال ﴿ ولَيْكُم ﴾ فحص له من الولاية مثل ما لله ولرسوله ، وهو وجوب لطاعة .

وثانيها : أنّه قال ﴿ ويؤتونُ الزكاة وهم راكعونَ ﴿ يعني في حالُ الركوع ، ولم يُرْوَ ذلك لأحدٍ غيرِهِ:

وثالثها : أنَّ دخوله تحت الآية مجمع عليه ، ودخول غيره مختلف فيه ، ولا دليل عليه .

ورابعها : أنّه لا يخلو إمّا أن يراد بالولتي الأولى، فلا يـليق إلّا بــه ، أو الموالاة ظاهراً وباطناً فكذلك .

وخامسها : إجماع أهر البيت عبيهم السلام أنّها نزلت فيه .

وسادسها : أنَّ كَلَّ من قال المسراد بالوليّ الإمامة قال : إِنَّه المعنيّ بالآية(٦) . وقد ثبت أنَّ المراد بالوليّ الأولى وهو الإمامة .

[٦٦] قوله تعالى ﴿ يَا أَيُهَا الرُّسُولُ بِلُّغُ مَا أُنْــزَلُ إِلَيْكُ مَــنَ رَبُّكُ وَإِنْ

TY . TY . TY . TY . TY . TO : 46 (1)

⁽Υ) «سم» : يقول

⁽٣) انظر : مجمع البيان ، المحلّد ٢ ٢٢٤

⁽٤) انظر: تمسير البغويّ ٦٤.٢، تفسير الوحديّ ٢٠١٢

⁽۵) «ب» • قلده

^{(7) «}أه بها

لم تفعل فما يلّغت رسالته واللّه يعصمك من الناس(١١).

المرويّ عن جماعة أنّه لمنا نزلت هذه الآية قام رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم خطيباً بغدير خم وأخذ بيد عليّ عليه السلام ورفعها حتى رأى بعضُهم بياض إبطه ، ثم قال : ألستُ أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : اللّهم نعم (۱) ، قال : فمن كُنتُ مولاه فهذا عليّ مولاه ، اللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من بصره ، واحذل من خذله . فقام عُمر وقال : بخ بخ يابن أبي طالب ، أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمنٍ ومؤمنة (۱) ،

⁽١) البائدة ٦٧

⁽۲) «أ» بىلى

⁽٣) انظر : مجمع البيان، المجلّد ٢٤٤٤ إحمقاق الحقّ ٢ ١٥٥، و ٢٥٦٥، و ٣٤ ٢٥، و ٣) انظر : مجمع البيان، المجلّد ٢ ١٤٤ إحمقاق الحقّ ٢ ١٥٥ الحديث ٢٥٥، ٥٧٥، ٥٧٥، ٥٧٥، الرجمة الإمام عليّ بن ابي طالبرمي دريح دمشق ٢٥٠ الحديث ١٤٠، للحواررميّ : ٩٤، تاريح بمعداد المنافب، لابن المعارليّ ١٠٤ الحديث ٢١٠، لعبادي، للحواررميّ : ٩٤، تاريح بمعداد ١٢٠٠، شواهد التر مل ١ ١٥٨ الحديث ٢١٣، سرّ العالمين، لدعراليّ ٢١، العدير ١٣٢٠، فرائد السعطين ١٠٧١

وقد أعترف بتواتر حديث العدير كلٌّ من :

١ ـ جلال الدين السيوطيّ الشامعيّ في «العوائد المتكاثرة في الأرهار المتناثرة
 في الأخبار المتواترة»

٢ ـ الملَّا علي القاري الحمقيّ في «المرقاة» شرح المشكاة.

٣ جمال الدين عطاء الله بن عصل الله الشيراري في كتابه «الأربعين» محطوط
 ٤ ــ المارئ الشافعي في كتابه «التيسير»

⁸ ـ الميرزا محدوم بن مير عبد الباقي في النواقض الرواقض؟

٦ - محمد بن إسماعيل اليماني الصمعاني في كتاب «الروضة النبدية» واجمع :
 إحقاق الحق ٢٩٤:٦

٧_محمّد صدر عالم في كتاب «معارج العليّ»

٨ـالشيخ عبد الله الشافعيّ في كتابه «الأربعين».

٩ ـ الشيخ ضياء الدين العقبديّ هي كنتاب «الأسحاث المساددة هي الفنون المتعدّدة»

وأنشأ حسّان أبياتاً أنشده بعد أن استأذن رسولَ الله صلّى الله عليه وعسى آله وسنّم في إنشادها ، وهي :

بخُمَ فأَسْبِعُ (١) بالرسولِ (٢) مُناديا فقالُوا ولم يُبُدوا هناك التماميا وما لَكَ منا في الولاية عاصيا رضيتُك مِنْ بَعْدي إماماً وهاديا وكُنْ لدّنى عادى علياً مُعاديا (١)

يُناديهُمُ يومَ الغديرِ نبيُّهُمُ فقال فمن مولاكمُ ونبيُّكُمْ إلهُكَ مَوْلانا وأنتَ نبيُّا" فقال لَهُ قُمْ يا عليُّ فإنسي هُناكَ دَعا اللهمة والِ وَليَهُ

وقد ذكر أهل البقل والتفسير مثل ذلك(٥) .

وروي عن ابن عبّاس والبراء بن عارب ومحمّد بن عميّ أنّه لمّا نزل قوله تعالى ﴿ يَا أَيُهَا الرسول بِلُغُ مَا أَنْوَلَ البِكُ مِنْ رَبُّكَ ﴾ أخذ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وعلى آله عبيًا بيده وقال أمن كُنتُ مولاه فعليّ مولاه ، اللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، فقال عمر ، كمنينا لك يابن أبي طالب ؟ أصبحت مولاي ومولى كُن مؤمنٍ ومؤمنة (١)

وحديث الموالاة وغدير خم قد رواه جماعة من الصحابة ، وتواتـر

ع ١٠ ـ ابن كثير الدمشقيّ في الاتاريجة، في ترجمة محمّد بن جرير الطبريّ والجع بفيّتهم في إحقاق الحق ٢ ٤٢٣، وعبقات الأنوار، والعدير، للأمسيني، الجزء الأول

⁽١) وأع : وأسمع

⁽٢) وأنه : بالنبيّ .

⁽٣) هأيم : وليُنا

⁽٤) العدير ١١٤١، ٢١٧، و ٣٤ ٣

⁽۵) انظر : إحـقاق الحـق ۲ ۱۱۵، و ۱۲۳، و ۲۳ ۳۹، و ۱۷۲:۲۰ ـ ۱۷۵، مـجمع البيان، المجلّد ۲ ۳٤٤

⁽٦) انظر : مجمع البيان ، المحلَّد ٣٤٤.٢

النقل به حتَّى دخل في حيّز (١) التواتر ، فرواه (٢) زيد بن أرقم ، وأبـو سـعيد

(١) وأه : حدّ

(٢) روى حديث العدير من الصحابة :

١ ــ أبو هريرة الدوسيّ ، وهو ابن ثمان وسبعين عاماً

٢ ـ أبو ليلى الأنصاري ، يُقال : إِنَّه فُتل بصفين سنة ٢٧

٣ ـ أبو زينب بن عوف الأنصاريُّ

 ٤ ــ أبو فصالة الأنصاريّ ؛ من أهل بدر ، قُتل بصفّين مع أمـير السؤمتين عبليه السلام

٥ .. أبو قدامة الأنصاريُّ ؛ أحد المستَنشَدين يوم الرحبة

٦ ـ أبو عمرة بن عمرو بن محصن الإنصاريّ

٧ ـ أبر الهيئم بن التيهان ، قُتل بصعين سنة ٢٧

٨ .. أبو رافع القبطيّ ؛ مولى رسول الله صلّى الله عليه وعلى أله

٩ ــ أبو دويب حويلد (حاله) بن حاله بس منحرث الهبرليّ الشباعر الجناهليّ الإسلاميّ المتوفّي في خلافة عثَمانَ بَنَّ عَمّان

١٠ ــ أبو يكر بن أبي قحافة التيميّ (الحبيمة الأوّل) المتوفّي سنة ١٣

١٦ سأسامة بن زيد بن حارثة الكنبئ لمتوفّى سنة ٥٤ وهو ابن ٧٥ عاماً

١٢ ــ أُبِيِّ بن كعب الأنصاريِّ الحررجيِّ سيِّد القرَّاء ، المتوفِّي سنة ٣٠ أو ٣٢

١٢ _أسعد بن زرارة الأنصاري

١٤ .. أسماء بنت عُميس الحثعبيّة

١٥ ــ أمَّ سلمة زوح الرسول صنَّى اللَّه عليه وعلى آله

١٦ - أمُّ هانئ بنت أبي طالب عنيه لسلام

١٧ ــ أبو حمرة أنس بن مالك الأنصاريّ الحررجيّ ؛ حادم النبيّ صلّى الله عليه
 وعلى آله، المتولّي سنة ٩٣

١٨ ـ البراء بن عازب الأنصاريّ الأوسيّ بريل الكوفة ، المتوفّي سنة ٧٢

١٩ ـ بريدة بن الحصيب أبو سهل الأسلميّ المتوفّي سنة ٦٣

٢٠ _ أبو سعيد ثابت بن وديعة الأنصاري المدنيّ

٣١ -جابر بن سمرة بن جمادة أبو سليمان السوائيّ نزيل الكوفة ، المتوفّي معد سنة

۷۰، وقيل: سنة ۷٤

ع ٢٢ ـ جابر بن عبد الله الأنصاريّ ، المنوقي بالبدينة سنة ٧٣ أو ٧٤ أو ٧٨ وهو ابن ٩٤ عاماً .

٢٣ - جبلة بي عمرو الأنصاري

٢٤ .. جبير بن مطعم بن عديِّ القرشيِّ النوفليِّ ، المتوفِّي سنة ٥٧ . أو ٥٨ ، أو ٥٩

٢٥ .. جرير بن عبد الله بن جابر البحليّ، المتوفّى سنة ٥١، أو ٥٤

٢٦ _أبو ذرّ جندب بن جنادة العماريّ ، المتوفّى سنة ٣١

٧٧ _أبو جبيدة جندع بن عمر و بن مازي الأنصاريّ

٢٨ ـ حبَّة بن جوبن أبو قدامة التُرَبيُّ النحديُّ ، النتوفَّي سنة ٧٦، أو ٧٩

٢٩ ـ حُبِشيّ بن جمادة السلوليّ وبزيل الكوعة

٣٠ حبيب بن بديل بن وياقام الحزامي/

٣١ حديدة بن أسيد أبو بسريحة العدريّ، بن أصحاب الشحرة، بوقي سنة ٤٠،

أو ٤٢

٣٢ ـ حديقة بن اليمان السَّانيُّ "المتوفَّى سنة ٣٦

٣٢ ـ حسّان بن ثابت ، أحد شعراء العدير

٣٤ ــ (لامام المجتبى الحسن السبط عليه السلام

٣٥ ـ الإمام الحسين السبط الشهند بكريلاء عليه السلام

٣٦ أبو أيّوب حالد بن ريد الأنصاري، استُشهد عارياً بالروم سنة ٥٠، أو ٥١، أو

٥Υ

۲۷ أبو سليمان حالد بن الوليد بن المعيرة المحروميّ ، المتوفّى سنة ۲۱ أو ۲۲
 ۲۸ حريمة بن ثابت الأنصاريّ در الشهادتين ، المفتول بصفّين مع أمير المؤمنين عليه السلام سئة ۲۷

٢٩ ـ أبو شريح حويلد بن عمرو الحرعيّ، بريل المدينة، المتوقّي سبة ٦٨.

٤٠ ــ رفاعة بن عبد المبذر الأنصاريُّ .

٤١ ــ الزيير بن العوَّام القرشيَّ ، المفتول سنة ٣٦٠

٤٧ ــ ريد بن أرقم الأنصاريِّ الحررجيّ ، المتوفّي سنة ٦٦ ، أو ٦٨

٤٣ ــ أبو سعيد زيد بن ثابت ، المتوفّى سنة ٤٥، أو ٤٨، وقيل؛ بعد الحمسين

٤٤ ـ ريد (يريد) بن شراحبيل الأنصاريّ.

سورة المائمة

٥٥ ــ زيد بن عبد الله الأنماريّ

٤٦ سأبو إسحاق سعد بن أبي وقّ ص ، المتوفّى سنة ٥٤ . أو ٥٥ ، أو ٥٩ . أو ٨٥

٤٧ .. سعد بن جنادة الموفي، والد عطية العوفي

٤٨ ــ سعد بن عبادة الأنصاريّ الحررحيّ ، المتوفّى سنة ١٤ ، أو ١٥ أحد النقباء

الاثني عشر.

٤٩ ـــ أبو سعيد سعد من مالك الأنصاريّ الحدريّ ، المتولّقي سنة ٦٣، أو ٦٥، أو

٧£

٥٠ ـ سعيد بن ريد القرشيّ العدويّ ، المتوفّى سنة ٥٠ ، أو ١٥

٥١ - معيد بن سعد بن عددة الأنصاري

٥٢ _ أبو عبد الله سلمان العارسيّ ، العتوفي سنة ٣٦ ، أو ٣٧

٥٢ ماأبو مسلم سلمة بن عمروين الأكوع الأسلميّ ، المتوفّي سند ٧٤

٥٤ - أبو سليمان سمرة بن جندب المراريّ ، المتوفّى بالبصرة سنة ٨٥٠ أو ٥٩ أو

1.

٥٥ ـ سهل بن حبيف الأنصاريّ الأوسيّ ، المتوفّي سنة ٢٨

٥٦ ــأبو العبّاس سهل بن سعد الأنصاريّ الحررجيّ الساعديّ ، المتوفّى سنة ٩٠ . عن مائة سنة

٥٧ ــ أبو أمامة الصديُّ ابن عجلان الباهنيُّ ، بريل الشام ، والمتوفَّى بها سنة ٨٦.

٥٨ _ طسيرة الأسدي

٥٩ ـ طلحة بن عبيد الله التميميّ المقنول يوم الحمل سنة ٣٦ وهو ابن ٦٣ عاماً

١٠ عامر بن عميرالنميريّ

٦١ ـ عامر بن ليلي بن صمرة

٦٢ ـ عامر بن ليلي العماريّ

٦٣ ـ أبو الطفيل عامر بن واثلة النيثيّ ، المنوقى سنة ١٠٠ ، أو ١٠٢ ، أو ١٠٨ ، أو

١١.

٦٤ عائشة بنت أبي يكر بن أبي قحافة ، زوح الرسول صلّى الله عليه وعلى آله ٦٥ عيّاس بن عبد المطّلب بن هاشم ، عمّ السيّ صلّى الله عليه وعلى آله ، توفّي

ستة ٢٢ قت

ه ٦٦ عند الرحمن بن عبد ربّه الأنصاريّ

٦٧ _أبو محمّد عبد ، لرحم بن عوف لقرشيّ الزهريّ ، المتوفّى سنة ٣١ ، أو ٣٢ .

١٨ ـ عبد الرحمن بن يعمر الديليّ ، تزيل الكوفة

٦٩ .. عبد الله بن أبي عبد الأمد المخروميّ.

٧٠ عبد الله بن بديل بي ورف سيّد حراعة ، المقتول بصمّين مع أمير المؤمنين عليه السلام

٧١ عبد الله بن مشر (بسر) المازنيّ

٧٢ عند الله بن ثانت الأنساريّ

٧٢ عبد الله بن حعفر بن أبي طالب الهاشميّ ، المتوفّي سنة ٨٠

٧٤ عند الله بن حيطت القرشي المخرومي

٧٥ ـ عبد الله بن ربيعة

٧٦ عبد الله بن عبّاكن ترافعتوفتي سية ١٠

٧٧ عند الله بن أبي أوفي عنقمة الأسلميّ، المتوفّي سند ٨٦، أو ٨٧

٧٨ - أبر عبد الرحس عبد الله بن عمر بن الحطّاب العدويّ ، المتوفّى سنة ٧٢ ، أو

٧٣

٧٩ ــ أبو عند الرحمن عبد الله بن مسعود الهندليّ ، المنتوقّى سنة ٣٢، أو ٣٣ والمدفون بالبقيع

٨٠ عبد الله بن ياميل (يامين)

٨١ سعثمان بن عفّان ، المتوفّى سنة ٣٥

٨٢ عبيد بن عازب الأنصاريّ أخو البراء بن عارب

٨٣ ـ أبو طريف عديٌّ بن حاتم ، المتوفّى سنة ٦٨ وهو ابن مائة سنة

٨٤ عطية بن بسر العاربيّ

٨٥ عقبة بن عامر الجهميّ وليّ أمر مصر لمعاوية ثلاث سنين ، مات عن عمر قارب السنّين

٨٦ أمير المؤمنين علي بن أبي حالب عليه السلام

٨٧ ـ أبو اليقظان عمَّار بن ياسر المسيِّ ، الشهيد بصفّين سنة ٣٧

٨٨ ـ عمر بن أبي سلمة بن عند الأسد المخزوميّ رسب النبيّ صلّى اللّه عليه به

ج وعلى آله، أُمَّه أُمَّ سلمة زوم الرسول صلَّى الله عليه وعلى آله ، توفِّي سند ٨٣.

٨٩ عمر بن الخطَّاب ، المقتول سنة ٢٢.

٩٠ عمارة العزرجيّ الأنصاريّ ، العقتول يوم اليمامة

٩١ .. أبو تحيد عمران بن حصين الحراعيُّ ، المتوفَّى سنة ٥٢ بالبصرة .

٩٢_عمرو بن الحمق الحراعيّ لكوميّ ، المتوفّى سنة ٥٠

٩٣ ـ عمرو بن شراحبيل

٩٤ ـ عمروين العاص

٩٥ ـ عمر ربن مرَّة الحهنيّ أبو طلحة ، أو أبو مريم

٩٦ _ الصدِّيقة الطَّاهرة عاطُّمة الرهراء بنت رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وعلى آله

٩٧_فاطمة بنت حمزة بين عند المطلعب

٩٨ _ قسس بن ثابت بن أسماس الاتصارك

٩٩ ـ قيس بن سعدين عبادة الأنصاري الحررجي

١٠٠ _أبو محمّد كعب بن عُجرة الأنصارَيُّ المدينُ ، المتوفّى سنة ٥١

١٠١ _أبو سليمان مالك بن الحويرات الليثيُّ ، المتوفَّى سنة ٧٤

١٠٢ .. المقدام بن عمر و الكندي لرهري، المتوقي سنة ٣٣ وهو ابن سبعين عاماً.

۲۰۲ برناجية بن عمرو الحزاعي

١٠٤ _ أبو بررة فصلة بن عتبة الأسلميّ ، المتوفّي بحراسان سنة ٦٥

■١٠ ـ تعمان بن عجلان الأنصاري.

١٠٦ _ هاشم المرقال بن عتبة بن أبي رقاص المدنيُّ ، المقتول بصفَّين سنة ٣٧ مع

أمير المؤمنين عليه السلام

١٠٧ _ أبو وسمة وحشيّ بن حرب الحبشيّ الحمصيّ

۱۰۸ ساوهب بن حمزة

١٠٩ _ أبو جحيفة وهب بن عبد الله السوائيّ (وهب الحير) المتوفّي سنة ٧٤

١١٠ _ أبو مرازم يعلى بن مرّة بن وهب الثقفيّ

انظر رواياتهم مع مصادرها من كتب القوم في كتاب العدير ، للملامة الأميني الجزء الأوّل ، من ١٤ ـ ٦٠ ، وقد ذكر السيّد ابن طاووس في كتاب الطرائف عن أبسن عقدة في كتاب الولاية زيادة على ذلك:

ه ١١١ _عثمان بن حنيف الأنصاريّ

١١٢ ـ رفاعة بن رافع الأنصاريّ

١١٣ - أبو الحمراء خادم النبيِّ صمَّى الله عليه وعلى آله.

١١٤ ـ جندب بن سعيان العمليّ البجليّ

١١٥ ـ أمامة بن زيد بن حارثة الكلييّ.

١١٦ ـ عبد الرحمن بن مدلج

راجع أيصاً ؛ مناقب آل أبي طالب ، لابن شهر آشوب ٢٥_٢٥

وأمَّا رواة حديث ألفدير من التأمين:

١ - أبو رائد الحبرانيّ الشاميّ

٢ - أبو سلمة عند الله (إسماعيل) بن هبد الرحمي بن عوف الزهريّ المدنيّ

٣ ــ أبو كيمان المؤدّن

٤ _ أبو صالح السمّان دُ يَواي المدنيّ

٥ ـ أبو عنفوانة المازييّ

٦ ـ أبو عبد الرحيم الكنديّ

٧- الأصبغ بن نباتة التميميّ الكوفيّ

٨ ـ أبو ليلي الكنديّ

٩ ـ أياس بن مدير

١٠ ـ جعيل بن عمارة

۱۱ د حار 12 بن نصر

١٢ ـ حبيب بن أبي ثامت الأسدى الكوفي

١٢ ـ الحارث بن مالك.

١٤ ـ الحسين بن مالك بن الحويرث

١٥ ـ حكم بن عتيبة الكوفي الكنديّ

١٦ - حميد بن عمارة الحزرجي الأنصاري

١٧ ـ حميد الطويل أبو عبيدة بن أبي حميد البصريّ

١٨ ـخيثمة بن عبد الرحس الحعميّ

١٩ ـ ربيعة الجرشي.

٢٠ _أبو المثنّى رياح بن الحارث المحميّ الكوفيّ

٢٦ _أبو عمرو أدان الكنديّ البرّاز (البرّار)

٢٢ .. أبو مريم زرَّ بن حُبيش الأحديّ

۲۳ ــ زياد بن أبي زياد

٢٤ _ زيد بن يثبع الهمدانيّ الكوهيّ.

٢٥ ـــــالم بي عند الله بن عمر بن الخطَّاب القرشيِّ العدويُّ

٢٦ ...معيد بن جبير الأسديُّ الكوفيُّ ، المقتول بين يدي الححَّاح سنة ٩٥

٢٧ _سعيد بن أبي حداًن ، ويُعَال ذي حُدان

٢٨ ـ سعيد بن المسيّب القرشيّ المخروميّ ، صهر أبي هويرة

٢٩ . سعيد بن وهب الهبدأتي الكوالي/

٣٠ ـ أبو يحبى سدمة بن كهيل الحصر ميّ الكوهيّ

٣١ ـ أبو صادق سليم بن قيس الهلاليّ

٣٢ أبو محمّد سليمان بن مهران الأعمش

٣٢ ـ سهم بن الحصين الأحدي

٣٤ شهر بن حوشب

٣٥ _ الضحّاك بن مزاحم الهلاسيّ

٣٦ ـ طاورس بن كيسان اليعانيّ الجنديّ

٣٧ ـ طلحة بن المصرف الأياميّ (البعاميّ) الكوفيّ

٣٨ ـ عامر بن سعد بن أبي وقاص المدىيّ

٣٩_عائشة بنت سعد بن أبي وقاص.

٤ عبد الحميد بن المنذر بن الجارود العبديّ.

٤٤ _ أبو عمارة عبد خير بن يزيد الهمدانيّ الكوفيّ

٤٢ _ عبد الرحمن بن أبي ليلي.

24 عبد الرحم سابط ، ريتال ابن عبد الله بن سابط الجُمحيّ المكّيّ

٤٤ ـ عبد الله بن أسعد بن زرارة

٥٤ _ أبو مريم عبد الله بن زياد الأسديّ الكوفيّ.

21 _ عبد الله بن شريك العامري الكوفي -

٤٧ - أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن عصل الهاشميّ المدنيّ

٤٨ ـ عبد الله بن يعلى بن مرّة

24 ـ عديّ بن ثابت الأنصاريّ الكوفيّ الحطميّ

٥٠ _ أبو الحسن عطيَّة بن سعد بن حيادة العوفيُّ الكوفيُّ .

٥١ ـ عليّ بن زيد بن جدعان البصريّ

٥٢ ـ أبو هارون عمّار بي جوين العبديّ

٥٣ .. عمر بن عبد العزيز الأمويُّ

٥٤ ـ عمر بن عبد المقار

٥٥ ـ عمر بن عليَّ أمير المؤمنين عديه السلام، تومَّي زمن الوليد، وقيل؛ قسل

دئك

٥٦ عمروين جعدة بن شارته

٥٧ دعمرو بن مرّة أبو عبد اللَّه الكوفيّ الهمداريّ

٥٨ ـ عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبحيّ الهمدانيّ

٥٩ ـ عمروين ميمون الأوديّ

١٠ - عميرة بنت سعد بن مالك . أحت سهل ، أمّ رفاعة بن مبشر .

٦١ ـ عميرة بن سعد الهمداني

٦٢ ـ عيسى بن طلحة بن عبيد الله التميميّ أبو محمّد المديي، مات في حلاقه
 عمر بن عبد العريق.

٦٣ ـ أبو بكر فطر بن خليفة المحزوميّ مولاهم الحنّاط

٦٤ ـ قبيصة بن ذريب

٦٥ ـ أبو مريم قيس الثقميّ المدائنيّ.

١٦ محدد بن عمر بن عدي أمير المؤمنين عليه السلام ، توقي قي خلافة عمر بن
 عبد العزيز ، ويُقال : سنة ١٠٠

٦٧ - أبو الضحى مسلم بن صبيح الهمد بيَّ الكوفيِّ العطَّارِ

٢٨ ـ مسلم العلائق

٦٩ ــ أبو زرارة مصعب بن سعد بن أبي وقّ ص الزهريّ المدنيّ.

٧٠ ـ مطلب بن عبد الله القرشيّ المخزوميّ المدنيّ

الخدريّ ، وأبو أيّوب الأنصاريّ ، وجابر بن عبد الله . واختلفت ألفاظهم وزاد بعض ونقص بعض ، ففي حديث جابر بن عبد الله وغيره أنّ رسول الله صلّى الله عليه وعنى آله وسنّم لنّا انتصرف من حجّة الوداع

٧١ ـ مطر الورّاق

٧٢ معروف بن خربود.

٧٣ منصور ين ربعي

٧٤ مهاجر بن مسمار الرهويّ المدميّ

٧٥ ـ موسى بن اكتل بن عمير التميريّ.

٧٦_ أبو عبد الله ميمون البصريّ مولى عبد الرحمن بن سمرة

٧٧ مدير الصبّيّ الكوفي،

٧٨ سمانيّ بن مانيّ الهمدَّانيّ الكوميّ أ _ أ

٧٩ - أبو بلج يحين بن توطيم المراري الواسطي

٨٠ يحيى بن جعدة بن هبيرة المحرومي. من المائة الثالثة

٨١ ـ يزيد بن أبي زياد الكوفيّ.

٨٢ ـ يزيد بن حيّان التيميّ الكوفيّ

٨٣ أبو داود يزيد بن عبد الرحمن بن الأوديّ الكوفيّ

٨٤_أبو مجيح يسار الثقفيّ

راجع تراجمهم ورواياتهم مع مصادرها من كتب القوم في كتاب «الغدير» للعلّامة الأمينيّ ، الجزء الأوّل ، ص ٦٢_٧٢

وقد روى عدماء السَّنَة حديث العدير وأحرجوه في كُتبهم على الحَتلاف طبقاتهم ومذاهبهم، من القرن الثاني الهجريِّ حتَّى القرن الرابع عشر، وعددهم ٣٦٠ عالماً، كما ذكرهم العلَّامَة الأُمينيِّ في كتابه العدير ٧٣٠١-١٥١

وقد ذكر الشيح سديمان القدوريّ الحدميّ هي كتابه يباييع المودّة: ٣٦: حكمى العلامة عليّ بن موسى وعليّ بن محمّد أبي المعالي الجويسيّ المنقّب سإمام الحسرمين أستاذ أبي حامد الفزاليّ يتعجّب ويقول: رأيت مجدداً في بغداد في يعد حسحّاتٍ فيه روايات خبر غدير خمّ مكتوباً عليه المجدّدة النامة والعشرون من طرق قوله صلّى الله عليه وعلى آله «من كنت مولاه فعليّ مولاه» وبناوه المحدّدة الناسعة والعشرون.

ووافى الجحفة أمر بشجرات فقممن أو بدوحات فقطعن وكان يوماً حارًا ما أتى عينا يوم أشد منه وإن أحدنا ليستظل بثوبه ويبل الخرقة فيضعها على (٢) رأسه من شدة الحز ، وأمر (٣ فؤضع له شيءٌ عالي ، فقام عليه هو وعلي ، ثمّ قال : من كُنتُ مولاه فعني مولاه ، للهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذ من خذه _ يقولها ثلاثاً _ فقام عمر فقال : هنيئاً لك يابن أبي طالب ؛ أصبحت مولاي ومولى كُلّ مؤمنٍ ومؤمنة . قال جابر : وكنّا اثني عشر [ألف رجل (١)] .

وعن ريد بن أرقم قال: نمّا رجع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله من حجة الوداع ونزل غدير حمّ أمر بدوحاتٍ فقُممن ثمّ قبال : كأنّي قد دُعيت فأجبت ، إنّي قد تركتُ فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، فانظر واكيف تخلفوني فيهما فإنهما لن يفتر قاحتى يردا علَي الحوض . ثمّ قالم الله مولاي و أن ولي (٥) كُلّ مؤمن ، ثمّ أحد بيد علي [ثمّ قال (١٦)] من كُنتُ وليه (١) فهذا وليه ، اللهم والى من والاه ، وعاد من عاداه (١٠).

⁽١) فَمُّ البيت أي كنسه

⁽Y) «أ» : قرق

⁽٣) «أ» فأمر

⁽٤) «أه : ألفاً.

رحقاق الحقّ ۲۷۲:۲۰ _ ۱۷۵

⁽a) «ب» : مولی

⁽٦) «-» : وقال

⁽V) «أ» ، مولاه

قال أبو الطفيل: قست لزيد: أنت سمعت هذا من رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله ؟ فقال: ماكان بالدوحات ١١٠ أحد إلّا وقد رآه بعينه ، وسمعه بأذنه (٢).

وعن أبي الطفيل: إنّ قوماً من ليمن جاءوا إلى عني بن أبي طالب فقالوا: يا مولانا، فقال: أنا مولاكم عدقة ؟ قالوا: لا، نحن قوم من العرب سمعنا رسول الله صلى الله عبيه وعلى آنه بقول: من كنت مولاه فعني مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. قال: فهاجه ذلك، فنادى في الناس فاجتمعوا حتى امتلأت الرحبة، فقام فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وعنى آله، ثم قال: أنشدكم الله، من شهد يوم غدير خم إلا قام، ولا يقوم إلا رجل [سمعه بأذنه، ووعاه بقيه (٢٠]. فقام اثنا عشر رجلاً ثمانية من الأنصار، ورجلاً من قريش، ورجل من خزاعة، والآخر (٤٠) لا أدري ممن هو، فقال لهم أصطفوا فاصطفوا، فقال: هاتوا ما سمعتم من رسول الله، قالوا مشهد أنّا ققلنا الله عرسول الله صلى الله عبيه وعلى آله من أن حربال ونزلنا وصلينا وعلى آله من أن حربال ونزلنا وصلينا

و 250ء أنساب الأشراف، للبلادريُّ ٢١٥١٢، صحيح مسلم ٢٦٢٢٢

⁽١) «ب»: في الدوحات

⁽٢) انظر: مسند أحمد ٤ ، ٢٧ بسند صحيح، ترجمة الإمام عليّ من تاريخ دمشق ٧٠٧ الحديث ٢٠٥، مجمع الزوائد ٩٠٤٠ وقد صحّحه، كماية الطالب ٥٦، الغدير ١٠٤٤، عصائص أمير المؤمنين، للمنسائيّ: ١٠٠، الرياض السخرة ١٦٩،٢، تُحرُّل الأبسرار، للبدخشيّ: ٢٠، البداية والهاية، لابن كثير ٢١١٥٥

 ⁽٣) «ح» سمع أدناه ووعى قلبه

⁽٤) وأي: ورجل

⁽٥) لاح» (ب» : أقبلنا .

⁽٦) «ح» «ب» ؛ في

أن أدعى فأجيب ، وإنّي مسؤول وإنكم مسؤولون ، فماذا أنتم قائلون ؟ قالوا : نقول اللّهم قد بنّفت ، قال : أنها الناس ، إنّي تارك فيكم التقلين : كتاب الله وأهل بيتي ، وإنّهما لن يفترقا حتى يردا علّي الحوض ، سألتُ الله ذلك لهما فأعطانيه ، ثمّ قال : أيّها الناس ، أتعلمون أنّ الله مولاي وأن مولى المؤمنين وأنا أولى [بكم مسن أتعلمون أنّ الله مولاي وأن مولى المؤمنين وأنا أولى [بكم مسن أنفسكم 11] - قال ذلك ثلاث مزات - ؟ قالوا : قلما نعم ، قالوا وهو آخذ يدك بيده حتى عرفناك باسمك ، وعرفت ك بيدك ، وهو يقول : من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه . قال دلك ثلاث مرات (1) .

وقد روى حديث غدير خم ، ابن هناس ، وسعد بن أبي وقاص في حديث طويل ، ورواه أبو هريرة (٣٠٠)

وعن ابن عبّاس أنّ النبيّ مُسكّى اللّه عَليْه وعلى آله قال : عنيّ وليّ كُلّ مؤمن ومؤمنةٍ من بعدي (٤٤) .

وعن عمران بن حصين أنَّ النبيِّ صلَّى الله عليه وعلى آله قال ؛ عليَّ

⁽۱) «ج» ملكم بأنسكم

⁽٢) انظر: حديث مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام يوم الرحبة في: مسئد أحمد ٤:٠٧٧ بسندٍ صحيح، ترجمة الإمام عليّ من تاريخ دمشق ٢ ٧١لحديث ٥٠٥، مجمع الزوائد الدعم الوائد عصحيح، ترجمة الطبالب، ٥٦، الغدير ١ ١٧٤، خيصائص أمير المؤمنين، للنسائيّ: ١٠٠، الرياض النصرة ٢ ١٦٩، النداية والنهاية، لابن كثير ٢١١٥

⁽٣) انظر: سنن المصطمى ١ ٥٨، حصائص أمير المؤمنين، للسائيّ: ١٠٤. إحقاق الحقّ ١٤٦٠٦، ٢٥٥، ٢٤٦، الماقب، للحواررميّ ١٩٤. يسابيع المودّة: ٢٤٩، المساقب المرتصويّة: ١٢٥، أرجح المطالب ٢٦٥، محمع الزوائد ٩ ٥٠٥، البداية والنهاية، لاين كثير ٢١٣٥، القول المصل ٢٢١:٢

⁽٤) الجامع الكبير ٥٧٥.٦، موسوعة أطراف الحديث النبيوي ٤٦٧:٥، سنن الشومذيّ ٢٩٦٠٥ الحديث ٣٧٩٦، خصائص أمير المؤمنين، لننسائيّ ٩٧.

متّي وأنا منه ، وهو وليّ كلّ مؤمنٍ بعدي (١١) .

وعن على أن النبي صلى الله عليه وعلى آله قال لي: سألتُ الله تعالى فيك خمساً فمنعني واحدة وأعطاني أربعاً ، سألتُه أن يجمع عليك أمني فأبي علي ، وأعطاني فيك أنك أزل من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ، وأنت معي مع لواء الحمد وأنت تحمه بين يدي أُسبق الأولين والآخرين ، وأعطاني أنك أخي في الدنيا والآخرة ، وأعطني أن بيتك مقابل بيتي في الجنة ، وأعطاني أنّك ولي المؤمنين بعدي (٢) ، والخبر يدلّ على إمامته ، وأته كان معصوم الظاهر والباطن لا يتغيّر ، ويدلّ [على] أنّ الإمامة له وفي عترته على ما نقوله .

بمورة الأنعام

[۱۷] قوله تعالى ﴿ وهمّ ينهون عنه وينأونُ عنه ^(۲۲)﴾ .

قالت الناصبيّة : إنّها نزلت في أبي طالب ؛ كان يسمنع الناس عن رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله ولا ينتبعه ، ورووا ذلك عن عطاء ومقاتل ، وربّما يروونه عن ابن عبّاس لك .

ورووا عن مقاتل أنّ النبيّ صلّى الله عليه وعلى آله كان عند أبي طالب يدعوه إلى الإسلام فاجتمع الملأ من قريش عنده يريدون سوءاً بالنبيّ صلّى الله عديه وعلى آله وسلّم ويسألون أبا طالب تسليمه إليهم فأبى وأنشأ يقول :

⁽١) إحقاق الحقُّ ٢٩٣:٥

 ⁽٢) إحقاق الحق ٢٧٩٠٧، المناقب، للحواررسيّ: ٢٣٢، و ٣٢١،٢٠ جامع الأحاديث
 ٤:٢٧٦، مرآة المؤمنين: ٣٤.

⁽٣) الأثمام: ٢٦.

⁽٤) أتظر: مجمع البيار، المحلَّد ٤٤٤.٢

والله لَنْ يَصلوا إليك بجمعهم (١٠ حتَى أَوَسَّدَ في التُّرابِ دَفينا فاصدَعْ بأمركَ ما عليكَ غضاضةً وابشر وقرَّ بـــذاكَ مِنْــكَ عُـيــونا ودعوتني وزعمتَ أنَّكَ ناصحٌ فنقدُ صَدَقْت وكُثْت قبل أمينا وعرضتَ ديناً قد عست (٢) بأنَّهُ من خيــر أديـانِ البـريّـة ديـنا

لولا الملامةُ أو حذاري سبّةً لوجدتني سبحاً بذاك مبيئا (٣)

[قبال وروي(١٤)] أنَّه لمَّا توفَّي جاء عبليَّ عبليه السلام إلى النبيّ صلَّى اللَّه عليه وعلى آله وأخبره بموته قال: اذهب فواره!١٥٠.

ورووا أنَّه يشفع له حتى يكون [في] ضحضاح من النار(١٠).

والجواب أمَّا الآية فبيس في ظهرها شيءٌ منَّا ذكروا ، وما ذكروه عدول عن الظاهر وتبيين الكلام ، ولأنَّ ما تقدَّم وما تأخِّر كلَّه في ذمَّ القوم .

وقيل ١ إنَّ الآية نزلت في كفَّام مكَّبَّهُ عن مجاهد والسدِّيّ والضحَّاك ومحمّد ابن الحنفيّة (٧) ، ومساءً ينهونُ عنَّ أَتْبَاعِه غيرهم ، ويتأونهم عمه ، ولأنَّ قوله ﴿ ينهون عنه ﴾ خرح مخرج الذُّمَّ ، ولأنَّ أبا طالب كان يـقرب منه ؛ ربّه صغيراً ، وتصره كبيراً ، وقام بأمره كهلاً وناشئاً ، وقد ثبت بالنقل أنَّه كان مسلماً ، وثبت بإجماع أهل البيت عليهم السلام أنَّه أسلم ؛ وإجماعهم حجّة (٨) . وعني أنَّ نقلهم أولى من نقل غيرهم ، لأنّهم أولاده ، فهم أعلم بأحواله . وقد روي في حديث الاستسقاء أنَّه صلَّى الله عليه وعني

⁽۱) «أ» ، بكيدهم .

⁽٢) هأ» «ب» : عرفت

⁽٣) انظر: القدير ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٦، و ١٤، ٦، ديوان شبخ الأماطح أبي طالب؛ ١٢.

⁽٤) «أ» . وقال روى

⁽٥) انظر: القدير ٣٨١:٧ ـ ٢٠٠

⁽٦) انظر: القدير ١٣٦٨

⁽٨٨٧) اظر: محمع البيان، المجلَّد ٤٤٤:٢

آله قال لمّا رأى ما رأى من المعجز : للّه درّ أبي طالب ! لوكان حيّاً لقـرّت به عيناه ، من ينشدنا قوله ١٢ فأنشده أمـير المـؤمنين الأبـيات التـي مـدحه بها(١) .

وروى ابن عمر أنّ أبا بكر جاء بأبيه أبي قحافة يـوم الفـتح إلى رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله : ألا تركت الشيخ فآتيه ا وكان أعمى ، فقال أبو بكر : أردتُ أن يُؤجره الله تعالى ، والذي بعثك بالحقّ نبيّاً لأن كنتُ بإسلام أبي طالب أشد فرحاً مستي بإسلام أبي ، ألتمش بذلك قُرة عينك ، فـقال صلّى الله عليه وعلى آله : صدقت صدقت صدقت أنه .

وروى أبو الحسن علي بن مهدي الطبري قال: روي أنّ النبي صلى الله عليه وعلى آله لمّا دعا أيها طالب إلى الإسلام قال له : ما أشدّ تصديقا لحديثك (١) ، وأقبلها لتصحك ، وهؤلاء بنو أبيك قد اجتمعوا وأنا كأحدهم وأسرعهم والله إلى ما تحت ، قامض لما (١) أمرت به فإنّي والله مانعك ما حييت ، ولا أسمك حتى يتم أمرك ، وأمّا أنت يها عدي قدما بك رغبة عن الدخول فيما دعاك [إليه ابنُ عمَك (١)] ، وإنّك لأحق (١) من وازره ، وأنا من ورائكما حافظ ومانع . فشر بذلك رسولُ الله صلى الله عليه وعلى وأنا من ورائكما حافظ ومانع . فشر بذلك رسولُ الله صلى الله عليه وعلى

⁽١) اظر : تيسير المطالب : ٢٨٤ ، العدير ٧٤٤٠٧

⁽٢) مجمع البيان ، المجلَّد ٤٤٥ ــ ٤٤٥

⁽٣) «ب» : بحديثك .

⁽٤) هأه هب» : إلى ما

⁽a) «أ» (ابن عمّك إليه .

⁽٣) ﴿أَهِ . أَحَقٌّ

⁽Y) «ح» : واشتدٌ ظهره .

وبالغيب آمنًا وقدكان قومما يصلون للأوثان قبلَ مُحمّدِ^(١) وقال أيضاً:

ألم تعلموا أنّا وجدنا محمداً نبيّاً (١) كموسى خُطّ في أوّلِ الكُتْبِ السِس أبسونا هاشم شدّ أزرَهُ وأوصى بنيه بالطعانِ وبالفَرْبِ (١) وروى الطبريّ أيضاً أنّ رؤساء قريش والمشركين لمّا رأوا ذبّ أبي طالب عن النبيّ صلّى الله عليه وعلى آله اجتمعوا إليه وقالوا جئناك بفتى قريش جمالاً وجُوداً وشهامةً عمارة بن الوليد ندفعه إليك ا يكون نصرةً ، وميراثه لك ، وتدفع إلينا ابن أخيث لدي فرق جماعتنا ، وسفّه أحلامنا فنقتله ا قال أبو طالب : والله م أنصفتموسي ا تعطوني ابنكم فأغذوه وأعطيكم ابني فتقتونه ا بل فليأت كُل رجل منكم بولده فأقتله ، [فأيسوا منه] وهمّوا باغتيال النبيّ صلّى الله عليه وعمى آله ، فمنعهم من ذلك أبو طالب وقال فيه شعراً :

منقنا الرسولُ رسُولُ المنيكِ ببيس تلالا كُنمْعِ البُروقِ أذُبُ وأحمي رسولَ المديكِ حماية حام عليهِ شفيقِ⁽¹⁾ فأتما⁽⁶⁾ الحر فلا يصح مع ماكان عليه من أسي طالب من النصرة والقيام بأمره ، ومع ما عليه رسول لله صلّى الله عليه وعلى آله من الرحمة

⁽١) تيسير العطالب: ٢٨٣

⁽٢) هأ» ; رسوادً.

⁽٣) دح» : وبالحرب

انظر الغدير ۲۲۰۰۷، ۳۹۱، و ۲۸ منجمع البنيان، المنجلّد ۲۵۵، تنيسير المطالب: ۲۸۳

 ⁽³⁾ أنظر ، سيرة المصطفى ١٥٢ ، انعدير ٣٢٧٠ ، ٣٢٧ ، مجمع البيان ، المجلّد ٤٤٥٤ .
 تيسير المطالب : ٢٨٤

⁽٥) هأي وأمّا

وشرف الأخلاق ، لا يقول عند موت عمّه اذهب فواره ، وكمان بعد موته يطلب ناصراً ويتردّد في المواقف ويعرض نفسه فلا يجد ناصراً .

وأمّا حديث الشفاعة فاجتمعت الأمّة أنّه لا شفاعة للكفّار ، والعجب من قوم يروون أنّ النبيّ صلّى الله عبيه وعلى آله وسلّم زار قبر أمّه وبكى ، فلمّا شُئل قال : رأيتُ ما هي فيه من عذاب الله ولم أغنِ عنها شيئاً (١١) ، ثممّ يروون في أبي طالب الشفاعة الدكفّار (١٢٠ ، ويروون أن لا شفاعة للكفّار (١٢٠ ، ويروون أن لا شفاعة للكفّار (١٢٠ ، ويروون أنّ أبا طالب مات كافراً ويُشفع له (٤٠ ، فيروون الشيء وخملافه ولا يعلمون ما يروون .

سورة الأعراف

[1۸] قوله عز وجل ﴿ ولمزعنا ما في أسدورهم من غلّ تنجري من تعديد الأنهار (٥) وقوله ﴿ وَرَرَّعنا ما في صدورهم من غلّ إخواناً صلى شرر متقابلين (١) ﴾ .

ُذكر شيخنا أبو القاسم البلخيّ في تفسيره عن عليّ عليه السلام قال : فينا نزلت أهل بدر يمني قـوله تـعالى : ﴿ ونـزعنا مـا قـي صـدورهم مـن غَلُّ (٧)﴾ .

وذكر هشام في تفسيره عن عليّ عليه السلام : إنّي لأرحو أن أكون أنا وعثمان وطلحة والزبير من الذين قال الله(^) ﴿ وَنَرْعَنَا مَا فَي صِدُورِهُم مِنْ

⁽١٤٤١) انظر: المدين ١٤٢١٧ - ٤، و ١٩٣٤ ٢٩

⁽٥) الأعراف؛ ٤٣

⁽٦) العجر: ٤٧.

⁽٧) انظر: إحقاق الحقّ ٢٤: ٥٧٣

⁽A) «أ» : فيهم تعالى

هٰلِّ (۱)﴾.

وذكر ابن جرير عن علي عليه سلام نحوه قال : فقام إليه رجل من همدان وقال الله أعدل من ذلك ، قال فغصب ثمّ قال : إذا لم يكن نحن فمن (٢)!

وعن الن عبّاس : نزلت في أبي لكر وعمر وعثمان وعليّ وطلحة والزبير وابن مسعود وعمّار وسلمان وعبد الرحمن بن عوف(٢) .

[۱۹] قوله تعالى ﴿ ونادى أصحاب الأعراف رجالاً يعرفونهم يسها الآية (٤).

روى الضخاك عن ابن عبّاس أنّ الأعراف موضع عالم على الصراط، عليه العبّاس [وحمزة وعليّ (٥)] وجعفر يعرفون محبّيهم ببياض الوجود، ومبغضيهم بسواد الوجود (١٠).

وقيل هم فصلاء المؤمنين , عن لحس ومجاهد (١٧

وقيل شهداء الآحره . عن اسن عناس (٨١) وعملي أي وجم خمول فأميرُ المؤمنين مرادٌ بها ، داخل في ضمنها .

[۲۰] قوله تمالى ﴿ وممَن خَلَفْنا أَنَّهُ يَهْدُونَ بِالْحَقَّ وَبِهُ يَعْدُلُونَ (١٠) ﴾ .
قيل : هم المهاجرون و لأنصار . عن عطاء (١٠٠) .

⁽١-١) انظر: تفسير الواحديّ ٢ ٣٦٨، تفسير البعويّ ٢ ١٩٢، تفسير الطبريّ ١٨٣٨

⁽٣) أنظر : ألمدير ٢٦٠٨ ـ ١١، شواهد التنزيل ٢٦٦١٠.

⁽٤) الأعراف: ٨٤

⁽٥) «أ» : وعليّ رحمزة

⁽٦) اظر القدير ٢-٣٢٥

⁽Y) اظر زاد المسير في علم التفسير ٢٠٥٣

⁽٨) انظر تنوير المقباس من تعسير ابن عبَّاس : ٢٠٢، الجامع الأحكام القرآن ٢١٤١٧.

⁽٩) ٱلأُعراف: ١٨١

⁽١٠) أظر : زاد المسير في علم التمسير ٢٩٤:٢

سورة الأنفال . . . ٥٩

وقيل: العلماء^(١).

وقيل: هم أهل [بيت رسول الله صلّى الله عليه وعني آله(٢)].

وعن الربيع بن أنس عن النبيّ صلى الله عليه وعلى آله وسلّم أنّه قال : إنّ من أُمْتي قوماً على الحق حتى ينزل عيسى ابن مريم (١٢) . وهذه يوافق قوله : لن يفترقا حتى يردا علّي الحوض (١٤) . يعني كتاب الله وعشرة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلّم .

سورة الأنفال

[٢١] قوله تعالى ﴿ وَاتَّقُوا فَتَنةً لَا تُصِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَنكُم خَاصَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللّه شديدُ العقاب (*) ﴿ .

قيل: نزلت في عليّ وعُمَّرُر وطلحة أو لُزيير . عن الحسن^(۱) وقال الزبير : لقد قرأنا عله الآية زمالً وما أُراما من أهلها ، فإذا نحن المعنيّون بها ، فخالفنا حتى أصابُتنا خاصّة (۱۷)

وقيل: نزلت الآية في أهل بدر . عن السدّيّ ١٨١.

وقيل: في الصحابة . عن ابن عباس(١٠) .

والفتنة ماكان عليه من خالف عنيّاً عليه السلام في الجـمل وصفين والنهروان(١٠٠).

⁽١) أنظر: زاد المسير في علم التمسير ٢٩٤:٢

⁽٢) «ب»: البيت عليهم السلام.

أنظر : مجمع البيان ، طبعة المكتبة الإسلاميَّة £ ٥٠٣ ا

⁽٣) مجمع البيان ، المجلَّد ٧٧٣:٢

⁽٤) تقدَّم ذكر مصادره ؛ فراجع

⁽٥) الأثنال - ٢٥.

⁽٦٠-٦) مجمع البيان ، المجلَّد ٢٠٢٦

أبي عدي وأبي مسم، وهو المروي عن ابن عبّاس(٢).

وقيل: الضلالة . عن ابن زيد (٢٠) .

وقيل: اختباراً وبنيّةً . عن الحسن(٤) .

وقيل: هرجاً ^(ه) .

وقيل: عذاب استئصال(١).

واختلفوا في قوله ﴿ لا تصيبنُ الَّذِينَ ظَلَمُوا صَنَّكُم خَمَاصَّةً ﴾ قيل: لا تصيب إلا الظالم خاصة . عن أبي عني الا

وقيل: لا تصيب الظالم وحده ، بل من لم يأمر بمعروف(^) ، ولم يمه عن منكر^(۱) تصيبه . عن ابن عبّاس^(۱) .

وقيل : معناه لا تصيبنّ إلَّا الَّذِينَ تَعْمُوا (١١١).

وقيل: ﴿ لا ﴾ زائدة (١٢) مَأَي: تُصيبنَ الَّذِينَ ظَلموا (١٢) .

وقيل: أراد أنَّها تعم ، قالظالم يتصيبه العدَّاب ، وغير الظالم محنة وبليّة (١٤) . وعلى هذا لابدّ أن يُحمّ عني الهرج أو عذاب الله والاستثصال .

وقيل: أراد به القحط^(۱۵) .

وفي حديث أبي أيوب أنَّ النبيِّ صلَّى الله عليه وعلى آله وسلَّم قال

⁽١) ﴿أَنَّ مُقُولُهُ

⁽٢) مجمع البيان ، المجلَّد ٢١.٢٨

⁽٧-٣) مجمع البيان ، المجلَّد ٢٠١٢

⁽A) «أ» : بالمعروف

⁽٩) «أه، السكي،

⁽١١-١٠) مجمع ألبيان ، المحلَّد ٢١:٢٨

⁽۱۲) «أe سرع» زيادة

⁽۱۵–۱۲) مجمع البيان ، المجلَّد ۲:۲۱

لعمّار: إنّه ميكون بعدي هنات حتى [تختلف السيوف(١)] فيما بينهم ويقتل بعضهم بعضاً ، [وحتى يبرأ بعضهم من بعض(٦)] فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني _ يعني عليّ بن أبي طالب(٢) . في حديث طويل ذكرناه في سورة ﴿ اللّم * أحسب الناس(٤) * ،

وعن النبيّ صلّى الله عليه وعلى آله وسنّم أنّه قال لعليّ : إنّك ثُقاتل (١٥) النـاكثين والقـامطين والمـارقين (١١) ، فـلمّا بُـويع عـليّ عـليه السـلام قـام خزيمة بن ثابت على (٧) المنبر وأنشأ يقول :

إذا نحنُ بايعنا عليّاً فحسبُ أبو حَسَنِ مِمَا نَحَافُ مِنَ الْفِتَنْ وَجَدْنَاهُ أُولَى الناسِ بِالناسِ إِنَّ أُطَبُّ قُرِيشٍ [بالفرائضِ والسُّنَنْ](١) وَجَدْنَاهُ أُولَى الناسِ بِالناسِ إِنَّهُ أُطَبُّ قُرِيشٍ [بالفرائضِ والسُّنَنْ](١) وَإِنْ قُرَيْسًا مَا تَشُلُّ فُعِبَارَهُ إِذَا مَا جَرَى يَوْماً على الضَّمَّرِ البَدَنْ وَإِنْ قُرَيْسًا مَا تَشُلُّ فُعِبَارَةُ إِذَا مَا جَرَى يَوْماً على الضَّمَّرِ البَدَنْ

⁽۱) وأو «ب» اختم السيف

⁽٢) أضماد من المصدر .

⁽٣) مجمع الييان ، المجلَّد ٢٠١٤

⁽٤) العبكيوت: ٢.

⁽٥) «أ» ; ستقاتل ـ

⁽V) «أ» رح» : عند

⁽٨) وأو «بِه ؛ بالكتاب وبالسن

وفيه الذي فيهم من الخير كُنه قل : لقيت عمّاراً بصفين شيخاً آدِمَ (١) وعن عبد الله بن سلمة أنّه قل : لقيت عمّاراً بصفين شيخاً آدِمَ (١) طويلاً ، أخذ الحربة بيده وهو يقول . و نّذي نفسي بيده ، لقد قاتلتُ (٣) هذه الراية مع رسول الله صلى الله عليه وعسى آله وسنّم ثلاث مرّات وهذه الرابعة ، والذي نفسي بيده لو ضربون حتى يبلغوا بنا سعفات (٤) هجر لعرفنا أنا على الحق ، وأنّهم على الباطل (٥) .

[۲۲] قوله تعالى ﴿ وَإِذْ يَمَكُو بَكَ اللَّهِ نَا كَفُرُوا لِيثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتَلُوكَ أَوْ
 يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين (١٦) ﴾ .

قيل: نزلت هذه الآية في الملأمن قريش لمنا اجتمعوا [في دار [1]] الله عديه الله وهي دار قعمي من كلاب؛ وتشاوروا في أمر البي صلى الله عديه وعلى آله وسلم، فقال بعضهم إيحبس، إقال بعضهم، يُفى من الأرض، وأشار أبو جهل بالقتل، والمفقوا عديه وأعدوا الرحال والسلاح، وجاء جبرئيل وأخبر رسول الله صلى الله عيه وعلى آله، فحرج إلى الغار وأمر عيناً عليه السلام فبات على فراشه، فمنا أصبحوا وفيتشوا على (١) الفراش وجدوا على بن أبي طالب، ونرلت الآية فوإذ يمكر بك الذين كفروا (١) .

⁽١) أنظر الإصابة في معرفة الصحابة ٢١١١، المستدرك على الصحيحين ٣:١١٤

⁽٢) الآدم : الأسمر

⁽۱۳ «ب» قابلت

⁽٤) ﴿أَ» : سِمَاف

⁽٥) «ب»: الباطل وأبّهم على الضلالة «ح» الصلالة

الظر : وقعة صفّين ، لنصر بن مزاحم : ٣٣١_٣٢٢

⁽٦) الأثقال: ٣٠.

⁽٧) ﴿أَعَ ؛ بِدارِ

⁽٨) وأو: عن

⁽٩) مجمع البيان ، المجلّد ٢٢١٢

ومعنى ﴿ يمكر اللَّه ﴾ أي: يدبّر ، وتدبيره خيرٌ من تدبيرهم ، عن أبي مسلم (١) .

وقيل: احتالوا في أمرك من حيث لا تعلم فأحل الله بهم العدّاب من حيث لا يشعرون^(٢).

وقيل. مكروا فجازاهم الله على مكرهم (٣).

[٢٣] قوله تعالى ﴿ يَا أَيُهَا النَّبِيِّ حَسَبُكَ اللَّهُ وَمَنْ اتَّبَعْثُ مِنْ
 المؤمنين (٤) ﴾ .

قيل: لمّا أسلم أربعون نفراً نربت هذه الآية ، وكمان أصير المؤمنين أوّلهم(٥) .

وقيل: نزلت بالبيداه (١) في وقعة بدر قبل القتال (٢) ، وكان فارس رسول الله صلى الله عليه وعبى آله وصاحب لوائه في بدر أمير المؤمنين ، وهو الذي برز أولاً مع عمه خمزة وابن عمه عبيدة بن الحارث إلى قتال عتبة وشيبة والوليد [بن عتبة أه أ قتلوهم وقتل [علي] جماعة ، وكان في جميع غزوات رسول الله صلى الله عليه وعلى آله كاشف الكرب عنه يقاتل بين يديه ، [فهذه الآية تبيق به ١٠] .

وقيل: في معنى الآية وجهان:

أحدهما . حسبُك الله ناصراً والمؤمنون يُعينونك (١٠) .

⁽٣٦١) مجمع البيان ، المجلَّد ٢٦٦٢

⁽٤) الأسال ٦٤

⁽٥) مجمع البيان ، المجلَّد ٢ ٨٥٦

⁽٦) هأه دغي البيداء

⁽٧) مجمع البيان ، المجلّد ٢ ٨٥٦

⁽A) ليست في «أ» :

⁽٩) «سم» : فهدا يليق به

⁽١٠) مجمع البيان ، المجلَّد ٨٥٦.٢.

وقيل: حسبك وحسب المؤمنين [ناصراً الله تعالى(١)].

[۲٤] قوله عزّ وجلّ ﴿ مَا كَانَ لَنْبِيّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَتْخَنَ فَي الأَرض تريدون عرض الدنيا واللّه يريّد الآخرة واللّه عزيز حكيم (٢٠٠)

قيل : نزلت الآية في أُسارى "بدر لمَّ أُسُروا ، واستشار (٤) رُسول الله صلّى الله عليه وعلى آله أصحابه فيهم فأشار عليّ وعمر بالقتل ، وأبو بكر وعثمان بالتبقية والفداء فهاداهم فعاتبه الله تعالى ونزلت الآية (٥) .

ومتى قيل: لِمَ فعل ١٦٠ رسول: لنّه صنّى الله عليه وعلى آله ذلك ؟ قلنا .كان لم يُوحَ إليه فيهم شيء فهاداهم ، وكان يبغي أن يصبر حتّى ينزل الوحى ، فوقعت صغيرة (٢٠) .

وقتل عقبة بن أبي معيط صبراً بعد الأسر ، قتله عليّ بن أبي طالب بأمر رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله ، ومم ذلك كانت عداوة الوليد بن عقبة لأمير المؤمنين عليّ عليه السلام ...

سورة براءة (التوبة)

[٢٥] قوله تعالى ﴿ بِرَاءة مِنَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ إِلَى الَّـذِينَ عَـاهَدُتُم مِـن

مجمع البيان ، المجلَّد ٨٥٦.٢

⁽١) «أ» «ب» ؛ الله ناصراً

⁽٢) الأثمال : ٦٧

⁽٣) هأه . أُسراء

⁽٤) «أ» قاستشار

⁽٥) انظر : مجمع البيان ، المجلّد ٢: ٥٩ ٨

⁽٦) «ب» : يفعل

⁽٧) هذا التعبير من المؤلّف رحمه الله تعالى لا سيق دلنبيّ صلّى الله عديه وعلى آله، لأنّه معصوم عن كلّ صفيرةٍ أو كبيرةٍ : ﴿ وما ينطقُ عن الهَوى * إِنْ هُو إِلّا وَحْيَ يُهوحى ﴾ النجم: ٣-٤، ﴿ قُلْ إِلَمَا أَتَبِعُ مَا يُوحَى إِلَيْ وما أَن إِلّا نديرٌ مبين ﴾ الأحقاف: ٩، وعليه فإن كلّ ما يفعله النبيّ صلّى الله عليه وعلى آله هو بأمرٍ من الله نعالى

المشركين * فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنّكم غير معجزي اللّه وأنّ اللّه مخزى الكافرين (١٠) .

أجمع المعشرون وتَقَنَةُ الأخبار لمّا نزلت براءة دفعها رسول السّه صلّى الله عبيه وعلى آله وسلّم إلى أبي بكر وكان يحجّ بالناس هو تلك السنة ثمّ أخذها منه ودفعها إلى أمير المؤمنين (٢٠).

> واختلفوا في تفصيل ذلك ، فقيل : بعثه ثمّ بعث عليّاً خلفه (٢٠) . وقيل : بل أخذها قبل الخروج (٤٠) . وقيل : بل رجع أبو بكر وقات : هل نزل فيّ شيء ؟

⁽١) التوبة : ١ ــ ٢

⁽٤_٢) انظر ، مجمع البنان ، المجنَّد ١٦ ، إحقَّاقُ الحقَّ ١٤ ٤٩٩ ، سس الترمديُّ ٢٣٩٤ (٤_٢) الحديث ٨٥-٣، مستد أحمد ١٢٨٦ الحديث ١٢٨٦ بستد صحبح، و ٢ ٢٢٢ الحديث ١٢٩٦، حصائص أمير المؤمسُن، النسائيّ ٢٠-٩٢، المستدرك عبلي الصحيحين ٢ ٥١، ٣٣١، و ٣٣٠، ٥١، الدُّرُ المنثور ٣٠٠، ٢٠٠، فصائل الحمسة من الصحاح الستَّة ٣٤٣٠٢، تفسير الطبريُّ ١٠ ٦٤، ٦٥، مجمع الزوائد ٢٩٧، تسفسير اسن كسفير ٢ ٣٢٣، ٣٢٤، المدير ٣٤٥٩، و ٢٢٨، دحائر العقبي: ٦٩، القصول المهنّة، لابن الصبّاغ المالكيّ. ٢٢، تذكره الحواصّ ٤٦. ينابيع المودّة ٨٨. ٨٩. التفسير المسير لمعالم التنزيل، للجاوي ٢٠٣٠، لكتُّ، للزمخشريُّ ٢٤٣،٢، تلخيص المستدرك للذهبيُّ بديل المستدرك ٣ ٥٢ ٪ مواهد التبريل ١ ٢٣١ الحديث ٩-٣-٣١٨ و ٣٢٢ـ ٣٢٧، أنساب الأشروف ١٥٥٠٢ الحديث ١٦٤، شرح بهم الملاغة، لابن أبي الحديد ٢: ٤٥، ترجعة الإمام عليّ من تباريخ دمشيق ٢ ٣٧٦ الحيديث ٨٧١، ٨٧٢، ٨٨١. ٨٨٥، ٨٨٦، كماية الطالب ٢٨٥، المباقب، للحواررميّ. ٩٩_ ١٠٠، ٢٢٣، ألمناقب، لابن المفازليُّ ١١٦ الحديث ١٥٥، تاريخ الطبريُّ ١٢٣٣، الكنامل، لابسن الأثنير ٢٩١،٢ ، الملل والنحل، للشهرستانيَّ ١ ١٦٣، أبو هريرة، لشرف الديس الصوسويَّة ١٢٠، الرياض النضرة ٢ ٢٢٧_ ٢٢٩، تفسير الحازن ٤٧:٣، معالم التنزيل، للسبغويّ بهامش تفسير الخازر ٤٩٠٣، جامع الأصول، لابن الأثير ٤٧٥٠٩، فسرائــد السمطين **۲۲۸ .31 1**

فقال رمول الله صلّى الله عنيه وعنى آله : لا ، إلّا خيراً ، لكن لا يُؤدّي عنّي إلّا أنا أو رجل منّي `` ، فحخ أبو بكر وقرأ عنيّ عليه السلام سورة براءة (١) .

وقيل: نزلت براءة سنة سبع (٣) ، وبعث رسول الله صلى الله عليه وعبى آله وسلّم أبا بكر أميراً عنى الحاج ودفع إليه صدراً (١٤) من براءة ليقرأها عنى الناس، وذهب، ودعا رسور الله صلّى الله عليه وعلى آله علياً عليه السلام وبعثه على أثره ليأخذ منه براءة ويقرأها عنى الناس، فخرج على ناقة رسول الله صلّى الله عبيه وعنى آله وسلّم المضباء حتى أدرك أبا بكر بذي الحليفة ، فأخذها منه وقدما مكّة ، فحح أبو بكر بالناس، فلمتاكان بوم النحر قام على عليه السلام وأذّن بالناس وقرأ عبيهم سورة براءة (٥).

وقيل: بل قرأها يوم عرفة وبلغ ربُهاتم رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم فقالت قريش: تَتَيَرَأُ مَنْ عَهَدَّكَ وعهد ابن عمّك 111

والمرويّ عن ابن عبّاس والحسن ومجّاهد وابن إسحاق وجماعة أنّ الّذي قرأ براءة أمير المؤمنين عليه السلام ٢ .

وذكر الأصمّ أنّه دفعها إلى أبي بكر ، فعمّا ولّـي دعـاه وأخـذها مـنه ودفعها إلى عليّ عليه السلام وقال. لا يُعنّغ عنّي إلّا أنا أو رجل منّي (٨)

⁽١) انظر مجمع البيان، المجلّد ٢:٦، سس اس ماحة ٤٤:١ الحديث ١١٩، سس النرمديّ ٥٠٠ الحديث ١١٩، سس النرمديّ ٥٠٠ الحديث ٣٨٠٠، حصائص أمير المؤمنين، للسنائيّ. ٢٠، ترجمة الإمام عليّ من تأريخ دمشق ٢ ٣٧٨ الحديث ٨٧٥ - ٨٨، الماقب، للخوارزميّ، ٧٩، يمنابيع المودّة: ١٧٠، ١٨٠، ١٨١، ١٣٧١ الصواعق المحرقة: ١٢٠

⁽٢) مجمع البيان ، المحلَّد ٦٠٣

⁽٣) مجمع البيان ، المجلَّد ٣١٣ وقيد سنة تسع

⁽٤) «أ»: صدر آياتٍ.

⁽٨ ـ ٥) مجمع البيان ، المجلُّد ٢.٣ ـ ٧

ورويّ أنّه دفع براءة إلى أبي بكر ، ثمّ أخذها منه ودفعها إلى عمليّ عليه السلام . عن عروة بن الزبير وأبي سعيد الخدريّ وأبي هريرة(١١) .

وروي عن النبيّ صلّى الله عبيه وعلى آله وسلّم ما يقوّي ذلك ، فقال : عمليّ مسنّي وأنا منه (٢) ، ولا يسقضي ديني إلّا أنا أو صليّ بكسر الدال المهملة (٢) .

[٢٦] قوله تعالى ﴿أجعلتم سقاية المحاجّ وعمارة المسجد المحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين * الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون(٤) .

قيل: نزلت الآية في على والعباس وطلحة بن أبي شيبة [وذلك (٥٠)] أنهم تفاخروا، فقال طلحة : أنا صاحب البيت، وقال العباس أنا صاحب السقاية، وقال عني : لقو صليتُ [إلى] القبلة ستة أشهر قمل الناس، وأنا صاحب الجهاد، عن الحسن والشعبي والقرّقليّ محمد بن كعب(٢)

وقيل: تفاخر المهاجرون ومقاة البيت، فقالوا، نحنُ سُقاة الحاجِ وعمّار المسجد الحرام، فحن أعظم أجراً. فأنزل الله تعالى ﴿أَجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام.. ﴾ الآية. عن الأصم (٧)

وقيلَ : قال عليّ عليه السلام للعبّاس : ألَّا تُهاجِر ؟ فقال : أُلستُ في

⁽١) مجمع البيان ، المجلَّد ٦.٣.

⁽٢) وأو : من عليّ .

 ⁽٣) انظر : مسند أحمد ١٦٥.٤ ، خصائص أمير المؤمين ، للنسائي : ١٩ - ٢٠ أرجح المطالب: ٥٥٠ إحقاق الحق ٥٨٦ ، ٥٨٦ تقلاً عن مصادر كثيرة

⁽٤) التوبة : ١٩ ــ ٢٠

⁽٥) أضفتاه من المصدر.

⁽٦_٧) مجمع البيان ، المحلَّد ٢٣٠٢

أفضل من الهجرة ، أسقي الحاج وأعمر المسجد الحرام ؟! فنزلت الآية . عن ابن سيرين ومزة الهمداني (١٠) .

[۲۷] قوله تعالى ﴿ لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تُغنِ صنكم شيئاً وضاقت صليكم الأرض يما رحبت... ﴾ الآية (۲).

قيل: نزلت في غزوة حنين انهزم الناس غير جماعة منهم عليّ والعبّاس وأبو مفيان بن الحرث^(٣).

وعن البراء بن عازب : كان العبّاس أخذ بلجام فرس النبيّ صلّى اللّه عليه وعلى آله ، وأبو سفيان أخذ بركابه ، والعبّاس ينادي الناس(١) .

وروي أن رسول الله صلى الله عبيه وعلى آله كان يركض بغلته على العدو ، فلمّا ممع الناس كلام العبّاس بها معشر المهاجرين والأنصار ، يا معشر أصحاب الشجرة ، ترابعوا فقالوا . لتبيك لبيك لبيك ، فقوله ولقد نصركم الله في مواطن به يعني بأمير المؤمنين ، لأن الناس انهزموا وبقي وحده يقاتل .

[٢٨] قوله تعالى ﴿ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنّات ... ﴾ الآية (١).

قيل: نزلت فيمن بايع بيعة الرضوان. عن الشعبي (١٠٠٠. وقيل: هم الذين صلّوا القبلتين. عن سعيد بن المسيّب والحسن وابن

⁽١) مجمع البيان ، المجلَّد ٢٢:٣.

⁽٢) التوية : ٢٥

⁽٣ ــ ٥) مجمع البيان ، المجلَّد ٣٩ ٢٩

⁽٦) التوبة : ١٠٠٠

⁽٧) مجمع البيان ، المحلَّد ٣ ٩٧، إحقاق الحيَّ ١٤ ٣٣٣

سورة برادة (التوية) ١٠٥٠.

سيرين وقتأدة^(١).

وقيل: هم أهل بدر ، عن عطاء بن أبي رياح ١٢١ .

وقيل : هم الذين أسلموا قبل الهجرة . عن أبي عليّ (٢٢) . وجميع هذه الخصال اجتمعت في أمير المؤمنين عنيّ عنيه السلام وإن افترقت في غيره.

واختلفوا في أوّل من آمن ، فقيل ؛ عليّ بن أبي طالب ، عن ابن عبّاس وجابر بن زيد وزيد بن أرقم ومحمّد بن المنكدر وربيعة الرازيّ ومجاهد ومحمّد بن كعب وابن إمحاق (٤٠) .

قال مجاهد وابن إسحاق : أسلم وله عشر سنين(٥) .

وقال ابن إسحاق :كان عنيّ مع رسول الله صلّى الله عليه وعنى آله وسلّم ؛ أخذه من أبي طالب وضمّه [إلى نفسه(١)] وريّاه ، فلم يزل معه حتّى بُعث نبيّاً (٧) .

وعن عليّ صليه السلام أنّا الصّد يقر الأكبر لا يتقولها غيري إلّا كذّاب (٨) ، صلّيتُ قبل الناس بسبع سنين (١) . .

وقد قال بعضهم: أول من أسلم أبو يكر (١٠١).

وقال بعضهم : زيد^(١١) .

وقال ابن إسحاق: أسلم عني عنيه السلام أوّلاً ، غير أنّه لم يُظهر إسلامه كظهور إسلام أبي بكر ، لأن أبا بكر قام بالدعوة وأجابه جماعة منهم

⁽٢_1) مجمع البيان ، المجلَّد ٢٤٧٣، إحقاق الحقِّ ٢٣٣.١٤

⁽٣) مجمع البيان ، المجلَّد ٩٧:٢

⁽٤_٥) مجمع البيان ، المجلَّد ٩٧:٣

⁽٦) وأه : إليه

⁽٧) مجمع البيان ، المجلَّد ١٨:٣

⁽٨) «أ» ؛ كاذب .

⁽٩) مجمع البيان ، المجلَّد ٩٨:٣.

⁽١١-١٠) مجمع البيان ، المجلَّد ٣ .٩٨.

معيد وعبد الرحمن وعثمان (١٠) . وكتب معاوية إلى على عليه السلام كـتابأ يفتخر فيه بأنّه كاتب الوحى وصهر رسول الله فقال علتي عليه السلام مجيباً له : أُعدَّىٰ يفتخر ابنُ آكلة الأكباد ؟ وأبشأ يقول

يطيئر مع الملائكة امنُ أُمّي منوط لحشها بدمني ولحمي فأیُّکُمْ له سهمٌ کسَهُمی غُلاماً ما بَلَغْتُ أُوانَ خُدمي رمسولُ اللَّه يسومَ غديسرٍ خُسمٌ لمن يَلقى الإك فدا بظلمي(٤)

محمد النبئ أخبى وصهري وحمزة سيد الشهداء عممي وجعفرٌ الَّذي [يُضحي ويُـ مسي(٢)] وبنت محمد سكني وغرسي وسبطا أحمدٍ إبناي(٢) منها سبقتكُمُ إلى الإسلام طَرَأ وأوجب لبي ولايتمة عليكم فويسلٌ تُسمَ ويسلٌ تُسمَ ويسلٌ

وعن معاذة العدوية . سمعتُ عبليًّا عبليه السلام عبلي منبر الينصرة يقول : أنا الصدِّيق الأكبر ، آمنتُ قبل أن يُؤمن أبو بكر ، وأسلمتُ قبل أن

وعن أبي رافع : صلَّى النبيِّ صبَّى الله عليه وعبلي آله وسيَّم ينوم الاثنين وصلّى عنيّ يوم الثلاثاء^(١).

فأمّا سنَّه عليه السلام يوم أسلم ، فقيل : خمس عشرة . عن الحسن^(٧) .

⁽١) انظر : العدير ٢٢١٣

⁽٢) «أ» . يُمسى ويُضحي

⁽٣) «أ» : وَلَدايَ

⁽٤) انظر . العدير ٢ ٢٥، و ١٢٣٠٣، إحقاق الحقّ ٤ ٢٠٧، ٢٧١ والبيت الأحير ليس في هذين المصدرين، وكدا انظر : ترجمة الإمام عليَّ بن أبي طالب من تـــاريح دمشــق *******

⁽٥) انظر: أعلام الساء ٢٠٢٠ ٤، إحقاق العق ٢ ٣٦٨، أنساب الأشراف ٣٢٤١.

⁽٦) مجمع البيان ، المجلَّد ٣ ٩٨ ، إحقاق الحقَّ ٣٣٠٧٥

⁽٧) إحقاق الحقّ ٢:٧٥٥

وقيل: ثمان سنين ، عن عروة^(١) .

وقيل: ثلاث عشرة سنة . عن أبي الأسود^(٢) . قال السيّد أبو طالب : وهو الصحيح^(٢) .

وقيل: عشر سنين. عن مجاهد وابن إسحاق(٤).

وقيل: إحدى عشرة سنة . عن شريك(٥) .

وقيل: سبع سنين . عن محمد بن علي (١٦) .

وروى الناصر للحقّ بإسناده عن سدمان عن التبيّ صلّى اللّه عليه وعلى آله قال: أوّلكم وارداً علَيّ الحوض أوْلكم إسلاماً عليّ بـن أبـي طالب(٧).

وعن أنس: بُعث النبيّ صلّى الله عبيه وعلى آله يوم الاثنين ، وأسلم عليّ يوم الثلاثاء(٨) .

وروى السيّد أبو طالب بإسنده عن أبي أيّوب عن النبيّ صلّى الله عبيه وعلى آله وسلّم قال: صلّت الملائكة عَنَى وعنى عنيّ سبع سبين، وذلك أنّه لم يُصلّ فيها أحدٌ فيرى وغيره!! .

[٢٦] قولُه تعالى ﴿إِنَّ اللَّهُ اشْتُرى مِن الْمؤمنين أَنفُسهم وأموالهم بأذَّ

⁽١) إحقاق الحقُّ ٧:٠٤٥.

⁽٢) مجمع البيان ، المجلَّد ٩٨:٣ . إحدَى الحقَّ ٧ - ٥٥

⁽٣) مجمع البيان ، المجلَّد ٩٨:٣.

⁽¹⁾ مجمع البيان ، المجلَّد ٩٨٠٣ ، إحقاق الحقَّ ١٤٤٧ (

⁽٥) إحقاق الحقّ ٧٠٨٤٥.

⁽٦) إحقاق الحقّ ٢٨:٧٥

⁽٧) إحقاق الحقّ ٩٢,١٥ . و ٢٠ ٢٦٤ ـ ٤٦٥.

^{. (}٨) مجمع البيان ، المجلَّد ١٩٨٣ ، إحقاق الحقَّ ٢٠ ٤٦٠

 ⁽٩) تيسير المطالب: ٥٤، الرياض السخرة ٢:٥١٥، كماية الطالب: ٢٥٣، أسد الغابة
 ١٨:٤، رسالة النقض على العثمانية ٢٩٢، إحقاق الحق ٢٦٥٧

لهم الجنّة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عبليه حبقاً فسي التوراة والإنجيل...﴾ الآية (١٠).

قيل: نزلت في علي بن أبي حالب عليه السلام(٢) .

وقيل: نزلت في الأنصار^(٢).

والآية بعليّ أليق ، لأنه أوجب له الجنة ، والمقطوع عيه بأنه الماه أهل الجنة بعينه عليً ، ولأنه وصعه المعلق تليق به ، وهو قوله تعالى في قاتلون في سبيل الله فَيَقْتُلُونَ وبُغْتُلُونَ (١) ولأنه بين أنّ ذكره في التوراة والإنجيل ، ولأنه موافقٌ لقوله تعلى فومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله (١) وذلك مزل في أمير المؤمنين وهذا نظيره ، فإن سلمنا أنه نزل في المهاجرين والأنصار على ما قاله بعضهم أو في المجاهدين ، فلا شبهة أنّ علياً مرادٌ بالآية (١) ، ممدوحٌ بها ، وإنما الخلاف فيمن عداه .

[٣٠] قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهُ وكونُوا مِع الصادقين (١٠) ﴾ .

اختلف المفشرون فيمن نزلت لآية ، فقيل : معناه :كونوا مع عدي من

⁽١) التوبة ١١١

⁽٢) انظر البرهان، للسيّد هاشم البحرائي ٢ ١٦٣

⁽٣) انظر ؛ راد المسير في علم التفسير ٣٠٣ ه

⁽٤) وأم أند

⁽٥) لاب): وصف

⁽٦) التوبة: ١١١

⁽٧) القرة: ٧-٢.

⁽A) «ب»: بها لأنَّه

⁽٩) ألتوبة: ١١٩

أبي طالب وأصحابه . عن ابن عبّاس . رواه الكنبيّ (١١) .

وقيل: مع آل محمّد عبيهم لسلام. عن أبي جعفر محمّد بن على^(١).

وقيل : مع محمّد وأصحابه . عن نافع (٣٠) .

وقيل: مع المهاجرين والأنصار. عن ابن جريج (١٠). ولا شُبهة أنّ عليّاً عليه السلام منهم، وعلى هذا المراد اعملوا بعملهم حتّى تلحقوا بهم. وقيل: أراد: لازموا الصدق(٥).

وعن شهر بن حوشب : كنتُ عند أمّ سلمة إذ استأذن رجل فقيل له : من أنت ؟ قال : أنا أبو ثابت مولى عليّ ، فقالت أمّ سلمة : صرحباً بك يا أبا ثابت ، ادخل ! فدخل فرخبت به ، ثمّ قالت : يا أبا ثابت ، أين طار قلبك حين طارت القلوب مطايرها ؟ قال أم ثبع عليّ بن أبي طالب ، قالت : وُفَقت ، والّذي (١) نفسي بيده لفد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم يقول : عديّ مع الحقّ والقرآن ، والحق والقرآن مع عديّ ، ولن يفترقا حتى يردا علّي الحوض (١٠.

وعن سلمان قال : طارت لقلوب مطايرها فالحمد(٨) لله لقد(٩) علمت أين طار قلبي ، قلنا : وأين طار قلبك ؟ قال : ويحك إلى آل محمّد .

⁽١ _ ٥) مجمع البيان ، المجلَّد ٢:٢٢ (

 ⁽٦) «أ» - موالَّذي

⁽٧) اظر: تاريخ بعداد ٢٢١.١٤ الكنى والأسماء، للدولاييّ ٨٩.٢ ترجعة الإمام عمليّ من تاريخ دمشق ١١٩٢ الحديث ١١٦٢، عية المرام: ٥٣٩، العدير ١١٧٧، الإمامة والسياسة، لابن قُتينة ٢ ٧٣، منتجب كبر العمّال بهامش مسند أصمد ٥: ٣٠، فبرائد السمطين ١٧٧، إحقاق الحقّ ٦٢٣٥ ، أرجيح المطالب ٥٩٨، تيسير المطالب: ٣٩

⁽A) «أ» ؛ والحمد،

⁽٩) «أه : قد .

وعن أُمْ سنمة : شيعة عليّ هم له تزون يوم القيامة (١٠) . وعن أبي جعفر : لن تُنال ولايتنا إلّا بالورع ، وليس من شيعتنا مـن ظلم الناس(٢) .

وروى السيد أبو طالب بإسناده عن أبي العتاهية قال: لمنا امتنعتُ من قول الشعر و تركته أمر المهدي بحبسي في سجن الحرائم ، فأخرجت من بين يديه إلى الحبس ، فلمنا دخلته دُهشتُ وذهل (٢٠) عقبي ورأيتُ منه منظراً هالني (٤) فرميت بطرفي أطبب فيه (٥) موضعاً آوي إليه ، أو رجلاً آنس به وبمجالسته ، فإذا (٢٠) كهل حسن السمت ، نظيف الثوب ، بين عينيه سيماء الخير ، فقصدته فجلستُ إليه من غير أن أُسلَم عليه أو أسأله عن شيءِ من أمره لما أنا فيه من الجزع والحيرة ، فسمكثت كذلك ملياً (٧) وأنا مطرق ومفكر في حالي ، فأنشد الرجل [بيتين من الشعر وهما (١٨)] .

تعودتُ مش الضَّرِ حتى الفُّد ا

وأسلمني حُسْنُ العَراءِ إلى الصّبرِ

وصَيَّرني يَأْسي من الناسِ واثقاً (١١)

بحُسْنِ صنيعِ اللهِ من حيثُ لا أدري

⁽۱) **إحقاق الح**نقُ ۲۰۵۵، و ۲۹۸۷ ـ ۳۰۲ و ۲۰۸۱۸، و ۲۷ ۲۹۲ ـ ۲۹۳، و ۲۵۷٬۲۰۰. ۱۹۰۵ نقلاً عن مصادر کثیرة

⁽٢) أظر: صفات الشيعة ١٦٠ الحديث ٢٢

⁽٣) ﴿أَهُ ؛ وَذَهِبِ

⁽٤) أي : أرعبني وأخافني .

⁽٥) أي : في السجن

⁽٦) هب، قال إذا

⁽٧) أي : زمناً طويلاً

⁽٨) لاح» «ب» هذين البيتين شعرةً

⁽٩) ﴿حِيَّ أَنَّهُنِّي

فاستحسنتُ البيتين وتبرّكتُ بهما وثاب إليّ صقني ، فأقبلت على الرجل فقلتُ له : تعضّل أعزّك الله بإعادة البيتين ! فـقال لي : ويـحك يــا إسماعيل ـ ولم يُكنّني ـ ما أسوأ أدبث ، وأضعف عقلك ، وأقــل مـروّتك ، دخلتَ علَىٰ ولم تُسلّم علَىٰ تسليم المسلم على المسلم ، ولا توجّعت لي توجّع المبتلي للمبتلي(١١، ولا سألتني مسألة الوارد على المقيم ، حتى إذا سمعتَ منّي بيتين من الشعر الّذي لم يجعل الله فيك غيره خـيراً ولا أدباً ، ولا جعل لك معاشاً غيره ، لم تذكر ما سنف منك فتتلافاه ، ولا اعتذرت ممّا قدَّمته وفرّطت فيه من الحقّ حتَّى استنشدتني مبتدئاً كأنَّ بيننا أُنساً قديماً ، وممرفة سابقة ، وصحبة تبسط لمنقبض ، فقلتُ له : تعذرني متفضَّلاً فدول مَا أَنَا فِيهِ يُدَهِشُ ، قَالَ : وَفِي أَيِّ شِيءٍ أَنْتِ ! إِنَّمَا تَرَكَتُ قُولَ الشَّعَرِ الَّذي كان جاهك عندهم، وسبيلك إليهم، قحبسُر إله حتى تقوله، وأنت لابدّ من أن تقوله فتُطلق ، وأما متن (٢٠ يُدحي بي الساعة فأطالب بميسى بن زيد اسن رسول الله صلَّى الله عليه وعنى آله وسنَّم فإن دللتُّ عليه فَقُتل (٢٠ لقيتُ الله بدمه يوم القيامة ، وكان رسول الله صلَّى الله عليه وعلى آله خصمي فيه وإلَّا قُتلتُ ، فأنا أولى بالحيرة منك وأنت تـرى احتسابي وصـبري ، فـقتتُ : يكفيك الله ، وأطرقت خجلاً منه ، فقال . لا أجمع عليك التنوييخ والمنع ، اسمع البيتين واحفظهما وأعادهما عمَّى مراراً حتَّى حفظتهما ، ثمَّ دُعـي بــه وبي ، فلمّا قُمها قلت له ، من أنت أعزَك الله ؟ قال : أنا حاضر صاحب عيسي بن زيد ، فأدخلنا على المهديّ ، فممّا وقف بين يديه قبال له : أيس عيسى بن زيد ؟ فقال : ما يُدريني أين عيسى بن زيد ا طلَبْتَهُ وأخَفْتَهُ فهرب منك في البلاد وأخذتني فحبستني ، فمن أين أقف على موضع هاربٍ منك

⁽۱) «ب» : على البيتلى

⁽۲) «أ» : إِنَّمَا

⁽٣) هر» · فقد

وأنا محبوس ؟! فقال له : فأين كن متوارياً ، ومتى كان آخر عهدك به ، وعند من لقيته ؟ فقال : ما لقيته منذ توارى ولا أعرف (١٠ له خبراً ، فقال : والله لتدلّن عليه أو لأضربن عنقك الساعة ، قال : اصنع ما بدا لك ، أنا أدلّك على ابن رسول الله لتقتده وألقى الله تعالى ورسوله وهما يُطالبانني (١٠ بدمه ! والله لوكان بين ثوبي وجلدي ما كشفتُ عنه ، فقال : اضربوا عُنقه ، فقد م فضرب عنقه ، ثم دعاني فقال : أتقول لشعر أو لألحقنك به ! فقلت : بس أقول الشعر ، فقال : أطلقوه .

قال محمّد بن القاسم ابن مهرويه . والبيتان اللذان سمعهما من حاضر في شعره الآن(٢٠) .

وروى السيّد أبو طالب بإسناده قال : كان إبراهيم بان عبد الله بان الحسن بن الحسن يقاتل (٤) ببالحمرا فسمَع أجلاً من الزيديّة وقد ضرب رجلاً من القوم على رأسه وقال : خذها إليك وأنا الغلام الحدّاد ، فقال إبراهيم : لِمَ قُلتَ أنا الغلام الحدَّاد ، قل أنا الغلام العلويّ ، فإنّ إبراهيم صنوات الله عليه وعلى آله يقول وقمن تبعني فإنّه مني (٥) و فأنتم منا ونحن منكم ، لكم ما لنا وعبكم ما علينا (١) .

وروى السيد بإسناده أنّ جماعة جاءوا إلى شعبة يسألونه عن إبراهيم ، فقال شعبة : تسألونني عن إبراهيم والقيام معه ، تسألونني عن أمرٍ قام به إبراهيم ابن رسول الله صلّى الله عبيه وعلى آله ، والله لهو عندي بدر

⁽١) ﴿أَهُ ؛ عَرَفْتَ .

⁽٢) «أ» «ب» : يطلباني .

⁽٣) تيسير المطالب: ٩٣ ـ ٩٣

⁽٤) «ب» زيادة : الطغاة

⁽٥) إيراهيم: ٣١.

⁽٦) تيسير المطالب: ٩٤.

سورة برادة (الثوبة) ۱۹۳

الصُغرى(١).

وروى السيد أبو طالب بإسناده عن عليّ بن موسى الرضاعـن آبـائه عليهم السلام عن رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم قال: ثلاثة أنـا شفيع لهم يوم القيامة: الضارب بسيفه أمام ذرّيتي، القاضي لهم حوائجهم عندما اضطرّوا إليه، والمحبّ لهم بقبه ولسانه (").

وروى السيّد بإسناده عن عليّ عسيه السلام قبال: قبال رسول الله عليه وعلى آله وسنّم: لا تزول قدم العبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع : عن عمره فيما (٢) أفناه ، وعن جسده فيما (٤) أبلاه ، وعن ماله مما اكتسبه وفيم (٥) أنفقه ، وعن حبنا أهل لبيت (١) .

قال أبو بردة الأسلميّ وما علامة حبّكم ؟ قال حبّ هذا ، ووضع يده على رأس عليّ بن أبي طالب عليه السلام (٢٠) .

وروى السيّد بإسناده عن أبي ذرّ أمّلُ : ضرب رسول اللّه صلّى اللّه عليه وعلى آله وسلّم بيده هلّى كتف هنيّ عليه السلام يوم عـرفة ثـم قـال · يا عليّ ، من أحبّنا فهو العربيّ ، ومن أبغضنا فهو العلج(٨)

⁽١) تيسير المطالب؛ ٩٥

 ⁽٢) انظر ؛ إتحاف السادة المتقين ١٩٦٨، تبسير المطالب: ٢٥٦، إحقاق الحق ٤٩٤.١٨.
 ٢١٥، ١:١٨٤_٤٨١، الحصال ١٩٦.١ وفيها: «أربعة» بدل «ثلاثة»

⁽٤_٣) «پ» : فيمَ .

⁽۵) «أه دوفيعا .

⁽٦) الخصال ٢٥٣:١، إحقاق الحق ٢:٩:٤ عـ ٢٥٣: مجمع الروائد ٢٥٣:١، يسابيع المودّة: ٢٥٢، الثنرف المؤدّد ١٧٠ محدد ٢٤، رشفة الصادي: ٤٥، المناقب المودّة: ٤٥، مقتل الحسيس، للحواررميّ: ٤٠، المناقب المرتضويّة: ٩٩، أرجع المطائب. ٤٢٥، كفاية الطالب: ١٨٣، ميزان الاعتدال ٢٠٦٠، لسان الميزان ٤:٩٥٠.

 ⁽٧) انظر ، تيسير المطالب ، ٥٣ ، إحقاق الحق ٢٣٥١٧ وفيهما ، عن أبي برزة ، والجرء ١٨٠ .
 ٤٧٨ .

⁽٨) انظر : تيسير المطالب : ٥٤، أمالي الشيخ الطوسيِّ ١٩٤:١

وبإسناده عن أُمّ سلمة رضي سه عبنها قبالت : سمعتُ رسول اللّه صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم يقول : لا يحبّ عليّاً إلّا مؤمن ، ولا يُبغضه إلّا منافق^(۱).

قال الشيخ بوسف البحرائيّ : الدي وقعتُ عديه من الأخبار في هذا المعنى من رواه شيخنا الصدوق عطّر الله مرقده في كتاب لعلل ، بإسناده عن جابر الجعفيّ ، عن إيراهيم القرشيّ ، قال كُنتُ عند أُمّ سلمة ، فقالت سمعت من رسول الله صلّى الله علمه وعلى آله وسلّم يقول : يا عنيّ ، لا يُبعضك إلّا ثلاثة ولد الربا ، والممافق ، ومن حملته أُمّه وهي حائض.

وما رواه ديه أيضاً ، بإستاده على جابر ، قال قال أبو أيّوب الأنصاريّ ؛ اعرضوا حُبّ عليّ على أولادكم ، دمن أحبّه فهو مسكم ، ومل لم يُحبّه داسألوا أمّه من أبي جاءت به ، فإنّي سمعتُ رسول الله صلّى الله عليه وعنى آله وسلّم يقول لعليّ بن أبي طالب عليه السلام : لا يُحبّك إلّا مؤمن ، ولا يُبعصك إلّا منادق ، أو ولد زنية ، أو من حملت به أمّه وهي حائض .

وما رواه الحميريُّ في كتاب قرب الإسناد ، عن عبد اللَّه بن ميمون القدَّاح ، عن أبي جعفر عليه السلام ، عن أبيه ، قال : جاء رجل إلى عليّ عليه السلام فقال: جعلتي اللَّهُ فداك، إِنِّي أَحَبُّكُم أهل البيت؟ قال وكان هيه لين فانتنى عليه عدَّة فقال له: كذبتُ 1 ما يُحبِّنا مُخنِّث ، ولا ديُّوث ، ولا ولد زه ، ولا من حملت به أُمَّه وهي في حيضها ، قال: فذهب الرجل، فلمّا كان يوم صفّين قُتل مع معاوية.

وقد أكثر الشعراء في هذا الممنى - قال صفيّ الدين عبد العزيز بن سرايا الحكّيّ رحمه الله تعالى؛

أميس المؤمنيسن أراك ست وإِنْ كُسَرَّرْتُ ذِكْسَرُكَ عسدَ مُعْسِلٍ فَصِرْتُ إِذَا شَكَكُتُ مَأْصُلُ مَرْهُ عَلَيْسِنَ يُطِينُ سَمْعَ شَأَكَ إِنَّ الْمُعَالِ عَمْدُ الْمُعِلَ مَحْمُودُ الْمِعَالِ مها أنا قَدُ عَرَفْتُ مِلاَ البِّرايا وقال الشبح عليَّ بن حتَّاد النصريُّ رحمهُ اللَّهُ `

طَابَتُ مُوالِدُنا بِحُبُ أَنْتُةِ ومَواللُّ النُّصَّابِ قَدُّ حَبُّكَتْ فَفِ إبليس يُشرِكُ ميهِمُ آباءُهُمُ

وقال الصاحب بي عبّاد قدَّس سرّه -بحُبُّ عليَّ تــزولُ الشــكوكُ فشهدأ رأيث شعبًا لُهُ ومهما رأيتَ عَدُرًا لَهُ فبللا تُبخَدِلُوه غَنى فعلِهِ ا وقال الأمير سيف الدولة :

حُبُّ عليَّ بن أبي طالب يُحرجُ ما في أصلِهمُ مثلَما وقال عبد اللَّه بن أبي طالب القدِّيِّ . ما شُكُّ في فصل آلِ فاطمةٍ نغملُ إذا الحسرُ طمابِ مولِمُهُ أَ

ذَكَرْ تُكَ عند ذي حَسَبٍ صَمي لي تُكَدُّرُ عَيْشُهُ وبُغَى قِتالِي ردَكُن تُنكَ بالجَميل منَ المَقالِ فأنيث مخك أولاد الخيلال

هُمْ طَاهِرُونُ مِنَ الْعُيْرِبِ أَطَالُبُ سها شبهةً تعروفةً وشَوائِبُ فالخُبُثُ فيهم لا مُحَالَةَ لارْتُ

وتزكُّو النموسُ ويَصْفُوالنجارُ فَشَمّ الزكاة وثَمَّ الفِخارُ ففنى أطبله تشبث مشكفارا فجيطانُ دارِ أبيبهِ قِنصبارُ

> للساس وقسياش ووفسار يُخرجُ غِـشَّ الذَّهَبِ المارُ

إلَّا اسْرُهُ مِنا لاتْسِهِ بَعْلُ ركيف يُهوي أُولَى الهُدى نَعْلُ

وروى السيّد بإسناده عن جرير عن الأعمش عن عطيّة العوفي قال : خرجت مع جابر بن عبد الله الأنصاري زائزين(١١) قبر الحسين بن علي عليه السلام ، فلمّا وردناكربلاء دنا جابر من شاطئ الفرات فاغتسل ثممّ اتّــزر(٢) بإزار ، وارتدى بآخر ، ثمّ فتح صرة فيها سعدٌ فنثره على بدنه ، ثمّ لم يخطُّ خطوةً إِلَّا ذَكُرِ اللَّهِ ، حتَّى إذا دن من القبر قال : أَلْمسنيه ، فأَلمسته ، فخرَّ على القبر مغشيّاً عليه [فرششتُ عبه (٣)] من الماء ، فلمّا أفاق قال : يا حسين ، يا حسين ، ثلاثاً ، ثمّ قال : حبيبٌ لا يُجيب حبيبه ، ثمّ قال : وأنَّى لك

إدا تُحَطِّوا على الشرى مثلُ خُذَّي لأقدام آل ماطمة وقال أبو الأسود الدؤليّ خَخَرُ عَيْثُ فَدَعُ مُلامَكَ أَوْ رِدِ أمُعبَّدى فني خُبُ آلِ محمَّر

مَنْ لم يكن بحبالِهم مُستكا

وقال السلطان سلم _أحد سلاطين الروح _

مُنْ کان دا علیم ودا قطیم فإنسا الدسب عليي أشو

وليعضهم سوهو من المشهور سه

ونعضُ أهلِ البيتِ مِن شأيهِ إد حمدت من نعص جيرانِهِ

فلتجمرف مولادو لم ترشايا

لا غَـذُب اللَّــه أَشِّي رِنَّها شربت - حُبُّ الوصيِّ وعَـدُتنيه فــي النَّـبَنِ وكنان لي واللهُ يِنهوي أبنا حَسَني ﴿ فَعِيرْتُ مِنْ دَا وَدِي أَهُوى أَبَا حَسَنِ

فائدة المستعاد من الأحبار الَّتي يصيق عن نقلها المقام أنَّ صحَّة النسب وحبُّ أهل البيت عليهم السلام متلارمان ، كما أن نفيصبهما كدلك ... وقد روى السيِّد الحليل رضيّ الدين بن طاووس في كتاب «ربع لشيعة» عن ابن عبّاس، قبال قبال النسبيّ صلَّى الله عليه وعلى آله وسلَّم . إدا كان يوم القيامة دُّعي الناس كُلُّهم بأسماء أمَّها تهم ، ما سوى شيعتنا، فإنهم يدعون بأسماء آبائهم لطبب مواليدهم . انظر : الكشكول ، للبحراثيّ ٢٢٢، شرح شافية أبي فراس الحمدانيّ: ٢٣٤

⁽۱) ۵سه: زائرین

⁽۲) «أ» : اثترر

⁽٣) قرششته بشيءٍ

بالجواب وقد شخبت (۱۱ أو داجك (۲) على أثباجك (۲) ، وفُرَق بين رأسك (۱۱ ويدنك ، فأشهد أنّك ابن خير النبيّين ، وابن سيّد الوصيّين ، وابن حليف التقوى ، وسليل الهدى ، وخدمس أصحاب الكساء ، وابن سيّد النقباء ، وابن فاطمة سيّدة النساء ، وما لك (۱۰) ألّا تكون هكذا وقد غَذَ تُك كفّ محمّد سيّد المرسلين ، ورُبّيت (۱۱ في حجور نمتقين ، وأرضعت (۱۱) من ثدي الإيمان ، وفُطمت بالإسلام ، فطبت حيّا ، وطست ميّتا ، غير أنّ قلوب المؤمنين غير طيّبة بفراقك ، ولا شاكّة في الخيرة لك ، قعليك سلام الله ورضوانه ، فأشهد أنّك مضيت على ما مضى يحيى بن زكريّا .

قال عطية : ثم جال أم يبصره حول القبر وقال : السلام عليكم أيتها الأرواح الطيبة التي [حلت] بغما الحسين وأناخت برحمه ، أشهدُ أنكم أقمتم الصلاة ، وآتيتم الزكاة ، وألم ثم بالمعرف ، ونهيتم عن المنكر ، وعبدتم الله حتى أتاكم اليقين ، والدّي بعث محمداً بالحق نبياً لقد شاركناكم فيما دخلتم فيه

قال عطيّة : فقمت لجابر بن عبد الله : وكيف (١) ولم نهبط وادياً ، ولم نعلُ والقوم فُرِق (١٠ بين رؤوسهم وأبدائهم فأو تمت الأولاد ،

[&]quot; (٢) أي : قطعت فسالت دماً

⁽٢) الأوداج ؛ العروق

⁽٣) أي: على أطراف قدميك

⁽٤) «أ» زيادة : ولحمك

⁽٥) «أ» «پ» : وما بالك .

⁽٦) «أ» : وتربّبت

⁽۷) «پ» ؛ ورضعت

⁽٨) أيء أدار

⁽٩) «أه : فكيف

⁽۱۰) «ب» - فرّقوا

وأرملت الأزواج ؟ فقال لي: يا عطية ، سمعت حبيبي رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله يقول : من أحبّ قوماً حُشر معهم ، ومن أحبّ عمل قوم شرك في عملهم (١) . ثمّ أخذنا نحو أبيات كوفان ، فلمّا صرنا في بعض الطريق قال لي : يا عطية ، هل أوصيت وم أظنني بعد هذه السفرة ألاقيك ، احبب (١) مُحبّ آل مُحمّدٍ ما أحبّهم ، وابغض مبعض آل محمّدٍ ما أبغضهم وإنكان صرّاماً قرّاماً (١).

سورة يونس

[٣١] قوله تعالى ﴿أَفَمَن بِهِدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقَ أَن يُتَبِعِ أَمَن لا يُهدِّي إِلَى الْحَقِّ أَحَقَ أَن يُتَبِعِ أَمَن لا يُهدِّي إِلَى الْحَقِّ أَحَقَ أَن يُتَبِعِ أَمَن لا يُهدِّي إِلَى الْحَقِيقِ اللهِ عَلَيْكِ عَلَى الْحَجَمِونَ (اللهُ عَلِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْكِ عَلَى اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

الهادي إلى الحقّ رسول الله صلّي الله غليه وعلى آله وعليّ من بعده، والدليل عليه قوله تعالى ﴿ إِنَّمَا ٓ أَيْتَ مُنذِرٌ وِلِلكِلّ قسوم هاد (٥) وروي أنّ الهادي أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام (أ)

[٣٢] قوله تعالى ﴿ قُلُّ بِفَصْلِ اللَّهِ وَبَرْحَمَتُهُ فَيَذَلَكُ فَلَيْفُرْحُوا هُو خَيْرٌ

انظر موسوعة أطراف الحديث النبوي ٢٠٠٨_ ٣١ بألفاظ مختلفة، نقلاً عن منصادر كثيرة، والغدير ٢٠٥٠٣

⁽ ۲ مأه دب م : أحبّ ,

⁽٣) انظر ، يشارة المصطفى: ٨٩، تيسير المطائب ٧٣٠٧٢

⁽٤) يونس: ٣٥.

⁽ه) الرعد: ٧.

⁽٦) انظر: مجمع البيان، المسجلًد ٣ ٢٧٦، الدرّ المسئور ٤ ٥٥، لمسان المسيزان ١٩٩٠، مواهد التتريل ٢٩٣٠، ٢٠٣ والروانة فيه عن ابن عبّاس قال: ثمّا نزلت ﴿إِلّما أنت منقر ولكلّ قوم هاد﴾ قال رسول الله صلّى لله عليه وعلى آله: أنا المندر وعليّ الهادي من بعدي، وصرب بيده إلى صدر عليّ فقل أنت الهادي بعدي با عليّ، بك يهتدي المهتدون.

ممّا يجمعون^(١)﴾ .

قيل: فضل الله ورحمته القرآن والإسلام(٢). وقيل: محمّد وعليّ(٢).

سورة صود

[٣٣] قوله تعالى ﴿أفعن كان على بيئةٍ من ربّه ويتلوه شاهد منه (٤) .
اختلفوا في الشاهد ، قيل : هو عني ، عن ابن عبّاس ، يشهد للنبيّ
صلّى الله عليه وعلى آله وهو منه (٥) .

وقيل: هو القرآن، عن أبي مسلم؛ يشهد بصخة نبؤ ته (١٦) وقيل: جبرئيل، عن إبراهيم ومجاهد والضخاك (٧٠). وقيل: من الله أي محمّد، عن أبن زيد وأبي علي (٨). وقيل: هو ملَكُ مدّده (ألَــ)

⁽۱) يولس ۱۸۵

⁽٢) اطر . مجمع البيان ، المجلَّد ٣ ١٧٨ ، حقاق الحقَّ ٣ ٤٤٥

⁽٣) مجمع البيان ، المجلَّد ٣ ١٧٨

⁽٤) هود ۱۷

⁽٥) انظر، مجمع البيان، المجلّد ٢٢٦،٣، بهج الحقّ ركشف الصدق: ١٩٥، الدرّ المعثور ٢٠ على ١٩٥٠، روح المعاني ٢٠٠١، تفسير الحارب ٢٨٠، تنفسير الطّبريّ ١٠:١٢، وفي هامشه تفسير النيسابوريّ: ٢١، دحائر العصبي ٨٨، فتح القسدير ٢٤٧٤، في مواهد التنزيل بطرق وأسانيد متعدّدة، وقال الفحر الرازيّ في تفسيره الكبير ٢٠١٠، بعد نقل وجود أحر: وثالثها أنّ المراد هو عني بن أبي طالب رضي الله عنه، والمعنى: أنّه يعد نقل البيئة، وقوله ﴿منه ﴾ أي . هذا الشاهد ما محمّد، وبعض منه والمراد منه: تشريف هذا الشاهد بأنّه بعض من محمّد عليه السلام.

⁽٦) مجمع البيان ، المجلّد ٢٢٧:٣

⁽V) مجمع البيان ، المجلَّد ٢٢٦:٣.

⁽٨ ـ ٩) مجمع البيان، المجلَّد ٢٢٦:٣ ، نمسير القرطبيِّ ١٦:٨

وروى الناصر للحقّ بإسناده قال عليّ عليه السلام : ما من رجلٍ من قريش إلّا وقد نزلت فيه آيةٌ أو آيتان من كتاب الله ، فقال له رجل : فما نزل فيك يا أمير المؤمنين ؟ فقال : أما أن تقرأ الآية الّـتي في سورة هود وأفمن كان على بيّنةٍ من ربّه وبتلوه شاهدٌ منه و محدد على بيّنةٍ من ربّه وبتلوه شاهدٌ منه وحدد على بيّنةٍ من ربّه وأنا الشاهد (٢).

وعن جعفر بن محمّد عن آبائه في قوله ﴿أَفَمَنَ كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ مَنَ رَبّهُ ويتلوه شاهدٌ منه ﴾ قال : فرسولُ الله صلّى الله عليه وعلى آله على بيّنةٍ من ربّه وعليّ شاهد من رسول الله صلّى لله عليه وعلى آله وسلمّ^(١٢).

سورة يوسف

[٣٤] قوله تعالى ﴿ قُلُّ عَلُّم سِيلِي ﴾ وَأُوا إلى اللَّه على بصيرةٍ أمَّا ومن

البعني (٤) . مرافع تراط من الم

قيل ﴿ وَمُنِ اتَّبِعني ﴾ أصحاب محمّد (a).

وقيل : عليّ وأهل بيته^(٦) .

وقيل: دعاة الحقّ(٧).

⁽١) «ب» : أوّ ما

 ⁽۲) انظر : إحقاق الحقّ ٣٦٠-٣٦، ٣٦ -٣٥، ١٠: ٣١٠- ٣١٤، شواهد التبريل ٢٧٥:١، انظر : إحقاق الحقق ٢٧٥:١
 ينابيع المودّة: ٩٩، أرجع المطالب: ٦٢

 ⁽٣) أنظر: فضائل الحمسة من الصحاح الستّة ١ ٣١٧، ترجمة الإسام عبليّ من تباريخ دمشق ٢٠٠٢، كفاية الطالب: ٢٣٥

⁽٤) يوسف ١٠٨

⁽٥) مجمع البيان ، المجلَّد ٢:١١ ٤

⁽٦) إحقاق ألحق ٣٦٨٣، ١٤ ١٠٦ ـ ٢٠٢، ٢٠ ٢١٠

⁽٧) مجمع البيان ، المحلَّد ٤١١٠٣

سورة الرعد

[٣٥] قوله تعالى ﴿ إِنَّمَا أَنْتُ مَثْلُر وَلَكُلُّ قُومَ هَادُ^(١)﴾ .

اختلف المفسّرون في هذه الآية ، فقيلُ : المنذر والهادي هو رسول الله صلّى الله عبيه وعلى آله . عن الحسن وقتادة وأبي عليّ (٢) .

وقيل: الهادي هو الله ، والمنذر محمّد صلّى الله عليه وعلى آله ، عن ابن عبّاس وسعيد بن جبير ومجاهد والضخاك(٢) .

وقيل: لكلّ أُمّةٍ نبيّ يهديهم. عن الزجّاج⁽¹⁾.

وقيل: المنذر النبيّ صلّى الله عليه وعنى آله، والهادي عليّ. عن ابن عبّاس^(ه).

وروى ابن عبّاس قال . وضع رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله يده عبى منكب عليّ ثمم قبال : أثبّ الهاديّ لها عليّ ، بك يسهندي المسهندون بعدي(١) .

وعن أبي برزة الأسلميّ قال • قرأ رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله

(١) الرعد: ٧.

(٦) انظر: مجمع البيان ، المجلَّد ٣ ٤٢٧، بهت الحقّ وكشف الصدق: ١٨١ وقد تقدّم ذكره.

⁽٢ ـ ٥) مجمع البيان، المجلّد ٢٠٧٦، ترجمة الإمام عليّ من تـ اريح دمشـق ٢٠٧١ المحديث ٢٩٦، المصول المهمّة، لابن الصبّغ المالكيّ: ١٠٧، ظه دُرر السعطين: ٩٠٠ ينابيع المودّة: ٩٩، نور الأبصار ٢١، شراهد التنزيل ٢٩٣١ الحديث ٩٩٠ ـ ٤٠٢ كنابة الطالب: ٣٩٣، إحقاق الحقّ ١٠٠٤، منتجب كنز العمّال بهامش مسند أحـمد ٥٠٤٦، فرائد السعطين ١٠٤٨، تعمير الطبريّ ١٠٨،١٣، تفسير أبين كـ غير ٢٠٢٠، تمسير الشوكانيّ ٢٠٠٧، التهفسير الكبير، للفخر الرازيّ ٥٠٢٠، المستدرك عملى الصحيحين ٢: ٢٠١، الدرّ المشور ١٠٥٤، وإد العسير، لابن الجـوزيّ ٢٠٧٤، المراد المشور ١٠٥٤، وإد العسير، لابن الجـوزيّ ٢٠٧٤، طم دُرر السعطين ٢٠، ١٠، فتح البيان، لصديق حسن خان ٥٠٥٠، روح المعاني ٩٧٠،٣٠ فضائل الخمسة من الصحاح السنّة ١٣٦١،

[قوله تعالى(١٠] ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مَنْذُرَ وَلَكُلُّ قُومٍ هَادَ﴾ فأشار بيده إلى صدره ثمّ ردّها إلى صدر عنيّ وقال ﴿ وَلَكُمْلُ قَمُومٍ هَادَ﴾ يَعْنَيُ عَـنَيّاً ، قـالها ثـلاث مرّات(٢) .

وعن محمّد بن عني الباقر عن آبائه عن النبيّ صلّى الله عليه وعمى
آله: خذوا بحُحزة هذا الأنزع _ يعني عنياً _ فإنّه الصدِّيق الأكبر، والهادي
لمن اتبعه، ومن اعتصم به أحذ بحبل الله، ومن تركه صُرف من دين الله،
ومن تخلّف عنه محقه الله، ومن ترك ولايته أضلّه الله، ومن أخذ ولايته
هداه الله (٣) الحُجرة: الذيل، والأنزع: لأصلع، وأضله الله حكم
بضلالته.

[٣٦] قوله تعالى ﴿ أَلَا بِلَاكُمِ اللَّهِ تَطْمِئَنُّ القُلُوبُ (٤٠٤) .

روى السيد أبو طالب بإنسناده هن حفر بن محمد عن آبائه عن عدي أن النبي (٥) صلى الله عليه وعلى آله قال آلة نرلت هذه الآية وألا بذكو الله تعلمن القلوب، ذلك من أحب الله ورسوله وأحب أهل بيتي صادقاً غير كاذب وأحب المؤمنين شاهداً أو عائباً ، ألا بذكر الله فتحابوا (١٠.

[٣٧] قوله تعالى ﴿ وجعلنا لهم أزواجاً وذُرِّيَّةُ (٧) ﴾ .

قالواً : إِنَّ اليهود عَيْرُوا النبيِّ صنَّى الله عـليه وعـني آله بـالنكاح(٨) ،

⁽۱) ليست في «ب»

⁽٢) انظر مجمع البيان، المحلّد ٢٨٦٦ شواهد التبريل ٢٩٨٠١

⁽٣) انظر: أمالي الصدوق: ١٨٠، ٥٣٦

^(£) الرعد: ۲۸.

⁽٥) «ب» : رسول الله

⁽٦) انظر . روح المعاني ١٣ ١٣٤ . إحقاق الحقُّ ٣ ١٤٤ . البرهار ٢٩١ ٢

⁽٧) الرعد : ٣٨.

فنزلت هذه الآية . فيدلُ (١) على أنَّ الحسن والحسين وأولادهما ذرّيته ، ويدلُّ عليه قوله تعالى ﴿ومن ذرّيته ... (٢٠) ثمّ ذكر عيسي عليه السلام .

وروي أنّ النبيّ صلّى الله عبيه وعلى آله رأى الحسن والحسين يمشيان (٣) فحملهما ثمّ التفت إلى أصحابه وقال: أولادنا أكبادنا تمشي على الأرض (٤).

وروى عليّ عن النبيّ صلّى الله عليه وعلى آله أنّه قال :كُلّ بني أُنثى ينتمون إلى آبائهم غير^{(١٥} ابْنَيْ فاطمة ، فأن أبوهما وعصبتهما ^(١) .

وروى ملمان عن النبيّ صلّى لله عبيه وعلى آله أنّه قال: الحسن والحسين ابناي ، من أحبّهما (٧) أحتني ، ومن أحبّني أحبّه الله ، ومن أحبّه الله أدخله الجنّة ، ومن أبغضهما (٨) أبغضني ، ومن أبغضني أبغضه الله ، ومن أبغضه الله أدخله المار على وجهه (٩) .

من قبلت وحملها لهم أزواجاً ودريّة وماكاد لرمدول آن يأتي بآيةٍ إلا بإدن الله ... >
 اظراء مجمع ألبيان ، المجلّد ٢: ٥٧ ٤ .

⁽١) لاح؛ فدلَّ

⁽٢) الأنعام: ١٤٤ ه٨

⁽٣) «ح» زيادة: على الأرض,

⁽٤) انظر : إحقاق الحقّ ١٠٦:١٠ ــ ٦٨٥

^{1 : «}lo (0)

 ⁽٦) انظر أبحقاق الحقّ ١٠ ٢٣٩، وسيلة المآل ١٠٩، جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد: ٧١٤، موسوعة أطرف لحديث النبويّ ٢:٤٢٥ سقلاً عن منصادر مختلفة.

⁽۷) «أ» ريادة : فقد

⁽A) «أ» زيادة - فقد

 ⁽٩) المستدرك على الصحيحين ١٦٦،٣، كدية الطالب: ٢٧٥، منجمع الزوائد ١٨١،٩، منتخب كنز العمّال بهامش مسئد أحمد ١٠٦٥، تبحيص المستدرك المنطبوع بديل المستدرك ١٦٦٠٣، نظم دُرر المعطين ٢٠٩، معناح المحا ١١٢ (مخطوط)، أرجح به

وقد بينًا في قوله تعالى في قصة المباهلة ﴿ نَدَعُ أَبِنَاءَنَا وَأَبِسَاءَكُم (١٠) فأخرج الحسن والحسين عليهما السلام وكان يقول للحسن عليه السلام : إنّ ابنى هذا سيّد(١) .

[٣٨] قوله تعالى ﴿ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بِينِ وبِينكُم ومن عنده علمُ
 الكتاب(٣١) ﴾ .

اختلف الممشرون في المعنى بيقوله ﴿ ومن عنده عبلمُ الكتاب﴾ فقيل : هو الله تعالى . عن الحسن وسعيد بن جبير (١٤)

وقيل: من آمن من أهل الكتاب عن قتادة وأبي على الها.

وقيل علماء أهمل الكتاب، عن ابن عباس وأبي القاسم وأبي مسلم^(١).

وقيل: ﴿ومن عنده علمُ الكتابِ عليّ بن أبي طالب عبه السلام (٧٠). ويُرْبَّد ذلك: ما روي عن أبي جعفر محمّد بن عبليّ ومحمّد اسن الحنفيّة قالا: ﴿ومن عنده علمُ الكتابِ عليّ بن أبي طالب(٨).

وعن أبي الدرداء قال : العمماء ثـلاثة : رجـل بـالشام يـعني نـفسه ،

ه النظالب ٢٠٢، الستقى في سيره المصطلى ١٨٦، إجعاق الحقّ ٢٠٢٠، ١٠٧٠) آل عمران : ٢١

 ⁽۲) تاريخ أصفهان ۲۹۱، المعجم بكبير، لنظير لي ۲۳۳، مستد أحمد ۵۱، ۵۱، ۵۱ صحيح البحاري ۲٤٤، ۳۳، و ۷۱، موسوعة أطراف الحديث ليوي ۱۳۳، ۱٤

⁽٣) الرعد: ٤٣.

⁽٤ ـ ٦) مجمع البيان ، المجلَّد ٤٦٢٩٣

 ⁽٧) انظر: محمع البيان، المحلّد ٢٠٢٠، بهج الحقّ وكشف الصدق. ١٨٨، يمابيع المودّة.
 ١٠١، الإنقال، للسيوطيّ ١٦١، تفسير الحارل ٢٣١، تفسير قطيريّ ١٧٧، الدرّ المنثور ٤٠١٤، التعسير الكبير ٢٠٠١، إحقاق الحقّ ٢٠٠٨، ١٥١، و ٢٦٢٠١٤ ٣٦٥ و ٢٠٢٠.
 و ٢٠٤٥، ٧٧.

⁽٨) مجمع البيان ، المجلَّد ٢:٢٢٪

ورجل بالكوفة يعني عبد الله بن مسعود، ورجل بالمدينة يعني [علميّ بـن أبي طالب(١)]، بالذي بالشام يسأل الذي بـالكوفة، والـذي بـالكوفة يسأل الذي بالمدينة، والذي بالمدينة لا يسأل أحداً (٦).

وروى عاصم (٢) عن أبي عبد الرحمن السميّ قال : ما رأيتُ (٤) أحداً أقرأ من عليّ بن أبي طالب للقرآن(٥) .

وعن ابن مسعود قال : لو [كنت (٢)] أعلم [أنّ (٧)] أحداً أعلم بكتاب الله مني لأنيتُه ، فقيل : يا أبا عبد الرحمن ، فعليٌّ ؟ قال : أو لم آيه(٨),

وعن الشعبيّ : ما أحدٌ أعلم بكتاب لله بعد نبيّ الله من عنيّ بن أبسي طالب(١) .

وفي الحديث المشهور أنَّ تبيّ الله صلّى الله عليه وعلى آله قبال لفاطمة : زوّجتك أقدم الناس سماً ، وأفضتهم حلماً ، وأكثرهم عنماً (١١).

เลือ : ตไท (١)

 ⁽٢) تيسير المطالب ٢٦_ ٣٧، ترجمة الإمام علي من تاريع دمشق ٦٧٣

⁽٣) «أ» زيادة : عن

⁽٤) «ب» : ما رأينا

⁽٥) مجمع البيان ، المجلَّد ٢٦٢٣

⁽٦ ـ ٧) أظفياه من المصدر

⁽٨ ـ ٩) مجمع البيان ، المحلَّد ٢:٢٢

⁽١٠) انظر : إحقاق الحرِّ ٤: ٣٢٤، و ١٥ ٣٩٥ -٤٠١، و ٢٠ ٤٤ فإنَّ فيه ما يدلُّ عليه

 ⁽١١) اظر: إحقاق الحق ٤: ١٥٠ ـ ١٥٥ ، مسد أحمد ٢١٥ ، الاستيعاب بهامش الإصابة:
 ٤٦٠ ، المثاقب، للحواررمي، ٦٣، أسد لعابة ٥٢٥ ، دحائر الصقبى: ٧٨، الرياص النضرة ١٩٣٠ ، فلم دُرر السمطين. ١٢٨ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، تاريخ الإسلام، للذهبي ٢. د

سورة النحل

[٣٩] قوله تعالى ﴿ فَاسَأَلُوا أَهُلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنتُم لا تعلمون (١٠) .
اختلفوا في المعنيّ بأهل الذكر ، قيل : أهل العدم بأخبار الأمم (١٠٠ .
وقيل : أهن الكتاب . عن مجهد و الأصم (٢٠٠ .

وقيل : من آمن مِن أهل الكتاب(10)

وقيل: أهل الذكر هم أهل بيت رسول الله صلّى الله عليه وعنى آله ، بدليل قوله تعالى ﴿ ذكراً * رسولاً (٥) ﴾ وقوله تعالى ﴿ وما هو إلّا ذكر للعالمين (٢) ﴾ .

[٤٠] قوله تعالى ﴿ ويومَ نبعثُ من كُلِّ أُمَّةٍ شهيداً (٢٠) .

ہ ١٩٥٥، مجمع الروائد ١٠١٩، إلا ، شرح ليكوان أمير المؤمنين ، لمستيديّ ١٨٠ (محطوط) ، منتجب كبر العبّال يهامش مسيد أحمد ٢٨٠٥

(١) النحل: ٤٣

(٢ ـ ٤) مجمع البيان ، المجلَّد ٢: ٥٥٧

(٥) الطلاق ١٠١ ـ ١١

(٦) القدم: ٥٢

انظر محمع المان، المحلّد ٣ ٢٥٥، بهج الحقّ وكشف الصدق. ٢١٠، روح المعاني ٤٠٤، ١٩٤، تفسير الطبريّ ٤١ ١٤، ينابيع المودّة ١١٩، شواهد التعريل ٢٣٤، وفي روايات عديدة، فقد روى الحافظ محمّد بن موسى الشيراريّ من عدماء الجمهور، واستخرجه من التماسير الاثني عشر، وهي تمسير وكبع بن جراح، وتفسير أبي يوسف يعموب بن سفيان، ومما تل بن سليمان، واس حجر حريح، ويوسف بن موسى القطّان، وقتادة، وحرب الطائيّ، والسدّيّ، ومجهد، ومقاتل بن حيّان، وأبي صالح، ومحمّد بن موسى الشيرازيّ عن ابن عبّاس في تمسير الآية ﴿فاسألوا أهل الذكر ... وقال: هم محمّد، وعليّ، وفاطمة، والحس، و محسين، هم أهل الدكر والعدم والمقل والبيان، وهم أهل بيت النبوّة، ومعدن الرسالة ومختب الملائكة، واللّه ما شمّي المؤمن مؤمناً إلا كرامة لأمير المؤمنين رواه سفيان الثوريّ عن السدّيّ عن الحارث انظر: بهج الحقّ، المؤمن مؤمناً

اختلفوا فقيل : هم الرُّسل^(١) . وقيل : عُدولُ كلّ أُمّة^(٢) .

وقيل: الأثنة في كلّ عصر (٣). فعليّ عليه السلام لا شك داخلٌ فيها، ويُبيّن صحتها قوله تعالى ﴿ ويتلوه شاهدٌ منه (٤) ﴾ وقد بيّنًاه .

سورة سبحان (الأسرا.)

[٤١] قوله تعالى ﴿ يُومُ نُدُعُوا كُلِّ أَنَاسِ بِإِمَامُهُمْ ^(٥)﴾ . الدان التارات التارات الله التارات التارات التارات التارات التارات

اختلفوا فقيل: نبيتهم . عن محاهد وقتادة ، وروي مرفوعاً (١٠) وقيل :كتب أعمالهم . عن الحسن والضحّاك (٧٠) .

وقيل: بكتابه المنزل إليهم. عن ابن زيد (٨)

وقيل ابمن كانوا يأتمو الربه عن أبي عبيدة وأبي على (١).

وقيل: بدينهم ^(۱۰) . ر

وقيل: پېمپودهم(۱۱).

وقيل: بأمّهاتهم . عن محتد بن كعب(١٢) .

والصحيح ما ذهب إليه أبو عليّ أنْ كلّ قومٍ يُدعون بمن يأتـــــــــــرن بــه من نبيّ وإمام وغيرهم ، وقد جعل الله تعالى الأثنة على نوعين ؛ فقال تعالى فوجعلناهم أثنّة يهدون بأمرنا (١٣) له وقال فوجعلناهم أثنّة يهدون بأمرنا (١٣) له وقال فوجعلناهم أثنّة يهدون بأمرنا (١٣) له وقال فوجعلناهم أثنّة يهدون بأمرنا (١٥) له وقال فوجعلناهم أثنّة يهدون بأمرنا (١٥) له وقال فوجعلناهم أثنّة عليهم النار (١٤) له فالداعي إلى الجنّة والهُدى (١٥) عميّ بن أبي طالب وذريّته عــليهم

⁽١ ـ ٤) مجمع البيان ، المجلَّد ٢: ٨٤٥

⁽٤) هود: ١٧.

⁽٥) الإسراء: ٧١

⁽١٣-٦) انظر: مجمع البيار، المجلَّد ٦٦٣٤٢، تفسير القرطبيِّ ١٠ ٢٩٦

⁽١٣) الأثبياء: ٧٣.

⁽١٤) التصمن: ٤١.

السلام ، والداعي إلى النار أعداؤهم .

ولا شبهة (١٠ أن داعياً لو قال هانموا إلى النار لما (١٠) أجابه أحد ، فالمراد الداعي إلى أمور موجبة لعذاب ودخول الدر ، وقد ثبت أنّ علياً عبيه السلام كان يدعو إلى طاعة الله تعالى ، وسُنة نبيه صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ، واتباع شريعته ، و [أنّ] من أجاب إلى ذلك دخل الجنة ، وأنّ من خالف ذلك دخل النار ، وكذلك ذريّته من بعده كالحسن والحسين وزيد بن على وابنه يحيى ، وكالنفس الزكية وغيرهم من أثمة أهل البيت عليهم السلام .

ومعلوم أنَّ أعداءهم دعوهم إلى العصيان، وإيشار الدنيا، واتّباع الشهوات، فلمّا أجابوا استوجبوا النار .

وروى أبو برزة عن أبيا عن النبي صلى الله عليه وعلى آله أنه قال:
إن الله عهد إليَّ عهداً في عبي ، فقيت : يا رت بينه لي ا فقال يا محتد
اسمع ، عليّ راية الهدى ، وإمام أوليائي ، ونور من أطاعني ، وهو الكلمة
التي ألزمتها المتقين ، فمن أحبّه فقد أحبّني ، ومن أبغضه فقد أبعضني (٢).

وروى أسعد بن زرارة عن رسوس لله صلّى الله عليه وعنى آله أوحى الله إليّ في علي أنه سيدُ المستمين ، وإمامُ المتقين ، وقائد النُمرّ المحجّلين (1).

⁽١) «أ» . ولا شك .

⁽Y) «ب» (على

⁽۳) انظر : اِحقاق النحق ۱۵.۵ ـ ۱۵۹ ـ ۲۹۲ ، ۲۹۲ و ۱۸ ۸۱ ـ ۱۸۱ ـ ۱۸۳ ، ۲۲۳ و ۱۷ ۳۲ و ۲۶۲، ۲۶۲ ، ۲۷۲ ، ۲۷۲ ، ۲۷۲ ، ۲۸۰ ، ۲۲۰ ، ۲۲۱ ، ۲۶۳ ، ۲۶۳ ، ۱۶۶ ، ۱۶۶ ، ۱۶۶ ، ۱۶۶ ،

 ⁽٤) الظر : المعجم الصعير ، للطبر،ني ٢ ٨٨, المناقب ، لابن المفازلي : ٦٥ الحديث ٩٣.
وص ٤٠١ الحديث ١٤٦، ١٤٧ ، المعاقب ، للحواررمي ، ٢٣٥ ، نظم دُرر السلطين :
 ١١٤ ، الفصلول المهمد ، لابن الصلماع المعاكمي : ١٠٧ ، مجمع الروائد ١٢١٩ ، أسد هـ)

وروى عمّار عن النبيّ صلّى الله عليه وعملي آله أنّه قبال : حقّك يا عليّ على المسلمين كحقّ الوالد على ولده (١) .

وفي الخبر المشهور قال لعليّ أنت وصبّي وخليفتي وقاضي ديـني ـ بكسر الدال . وقد مضي^(١) .

[٤٢] قوله تعالى ﴿ وما جعلنا الرؤيا النّبي أريساك إلا فنهنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم إلا طُغياناً كبيراً (٣) ﴾ .

اختلفوا في هذه الرؤيا ، فقيل : إنّها رؤيا عينٍ لا رؤيا نومٍ ، وهـو مـا رآه ليلة المعراج^(١) .

وقيل: بل رؤيا نوم(٥)

ثمّ اختلفوا فقيل: إنّه رأى أنّه سيدخل مكّة ١٠٠٠.

وقيل: هو ما رأى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله في منامه أنَّ بني أُميَّة ينزون على منبره فاضم لذلك، فنزلت الآية ، رواه سهل بس سعيد(٧).

واختلفوا في هذه الشحرة ، قيل : شجرة الزقّوم ، ومعناه : الملعون أكلها(^) , وقيل : هم اليهودالا ، وقيل : لشجرة الملعونة بنو أُميّة (١٠٠ .

ته الغابة ١٩٠١، و ١٩٠٣، ترجمة الإمام عنيّ من تاريخ دمشق ٢ ٢٥٧ الحديث ٢٧٧، كالمام عنيّ من تاريخ دمشق ٢ ٢٥٧ الحديث ٢٧٧، و ٢٠٠٠ الحسق ٢٠٠٠ فضائل الحمسة من الصحاح السنّة ٢٠٠٠، ينابيع المودّة ٨١، إحقاق الحسق ٢٤٤، ٢٨٠، ٢٥ من ٢٨١، ٣٤٥ من ٢٨١، ٣٤٥ من ٢٨١، و ١٥ ٣ من ٢٤٤، ٢٤٥ من ٢٤٤، ٢٤٥ من الرياص و ٢٠. ٢٤٩، ٢٠٤، ٢٩٠، ٢٩٠، الرياص النظرة ٢؛ ٢٤٤، ١٥٠٥ ذخائر العقبي . ٧٠، منتجب كنز العقال بهامش مسند أحمد ٥٠٥٣.

 ⁽١) انظر : إحقاق الحقّ ٦ ٤٨٩، المدقب، للحواررميّ ٢٢٤، الرياض النـضرة ١٧٢:٢،
 رهة المجالس ٢١٢٠، ينابيع المودّة: ١٢٣، أرجح المطالب ٥٠٠.

⁽٢) انظر : إحقاق الحقُّ ٢٣٩٠٤ وقد تقدُّم ذكره

⁽T) | | إلا سراء : - T.

⁽١٠_٤) محمع البيان ، المحلّد ١٥٤٢ــ ٦٥٥

وروي أنّه قيل للحسن : يا أبا سعيد قُتل الحسين بن عليّ ! فـبكى حتى اختلج (١٠ جنباه ، ثمّ قال : وا ذلاه لأُمَةٍ قَتَل ابنُ دعيّها ابنَ نبيّها ، يعني عبيد الله بن زياد(٢٠) .

وروى السيّد أبو طالب بإسناده عن عليّ عليه السلام قال: قال ليسلة صفّين: أيّها الناس لا يفتننكم الهوى، أيّه الناس لا تأفكوا عن الهدى، أيّه الناس لا تأفكوا عن الهدى، أيّه الناس لا تُقاتلوا أهل بيت ببيّكم، فوالله ما سمعتُ بأُمّةٍ قد آمَنَتْ بنبيّها قاتلت أهل بيت نبيّها غيركم(٢).

وبإسناده عن جابر الجعفي قال: قال أمحمد بن صلي الباقر عليه السلام: إنّ أخي ريداً خارجٌ وإنه لمقتول أو هو عنى الحق ، فويل لمن خذله ، والويل لمن حاربه ، والويل لمن قتمه . قال : فلما أزمع (١) زيد على الحروج قُلتُ له : إنّي سمعتُ أخاله يقول كِنها وكذا ، فقال لي . يا جابر لا يسعني أن أسكن وقد خولف كتاب الله ، و تُحوكم إلى الجبت والطاغوت، وذلك أنّي شهدتُ هشاماً ورحلٌ عده يسبّ (سول الله صلى الله عليه وعنى آله ، فقلتُ للساب : وينك ياكافر ، أما إنّي لو تمكنتُ منك لا ختطفتُ روحك وعجنتك إلى النار ، فقال هشام . مه (١) عن جليسا يا زيد ، فوالله لو

 ⁽١) احْتَلَجَ اخْتلاجاً الشيءُ تحرّك واصطرب ، واحتلجت عينهُ ولحوها ؛ التفضت بحركة أضطراريّةٍ واختلجَ الشيءَ ؛ جديه والترعه

 ⁽۲) انظر، تدكرة الحواص (۲٦٧، مجمع السار، المحلّد ١٥٤٣ وهيد قتل ابن دعيّها ابن بئت بيّها

⁽٣) تذكرة الحواصّ : ٩١

⁽٤) «ح» زيادة : ئى

⁽a) «أ» ، متتول

⁽٦) أي: عَرَمَ

⁽Y) ale : سټ

⁽٨) أي: اسكت

لم يكن إلَّا أنا وابني يحيى لخرجتُ عليه وجاهدته حتى أفني(١).

وروى بإسناده عن عبى بن موسى الرضا عن آباته عليهم السلام عن النبي صلّى الله عليه وعلى آله : خُرَمت الجنةُ على من ظهم أهل بيتي وقاتلهم وعلى المُعين عبيهم ﴿ أُولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يُكلّمهم الله ولا ينظر إليهم بوم القيامة ولا يُزكّبهم ولهم عذاب [أليم](٢) ﴾ .

وعن الأعمش عنن رأى عنياً بصفين يسمق بيده ويبعض عليها ويقول : يا عجباً أُعصى ويُطاع معاوية (٣) ؟!

وروى أبو سعيد الخدريّ أنّ النبيّ صلّى اللّـه عمليه وعملي آله قمال : والّذي نفسي بيده لا يُبغضنا أهل البيت أحد إلّا أدخله الله النار(١٤) .

وعن عني عن النبيّ صنّى الله عليه وعنى آله : حرّم الله الجنة عنى من ظم أهل بيتي ، وقاتمهم ، فرمن سنهم ، والمعين عليهم ﴿ أُولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يُكلّمهم ألله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يُركّيهم ولهم عذاب أليم أليم من عليهم عداب أليم الله عنه الله ولا ينظر المناب المناب أليم الله ولا ينظر المناب ا

وعن أُمّ سُمَّة قالت : من سبّ عنيًّا وأحبَّاءه فـقد سبّ رسـول اللَّـه ،

⁽١) تيسير المطالب: ٨٢.

⁽٢) آل عمران : ٧٧.

عيون أخيار الرضا ٣٤:٢، تيسير العطالب - ٩٣

⁽٣) أنظر : المناقب ، لابن شهر آشوب ١٨٣:٣

⁽٤) انظر المستدرك على الصحيحين ٢٥٠٣، ظم دُرر السعطين: ١٠١، شرف النبيّ: ٢٨١، تاريخ الإسلام، للذهبيّ ٢٠٠٢؛ وحياء الميت بهامش الإتحاف: ١١١، الخصائص الكبرى، للميوطيّ ٢:٢٦٦، مسحب كر العمّال ٥٤٥، رشعة الصددي ٤٧، يمنابيع المودّة: ٤٨، الصواعق المحرفة: ٢٣٧، إحقاق الحنّ ٢١١٤

⁽٥) آل عمران: ٧٧

اظر : إحقاق الحقّ ٢٥٠٩ـ ٤٣٦. و ٤٦٢،١٨ ـ ٤٦٥، الدرّة الخريدة ٢١١٠، مناقب عليّ ، للعيديّ الحنفيّ : ٢٢

أشهد أن رسول الله كان يُحتِه (١١).

وعن المنهال بن عمرو قال: دخمتُ عمى عليّ بمن الحسين عليه السلام فقلت له: كيف أصبحت؟ فقال أصبحا والله بمنزلة بني إسرائيل من آل فرعون: يُذبّحون أبناءهم، ويستحيون نساءهم، وأصبح (١) خير البريّة بعد رسول الله يُنعن عبى المدبر، وأصبح (٦) من يُحتنا منقوصاً حقه لحبّه (٤) إيّانا (٥).

وروى أبو سعيد الخدريّ عن النبيّ صــلّى اللّـه عــليـه وعــلى آله : إذا رأيتم معاوية على منبرى فاقتلوه^(١) .

وقال صلّى الله عليه وعلى آله : إذا بلغ بنو أبي العاص تــمانين رحــالأ اتّخذوا مال الله دولاً ، وعباد الله خولاً ٢٠٠٠.

⁽۱) افظر أمالي الشبح الطوسي (۸٤، مرحمة الإمام عليّ من باريح دمشق ۲ ،۸٤، و ۳ ،۲۹۱ ، تغريج الأحماب في مناقب الآل والأصحاب (۳۵، مرآه المؤمس ۳۰ ، ۲۹۱ مرقة لمفايح في شرح مشكاة المصابيح ۱۱ معطوط)، حياة الصحابة ۲ ،۷۷٤ مرقة لمفايح في شرح مشكاة المصابيح ۱۱ رمعطوط)، الدرّة المخد، شرح تجامع الصغير، للسيوطيّ ۳۳۳، وسيلة المآل ۱۱۵ (معطوط)، الدرّة الحريدة ۱ ۲۱۱، الإدواك لشحريح أحدديث الإشبراك ۳۱، إرالة الصلفاء ۲ ،۵۵۳ الحريدة ۱ ،۲۱۱ الإدواك لشحريح أحدديث الإشبراك ۳۱، إرالة الصلفاء ۲ ،۵۵۳ مناقب المشرة، للمشبديّ ۱۲ (معطوط،، مشكاة المصابيح ۵۱۵، إحماق الحقّ ۲ مناقب المشرة، للمشبديّ ۱۲ (معطوط،، مشكاة المصابيح ۵۱۵، إحماق الحقّ ۲ مناقب المشرة، للمشبديّ

⁽Y) «ح» : وأضحى

⁽۳) «ح» ؛ وأضعى

⁽٤) «ب» «ج» : بحثة

⁽٥) مجمع البيار، المجلّد ٣ ١٥٥ ـ ١٥٥، تيسير المطالب ١٠٥

 ⁽٦) انظر : وقعة صفين ٢٦٦، الكامل في الصعف، ٥ رهم ١٨٤٤، لسان الميران ٢ ١٣٧، اللحروحين، لابن حثان ١ ٢٥٧، و ٢ ٢٧٢، المصانح الكافية لمن يتولّى معاوية - المجروحين، لابن حثان ١ ١٥٧، ٢٥٠، و ٢ ٢٧٢، المصانح الكافية لمن يتولّى معاوية - ١٤٥، موسوعة أطراف الحديث النبويّ ٢ ٣٢٠٠ نقلاً عن مصادر كثيرة

 ⁽٧) الظر : دلائل النبوّة، للبيهقيّ ٢٠١٠، المستدرك عملي الصحيحين ٤٨٠،٤، مسجمع الروائد ٢٤١،٥ مسد أحمد ٢٠٠٣، موسوعه أطراف لحديث النبويّ ٢٧٣،١ وفيها: ٥

وعن الشعبيّ :كان خُطباء بني أُميّة يستِون عليّاً فكأنّهم(١) يرفعونه ، ويمدحون أسلافهم فكأنّما يكشفون عن جيفة(١) .

وعن النبيّ صلّى الله عيه وعلى آله ويلّ لبني أُميّة ، ويلّ لبني أُميّة ، ويلّ لبني أُميّة ، ويلّ لبني أُميّة ، ويلّ لبني أُميّة . رواه ابن عمر في توله تعالى ﴿ أَلم تر إلى اللّه ين بدّلوا نعمة اللّه كفراً وأحلّوا تومهم دار البوار (٢٠) وقال . هم الأفجران من قريش بنو المغيرة ، وبنو أُميّة ، فأمّا بنو المغيرة فكُفيتموهم يوم بدر ، وأمّا بنو أُميّة فمُتّعوا إلى حين (٤) .

نعود إلى الآية ، فسمَى الله تعالى بني أُميّة الشجرة الملعونة وهم أُميّة ابن عبد شمس ، فمنهم : عتبة وشيبة والوليد ؛ قُتواكفّاراً يوم يدر .

ومنهم عبد الله بن عامر بن كريز ؛ حثّ طلحة والزبير على محاربة (٥) أمير المؤمنين [وعلى الخروج (٢٠)] إلى السَّهرة ، وأعان عليه بأموال كثيرة

يه أربعين أر ثلاثين وكدا في المدير ١٤٩٥، و ١٤٩٠، و ٣٤٦،٣٠٥، ٢٥٠، ٣٤٦، و ٣٨٩٥

⁽۲) انظر صحيح مسلم ۲۰۱۳، سن الترمديّ ۱۰۰۰ الحديث ۲۸۰۸، المستدرك على الصحيحين ۲۰۱۳، ترجمة الإمام عديّ من ماريخ دمشق ۲۰۱۱ الحديث ۲۷۲، ۲۷۲، ۲۷۲، خصائص أمير المؤمين المسائيّ ۲۵، ۸۱، ظم دُرر السمطين ۲۰۱۱ کماية الطالب ۱۸۵، ۸۸، ظم دُرر السمطين ۲۰۱۱ کماية الطالب ۱۸۵، ۸۸، المناقب، للخوارزميّ ۵۹، أبد العابة ۲ ۱۳۵۱، و ۱۳۵۲–۲۲، الإصابة ۲ ۹۰۵، العدير ۲۵۷۱، و ۲۰۰۲، و ۲۰۱۲، وقعة صغين، لنصر بن مراحم: ۲۸، ۹۲، شرح تهج البلاعة، لابن أبي الحديد ۲۰۰۳، و ۲۲، ۲۰۰۲، و ۲۲٪ تدکره الحواصّ: ۳۳، تاريخ الطبريّ ۱۳۵۵ ما ۱۳۸، الکامل في التاريخ ۲۳۲۳، المستدرك على الصحيحين ۱۱ الطبريّ ۲۵، ۲۸، تريخ العلماء، للسيوطيّ ۱۳۰۰، العقد العريد ۲ ۳۵۵، إرشاد الساري ۱۳۸۵، تحمة الباري مطبوع بذيل إرشاد الساري

⁽۳) إيراهيم : ۲۸ .

⁽٤) انظر : ألقدير ٨: ٢٥٠ ، مجمع البيان ، المجلَّد ٢: ٤٨٣

⁽۵)«پ»:حرب

⁽٦) «ب» : عليّ والمحروج

وهند بنت عتبة امرأة أبي سفيان ، وأبو سفيان وابنه معاوية وابنه يزيد ، وهند أمرت بقتل حمزة ، وأبو سفيان هو الذي قاتل^(١) رسول الله صنّى الله عليه وعلى آله في مواطّى جـمّة ^(١) ، ومـعـوية قـاتل عـليّاً عـليه السلام ، ويزيد قاتل الحسين عنيه ،لسلام .

ومنهم الحكم بن أبي العاص ومروان بن الحكم لعنهما رسولُ الله صلّى الله عليه وعلى آله وولّدُهما .

ومنهم المروانيّة عبد الملك وأولاده ، فمنهم هشام قاتل زيد بن عليّ عليه السلام ، والوليد بن بزيد الملحد الذي حرق (٣) المصحف ، ومروان الحمار المعروف بالإلحاد .

ومنهم العاص بن سعيد؛ قتله عليّ عبيه السلام يوم بدركافراً .

ومنهم عبد الله بن سميم بن أبي سَرَحُ (1) ؛ الذي ارتد عن الإسلام، وسعد كان يُنافق (3) ، وعقبة بن أبي معيط قُتل كافراً يوم بدر ، وابنه الوليد ابن عُقبة سمّاه الله فاسقاً في مؤضعين من كتابه (1) ، وصلى وهو سكران وضرب الحد.

وأمّا والد أبي معيط فهو أبو عمرو ، قين :كان عبداً يُسمّى ذكوان ، سمّاه أُميّة أبا عمرو وقبل كان أُميّة بالشام(٧) فوقع على أمةٍ يــهوديّةٍ مــن

⁽۱) «أه : حارب .

⁽٢) هأ» : كثير ة

⁽٣) «ب» : أحرق .

⁽٤) «أ» : السرح .

⁽٥) «ب» : منافقاً .

 ⁽۲) في قبوله تصالى من سبوره السبعدة ١٨ ﴿ أَمْمِنْ كَانْ مُؤْمِناً كَمِنْ كَانْ ماسقاً
 لا يستوون ، وقوله تعالى من سورة العجرات : ٦ ﴿ يَا أَيُهَا اللَّذِينَ آمنوا إِنْ جَاءَكُم فَامِنَى بِنِياً فَتَبِيّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قُوماً بِجَهَالَة فتُصبحو، على ما فعلتم بادمين ﴾

⁽٧) «أ» ، في الشام

أهل صفّوريّة (١) فولدت ولداً مسمّاه ذكوان ، فـاستلحقه أُميّة ومسمّاه أبـا عمرو ، ولذلك قال النبيّ صلّى الله عليه وعلى آله لعقبة بن أبي معيط حين أمر بقتله يوم بدر : إنّما أنت يهوديّ من صفّوريّة (١) . ولو تـقصّينا أخـبار القوم وما ورد فيهم من الآثار لطال .

سورة الكهف

[17] قوله تعالى ﴿ قُلْ هَلْ نُنبُتكم بالأخسرين أعمالاً * الذين ضَلَّ سَمْيُهُمْ في الحياة الدُّنيا وهم يحسبون أنهم يُحسنون صُنعاً (١٠) .

اختلف المفترون فروي عن عني عليه السلام أنها نزلت في أهل حروراء (٤) . وأنكر الأصم دلك ، واستدل بقوله ﴿ أُولئك اللّهِ مِن كَفُرُوا (٥) ﴾ فإن صح الخبر عن عني عنيا السلام فلا يُلتفت إلى طعن الأصم ، واستدلاله غير صحيح ، لأنه يحتمل أيه كان يُكِفّرهم كما يزعمه (١) بعض الشيعة ، وقد روى أبو أمامة عن البي صلى الله عليه وعلى آله أنه قال :كلابُ أهل النار الخوارج (٧) ،

 ⁽١) قرية مي فلسطين شمال عربي الناصرة ، فيها أشار يسونائية ورومائية المنجد في الإعلام؛ ٤٢٤

⁽٢) انظر : بحار الأنوار ٨١:٤٤ الحديث ١

⁽٣) الكهب ١٠٤_١٠٢

⁽٤) مجمع البيان ، المجلّد ٢٦٧٦ وحروراء : فرية بالقرب من الكوفة (العراق) اجتمع فيها الخوارج بعد خروجهم على أمير المؤمنين عليه السلام فبايعوا عبد الله الراسبيّ بالخلافة . المتجد في الإعلام . ٢٣٢

⁽٥) الكهف: ١٠٥

انظر؛ تفسير ابن كثير ٢٩٤٤

⁽٦) لاسع» ، يرعم .

⁽٧) انظر : إحقاق الحبق ١٨ -١٣ ، نقبتات صدر المكمد وقبرة عين المسمد لشمرح ٥٠

وعن أبي سعيد الخدري عن سني صلى الله عليه وعلى آله أنّه قال : تكون فرقة بين طائفتين من أُمّتي تمرق من `` بينهما مارقة ، يـقتلها أُولى الطائفتين بالحقّ^(٢) .

وعسن علقمة : سمعتُ عليّاً يبقول : أُمرتُ أن أُقاتل الناكثين والقاصطين والمارقين(٢).

سورة مريم

[٤٤] قرله تعالى ﴿ وجعلنا لهم لسانُ صدقٍ عليّاً (١٤) ونظيره ﴿ واجعل لي لسانَ صدقٍ في الآخرين ﴿ ﴾

روى زيد بن عليّ عن آبائه عليهم السلام(١) أنّ البيّ صلّى الله صليه وعلى آله قال في قوله تعالى ﴿وجعلنا لهم لسانُ صدقٍ عليّاً ﴾ أنت اللسانُ

الندير ١٠:٥٥ الندير ١٠:٥٥ الندير ١٠:٥٥

⁽۱) ليست في «أه «ب»

⁽٢) انظر دخائر العقبي ١١٠، عمدة الدري ١٦ ١٤٢. إحقاق الحقّ ١٤٧٨. ١٨٤. ١٨١

⁽٣) انظر، ترحمة الإمام عدي من تاريخ دمشق ١٦٨٣ الحديث ١٢٠٠ ـ ١٢٠٨ المناقب، للخواررميّ. ١٢٠٠ ـ ١٢٠١، ١٢٥، ميران الاعتدال ١ ٢٧١، ١٨٥، مجمع المناقب، للخواررميّ. ١٣٥، ١٣٢، ١٢٥، ميران الاعتدال ١ ٢٧١، ١٨٥، مجمع الزوائد ١٨٦٥، و ١٨٦٠، و ١٣٥٠، و ٢٣٨، شرح بهج البلاعة، لابن أبي الحديد ٢٠٧٣، و ٢٠٨٣، تاخ و ١٨٣٠، بابيع المودّ، ١٦٨، نهاية العالم. ١٦٦، لمان العرب ١٨٣، و ٢٥٣٩، تاخ العمّال المعروس ١ ١٥٦، و ٢٠٦، كعاية الطالب ١٦٦، أسد العابة ١٣٣٤، منتحب كنز العمّال بهامش مسئد أحمد ٥:٥٣٥، ٢٣٥، ٤٥١، لاستيعاب بهامش الإصابة ٢:٣٥، فرائد السمطين ١ ١٥٠، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٢، ٢٨٨، ٢٣٣، إحقاق الحقّ ١٠٥٥ وقد تقدّم ذكر مصادره

⁽٤) مريم: ٥٠

⁽٥) الشعراء : ٨٤

⁽٦) هاب» زيادة : عن عليّ

يا على ، بولايتك(١) يهتدي المهتدون(٢) .

إذا أوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّذِينَ آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمنُ ودًا (٣) ﴾.

المرويّ عن ابن عبّاس أنّ الآية نزلت في عليّ بن أبي طـالب ، فــما من مؤمنٍ إلّا وفي قلبه لعليّ محبّةً (١٤٠ .

واختلف المفشرونُ في هذه المحبّة متى تكون؟ قيل: في الدنيا . عن ابن عبّاس ومجاهد. وقيل: في الآخرة ^{ها} .

فإن حملناه على الأول فإضافته إليه تسعالي ، قسيل : لأنَّـه بأمــره له . ولُطفه فيه .

وقيل : يهب له من الحصال ما يحتونه الأجلها . وللصاحب رحمه الله تمالي شعراً (١) :

وما حُبّى عليّاً باكتسابٍ وَلَوْ لَمْ أَحْوِ مَنْ خُبّيْهِ شيئاً ولعيره:

وسيرد. أُحِبُّ خمساً ولا أبني بهم بدلاً حمَّ مسحمَّدٌ ثُسمَ مسبطاه وابسنتُه وخ

وللصاحب أيضاً :

ا ولكنْ مِنْ فَواثدِ فَضْلِ رَبِّي كَفَّى مِنْهُ حَلاوَتُهُ يُقلبي

حتّى يعودَ غُرابُ البينِ كـاللَّبَنِ وخامسُ القومِ مولانا أبو حَسَنِ

⁽١) وأه : بك .

⁽٢) انظر : إحقاق الحقّ ٢ ٣٦٧. نهج الحقّ وكشف الصدق: ١٨١

⁽۳) مريم : ۹٦

 ⁽٤) إحقاق الحقّ ١٤ ١٥٣، بهج الحقّ وكشف لصدق ١٨٠، مجمع البيان، المجلّد ٣
 ٨٢٢

⁽٥) مجمع البيان ، المجلَّد ٨٢٢٣ إحقاق ،لحقَّ ١٥١.١٤

⁽٦) «پ» : شمر .

هو الذي يَهْدي إلى الجَنَّه فىعنةُ الله عملي الشَّنَه حُبُّ عليِّ بن أبي طالب إِنْ كَان تفضيلي له مُدْعَةً

وروى زيد بن علي على آبائه عن علي عليه السلام قال: لقيني رجل فقال: يا أبا الحسن أما والله إتي أُحبّك ١٠ في الله! فرجعتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله [فأحبرتُه بقول الرجل ١٠٠] فقال رسول الله صلى الله عبيه وعلى آله العنك يا علي اصطنعتَ إليه معروفاً اقال فقت : لا والله ما صطنعتُ إليه معروفاً ، فقال رسول الله ١٠ صلى الله عبيه وعلى آله: الحمد لله الدي جعل قُلوت المؤمين تتوقُ إليك بالمودة . قال : فنزل قوله تعالى وإنّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجمل لهم الرحمن ودًا ١٤٠٠ .

و [عن] عمّار عن السنّي صلّى الله عَلَيه وعملى آله أمّـه قمال لعمليّ : طُوبي لمن أحبّك وصدّق فيك مُ وويلٌ سمّن أبغصك وكذّب فيك^(a)

وروى أنس عن النّبيّ صَنّى بنّه عليّه وعَلَى آله أنّه قـال لعــبيّ مــن زعم أنّه يُحبّني ويُبغضك فقدكذب١٠٠ .

⁽۱) «ب» الأحبّك

⁽Y) «أ» : فخبّر ته بقوله

⁽٣) (أ» : النبيّ

⁽٤) أنظر: إحقاق الحقّ ١٦٥.١٤، المناقب، للخواررميّ ١٨٨، تيسير المطالب: ٥٠.

⁽۵) إحسقاق للحسنَّ ۱۶۹۶ ـ ۱۹۹۶ و ۱۸، ۱۰۳ ، و ۲۷۰۷ ـ ۲۷۲ و ۷۹،۲۷ و ۷۱ ۲۵۳ ـ ۲۵۳

 ⁽٦) موسوعة أطراف الحديث النبوي ١٨٨١٨، تدكرة المحوصوعات، الابس القبيسرائي:
 ٨١٣، البدأية والنهاية، الابس كثير ٣٥٦٧ بلعظ من رعم أنّه آمن بي وبما جئتُ بدوهو يبعض عليّاً فهو كادبٌ ليس بمؤمن

سورة مُه

[٤٦] قرله تعالى ﴿ وأَمْرُ أَهلَكَ بِالصّلاةِ واصْطِيرُ صَلّيها لا نَسَألُكَ
 رزقاً نحنٌ نرزقك والعاقبةُ للتقوى ١٠٠﴾ .

روى أبو سعيد الخدري قال. لقا نبزل قبوله تعالى ﴿ وَأَمْرُ أَهُ لَكُ اللّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى ﴿ وَأَمْرُ أَهُ لَكُ عَالِمِهِ اللّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلَهُ يَأْتِي بَابِ عَلَيْ وَفَاطِمَة تَسْعَة أَشْهِرَ كُلِّ صَلاةً فَيقُونَ . الصّلاة رحمكم (١٠ اللّه ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللّه لَيُذَهِبَ عَنكُم الرجس أهل البيت ويُطهَركم تطهيراً (١٠) ﴾ .

188: Ab (1)

(٢) ﴿أَمَّ * يرحمكم ـ

(٣) الأحراب: ٣٣

وانظر: إحقاق الحقُّ ٩ ٤٧، محمع البيان، المحلَّد ٤ ٥٩

(2) «أ» : النبيّ

(٥) «أ» ؛ يا أهل البيت ، «ب» . أهل البيت

(٦) «أ» : يقول

(٧) انظر : إحقاق الحق ٢٦١ ـ ٦٢، و ٥٥٠٠١٤، شواهد التسريل ٢٨١:١، نبهج الحسق
 وكشف الصدق: ١٧٣ . قال في الحديث ٢١٥ من ترجمة الإمام عبليّ من تباريخ
 دمشق:

أخبر داأبو عالب بن البناء ، أنبأه أبو الحسين بن النرسيّ ، أنبأنا موسى بن عيسى، عبد الله السرّاج ، أنبأنا عبد الله بن سليمان ، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم شادان [كدا] أنبأنا الكردان بن عمرو ، أنبأنا سالم بن عسد الله أبو حمّاد ، أنبأنا عطيّة العوفيّ عن أبي سعيد الحدريّ ، عن النبيّ صلّى الله عبيه وعلى آله دال ، حين نزلت ﴿ وأمر أهلك بالصلاة ته

سورة الأنبياء

وروى جماعة أنّ البيّ صنّى لنّه عبليه وعنى آله قبال: إذا رأيتم معاوية على مبري فاقتنوه . قال الحسن : فلم يفعنوا فأدلّهم(١٠١لله(١٠٠ .

وعن الحسن أنّه قال العن الله معاوية النازع الأمر أهله عليّ س أبي طالب⁽¹⁾.

واصطبر عليها كان بحى من بند صلى الله عليه وعلى الدالى بات على صلاه العد ه
ثمانية أشهر ، يقون الصلاء رحمكم لله فيدًا يُريد الله ليُدهب عنكم الرجس أهل
البيث ويُطهَركم تطهيراً ﴾

ورواه في الدرّ المشور مرسلاً وقال أحرجه ابن مردويه و بن عساكر وابن النحّار عن أبي سعيد الحدريّ

وقال في تفسير الآنة الكرامة من مجمع السان اروى أبو سعند الخدريّ قال المّا برلت هذه الآنة كان رسون اللّه صبّى اللّه عديه وعدى آله يأسي باب فاطمه وعليّ تسعة أشهر عند كنّ صلاة ، فيقول الصلاة رحمكم اللّه ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللّه ...﴾

ورواه ابن عقدة بإسباده من طرق كثيرة عن أهل البيت عليهم السلام وعن عيرهم مثل أبي يررة وأبي رافع

وقال أبو جعفر الباقر عديه السلام أمره منّه تعالى أن يحصّ أهله دون الناس ليعلم الناس أنّ لأهله عند اللّه منزلة ليست بداس ، فأمرهم مع الناس عامّة ، ثمّ أمرهم خاصّة الخلر : شواهد التسريل ٢٨١٠١

(١) الأنبياء ١١١

(٢) o أ» : قاتلهم .

(٣) أنظر: العدير ١٤٣٠١ ــ ١٤٧

(٤) انظر: العدير ١٠ ١٣٨ ــ ١٧٧، و ٢٨٤ــ ٢٨٤

وروى محمود بن لبيد أنّ النبيّ صلّى الله عليه وعلى آله قال: إنّ هذا - وأشار بيده إلى معاوية - سيريد الأمر من بعدي ، قمن أدركه منكم وهـو يريده فليبقر بطنه (١٠) .

سورة الحج

[٤٨] قوله تعالى ﴿ هذانِ خصمان اختصموا في ربّهم (٢) ﴾ الآية .

قيل: نزلت في ستة نفر برزو يوم بدر: حمزة وعليّ وعبيدة بـن الحارث وعتبة وشيبة والوليد بن عتبة عن أبي ذرّ وعطاء . وكـان أبـو ذرّ يُقسم بالله أنّها نزلت فيهم(٢).

وقيل : الكفّار والمؤمنون . عن مجاهد⁽¹⁾

وقيل: أهل الجنّة وأهل إليار الله ال

وروي: أنّ أوّل من برزيوم بدرٍ عُتية وشيبة والوليد فخرح إليهم ثلاثة نفرٍ من الأنصار فقالوا . من السم السم المنتسبوا ، فقالوا : قوم كرام ، لكنّا (٧) نُريدُ أكفّاءنا من قريش فخرج إليهم حمزة وعني وعبيدة فقتوهم (٨) ،

⁽١) انظر - العدير - ١٣٨١ ـ ١٧٧ و ٣٨٤ ـ ٣٨٤

⁽٢) الحجّ. ١٩

⁽٣) مجمع البيان، المحلَّد ٤ ١٧٤، إحتاق الحلَّ ٤٠٧ ١٤، شواهد التبريل ٢٨٦١١

⁽٤ ـ ٥) مجمع البيان ، المحلَّد ١٢٤:٤

⁽٦) «ب» ريادة أيى

⁽Y) وأ» , ولكنًا

[٤٩] قوله تعالى ﴿ أَذِنَ للَّذِينَ يُفَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِموا وإِنَّ اللَّهُ عسلى نصرهم لقدير(١١) ﴾ .

المرويّ عن زيد بن عنيّ عليهم السلام قال : فينا نرلت ﴿ أَذِنَ للَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِموا ﴾ الآية (٢٠ .

وقيل : نزلت في أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وعلى آله لمّا هاجروا وأُذن لهم [في القتال^(٣)] .⁽¹⁾

وعن زيد بن علي عليهما انسلام · من [ينصرني ويقاتل (٥٠] معي يأتِ يوم القيامة أنا وهو وجدّي كهاتين وأشار بإصبعيه (٦٠) . (٧٠

وممًا روي لنا عن أبي سعيد السمّان قال بإسناده عن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام قال كُلّ رايمةٍ تُنصب في غير الزيديّة فهي رايمة ضلالة (١٨).

وعن إبراهيم بن عيد الله بن عبد الله من الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب قال: لو مزلت راية من السماء مم تُنصب إلا في الزيدية (١٠). ولا ظم أعظم منا جرى على ريد بن عني وابنه يحيى وأهل بيته والأثمة من بعده ، ومن نظر في الأخبار علم أنهم (الذين يُقاتَلون (١٠) وهم المظلومون ، وأي ظُم أعظم من قُتل وصُنب وأحرق (١٠) وذُرى في الفرات .

⁽١) الحجّ: ٣٩

⁽٢) انظر : إحقاق الحقّ ١٠١٤٤، شواهد التنزيل ٣٩٨٠١

⁽٣) «أ» : بالمتال

⁽٤) مجمع البيان ، المجلَّد ١٣٨:٤ .

⁽a) «أ» : نصر بي وقاتل

⁽٦) لاح» - بإصبعه

⁽٢-٧) أظر: الكواكب الدرّية في النصوص على إمامة حير البريّة معطوط ـ ص: ٥٢

⁽١٠) 8-4: المُقاتَلون

⁽۱۱) «أ» : وحُرُق

[٥٠] قوله تعالى ﴿ وجاهدوا في الله حق جهادِه هو اجتباكم وما جَعَلَ عليكم في الدينِ من حَرَجٍ مِللة أبيكم إبراهيم هو سمّاكم المُسلمين (١٠) ﴾ الآية .

روى ابن أبي مديكة عن المسرّر من مخرمة قال: قال عمر لعبد الرحمن ابن عوف : أما علمت أنّا كنّا نقرأ ﴿ وجاهدوا في اللّه حقّ جهاده في آخر الزمان كما جاهدتهم في أوّله ﴾ ؟ قال: بلى يا أمير المؤمنين ، ومتى هي ؟ قال : إذا كان بنو أُميّة الأمراء ، وبنو المغيرة الوزراء .

وعن النبيّ صلّى الله عبيه وعلى آله : شرّ قبائل العمرب ثــلاث : بــنو أُميّة ، وبنو حنيفة ، وبنو ثقيف ٢١)

ښورة النور

[٥١] قوله تعالى ﴿ فَي بَيوِتِ أَذِنَّ اللَّهِ أَنَّ بُرْفَعَ ويُـذَكر فيها اسمُه يُسَبِّحُ له فيها بالغُدُو والأصال * رَجالُ لا تُلهيهم تجارةٌ ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة...(١) ﴾

اختلفوا في المعنيّ بالآية(١) ، قير : المساجد(٥) .

وقيل: بيوت الأنبياء(١)

وقيل: بيوت المدينة (٧).

وقيل : بيوت النبيّ صلّى الله عليه وعلى آله . عن جعفر بن محمّد

⁽١) المع: ٧٨

⁽۲) الغدير ۲۵۱:۸

⁽٣) النور : ٢٦ ـ ٣٧.

^{(2) «}أ»: في الآية

⁽٥ ـ ٧) مجمع البيان، المجلَّد ٢٢٧:٤

الصادق عليه السلام(١).

واختلفوا في معنى ﴿ تُعرفع ﴾ فقيل : ينتمى فيها كتابه . عمن ابس عبّاس (٢) .

وقيق: يُصلَّى . عن الحسن ٢٠٠٠ .

وقيل: تُبنى وتُرفع . عن مجاهد⁽¹⁾ .

وقيل : تُعظّم . عن الحسن ٥٠ . ولا يعيق ذلك إلّا بالسبّ صلّى الله عليه وعلى آله وعلىّ وأهل بيته ، وذلك أنّ ١٠١لكتاب يُتلى فيها بالوحى .

فإن قال قائلٌ : فسائر المؤمنين كذلك . قلنا :كيف ! والله تعالى يقول ﴿ وإذا رأوا تجارةً أو لهواً انفضُوا إليها وتركوك قائماً (١٠) .

[٥٢] قوله تعالى ﴿ وعد اللّه الّذين أمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنُهم في الأرض كما إستخلف اللّذين من قبلهم وليمكننُ لهم دينهم الّذي ارتضى لهم وليّبَدُّلَنَّهُمْ مَن بعد خوقهم أمناً يَعْبُدونني لا يُشركون بي شيئاً (٨) ﴾ .

اختلفوا في الآية ، فقيل : نزلت في الصحابة آمنوا بعد الهجرة معدما كانوا خائفين قبلها . عن أبي العالية(١) .

وقيل : لمّا رجعوا عن الحديثية وأطعمهم جبير ووعدهم فتح مكّـة . عن مقاتل(١٠٠) .

وقيل: نزلت في أمير المؤمنين وأولاده عبيهم السلام وعـدهم بأن

⁽١ ــ ٥) مجمع البيان ، المحلَّد ٢٢٧:٤

⁽٦) وب» : لأنَّ

⁽٧) العمدة : ١١

⁽٨) التورء ٥٥

⁽٩) أظر: مجمع البيان، المجلَّد ٢٣٩.٤

⁽١٠) انظر ، تفسير ابن كثير ١١٩٥ ، راد المسير في علم التفسير ٢٥٧

سورة التور . . . ١٤٥

يستخلفهم(١) ، وكلّ من قال إنّه(١) تعالى نصّ على خليفة قال : إنّه عليّ وأولاده عليهم السلام .

ومتى قيل :كيف يصحّ ذلك فيهم ولم يأمنوا ولم يتمكّنوا .

قلنا: استخطهم النبتي صلى لله عليه وصلى آله بأمر الله تمالى ومكن وصلى آله بأمر الله تمالى ومكنهم وأمر بطاعتهم فمنعهم الظلمة ، ومكن دينهم حتى لم يقدروا على بطلاته وإن راموا [ذلك] ، والأمن: ظهور الدين؛ حتى أمنوا من تغييره وبطلاته .

ويؤيّد ذلك حديث جابر وجماعة أنّ النبيّ صلّى الله عليه وعلى آله قال لعليّ بتبوك : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي (٦) . وقد مضى ذلك : وحديث غدير ضمّ وقد مضى أيضاً . وقوله صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم لعبي أنت خليفتي وقاضي ديمني ـ بكسر الدال ، وقد مضى .

وروى الناصر للحق بإسناده في حديث طويل لمنا قدم على عليه السلام إلى النبي (٤) صلى الله عليه وعلى آله لفتح (٥) خيبر قال صلى الله عليه وعلى آله لفتح أما خيبر قال صلى الله عليه وعلى آله : لولا أن تقول فيك طائفة من أُمتي ما قالت النصارى في المسيح عيسى ابن مريم لقلتُ اليوم فيك مقالاً لا تمرّ بملاً إلّا أخذوا التُراب من تحت قدميك ، ومن فضل طهورك يستشفون به ، ولكن حسبُك أن تكون متي وأنا منك ترثني وأرثك ، وأنك ، وأنك من موسى

⁽١) انظر : تفسير ابن كثير ١١٩٥٥ ، زاد المسير في علم التفسير ٢:٥٧.

⁽۲) وج» : اللَّه ،

⁽٣) تقدّم ذكر مصادره

^{(£) «}أ» : رسول اللّه .

⁽٥) «أ» : يوم فتح

⁽٦) ه أيم ديس، وأثت.

إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيّ بِعَدِي ، وأَنَّكَ تُبَرِئُ ذَمْتِي ، وتُقاتل على شُنْتِي ، وأَنْكُ غَدا في الآخرة أقرب الناس منّي ، وأنَّك أوّل [من يرد (١١] عنّي الحوض ، وأوّل من يُكسى معي ، وأوّل داخل (١) في الجنّة من أُمّتي ، وأنّ شيعتك على منابر من نور ، وأنّ الحقّ على لسانك وفي قلبك وبين عينيك (١٠ .

ويدل عبيه قوله صلّى الله عبيه وعنى آله: إنّي تارك فيكم الشقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، فإنهم لن يفترق حتّى بردا عليّ الحوض الله وروى عن أبي بكر أنّه قال: عليّ بن أبي طالب عترة رسول الله (١٥٠). يعنى من عترته .

وروى السيّد أبو طالب بإسناده عن أبي ذرّ قال وهو آخذ بحلقة باب الكعبة : سمعتُ رسول الله صلّى الله عليه وعنى آله ينقول لسلمان حين سأله : مَن وصيّك (١١) ؟ فقال . وصيّي وأعلم مَن أُخلَف (١١) بعدي عليّ بن أبي طالب .

وسمعته يقول حين أخرج الناس من المسجد وأسكن عليًّا : إنَّ عليًّا

⁽۱) «ب» وارد

⁽٢) «أ» : من يدحل

⁽٣) اظر: إحقاق الحق ٤ ٤٨٤ ــ ٤٨٥ ـ ٢٩٣٧ ـ ٢٩٥، و ٢٩٠٠، ٢٥ ، المناقب، للحوارزميّ: ٧٦، ٥٩٠ شرح ديوار أمير المؤمس، المبديّ ١٩ (مخطوط)، يسابيع المودّة: ١٩٠، ١٩٠، انتهاء الأمهام ٢٠٨، عس الحديث، لابن أبي حدثم ٢٦٣١، مقتل الحسين، للخواررميّ ٥٥، مجمع الزوائد ٢٣١٩، أرجح المطالب. ٤٥٤، المناقب، لابن المغازليّ: ٢٢٧

⁽٤) تقدَّم ذكر مصادره

 ⁽٥) انظر السان الميزان ٢٧٥٠٦ إحقاق الحق ٤٣٨.٦ و ١٥ ١٦٥، ١١٣، مباقب علي.
 للميني: ٣٧

⁽٦) «ح» زيادة : يا رسول الله .

⁽V) «أ» زيادة من

منّي بمنزلة هارون من موسى ، إلّا أنّ رجالاً وجدوا(١١) مـن إسكـاني عــنيّاً وإخراجهم ، بل الله أخرجهم وأسكنه(٢) .

سورة الشعراء

[٥٢] قوله تعالى ﴿ قما لنا من شافعين * ولا صديق حميم (٥٢) .

روى الناصر للحق بإسناده عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام قال : نزلت هذه الآية فينا وفي شيعتنا ، وذلك أن الله تعالى يُنفظمنا ويُفضَل شيعتنا ، حتى أنّا لشفع ويشفعون ، فإذا رأى ذلك من ليس منهم قال ﴿ فما لنا من شافعين * ولا صديق حميم (٤١) ﴾ .

وعن جعمر بن محمّد عبن آبياتُه صن عبدي عليه السلام أنّ النبيّ صلّى الله عليه وعلى آله قال لُعنيّ : إنّ في السماء خرساً (١٠٠ وهم الملائكة ، وفي الأرض خرّساً (١١ وهم شيّعِتك باعديّ الـ

وروى الناصر للحقّ بإسناده عن السيّ صلّى الله عليه وعلى آله : يدخـل الجنّة من أُمّـتي سبعـون الفاّ بعـير حسـاب ، قال عليّ : مسن هـم

⁽١) أي دحزنوا

⁽۲) انظر: مسند أحمد ۱ ۱۷۵، و ۲ ۳۱۹، المستدرك على الصحيحين ۱۲۳، ۱۲۱، ۱۲۵، خصائص أمير المؤمنين، للمسائي ۱۳، سس الترمديّ ۲ ۳۰۱، الدرّ المنثور ۱ ۱۲۲، الصواعق المحرقة: ۲۱، أسد العابة ۳ ۳۱٤، بهج لحقّ وكشف الصدق. ۲۱۷، مجمع الزوائد ۱۱۵۹، امتحب كنز العمّال بهمش مسند أحمد ۱۲۹، إحقاق الحقّ ۱۵۶۹، و ۲۵۱،۱۱ تيسير المطالب: ۲۱ ۵۰ ۵۰

⁽٣) الشعراء : ١٠١ ـ ١٠١

⁽²⁾ انظر: محمع البيان، المجلّد ٥.٥ -٣، إحقاق الحقّ ٦٣٦:١٤، شواهد التنزيل ١٠٨١ ع (٥_٦) وأهاد لحرساً .

⁽٧) إحقاق الحقُّ ٣٢٤٤، المناقب، للحوارزميَّ: ٢٢٩

يا رسول الله ؟ قال: هم [من]شيعتك وأنت إمامهم(١٠).

وروى بإسناده عن أُمّ سلمة رضي الله عنها ، عن النبيّ صلّى الله عليه وعلى آله أنّه قال : شيعة عليّ هم العائزون يوم القيامة(٢) .

وسُئل الحسن : من شيَّمتكم ؟ قال : هم الَّذين قال الله تعالى ﴿وعباد الرحمن الَّذين يمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قبالوا سلاماً ...(٣)﴾ الآيات .

وروي عن عليّ عليه السلام عـن النسيّ صـلّى اللّـه عـليه وعـــى آله وسلّم : ما أحبّــا⁽¹⁾ أهل البيت أحدٌ فزلّت به قدم إلّا ثبّتته قدم أُحرى حتّى يُنجيه اللّه يوم القيامة⁽⁰⁾ .

(30) قوله تعالى ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين (11) ﴾ .

عن البراء بن عازب قال لها أنزل قوله ﴿وأندُر عشيوتك الأقربين ﴾ (١) جمع رسوله الله صلى الله عليه وعلى آله بني عبد المطلب وهم يومند أربعون رجلاً و الرجل مهم يأكل لمسنة (١) ويشرب العش (١) من اللبن ، فأمر علياً فأتى برجل شق ، ثم قال : ادنوا بسم الله ، فدنا القوم

⁽¹⁾ المناقب، للخواررميّ ٧٦. إحقاق الحقّ ٢٨٩:٤

 ⁽۲) أظر : كنوز الحقائق ، ۹۸، معتاج النجا ، ٦١، بماسع المودّة ، ١٨٠ ، ٢٣٧ ، إحقاق الحقّ ٢٩٢٠ ، ٢٥٣ ، و ٢٩٤٤ ، ٢٩٨٧ . ٢٩٨٧ ، و ٢٦٣ ـ ٢٦٣ .

⁽۲۳ الفرقان: ۲۳ ـ ۷۱

⁽٤) وج، مامنًا

⁽٥) انظر: إحقاق الحقّ ٢١١٦، ٢٢٥، المدتب، لابي المغازليّ: ١٨

⁽٦) الشعراء: ٢١٤.

⁽٧) «أ» ؛ نزلت هذه الآية .

⁽٨) هي من أولاد المعز ما بلغ أربعة أشهر وفصل عن أُمَّد وأُحد في الرعي

⁽٩) العُسُّ: القدح الكبير

عشرة عشرة فأكلوا وشبعوا، ثم دعا يقعب (١٠ من لبن فشرب منه، ثم قال ؛ المربوا على اسم الله ، فشربوا حتى رووا ، فبدرهم (١٠ أبو لهب وقال ؛ هذا ما سحركم به الرجل ، فسكت رسول الله صلى الله عليه وعدى آله يومئذ ولم يتكلّم ، ثم دعاهم من الغد على مش ذلك الطعام والشراب ثم أنذرهم ودعاهم إلى الإيمان فقال ؛ من يُؤ زرني ويُؤاخيني ويكون ولتي ووصيتي بعدي وخليفتي في أهلي ، فسكت القوم ، فقال على : أنا ، فأعاد ثلاثاً والقوم سكوت وعلي يقول كل مرّة : أنا ، فقال في المسرة الشالئة ؛ أنت ، فقاموا يقولون لأبي طالب : أطع النك فقد أقره عليك (٢٠) .

(٥٥) قوله تعالى ﴿ وتقلّبك في الساجدين (٤) ﴾ .

قيل: تقلّبك من نبيّ إلى نبيّ حتى أخرجك في هذه الأمّة. عن ابن عبّاس (٥).

وقيل: أراد صلاته ١٠٠٠

وقيل: تصرّفه بين أَصَحَابِهُ (٢٠).

وعن جعفر بن محمّد عن آبائه عليهم السلام عن النبيّ صلّى الله عليه وعلى آله قال إنّما أُخرجتُ من لكاحٍ ولم أُخـرج من سفاحٍ من لدن(٨)

⁽١) القعب : ألقدح الصخم

⁽٢) أي : بدأهم وأسرع إلى الكلام قبلهم

⁽٣) اظر: إحقاق الحقّ ١ ٢٧٤، شواهد التبريل ١ ٢٠٠، مسيد أحمد ١١١١، ١٩٥، تاريخ الطبريّ ٤٣:٥، تعسير الطبريّ ١٨٠١٩، شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد ٢:٧٦٧، ينابيع المودّة: ١٠٥، ألكامل في التاريخ ٤٠٠٤، مجمع الزوائد ١١٣٠٨، ٢٠٣٠ كينز الممّال ٢ ٣٠٢، ٢٩٣ عن عدّة من الحقّ ظ، بهج الحقّ وكشف الصدق: ٢١٣.

⁽٤) الشعراء : ٢١٩

⁽٧ ـ ٥) مجمع البيان، المجلَّد ٢٢٤:٤

⁽٨) أي: مند زمن آدم عليه السلام

آدم ، لم يُصيني سفاح الجاهليّة ، ولم أُخرج إلّا من طهر(١٠) .

وعن سعيد بن جبير عن ابن عبّ س أنّ النبيّ صلّى الله عديه وعلى آله قال : إنّ الله تعالى خلق روحي وروح عليّ قبر أن يخلق آدم بما شاء الله ، فلمّا خلق آدم [أودع أرواحدا (١)] صبه ، فلم يزل ينقلها (١) من صلب طاهر إلى رحم طاهر لم يُصها دسُ الشرك ولا عهدُ الجاهليّة حتى أقرّها في صلب عبد المطّب ، ثمّ أخرجها من صبه فقسمها قسمين ؛ فجعل روحي في صبب أبي طالب ، فعليّ متي وأنا منه ، عليّ نفسه كنفسي ، وطاعته كطاعتي ، لا يُحبّني من يُبغضه ، ولا يُبغصبي من يُحبّه ، رواه ابن بابويه بإساده ، وروى نحوه عن أبي درّ وجابر (١) .

شورة النمل

[٥٦] قوله تعالى ﴿ _ وسلامٌ على عيادهِ اللّذين اصطفى (٥١) .

قيل: هم الأنبياء، عن مقاتل^(١).

وقيل : هم أصحاب محمد . عن ابن عبّاس والحسن وسفيان (٧) .

وقيل: هم الأنبياء والمؤمنون عن الحسن ١٨١.

⁽١) انظر : مجمع البيار ، المجلَّد ٤ ٢٢٤، يحمان الحقَّ ٥ ١٠، و ٩ ٢٦٩، و ٢٨٦٠٢٠

⁽٢) وأه : أودعنا

⁽٣) «أ» : ينقلب

⁽۱) اظر ظم دُررالسطین ۷۹، اِحصان الحق ۱۳۴، ره۱۰، ۱، ۱۰۹، و ۱۰۹-۱-۱۰۹، ۲۹۲، ۲۰۱ و ۱۹۹، ۱۹۹، ۱۹۹، ۲۰۱، ۲۹۲، ۲۹۲، ۱۹۹، ۱۹۹، ۲۰۱، ۲۹۲، ۲۰۲، ۲۰۲، و ۲۰۲، ۲۸۷، ۱۹۹، ۱۹۹، ۲۰۲، ۲۰۲، ۲۹۳، و ۲۰۲:۲۸، ۲۸۲، ۲۸۰، ۲۸۲، ۲۰۰

⁽ە)الس: ٥٩

⁽٨-٦) انظر: مجمع البيان، المحلَّد ٢٥٦:٤

سورة القصص

[٥٧] قوله تعالى ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مِنْ أُحبِيتَ وَلَكُنَّ اللَّهُ يَهُـدِي مِنْ بشاء(١١)﴾.

⁽۱) التصص : ۵۲

⁽٢) ﴿أَعَ مَالُمُ

⁽٣) قال في المحمع . في هذا ظر يدكما ترى - فإنّ النبيّ صلّى اللّه عليه وعلى ألد لا يحور أن يحالف الله مسحانه في إراديم ، كما لا يَجْوِزُ أن يحالمه في أوامره وتواهمه ، وإذا كان اللَّه تعالى _على ما رعم القوم -لم يرد يمان أسي طالب وأراد كـعره ، وأراد التبديُّ صلَّى اللَّه عليه وعلى آله إيمامة عقد حصل عدية الحلاف بين إرادتي الرسول والمرسِل، هكأنّه سبحانه يعول على مقتصى اعتقادهم إلك يا محمّد تريد إيمانه والا أريد إيمانه ولا أحلق فيه الإيمان مع تكنُّمه بنصرتك وبدل مجهوده في إعانتك، والذُّبُّ عبينك، ومحبُّته لك، وعمته عديك ، وتكرء أنت إيمان وحشيٌّ لقتله عمَّك حمزة ، وأنها أريب إيمانه، وأخلق في قلبه الإيمان لـ وهي هذا ما قيه، وقد دكرنا هي سورة الأنعام أنَّ أهل البيت عليهم السلام قد أجمعوا على أنَّ أبا طالب مات مسلماً، وتظاهرت الروايات بدلك عنهم، وأوردنا هناك طرفاً من أشعاره الدالَّة على تصديقه للنبيَّ صلَّى الله عليه وعلى آله وتوحيده، فإنَّ استيفاء دلك جميعه لا تتَّسع له الطوامير ، وما روي من ذلك في كـتب المغازي وغيرها أكثر من أن يُحصى ؛ يكشف فيها من كاشف النبيّ صلَّى اللَّـه عــليه وعلى آله، ويناضل عنه، ويصحُّم نبوَّته وقال بعض الثقات؛ إنَّ قصائده في هذا المعنى الَّتِي تنفَتْ هِي عُقَد السحر ، وتُعبِّر في وجه شعراء الدهر يبلع قدر مجلَّد وأكثر من هذا. ولاشكَ في أنَّه لم يحتر تمام محاهرة الأعداء استصلاحاً لهم، وحسن تدبيره في دفع كيادهم لئلًّا يُلجئوا الرسول صلَّى اللَّه عليه وعلى آله إلى ما أَلجأُوه إليه بعد موته . انظر : مجمع البيان ، المجلَّد £2.4 ف

⁽²⁾ اظر : محمع البيان ، المجلَّد ٤٠٦_٤٠٥

أنَّ إسلام أبي طالب صحيح ، وأجمعت "العترة على ذلك، وليس في ظاهر الآية ما يدل على أنّه نزل فيه .

ومن عجيب رواياتهم قالوا كن رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله يكره إيمان وحشيّ ويُحبّ إيمان أبي طالب ، فنزل جبرئيل وقال (٢) عن الله تعالى لرسوله ، من تُحبّ إيمانه لا يُؤمن ، ومن تكسره إيمانه يُوْمن ، ونزل قوله ﴿إنّك لا تهدي من أحببت ولكنّ الله يهدي من يشاء ﴾ في أبي طالب ، ونزل قوله ﴿قل يا عبادي الله ين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله (٢٠) في وحشيّ قاتل حمزة (١٠ وهذا فاسد من وجوه ؛ لأنّ النبيّ صنّى الله عليه وعلى آله كان يُحبّ إيمان [الخلق جميعاً (١٠)] فأيّ اختصاص لأبي طالب في ذلك ؟!

ولا يجوز أن يكره إيمال أحد ولا يُرضى بكفره ، لأن الرضا بالكفر كفر ، وكراهة الإيمان كفر ، ولا نعم في الشجيرة أحداً قال بأن الرسول المصلى الله عليه وعلى آله كان يريد الكفر من أحد ، ولا يُريد الإيمان مس أحد ، إلا ما محكي عن بعضهم شاذاً . وكيف يُعاتَبُ في إرادة الإيمان وهو بُعث للدُّعاء إليه ؟ا

وكيف يظنّ برته مع فضمه ورأفته أن يفعل ما ينغيظ رسوله (٢٠ في إيمان عدوه وكفر عنه ؟! وهذا كلّه تحيطٌ من القوم ، ويبعد أن تصحّ روايته عن ابن عبّاس وغيره ، ولعلّه من دسيس المُلحدة .

⁽۱) «أ»؛ واجتبعت

⁽۲) وبء فقال.

⁽٣) الزمر : ٥٣ .

⁽٤) افظر : مجمع البيان ، المجلَّد ٤٠٦:٤

⁽٥) هرع هب»: جميع (لمخلق

⁽٢٠٦) ﴿أَهُ } رسول اللَّهُ .

فمتى قيل: فما معنى الآبة ؟ وفيمن نزلت ؟

قلنا : نزلت في جميع المكلّفين ، لأنّه داعٍ ومُبيّن ، فأمّا الاهـتداء وغيره فيس إليه .

وأمّا معنى الآية فقيل: ليس إليث هدايتهم بأن تجبرهم على الاهتداء (١٠).

وقيل: هو الهداية إلى الجنّة و لثواب(٢).

وقيل: الحكم بالهداية (٣).

وقيل : هو اللَّطف الَّذي [به يهتدي^(١)] المكلّف (٥) . وذلك مقدورٌ له تعالى .

فأمّا قوله تعالى ﴿ولكنّ اللّه يهدي من بشاء﴾ قيل: بـالأدلّة ، وهـم المكلّفون(١٠) .

وقيل. إلى الثواب والجنَّهُ وهم المؤمنُون^(٧).

وقيل. باللُّعلف، وهو مَنْ له لُطِفٍ ١٨١ـــ

وأمّا قوله ﴿من أحببت﴾ قير : من أحببت هدايته (١) .

وقيل: من أحببته لقرابته (١٠٠).

سورة العنكبوت

[٨٥] قوله تعالى ﴿ اللَّمَ * أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنًا وهم
 لا يُفتنون * ولقد فتنًا الَّذين من قبلهم فليعلمنّ اللّه الّذين صدقوا وليعلمنّ
 الكاذبين (١١٠) * .

⁽١ _ ٣) مجمع البيان ، المجلَّد ٢:٦٤

⁽٤) ھأي: پهندي به .

⁽١٠_٥) مجمع البيان، المجنَّد ٢٠٦.٤.

⁽۱۱) المنكبوت ٢-٣

روى ابن أبي ليمى عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: يما أيها الناس، والله لقد نزلت هذه لآية في وفي شيعتي، وفي عدوي وفي أشياعهم قوله تعالى ﴿المّ * أحسب الناس ... ﴾ الآية ، فهذه في عدوي وفي أشياعهم ، وأخبر عمن مضى من الأمم السالفة كيف فتنوا فقال ﴿ولقد فتنا اللّه بن من قبلهم فليعلمنَ اللّه الّذبن صدقوا ﴾ فأنا وشيعتي من الصادقين في إيمانهم وأعمالهم وعلمهم ﴿وليعدمنَ الكاذبين ﴾ هم أعدائي الكاذبون في إيمانهم وأعمالهم وعمهم ، ثم قال ﴿ومن جاهد فإنّما يجاهد لنفسه إنّ في إيمانهم وأعمالهم وعمهم ، ثم قال ﴿ومن جاهد فإنّما يجاهد لنفسه إنّ عن إيمانهم وأعمالهم وعمهم ، ثم قال ﴿ومن جاهد فإنّما يجاهد لنفسه إنّ عن عدوى ، رواه الماصر لمحق بإسناده (٢) .

⁽۱) العكبوت : ٢

⁽٢) انظر ؛ إحقاق الحقّ ٣٦٩٠٣، و ٦٢٢٠١٤، و ٢٠.٠٥

⁽٣) «أ» زيادة : رسول الله

فرخب به ، ثم قال لعمّار ؛ إنّه سيكون [في أُمتي من بعدي (١١] هنّات (٢) حتى يختلف السيف فيما بينهم ، وحتى يقتل بعضهم بعضاً ، وحتى يتبرّأ بعضهم من بعض ، فإذا رأيت ذلك فعليك مهذا الأصلع عن يسميني عليّ بن أبي طالب ، فإن سلك الناس كنهم وادياً وسلك عميّ وادياً فـاسلك وادي عميّ وخلّ عن الناس .

يا عمّار إنّ عنيّاً لا يردّك عن هدئ ، ولا يدلّك على ردى يا عمّار طاعة على طاعتي ، وطاعتي طاعة الله ٢١١ .

وعن أبي عثمان النهدي عن علي عبيه السلام قال: مررتُ مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله على حديقة ، فقلتُ : يا رسول الله ، ما أحسنها ؟! فقال: لك في الجنّة خير منها ، حتى مررنا على سبع حدائق كلّ ذلك أقول ويقول لي لك في الجنّة خير مهمًا ، ثمّ انتحب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبكى ، فقلت أيا رسول لله ، ما يُنكيك ؟ فقال : ضغائن في عدي مدور أقوام (٤٠) لا يُدورها لك إلّا من بعدي من فقلت . سلامة من ديني ؟ قال . سلامة من ديني ؟ قال . سلامة من ديني ؟ قال .

⁽١) «أه : من بعدي في أُمَّتي

⁽٢) أي . خصال سوء . اظر : المفرد ت ، لنزاعب الأصفهاميّ ٥٤٦.

 ⁽٣) أنظر ترجمة الإمام عبليّ من تباريح دمشيق ١٧٠٣ الحيديث ١٢٠٨، أمناقب،
 للحواررميّ، ٥٧، إحقاق ألحقٌ ٥ ٧١، و ٤٦٣٨، ٤٧، ينابيع المودّة: ١٢٨، ألمناقب المرتصويّة: ٢٠٢، تيسير العطالب: ٤٤

⁽٤) ١٥ ب ١٤ : قوم .

⁽⁶⁾ انظر . المستدرك على الصحيحين ١٢٩، المماقب، للحواررميّ: ٢٧، تاريخ بغداد ٣٩٨.١٢ مقتل الحسين، للحوارزميّ ٣٦، المطالب العاليه ١٠٠٤، الاعتصام بحبل الإسلام: ١٥٩، تعريح الأحماب في مدقب الآل والأصحاب ٣٢٣، ترجمة الإمام عليّ من تاريخ دمشق ١٣١٦، ٣٢٥ مماقب العشرة ٢١، وسيلة المآل: ١٣١ (مخطوط)، مناقب علىّ، للعيسيّ ٤٦، مرآة المؤمنين ١١٤، إحقاق الحقّ ١٨١، ١٨١، ١٨١، و ٢١: ٥ مناقب علىّ، للعيسيّ ٤٦، مرآة المؤمنين ١١٤، إحقاق الحقّ ١٨١، ١٨١، ١٨١، و ٢١: ٥

وعن عطاء بن السائب قال . أخبرني أكثر من عشرة أن أبا موسى الأشعري دخل على عبي عبيه السلام فقال له علي عبيه السلام ما هذا الذي تُحدّث به ؟ فقال له أبو موسى : سمعتُ رسول الله صلّى الله عبيه وعلى آله يقول : تكون بعدي فتنة ؛ المُضطجع فيها خيرٌ من القاعد ، والقاعد خير من الماشي ، والماشي خير من الساعي ، فإذا كان ذلك (١) فقطعوا (١٠ أو تسار قسيكم ، واضربوا بسيوفكم الحجارة ، فقال له عليّ عليه السلام : أنشدك قسيّكم ، واضربوا بسيوفكم الحجارة ، فقال له عليّ عليه السلام : أنشدك الله ، قال ذلك لك خاصة أنت فيها يا أب موسى مضطجع خير منك قائم ؟ قال على : هكذا فحدّث الناس (١٠ ذكره الماصر للحق .

وروى [أيضاً بإسناده (1) عن أبي مريم الحنفيّ قال : كُنتُ أُصدِي مع أبي موسى بالكوفة (10) ، فلمّا صلّى يوماً الفحر قال : قدم الليلة رحل من خيار أصحاب محمّد (11) ؛ عمّار بن يأسو ، قمن أَجَبُ أن يبطلق معي فليفعل فإنّ له حمّاً افانطلقما و دخلنا عديه وسنّمن وسلّم أبو موسى فما سمعناه رد ، ثمّ كان أول كلامه أن قال ويلك يّا عبد الله بن تبسّ أبت المثبط للناس عن علي ، وأنت الذي تقول قطعوا (١٠) أو تار قسبتكم ؟! ويلك فمن يبضرب خراطيم وأنت الفتن ؟! وأين قول الله تعالى ﴿ وقاتلوهم حبّى لا تكون فسننة (١٠) وأنت القائل إنّ رسول الله صلّى الله عبيه وعلى آله قال : ستكون فتنة ؛ النائم فيها القائل إنّ رسول الله صلّى الله عبيه وعلى آله قال : ستكون فتنة ؛ النائم فيها

^{011 - 010 6}

⁽۱) «أ» زيادة ؛ كدلك

⁽٢) «أ» : فاقطعوا ,

⁽٣) كذا في النسخ والظاهر وجود سقطٍ فيد.

⁽٤) «أ» بإسناد، أيضاً

⁽٥) ﴿أَهُ ؛ فِي الْكُوفَةُ

⁽٦) «پ» : البيّ

⁽٧) «ب» : اقطعوا.

⁽٨) القرة: ١٩٣ ، الأثمال : ٣٩

خير من اليقظان ، ويلك يا عبد الله بن قيس ، أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله يقول (١) ؛ مَن كذب علَيْ مُتعنداً فييتبوأ مقعده من النار ، وأنا أشهد أنك كذبت عبى رسول لله صلى الله عليه وعلى آله ، قال : فرأيتُ أبا موسى يتفرّع كما يتفرّع (١٠ الديك ، وقام وخرج ،

والمروي أنّه لمّا صالح رسول لله صلّى الله عليه وعلى آله بالحديبية مع أبي سفيان وسُهيل بن عمرو أمر عبياً عليه السلام بأن (٢٠) يكتب كتاب الصلح ، فكتب : هذا ما صالح عيه محمّدٌ رسول الله ، فقال أبو سفيان : لو كتّا نعرف أنّك رسول الله ما قاتمناك ، فأمر أن يكتب ، محمّد بن عبد الله بن عبد المطلب ، وقال : لك يا عليّ يوم مثله ، فكان يوم صفّين عند التحكيم عبد المطلب ، وقال : لك يا عليّ يوم مثله ، فكان يوم صفّين عند التحكيم كتب : هذا ما صالح عليه أمير المؤمنين ، فقالوا . لا ، حتى كتب (١٠ عميّ بن أبي طالب (٥) .

[٥٩] قوله تعالى ﴿ وَاللَّذِينَ جَاهِدُوا فَيْنَا لِنَهِدِينَهُم سُبِلْنَا وَأَنَّ اللَّهُ لَمَعَ
 المحسنين (١٦٠) .

روى زيد بن عليّ عن أيبه على حدّه عن عليّ بـن أبـي طـالب عـليه السلام في قوله تعالى ﴿ وِاللَّذِينَ جَاهِدُوا فَينَا لَنهِدِينَّهُم سُهِلْنَا﴾ قـال · [فـينا نزلت(٧)] (٨) .

⁽۱) «پ» «ج» : قال .

 ⁽٢) كذا في جميع النسح ، وبعل الصحيح يقرع كما بقرع الديك، ومعنى قنزع الديك
 إذا فرّ من الديك الذي يقاتله.

⁽۳) «أن . أن .

⁽٤) «أ» : كتبوا .

⁽٥) انظر . العرق بين القرق؛ ٥٨ ، الكامل في أمار بح ٢ ٣٨٨

⁽٦) العنكبوت: ٦٩

⁽V) «أ» نزلت فينا

⁽٨) انظر . إحقاق ألحقّ ١٤: ٣١٩ ، شودهد التنزيل ٢-٤٤٦

والجهاد عبي ضروب:

جهاد النفس ، وذلك ينقسم إلى تحصيل العلم ، والعمل به ، والإقامة على طاعة الله ، وحبس النفس عن معاصيه .

والثاني : جهاد الكفَّار بالسيف والمسان وبذل المهج فيه .

والثالث ؛ جهاد الظبلمة ببالأمر سالمعروف ، والنبهي عبن المستكر ، والمنع عن الظَّم والعصيان .

والرابع : جهاد البُغاة على ١٠٠ مام الحق ، ومنعهم عن الفساد في الأرض ، ودفع شرهم بما أمكن .

والخامس: جهاد المبتدعة؛ سيان الأدلّة، وحلّ الشُّبهة لمن حضر، والتصانيف والكُتب المؤلّفة لمن هذب، وجميع ذلك حاصل لأشمّتنا صلوات الله عليهم.

وأمّا أمير المؤمنين والحَسَن والحسين عليهم السلام فلا شُبهة في حالهم ، وبعدهم زيد بن علي ويحيى بس ريد والنفس الزكيّة وإبراهيم والقساسم والهادي والناصر وأمدلهم جاهدوا كذلك بالسيف واللسان والكُتب (٢) والتصانيف ، وبالأمر (٢) بالمعروف ، والنهى عن المنكر .

وقد روي عن زيد بن عنيّ عليهم السلام أنّه كان يقول: الإمام منا أهل البيت المُفترض الطاعة (٤) عبى لمسلمين الذي دعا إلى كتاب ربه، وشنّة نبيّه ، وجرت على ذلك أحكمه ، وغرف بذلك ، فذلك الإمام الذي [لا يسعنا (١٠)] وإيّا كم حهالته ، فأمّا من لم يأمر بمعروف (١٦) ولم يمنه عن

⁽۱) «ب»: مع

⁽۲) «أ» وبالكتب

⁽٣) «أ» : والأمر

⁽٤) هأ» : طاعته

⁽ە)«أ» لايستعىي عبد

متكرِ^(١) فأتّى يكون ذلك إماماً .

وروي أنّه كان يقول (٢) عند الوقعة : والله إنّي كُنتُ لأستحيي من رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله أن ألقاه ولم آمر في أُمّته بمعروفٍ ، ولم أنْه عن منكر (١٣).

وعن زيد بن عليّ صيهما السلام أنّه كان يقول: أعينوني على قـتال الفاسقين ، أعينوني على حهاد من قد أمركم الله بقتاله أنا ، فوالله(٥) لا يُقاتل معى أحد إلّا أخذت بيده يوم القيامة حتى أدخله الجنّة(٢) .

وروي أنّه قال هذا ثمّ تلى ﴿إِنَّ اللّذِينَ يَكَفُرُونَ بِآيَاتِ اللّه ويقتلونَ النبيّين بغير حتّ ويقتلون اللّذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرّهم بعذابِ أليم(١٠) ﴾ .

وحهاده في سبير الله (وجُنهادُ الأَثْمَة بعده ومقاتلهم مشهورة ومُدوّنة .

سورة الروم

[٦٠] قوله تعالى ﴿ فَأَتْ ذَا القَربِي حَقُّه ^(٨)﴾ .

⁽١) «أه : المنكر

⁽٢) «ب» ريادة: أعينوني عنى قبال الفاسقين

⁽٣) تيسير المطالب: ٧٨.

⁽٤) «أه : بجهاده

⁽٥) «ب» «ح» ؛ والله

⁽٦) انظر: تيسير المطالب: ٧٨

⁽٧) آل عمران ٢١٠.

تيسين العطالب: ٧٨

⁽٨) الروم : ٣٨.

قيل: هم قرابة النبيّ صلّى الله عنيه وعنى آله (١١) ، واختلف من قال ذلك في قوله ﴿حقّه ﴾ فقال بعضهم: أعطوهم حقّهم الّذي أوجب الله لهم في المودّة في قوله تعالى ﴿قُلْ لا أسالكم عليه أجراً إلّا المسودّة في القربي (٢) ﴾ .

وقيل. هو ما وجب لهم من الحقوق الماليّة في الخمس^(٣). وقيل: المراد^(٤) قرابة المتصدّق^{٥١،} . والأوّل الأوجه، لوجهين: أحدهما : إنّ حقيقة الخطاب لرسول الله صلّى الله عليه وعلى آله . والثاني: إنّهم المعهودون، والألف واللام للمهد

[٦١] قوله تعالى ﴿ ظهر الفساد في البرّ والبحس بما كسبت أيـدي الناس (٦١) ﴾ .

اختلفوا في الفساد الذي ظهر ، قيلُ كِعقومة الفساد في البرّ والبحر (٧). وقيل : الجدوبة والقحط وذهاب البركة (٨).

واختلفوا في قوله ﴿ يُمَا كُسِبَ أَيْدِي ۖ النَّاسِ ﴾ قيل: بالمعاصي ١٩٠٠. وقيل: قتل قابيل هاييل عليه السلام (١٠٠٠. وقيل: بقتل (١١١) الحسين عليه السلام.

⁽١) مجمع البيان ، المجلَّد ٤٧٨:٤ .

⁽٢) الشورى: ٢٣

⁽٣) مجمع البيان، المجلَّد ٤٧٨.٤

⁽٤) مأ» : أراد

⁽٥) مجمع البيان ، المجلَّد £٧٨:٤

⁽٦) الروم: ٤١

⁽٨-٧) مجمع البيان ، المجلَّد ٤٨٠:٤

⁽١٠-٩) مجمع البيان، المجلَّد ١٤٨٤

⁽۱۱) «أ» : قتل .

سورة السجدة

[٦٢] قوله تعالى ﴿أَفْمَنَ كَانَ مؤمناً كَمَنَ كَانَ قَاسَقاً لا يَسْتُوونَ (١٠) ﴾ نزلت هذه الآية في عني بن أبي طالب عليه السلام والوليد بن عقبة ، جرى بينهما كلام ، فقال الوليد لمني اسكت فإنّك صبي وأنا والله أبسطُ

منك لساناً ، وأحدُ منك سناناً ، فقال له عني عليه السلام : اسكت فإنك

فاسق . فنزلت الآية ، فسمني الله تعالى عليّاً مؤمناً ، وسمني الوليد فاسقاً (١٦) .

وقد سمّاه كذلك في قوله تعالى ﴿إِنْ جاءكم فاسقٌ بنياً فتبيّنوا (٣) ﴾ ...
الآية . أجمع المفسّرون أنها نزلت في لوليد ؛ بعثه رسول الله صلّى الله
عليه وعلى آله إلى بني المصطبق لأخذ (١) صدقاتهم وكان بيته وبينهم عداوة
في الجاهليّة ، فرحع وقال وينهم منعوا الصدقات فغضب رسول الله
صلّى الله عليه وعلى آله وعمم بغزوهم ، فنزلت الآية ، وجاءوا إلى
رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله ويتيواكِدَبِه ، فبعث خالد بن الوليد فأخذ صدقاتهم (٥) .

وقد سمّى الله تعالى عليّاً مؤمناً في هذه الآية وفي آيات ، وسمّاه وليّاً في قوله ﴿إنَّما وليَّكم اللّه ورسوله (٦) .

وسمًاه أُولِي الْأَمر في قوله ﴿ أَطِيعُوا اللَّهُ وأَطْبِعُوا الرَّسُولُ وأُولِي

⁽١) ألسجدة ١٨.

⁽٢) مجمع البيان، المجلّد ٤ ٥١٩، تعسير الطبريّ ١٩:٨١، تفسير ابن كثير ٤:٦٢،٢، فتح القدير ٤:٧٤٤، أسباب النرول: ٣٦٣، دحاتر العقبي ٨٨، شواهد التنزيل ٤:٤٥، بعدّة طرق وأسانيد، أنساب الأشراف ١٦٢،١، بهج الحقّ وكشف الصدق: ١٩٤.

⁽٢) العجرات: ٦.

^{(1) «}أ» : ليأخذ.

⁽٥) مجمع البيان ، المجلَّد ١٩٨٥

⁽٦) المائدة: ٥٥.

الأمر منكم (١٠) ، وقد سمناه رسول الله صلى الله عيه وعلى آله بأسماء ، وكتّاه بكنى ، فمن ذلك أنّه لمنا وُلد سمّه رسول الله عليّاً ، لأنّ أبا طالب لم يُسمّه حتى سمّاه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله(٢) .

وسمّاه الصَّدِيق الأكبر، وخصف النعل على ما تقدّم أنّه صلّى اللّه عليه وعلى آله قال لأصحابه: إنّ منكم من يُنقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين (٣).

وروي: من يقاتل على تأوير القرآنكما قاتلتُ على تنزيله ، فقيل : مَن هو ؟ قال : هو خاصف النمل _ يعني عنياً _ فَبُشَر به فلم يرفع بــه رأســه كأنّه شيء قد سمعه (۱) .

وسمّاه يعسوب المؤمنين ؛ ومولى المؤمنين في قوله : من كنتُ مولاه ف عني مولاه (٥) وقدال له : إنت أهير إلبررة ، وقاتل الضجرة ، ومُسيد

⁽١) التساء ٥٥

 ⁽٢) انظر نعوته وأوصافه عليه السلام تئتي وصفه بها رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله.
 إحقاق الحقّ، الجزء ٤، ١٥. ٢٠.

⁽٣) تقدّم دكر مصادره

⁽٤) انظر: الإصابة ٢٠٥١، يداسع المودة ٢٣٣، المناقب، للحوارزميّ، ٤٤، ١٨٣، كعاية الطالب. ٢٣٤، فصائل الحمسة من الصحاح اسبتّة ٢ ٣٥٢، منتخب كنز العمّال بهامش مستد أحمد ٢٠٤٠، إحقاق الحق ٢ ٣٧، مطالب السؤول ٢ ٤٤، علم دُرر السنطين ١١٥٥، ترجمة الإمام عليّ من تاريخ دمشق ٣ ١٢٧ الحديث ١١٦٨، ١١٦١، ١١٧٥، ١١٧٥ الملاء ١١٧٨، ١١٧٨، ١١٧٨، أسد ١١٧٧، مالكة ١٢٤١، خصائص أمير المؤمنين، لمسائيّ ١٣١، حلية الأولياء ٢:٧١، أسد الغابة ٢:٢٨٢، و ٤ ٣٣، الرياض المصرة ٢ ٢٥٢، ٣٥٢، دخائر المقبى: ٢١، المناقب، لابن المعازليّ، ٢٩٨ الحديث ٢٨، ٤١٠، شرح بهج البلاغة، لابن أبي الحديد ٢٠٧٢، و٣٠٠، فرائد ألسمطين ١٠٥١، تاريخ الحدماء، للسيوطيّ، ١٧٣، الصواعق المحرقة، ٤٤، فرائد ألسمطين ١٠٥١، الحديث ٢١١، وص ٢٨٠ الحديث ٢١٩.

⁽٥) تقدّم ذكر مصادره

المشركين(١).

وقال له : أنت أخي وقاضي ديني وخيفتي في أهلي^(٢) . وقال : أنا مدينة العلم وعلى بابها^(٢) .

وسناه قسيم [الجنّة والنار⁽¹⁾] وصاحب اللواء، والفاروق، والهادي، وسيّد العرب، وقاتل الناكثين وسيّد العسلمين، وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين إلى غير ذلك من الأسماء الّتي يتضمّن^(٥)كلّ واحد منها مدحاً وتعظيماً.

فأمّا [كُناه ، فيكنّى (١٦) وأبو الحسن ووأبو الحسين ، والمرويّ عن علي عليه السلام قال : ما قال لي الحسن والحسين يا أبه في حياة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله فلمّا تُوفّي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله فلمّا تُوفّي رسول الله صلى الله عليه وعلى أله فلمّا تُوفّي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله فلمّا تُوفّي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله قالالي يا أبة ، فكان الحسن يَهُولُ . يا أبا الحسين ، وكان الحسين

⁽۱) أنظر: إحقاق الحبق ٤ ٣٣٧ ـ ٣٤٠، و ٣٤٠، و ٢٠ - ٥١ ـ ٥١ - ٥١، المستاقي، لابن المسارلي: ٨٤ الحديث ٨٤، - ١٢٠، ١٢٥، المناهب، للخواررمي: ١١١، ترجمة الإمام عليّ من تاريخ دمشق ٢٠١٤ لحديث ٩٩٠ ـ ٩٩٠، كفاية الطالب ٢٢١، يباييع المودّة: ٧٧، ١٨٥، ١٨٥، ٢٢٤، فتح الملك العليّ بصحّة حديث باب مدينة العدم عديّ ٥٠، ألفصول المهمّة، لاس المسّخ المالكيّ ١٠٠، إسعاف الراعبين يهامش بور الأبصار: ١٥٨، الصواعق المحرقة ١٢٣، مطالب السؤول ٢١، ميزان الاعتدال ١٠ الأبصار: ١٥٨، المعامر، للسيوطيّ ١٠٤، ١٤٠، منتخب كنر الممّال بهامش مسند أحمد ٥؛ ٢٠، فرائد السمطين ١٠٧١ الحددث ١١٩، ١٥١.

⁽۲) انظى؛ إحقاق الحقّ ٤ ٢٣٩، ١٥٨٥، و ٦ ٥٨١، ١٥٩٥، و ١٤٣،١٥، ١٤٤٠، ١٥٧٥، و ١٠٥٠. المقال المقال المقال المقال ال

⁽٣) تقدَّم ذكر مصادره.

^{(£) «}أه : النار والجنة

⁽٥) «أ» : تضمّن .

⁽٦) «أ» : ما كنَّاه به : منها .

⁽٧) درج، النبيّ

يقول: يا أبا الحسن(١).

وكناه أبا تراب ، فروى سهن بن سعيد أنّه قال : استعمل رجن من آل مروان على المدينة فأمرني أن أشتم عيناً فأييت ، فقال لي : [قل لعن الله (٢٠] أبا تراب ، فقيت : ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي تراب ، فقيل له : لِم شتى بذلك ؟ فقال : جاء رسول الله صتى الله عليه وعلى آله إلى بيت فاطمة فلم يجد علياً ، فسأل فاطمة فقالت : كن يبني ويبه شيء فخرج وجاء وهو نائم في المسجد قد سقط رداؤه عن شقة فأصابه (٣) التراب فجعل يمسح التراب عنه ويقول : قم يا أبا تراب (٤) .

وقد روي في سببه غير ذلك إلا أنّهم اتّفقوا أنّه كنّاه بــه رســول اللّــه صنّى الله عليه وعلى آله وسنّم (٥) . وكان الصاحب إذا أنشد قول الشاعر : أنا وجميعُ من فَوْقَ التَّــرابِ فَعَامُ تُرابِ مَعْلِ أَبِـي تُــرابِ يَعْلِ أَبِـي تُــرابِ يَعْول : لم يحرج هذا إلّا عَنْ قلبٍ مُنْخَلَصُ (١)

سورة الأحزاب

[٦٣] قوله تعالى ﴿ وأُولُو الأرحام بعضهم أُولَى ببعضٍ في كنتابِ الله(٧)﴾

ابتدأ الله تعالى بذكر الولاية فـقال ﴿ النبيِّ أُولَى بِـالْمَوْمَنِينَ مِـنَ ١٨٠

⁽١) أنظر: ألمناقب، لابن شهرآشوب ٢١٣٢٣

⁽٢) وأهم المن.

⁽٣) «ب» : وأصابه .

⁽٤) الظر : إحقاق النحقُّ ٢ ٤٢٤، الأنوار ،للامعه في لجمع بين الصحاح السمعة : ١٦٨

⁽٥) انظر ، إحقاق الحقّ ٢٠٨٦ ـ ٥٤٨ . و ١٥ ، ٥٨٨ ـ ٥٩٩ . و ٢٤٠٢ ـ ٤٣٢.

⁽٦) ليسير المطالب: ٥٢.

⁽٨..٧) الأحراب: ٦

أنفسهم ﴾ ثمّ عقّب ذلك بقوله ﴿ وأُولُو الأَرحام بعضهم أُولِي ببعض ﴾ دلّ [على] أنّ أولاده أولى بمقامه في الولايات من غيرهم .

ويُصحّح ذلك ما رويناه (١٠) في حديث غدير خمّ أنّ النبيّ صنّى اللّه عليه وعلى آله قال : ألست أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : بلى ، قال : فمن كُنتُ مولاه [فهذا على (٢٠] مولاه (٢٠) .

وروينا عن النبيّ صلّى الله عليه وعلى آله أنّه قبال :كلّ بـني أُنـثى يُنسبون إلى آبائهم إلّا الحسن والحسين ، فأنا أبوهما وعصبتهما (٤) .

ولا يُقال : إنّ المراد به في المبراث ، لأنّه لم يجر له ذكر [لا متقدّماً ولا متأخّراً (٥٠) ، ولأنّه قال ﴿ من المؤمنين والمهاجرين ﴾ فدلّ [على] أنّه أراد الولاية [في أُمّته لذرّيته (١٠) دون غيرهم .

[٦٤] قرلَه تعالى ﴿مَنَ الْمَؤْمَنِينَ رَجِعالَ صَدَقُوا مَا عَاهِدُوا اللّهِ عَلَيْهِ قمتهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما يدّلوا تبديلاً(٧)﴾ .

قيل. نزل قوله ﴿ لَمُنهُم مِنْ قَضَى نَحْبِهِ ﴾ في حمزة ومَن (^^) معه ، جاهدوا حتى تُتلوا وكانوا عاهدوا الله لا يولون الأدبار ، فقضى نحبه حمزة . ﴿ ومنهم مِن ينتظر ﴾ عليّ بن أبي طالب عليه السلام ؛ مضى على الجهاد ومات على ما عاهد لم يُغيّر ولم يُبدّل (١) .

⁽۱) تاب» «ح» : ما رويناً.

⁽٢) (١) : فعلِيٌّ .

⁽٣) تقدَّم ذكر مصادره.

⁽٤) انظر : إحقاق الحقّ ١٠٤٤: و ١٠ ٢٣٩ وقد تقدّم ذكر مصادره

⁽٥) «ب» : لا متقدّم ولا متأخّر.

⁽٦) ﴿أَهُ : لَذَرَّيَّتُهُ فِي أُمَّتُهُ

⁽٧) الأحراب: ٢٣.

⁽٨) هأه : والَّدين ـ

⁽٩) أطر: مجمع البيان، المجلَّد ٤ ٥٩٤، إحقاق الحبقُّ ٣٦٣-٣٦٧، و ٢٦٣،١٤، ٥

وقوله ﴿ ينتظر ﴾ إلى ما صار إليه إخوانه من درجة الشهادة (١٠) . وقيل . ينتظر الأجل المكتوب له (٢٠) .

ولمّا قُس زيد بن عبيّ عليه السلام نُعي إلى حعقر بن محمد عليه السلام فاستعبر باكياً ، ثمّ تلى ﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا اللّه عليه ... ﴾ الآية . ثمّ قال : ذهب والله عني زيد وأصحابه على ما ذهب عليه جدّه عليّ بن أبي طالب والحسن والحسين شهداء من أهل الجنّة ، التابع لهم مؤمن ، والشائه فيهم ضالً ، والراد عبهم كافر ، وإنّهم ليحشرون يوم القيامة أحسن الخلق زينة وهيئة ولباساً ، وفي أيديهم كُتبٌ كأمثال الطوامير ، فيقول الملائكة هؤلاء خلف الخلف ، إوالدُعاة إلى الحق (٢٠) ، ولا يزالون فيقول الملائكة هؤلاء خلف الخلف ، [والدُعاة إلى الحق (٢٠) ، ولا يزالون كذلك حتى يُنتهى بهم إلى [الفراديس العلى (٤) ، فويل لقاتليهم (٥) من جبّار الأرض والسماء .

[٦٥] قوله تعالى ﴿إِنَّمَا يُربُّدُ اللَّهُ لِيذَهِّبِ عنكم الرجس أهل البيت
 ويُطهّركم تطهيراً (١٦) ﴾ (٧)

و ۱۹ ۲۰ أرجح الطالب ٦٠ ، شواهد لشريل ۱۲ ، فضائل الخمسة من الصحاح الستّة ۲ ۲۸۷ ، الصواعق المحرقة ۸۰ ، بور لأبصار ۹۷ ، سمط النجوم ۲۹۹٤

⁽١) انظر : مجمع البيان ، المجلَّد £: ٩:٤

⁽Y)

⁽٣) «ب» : ودعاة الحقّ

⁽٤) «ب» : الفردوس المعلَّى

⁽٥) «ب» «س» : لقاتلهم .

⁽٦) الأحزاب: ٣٣

⁽٧) إذ ول آية التطهير في قصل «أصحاب «كساء» في بيت أمَّ سلمة، ممّا أجمعت عليه الأُمّة الإسلاميّة، وروي متواتراً عن أئمّة أهل البيت، وكثير من الصحابة، وهذا أُنموذج من مصادره. الحافظ الكبير الحنعيّ المعروف بالحاكم الحسكائيّ في شورهد التنزيل ١٠١٨ إلى ١٩٨ عدّة أسانيد، والحافظ جلال الدين السيوطيّ في الدرّ المنثور ٥ ١٩٨ عدد المنتور ١٩٨٥ عدد المنتور ٥ ١٩٨ عدد المنتور ٥ ١٩٨ عدد المنتور ١٩٨٨ عدد المنتور المنتور

sea the home there is sold to a set things a fact

به بطرق، وكذا الطحاري في مشكل الآثار ١ ٢٣٢ إلى ٢٣٨، والحافظ الهيئمي في مجمع الزوائد ١٢١٩ و ١٢١٠ و ١٦٩ و ١٢١٠، وابن حجر في مسدد ١٣٠١ و ١٢١٠ و ١٦٩، وابن حجر في الصواعق: ٨٥، والطبري في تفسير، ٢٢ و ١٥ و ١ و ٧، وابن الأثير في أسد العابة ٢٩٠٤، والنسائي في خصائصه: ٤ وكماك هذا بُرها على أنهم أفضل مَنْ في الأرض يومئذ، والم يكن غيرهم حائزاً على هذه العضينة الإلهية، لا من بني عبد المطلب كما اعترف ابن عبّاس من أنها نزلت في أصحاب لكساء ولا من أنهات المؤمنين من أزواج النبي صلّى الله عليه وعلى آله مدليكي واضحين:

الأوّل إعلامهن بأنّ الله لم يرزقهن هذه الفضيلة الكبرى .. قالت أمّ سلمة : قلت : وأنا معهم يا رسول الله ، ما أنا من أهل البيت ؟ قال : إلك على خير ، وهؤلاء أهل بيتي ، إلّك من أزواج النبيّ ، وفي رواية عمرة الهمدائية ، كما هي مشكل الآثار ٢٣٦٠١ قالت أمّ سلمة فوددت أنّه قال سم ، عكان أحبّ إليّ مُمّا تطبع الشمس وتغرب واجع ما قدّمناه آمة أمن المصادر ، مصاماً إلي : مستدرك الحاكم ٢١٢١ ، وسنى البيهةيّ ١٥٠١ ، وتاريخ بعداد ١٢٦٩ ، ودخائر العمبى : ٢٢ وغيرها

وقالت عائشة قلتُ، يا رسول الله، ألستُ من أهلك ؟ قال: إنّك على حير وفي سفى الروايات قال: إنّك على حير راجع المصادر المتقدّمة، وقرائد السمطين، وكماية الطالب، ٣٢٣، وتعسير ابن كثير ٤٨٥،٣، وهكذا روى الحسكانيّ عس أمّ المؤمنين زينب في شواهد التنزيل

وتدكير ضمير ﴿ صنكم ﴾ ، وما بعد، في الآية الكريمة دليل واضح على عدم شمولها لأُمّهات المؤمنين ، كما اعترف بداين حجر في الصواعق ، وغيره من الأعلام.

ووقوعها بين آيات أزواح النبيّ إنّما هو من باب الاستطراد والاعتراص، وهذا من خواصٌ كلام البليغ ، كما هو دأبُ القرآر الكريم دي آياتٍ أُخر ، فتدبّر في القرآن، فإنّ التدبّر فيه يجلي البصر ، ويصفّي الرأي

الثاني: دلالة الآية على عصمة الحمسة ، لأنها صدرت بأدا، الحصر، وهي كلمة: إنّما، وتعلّق إرادته تعالى بالتطهير وبإدهاب الرجس ، وهو فعله تعالى يبدلٌ عبلى أنّ الإرادة تكويدية على ما ثبت في محدّه ، ومتعلّق التطهير وهو «الرجس» مطلق محلّي بألف ولام الجنس ، قالآية الشريفة تُعن عني ماهيّة الرجس بنحو العمام الاستيعابيّ المجموعيّ عن أهل البيت المذكورين فيها.

المرويّ عن أبي معيد الخدريّ أنها نزلت في النبيّ صلّى الله عليه وعلى آله وفي عديّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، وإذهاب الرجس بألطافه تعالى(١٠).

وعن أبي سعيد : لمنّا نزلت هذه الآية جلّمهم (٢٠ رسول الله صلّى اللّه عليه وعلى آله بكساء وقال اللّهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب صنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً ، قال : وأُمّ سلمة على باب البيت ، فقالت : يا رسول الله ، وأنا ؟ قال : وأنت إلى خير (٢٠) .

وعن أُمّ سلمة رضي الله عنها في الآية أنّها نزلت في النبيّ صلّى الله عليه وعلى آله وعليّ وفاطمة والحس و لحسين عليهم السلام^{(١}٠).

وعن عائشة : خرح النبيّ (٥) صلَّى لنه عيه وعلى آله من عندي وعليه

ومعنى الرجس على «وعي النهاية لابن الأثير وعير وعوم موارد استعمالها في
 آياتٍ أُحر هو كل ما بُوجب نقصاً في الروح ، واصطرأناً في الرأي
 ومن المعلوم أن المعصية ، والسهو ، والحطأ ، والنسيان ، من الرجس أيصاً عملي

وسى المسوم الرجس المصمية ، ومضادة للآيات المربوطة بأمّهات المؤمنين

(١) انظر إحقاق الحقّ ٢٠٩٤ ـ ٤٩ ، مجمع لييان ، المحلَّد ٤ ٥٥٩

(٢) أي : عطَّاهم .

(٣) إحقاق الحقّ ٤٤:٩

(٤) انظر: سنن الترمذيّ ١٣١٥ الحديث ٣٢٥١، وص ٣٢٥١، صحيح مسلم ٣٦٠، السيرة الحديث ٣٦٠، شواهد التبريل ١٣٤١ المحديث ١٨٢، صحيح مسلم ٣٦٠، السيرة النبويّة، لزين دخلان بهامش السيرة الحلبيّة ٣٠٣، دخائر العقبي. ٣٣، ٢٤، تفسير ابن كثير ٣٤٠٤، ٤٨٤، محمع الروائد ١٩١٧، و ١٦٧، ١٦٩، مشكاة المصابيح، ابن كثير ٣١٤٥، ١٦٩، مسئد أحمد ١٥٥، ٣١٠، ٣١٠، و ١٦٩٨، و ١٩٨٠، أسد الشابة ٢١١، ١٢١، المحريّ ٣١٤٥، ١٩٤٠، و ٥٣٠، التاريخ بكبير، للمحاريّ ١٩٨١، خصائص أمير و المؤمنين، للنسائيّ؛ ٤، ٢١ وعشوت المصدر الأحرى من العائد؛ مصافاً إلى إحقاق الحقّ ١٤٠٤، ٢٤٠ عنا

(٥) «آ» : رسول الله.

مرط(١) مرجّل(٢) من شَعرٍ أسود ، قالت : فجاء الحسن فأدخله معه ، ثمّ جاء الحسين فأدخله معه ، ثمّ جاء الحسين فأدخله معه ، ثمّ جاءت فاطمة فأدخلها معهم قيه ، ثمّ جاء علي فأدخله معهم فيه ، ثمّ ضمّ [عليهم المرط(٢)] ثممّ قال : ﴿إِنَّمَا يُريد اللّه ليدهب عنكم الرجس أهل البيت ويُطهَركم تطهيراً (٤) .

وعن أمّ سلمة قالت: في بيتي نزلت ﴿إنّما يُربد اللّه ... ﴾ الآية ، وفي البيت سبعة : جبرئيل وميكائيل ورسول الله صلّى الله عليه وعلى آله وعدي وفاطمة والحسن والحسين ، قالت . وأن على باب البيت جالسة ، فقلت : يا رسول الله ، ألستُ (٥) من أهل البيت ؟ فقال . إنّك على خير ، أنت من أزواج النبي ، وما قال إنّى من [أهل البيت ؟ فقال . إنّك على خير ، أنت من أزواج النبي ، وما قال إنّى من [أهل البيت الله).

وعن أمّ سلمة : إنّ النبيّ صلّى الله عليه وعلى آله قال لعليّ وفاطمة والحسن والحسين : اللّهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عمهم الرجس وطهرهم تطهيراً : فنزلت هذه الآية في يبتّي ، فقلت : يا رسول الله ، وأنا منهم ؟ قال : وأنت إلى (٨) خير (١٠) .

⁽١) المرط: كساء من صوف وبحوه يُؤتزر به .

⁽٢) المرجَّل: المسرَّح

⁽٣) «أ» : المرط عليهم .

⁽٤) إحقاق الحقّ ١٢:٩.

ti «(a)

⁽٦) «پ» ۽ أهله .

⁽٧) انظر: إحقاق الحقّ ٩ ٣١٩، نظم دُرر السمطين. ٢٣٨، سبن البيهةيّ ٢: ١٥٠، المعتصر من المختصر ٢٦٦.٣، مفحمات الأقرار في شهمات القرآن: ٣٣، شرف النبيّ: ٢٢٤، المواهب اللدنيّة ١٤٥، الإصابة ٤ ٣٦٦. سير أعلام النبلاء ٣: ١٩٠، تهذيب التهذيب ٢: ٢١٧، البيان والتعريف: ١٤٩، مشارق الأنوار: ١١٣

⁽۸) «ب» : علی

⁽٩) إحقاق الحقّ ٢٢:٩ [٣٤ ـ ٤٢

وروى السيّد أبو طالب بإسناده عن شُعبة لمّا ظهر إبراهيم بن عبدالله ابن الحسن بن الحسن قال عقال رسول لله صلّى الله عليه وعلى آله : مثل أهل بيتي في أُمْتي كمثل الجوم كنّم أقل نجم طبع نجم (١١).

وعن زيد من أرقم قال : خطبنا رسول الله صلّى الله عديه وعلى آله بواد بين مكّة والمدينة [يُقال له خمّ أن] ، فقال : إنّما أنا بشر مثلكم يُوشك أن أُدعى فأُجيب ، ألا وإنّي تركّ فيكم الثقيين أحدهما كتاب الله وهو حبلٌ ممدودٌ (٢) ، من اتّبعه كان عمى الهُدى ، ومن تركه كان على الضلالة ، ثمّ أهل بيتى ، أُذكّركم الله في أهل بيتى ثلاث مزات أنا.

وعن أبي ذرّ : إنّ النبيّ صَنّى الله عليه وعلى آله قال : مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ، ومن تخلف عنها هلك ، ومثل باب حطّة في بني إسرائيل(٥) .

وعن النبيّ صلّى الله عليه وعلى آلُه إِنَّ اللّه تعالى جعل أجري عبكم المودّة في(١) القربي ، وإنّي سائلكم غَدّاً فمُحفيكم(٧) في المسألة(٨٠

⁽١) انظر · تيسير المطالب: ١٠٠، إحقاق الحقّ ١٤٩٤، ١٤٨، و ١٠٥، و ٢:٤٤٩ نقلاً على مصادر أُخرى كثيرة

⁽۲) «ح» ، يُدعى خَمَّاً

⁽٣) «أه: من اللَّه

⁽٤) انظر ١٠ إحقاق الحقّ ٢٣٦٤ ـ ٤٤٣

 ⁽٥) انظر: إحقاق الحقّ ٢٧١٩، كماية الطالب ٢٧٨، منجمع الزوائد ١٦٨٩، المنعجم
الصغير، للطبرائي ٢٢٠٢، إحياء الميت، للسيوطيّ يهامش الإتحاف، للشبراويّ: ١١٣،
يتأبيع المودّة، ٢٨، ٢٩٨، رشعة الصديّ ٢٩، أرجنح المنطالب: ٣٣، الصنواعنق
المحرقة ٩١، فرائد السنطين ٢٤٢٢ الحديث ٥١٩، ٥١٦

⁽٦) «أ» : لذوي .

 ⁽٧) هأ» : فمحفي بكم ، «ب» : مجدًّ بكم . رمعه ه مُنحٌ ومبالغ في مساءلتكم يوم القيامة
 (٨) انظر : إحقاق الحقَّ ٤٧٨٩ ، دحـائر العـهـــــ ٢٦، يــناسع العــودَّة : ١٠٦، ١١٣ ، ١٥

وعن أبي سعيد الخدريّ عن النبيّ صلّى اللّه عبليه وعبلى آله : مـن قاتلني في الأولى وقاتل أهل بيتي في الثانية فأولئك شيعة الدجّال(١١) .

وعنه صلّى الله عليه وعلى آله : في كلّ خلفٍ من أهل بيتي عدول ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين ، وانتحال المبطلين ، وتأويل الجاهلين ، ألّا إنّ أشتتكم وفدكم إلى لله فانظروا من تنفذون (٢) في دينكم (٣) . وهذا وصف أثنتنا عيهم السلام ، وقد بينوا بكلامهم وتصائيفهم ما يبقى إلى الأبد ، وجاهدوا كلّ مُبطل ، وجادلوا كلّ مُبتدع ضال .

[٦٦] قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّه وملاَّتُكته يُصلُونَ على الَّنبِيِّ يَا أَيُهَا الَّذِينَ آمنوا صلَّوا عليه وسلَّموا تسليماً (٤)﴾ .

المروي أنّه لمّا نزلت هذه الآية قالوا: يا رسول الله ،كيف نُصلي عليك ؟ فقال: قولوا . اللّهمُ صرّاً على محكّد وعلى آل محمّد كما صلّيت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم (الله).

عن ابن عبّاس وعن ابن مسعود . دا صنّبتم عمى الرسول فأحسنوا الصلاة ، فلعل ذلك يعرض عليه ، قلد (١٠ علّمنا ذلك ؟ فقال : قولوا : اللّهم الجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيّد المرسين ، وإمام المتقين ، وخاتم النبيّين ؛ محمّد عبدك ورسولك ، إمام الخير ، وقائد الخير ، ورسول

العدير ۲۲-۲، و ۲۰۱۰-۲۸

⁽١) أنظر بحار الأنوار ٤٠٨:٢٢، و ٢٣-٥٠١، و ١٦٩.٠٢ و ٣٢٢٠٣٢

⁽٢) «أ» : تُقَدِّمُونَ .

 ⁽٣) انظر: إحقاق الحق ٤٤٨:١٨ ٤، وسيلة المآل: ٥٩ (منخطوط)، دراسات اللبيب في
الأسوة الحسنة بالحبيب: ٢٢٧، العدير ٣ ٨١، الصواعق المحرقة، ١٤٨، ينابيع المودّة؛
 ٢٢٦، ٢٢٦ ٣٢٦، ذخائر العقبى: ١٧

⁽٤) الأحزاب: ٥٦

⁽٥) اظر: مجمع البيان، المجلَّد ٤: ٥٧٩، إحقاق الحقّ ٢٥٢:٣ ٢٥٢. و ٢٠٤ـ٥ ٥٠٠

⁽٦) «أ» : قتلتُ

الرحمة ، اللهم ابعثه المقام المحمود الدي ينغبطه به الأؤلون والآخرون ، اللهم صلى على إبراهيم اللهم صلى على إبراهيم وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد (١) .

وروى الناصر للحقّ بإسناده عن أبي أيّوب أنّ النبيّ صنّى اللّه عمليه وعلى آله قال : لقد صلّت المملائكة عمليًّ وعملى عمليّ سبع سنين ، لأنّمه لم يُصلّ معى رجلٌ غيره (٢٠) .

[٦٧] قوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوْذُونَ الْمَؤْمَنِينَ وَالْمَؤْمَنَاتَ بِعَيْرِ مِنْ
 اكتسبوا فقد احتملوا بُهتاناً وإثماً مُبِيناً ") ﴾

قيل: نزلت في عليّ بن أبي طالب، كان أُناسٌ من المنافقين يُؤذونه . عن مقاتل^(١).

وروى عمر وأبو خالط قال : حدَّثني ريد بن عدي عليهما السلام وهو آخد بشعره ، قال ، حدَّثني علي بن الحسين وهو آخذ بشعره ، قال ، حدَّثني الحسين بن علي وهو آخذ تشعره ، قال : حدَّثني علي بن أبي طالب وهو آخذ بشعره ، قال : حدَّثني رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وهو آخذ بشعره : من آذى شعرة منك فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذاني أقد آذى الله ، ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذا بن الله لمنه الله وملائكتُه مِلْ قَلْسماوات ومِلْ وَ الأرض (٥) .

⁽١) محمع البيان ، المجلَّد ٤ ٥٧٩

 ⁽۲) انظر : إحقاق الحسق ۱۳۱۵،۷ ۱۳۸۰ ۱۳۱۵ – ۵۷۱ و ۱۳۱۱،۱۳ و ۱۳۱،۱۵۱.
 رسالة النقض العثمانية : ۲۹۲

⁽٣) الأحزاب، ٥٨

⁽٤) أنظر ﴿ وَقَاقَ أَلْحَقَّ ٣: ٥٦٧ مَ الْبِحْرِ الْمُحْمَدُ ٧٤٩ ٪ ٢٤٩

 ⁽٥) انظر : أرجع المطالب: ٨٧، الساقب، للحواررميّ: ٢٢٩، ظم دُرر السعطين: ١٠٥.
 ألجامع الصعير، للسيوطيّ ٢:٣٣٤، الفتح الكبير، للمهاميّ ١٤٤٣، إحقاق الحقّ ٦.
 ٣٩٢-٣٩١، و ٢٦ ١٦٥

وعن جابر قال: خطبنا رسول الله صلّى الله عسيه وعلى آله وقبال: أيّها الناس مَن أبغضنا أهل البيت بعثه الله يهوديّاً ، قلتُ : يا رسول الله ، وإن [صام وصلّى(١)] وزعم أنّه مسلم؟ قال: وإن [صام وصلّى(٢)] وزعم أنه مسلم(٣).

وعن النبيّ صلّى الله عليه وعلى آمه · مَن آذى عليّاً فـقد آذانــي^(٤) ، ومَن سبّ عليّاً فقد سبّني^(٥) .

سورة سبأ

[٦٨] قوله تعالى ﴿ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجِرٍ فَهُو لَكُمْ (١٦) .

قين : لمّا [نزل قوله (٧)] ﴿ قَلْ لا أَسَالُكُم عليه أَجراً إلّا المودّة في القربي ﴾ قالوا : هل رأيتم أعجب (١٠٠ من هذا اليسقه أحلامنا ، ويشتم آلهتنا ، ويرى قتلنا ، ويطمع أن نُحتِه (١٠٠ فنؤل ﴿ قُلْ منا سألتكم من أجر فهو لكم (١٠٠ ﴾ أي : ليس لي في ذلك أجر ، لأنّ منفعة المودّة تعود إليكم ، وهو ثواب الله ورضاه .

⁽۱ ـ ۲) صلّى وصام

⁽٣) إحقاق الحقّ ٢٢١٠٧، و ٢٨٨٦، و ١١١:١٨٥

⁽٤) انظر ، إحقاق الحقّ ٦ ، ٣٩٤ ـ ٣٩٠ ر ٥٨٨.١٦ ـ ٥٩٩ ، و ٢١٠٧٥ ـ ٣٩٥

⁽٥) انظر : إحقاق الحقُّ ٥٠٠٥، ر ٦ ٣٩٤، ٣٩٤ ـ ٤٣٣، ٢٠١٧، ر ٢٠١٧ ـ ٧، و ٢٠١٥ ـ ٥٦٤.

⁽٦) سبأ: ٤٧.

⁽Y) «أ» نزلت هذه الآية.

⁽A) وأه ، بأعجب .

⁽٩) هأه : تُجيبه

⁽١٠) انظر: الغدير ٢٠٧:٢، ما برل من القرآن في عليّ ٢٠٧ ـ ٢١٥

سورة فالحر

[٦٩] قوله تمالى ﴿ ثمّ أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله...(١) ﴾ الآية .

قيل: القسمة ترجع إلى العباد (٢).

وقيل . إلى الذين أورثهم الله الكتاب ، وعليّ مـــــــن ورث الكــــــــاب ، وهو سابق بالخيرات^(٣) .

وعن عبد الرحمن بن خالد قلت لقثم بن العبّاس : بأيّ شيءٍ ورث عليّ النبيّ صلّى الله عليه وعنى آله دونكم ؟ قال : إنّه كان أوّلنا به لحوقاً ، وأشدّنا به لصوقاً ، يعني يعلم ما لا بعلم بمداومة الصُّحبة (٤) .

وعن ميسرة العبدي قبل. سأل رجل علياً عليه السلام فقال : يما أمير المؤمنين ، بم ورثت ابل عبد دون عبد ؟ فقال ، جمع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله بني عبد المطلب وقدم (٥) إليهم طعاماً فأكلوا منه ثم قال : يا بني عبد المطلب ، إنما بُعثتُ إليكم حاصة ، وإلى جميع الناس عاقة ، فأيكم يُتابعني على أن يكون أخي ووصيتي ووارثي قبال ثبلاثاً والقوم مكوت ويقول له علي ، أما ، فيأمر ، أن يجلس ، فلما كان آخر ذلك ضرب يده على يَدَى على ، قال : فيذلك ورثته (١)

وعن جابر في حديث طويلٍ أنَّ النبيّ صلّى اللّه عليه وعلى آله قــال لعليّ : أنت منّي وأنا منك ترثني وأرثك(٢٠، وأنت منّي بمنزلة هارون من

⁽۱) فاطر: ۳۲.

⁽٢ - ٣) أنظر: مجمع البيان، المجلّد ٦٢٨.٤.

⁽٤) انظر ١٠ المناقب ، لابن شهر آشوب ١٨٨٠٢ .

⁽٥) «ب» : فقدّم.

⁽٦) انظر : المناقب ، لابن شهرآشوب ٢٥:٢.

⁽٧) افظر: إحقاق الحقّ ١٧١:٤ وقد تقدّم ذكر مصادره

سورة پس ۱۷۵

موسى إلّا أنَّمه لا نسبيّ بعدي (١٠٠ . وهذا الميراث لا يحتمل إلّا [العلم والإمامة(٢٠] .

سورة يسَ

[٧٠] قوله تعالى ﴿ يس * والقرآن الحكيم (٢) * .

اختلفوا في معنى ﴿ يسَّ ﴾ فقيل : اسم للسورة . عن أبي عليّ (٤) .

وقيل إشارة إلى أنَّ القرآن مؤلَّف من هذه الحروف ليعم أنَّه

مُعجز (٥) ، عن أبي مسلم^(١) .

وقيل ، ليعلم أنَّه محدث . عن أبي بكر الزييريّ (٧) .

وقيل: بل له معني .

ثمَّ اختلفوا، فقيل: معناه إلا رجل بعن أبي العالية (٨).

وقيل: معناه يا محمد, غين تسعيد بن جنير (١١) ؛ دليله ﴿ إِنَّكَ لَمَنَ الْعُرْمُ لِينَ الْعُرْمُ لِينَ الْعُرْمُ اللهِ عَلَى اللهِ الْحِرْمُ لِينَ الْعُرْمُ لِينَ اللهِ اللهِ مَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى

⁽١) انظر إحقاق ألحق ١٦٨٠٥ ـ ١٧١ وقد تقدّم دكر مصادره

⁽٢) «أ» : الإمامة والعلم

⁽٣) پس: ١-٢

⁽٤) مجمع البيان، المجلَّد ٤ -٦٥

⁽٥) لاح، آيةً

⁽٦) مجمع البيان ، المجلَّد 1: - ٦٥

⁽٧) انظر : زاد المسير في هلم التمسير - ٣٠٧

⁽٨ ـ ٨) مجمع البيان ، المجلَّد ٤: - ٦٥

⁽۱۰) یس ۲۰

⁽١١) انظر : شواهد التنزيل ١٠١٠ - ١٠٢٠ بعدَّة ألفاظ وعدَّة أسانيد عن عدَّة مصادر . وكذَا: نظم ذُرر السمطين : ٩٤، مجمع الروائد ١ ١٧٤، تفسير الفخر الرازيِّ ١٦٢:٢٦، تفسير القرطبيِّ ١١٩٠١٥ ، تفسير ابن كثير ٤٠٠٠، الصواعق المحرقة ، ١٤١، الدرَّ المتشور هـ

[في] أهلُ البيت:

يا نفش لا تمحضي(١) بالنصّح أنجتهداً

على المودة إلا آلَ يأسينا

وقال الصاحب رحمه الله تعالى:

إذا تراخى (٢) مديحي آل ياسيد وَجَدْتُ في القلبِ أحزاناً أفانينا (٢) وقيل: معناه يا سيّد المرسلين .(٤)

سورة الصافات

(°) قوله تمالى ﴿ وقفوهم إنّهم مسؤولون (°) ﴾ .

قيل: عن سائر أعمالهم الم

وقيل: عن خطاياهم. عن الضحك ٧٠ .

وقيل: عن ولاية عليّ عبيه السلام ١٨٠٠.

وروى أبو الأحبوص عن أبني إسحاق فني قبوله ﴿ وقنفوهم إنّهم مسؤولون﴾ يمنى عن ولاية عنى عليه السلام[١٠] .

[٧٢] قوله تعالى ﴿ سلام على إل ياسين (١٠٠) * قيل: آل محمد عليهم

ه ٢٨٦:٥ ، فتح القدير ٢ ٢١٤ ، ينابيع المودّة . ٣٥٤ . إحقاق الحقّ ٢:٢٤٤ ه

⁽١) أي: لا تُخلصي بالنصيحة

⁽٢) أي . إدا تباطأ مديحي لآل محمّد صلّى لله عديه وعلى آله

⁽٣) أي : ألواناً من الأحرار

⁽٤) انظر: البرهان ٣٤

⁽٥) الصافّات: ٢٤

⁽٦-٦) مجمع البيان ، المجلَّد ٢٨٨:٤

 ⁽٩) اظر. إحقاق الحق ١٠٤٦، و ١٠ ١٨٢ ـ ١٨٥، و ١٣٥،٢٠ ـ ١٣٨، شواهد التنزيل
 ١٠٦٠ ـ ١٠٨، مجمع البيان، المحلّد ١٨٨٤

⁽۱۰) الصافّات ۱۳۰

السلام. وياسين اسم من أسماء النبيّ صنّى الله عليه وعلى آله ، فكأنّه قال : سلام على آل محتد^(١).

سورة تنزيل [الزمر]

[٧٢] توله تعالى ﴿ أُمَّنْ هُوَ قَانَتُ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِداً وقَـائَماً يَـحُذُرُ الآخرةَ ويرجوا رحمة ربّه قبل هـل يـستوي الَّـذَين يـعلمون والّـذين لا يعلمون إنّما يتذكّر أُولُوا الألباب(٢٠) .

روى السيد أبو طالب بإسناده على جندب بن عبد الله الأزدي قال :
شهدتُ أبا ذرّ وهو آخذ بحلقة باب الكعبة يقول : سمعتُ رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله يقول لمشلمان حين سأله من وصيك ؟ فقال :
وصيّي وأعلم من أُخلف بعدي عليّ بن أيي طالب (٢٠) .

وروى بإسناده عن الأصبغ بن بباتة قبال: خرج أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ذات ليلة يمشي وأن خلعه وقنبر بين يديه ؛ إذ سمع قنبر رجلاً يقرأ بصوت حزين وأمن هو قانت ... له الآية ، فوقف قنبر وقبال ؛ أراك والله منهم ؟ قال : فضرب أمير المؤمنين بين كنفيه وقال : أمض ، نوم على يقين خير من عبادة (أ) في شك ، إنا آل محمد نجاة كل مؤمن ، إنه من أهل النار . قلما كان يوم النهروان وجدن القارئ في القتلى مع الخوارج . قال قنبر : صدق أمير المؤمنين كان والله أعلم بك متى (٥) .

⁽۱) انظر: إحقاق الحقّ ٢: ٤٤٩، و ١٢٧، و ١٢٩ ـ ٢٦٠ ـ ٣٦٠ ـ ٣٦٠، و ١٠ ٥٠٣. المجمّع البيان، المجلّد ٤:٤١٧ وما تقدّم من مصادر العامّة

⁽٢) الزمر : ٩

⁽٣) تيسير الطالب: ٤٩ - ٥٠

⁽٤) «ب» «ج» : صلاة .

⁽٥) انظر : بحار الاتوار ٣٩٩:٣٣ مع ذكر أنَّ الَّذي كان معه كميل بن زياد بدل قتبر

وسمع رجل من التابعين أنس بن مالك يقول: قوله تعالى ﴿ أَمَّن هـو قَائْت آناء الليل ... ﴾ الآية ، نزلت في عين بن أبي طالب ، قال : فأتيتُه لأنظر إلى عبادته فأشهد لقد رأيتُه (١) وقت المغرب موجدته يُصلّي بأصحابه المغرب ، فلمّا فرغ منها جلس في التعقيب إلى أن قام إلى العشاء الآخرة ، ثمّ دخل منزله فوجدته طول الليل يُصنّي ويقرأ القرآن إلى أن طلع الفجر ، ثمّ جلس ثمّ جدّد وضوء و وخرج إلى المسجد وصنّى بالناس صلاة الفجر ، ثمّ جلس في التعقيب إلى أن صلّى بهم صلاة الطهر والعصر ، ثم أتاه الناس بختصمون وهو يقضي بينهم إلى أن غابت الشمس ، فخرجتُ وأنا أقول المهد أنّ هذه الآية نزلت فيه (١) .

[٧٤] قوله تعالى ﴿ وَاللَّذِي جِناء بِالصَّدَق وَصَـدُق بِهِ أُولئنك هـم
 المثقون(٢١) ﴾.

قيل: نزلت في أبي بكبر، عن أبي العابية وجماعة (1) وقيل: نزلت في النبي صلّى الله عدية وعَلَى آله (٥). وقيل: نزلت في عليّ بن أبي طالب عليه السلام (١).

وروي عن النبيّ صنّى النّه عليه وعلى آله أنّه قال. الصّدِّيقون ثلاثة : حبيب النجّار مؤمن آل ياسين ، وحزقيل مؤمن آل فرعون ، وعليّ بن أبي طالب مؤمن آل محمّد(٧) .

⁽١) لاح»: لَقَيْتُه

⁽٢) انظر : المعاقب ، لاين شهرآشوب ١٣٤:٢

⁽٣) الزمر : ٣٣

⁽٤ ــ ٧) اتظر : محمع البيان ، المجلَّد ٤: ٧٧٧

 ⁽٧) انظر: شواهد التنزيل ٢٢٣:٢ الحديث ٩٣٨، ٩٣٩، ترجمة الإمام عليّ من تماريح دمشق ١٩٤١ الحديث ١٨٠٥ ذخب تر العبقبي ٥٦٠ كناية دمشق ١٩٤١ الحديث ١٨٠٥ الحديث ١٤٥٠ الحديث ٥ الطالب. ١٢٤، المناقب، للحوارزميّ ٢١٥، المدقب، لابن المغازليّ: ٢٤٥ الحديث ٥

وعن معاذة العدوية: سمعت عيباً عنيه السلام على منبر البصرة يقول: أنا الصَّدِّيق الأكبر، آمنتُ قبل أن يُؤمن أبو بكر، وأسلمتُ قبل أن يُسلم (١٠). وروي عن علي عليه السلام قال: أنا عبد الله وأخو رسول الله، وأنا الصَّدِّيق الأكبر؛ لا يقولها بعدي (١٠ إِلّا كَذَابُ (١٠) مُفتر، لقد صليتُ قبل الناس بسبع منين (٤).

سورة السجدة (فصَّلت)

[٧٥] قوله تعالى ﴿أَفْمَـنَ يُلقَـى فَيِ النَّارِ خَيَـرَ أَمَـنَ يَأْتَــيَ آمَــُـاً يَــومِ القيامة...(٥)﴾ الآية .

قيل: نزلت في عليّ بن أبيّ طالب وشيعته وأعداثه (١٦).

ع ٢٩٣، ٢٩٤، الرياص النصر ٢٠٢٠ ٢٠٢، يماسع المودّة، ٢٠١، ١٨٥، ٢٠٢، ٢٢٢، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩٣، ٢٨٤، ٢٩٣، ٢٨٤، ٢٩٣، ٢٩٥، ٣١٥ مرح تهج البلاعة، لابن أبي الحديد ٢٠٢٠ آلجامع الصعير، للسيوطي ٢٢٦، ٤٢، منتحب كنر العمّال بهامش مسند أحمد ٥٠٦، إحقاق الحقق ٥٠٥٠ ـ ٢٩٥، و ١٠٥ منتحب كنر العمّال بهامش مسند أحمد ٥٠٦، إحقاق الحقق ٥٠٥٠ ـ ٢٩٥، و ١٠٥٠ و ٢٩٥ منها ريادة: وهو أعصلهم.

(١) إحقاق الحقُّ ٤ ٢١٣، الرياض النصرة ٢ ١٥٥، أعلام النساء ٢٠٣٠٤.

(٢) هامش «أة : غيري

(٣) ﴿أَهُ ؛ كَاذَبِ

(٤) انظر إحقاق الحق ٢٠٩٤ - ٢٠٥، الطبقات الكبرى، لابن سعد ٢٣٠١، مسن أبن ماجة ١٤٤١ الحديث ١٢٠، تاريخ الطبريّ ٢٠١٣، لاستيعاب بهامش الإصابة ٢٥٥٣، خصائص أمير المؤمنين، للنسائيّ ٤٦، الكامل في التاريخ ٢٥، شرح بهج البلاعة، لابن أبي الحديد ٢٢٠، ٢٠٠، ١٦٨، دخائر العقبى: ٦٠، ظم دُرر السعطين: ٩٦، ترجمة الإمام عليّ من تاريخ دمشق ٢٠١، ١٢٨ الحديث ١٦٤، ١٦٧ - ١٦٨، تدكرة الحدواصّ ١٢٨، ١١٨، الرياص النصرة ٢٢١، ٢٢١ العديث ١٦٤، ١٦٧، و٢٢١، ميران الاعتدال ١٢٣، ١٢٣، قرائد السعطين ١٢٢١، لعديث ١٩٢، ١٩٢، و٢٢١، ميران الاعتدال

(٥) فُصّلت: ٤٠

(٦) إحقاق الحنِّ ١٢٩،٦٦٦، شواهد التبريل ٢ ١٢٩

وروى السيد أبو طالب بإمنده عن الطيالسيّ، قال: لمّا قُتل أبو جعفر محمّد وإبراهيم ابنّي عبد اللّه من الحسن بن الحسن عليهما السلام وجّه شيبة بن عقال إلى الموسم لينال (١٠ من آل أبي طالب، فحمد الله وأثنى عبيه ثمّ قال: إنّ عليّ بن أبي طالب شقّ عصى (١٠ المسلمين وخالف أمير المؤمنين وأراد هذا الأمر لنفسه فحرمه لله أُمنيته، وأماته بغضته (١١)، ثم هؤلاء ولده يُقتلون، وبالدماء يُخضبون (١١) فقام إليه رجل فقال: [نحمد الله (٥٠) أربّ العالمين، ومُصليّ (١٠ على أنبيانه المرسلين، أمّا ما قُلتَ من خير فنحن أهله، وأمّا ما قُلتَ من شرّ فأنت به أولى، وصاحبُك به أحرى، يا من ركب غير راحلته، وأكل عير زاده، ارجع مأزوراً آثماً.

ثمَّ أقبل على النباس فيقال : إلا أحبركم بأخسر من ذلك ميزاناً ، وأبين(٧) منه خسراناً . من باع آلجر ته بدنيا غيره ، وهو هذا

ثمّ جلس فقال الناس : من هذا ؟ في أن يجعفر بن محمد عليهما السلام الم

سورة حُمَّعَسَقَ (الشوري)

[٧٦] قوله تعالى ﴿ قبل لا أسألكم عبليمه أجراً إلَّا المودّة في

⁽١) أي: ليقع فيهم وينتقص مبهم

⁽۲) «پ» (ح) عصابة.

⁽٣) وأه : بقيظم

^(£) هامش «أ» : مضرَّجون

⁽ه) «أ» : الحمد لله

⁽٦) «أ» : وصلّى الله .

⁽٧) أي : وأوضع

⁽٨) تيسير المطالب: ٨٨_٨٧

القربي(١)﴾.

اختلفوا في معنى الآية ، فقيل : توذوا قرابتي وعشرتي و تحفظوني فيهم . عن على بن الحسين ، وسعيد بن حبير ، وعمرو بن شعيب^(١) .

وقيل: تودّوا قرابتي بالتقرّب إلى الله بطاعته^(٣).

وقيل : توڌوني بقرابتي^(١) .

وقيل: نزلت بمكّة (٥٠، وأراد: صِنُوا رحمي، واحفظوني في أولادي (١٠). ويجوز أن يكون [أطبع الله نبيّه (٧)] على ما يفعلون بأولاده وأنزل(٨) هذه الآية .

ومنى قيل: أليس جميع الأنباء قال ﴿قل لا أسألكم عليه أجراً ﴾ فَلِمَ استثنى نبيّنا صلّى الله عليه وعلى آله وسلم خاصّة ؟

قلنا: لما عمم من صنيغ أقته إلى أولاده دون سائر الأمم، فكان كل أمة تُعظم عترة نبيها غير هذه الأُمّة، فإنهم حاربوهم وقتلوهم وطردوهم وشردوهم في البلاد (١)، ومن نظر في مقاتلهم من لدن علي بن أبي طالب إلى يومنا هذا علم أحوالهم، فهم بين مقتول ومحبوس ومخذول ومسموم ومطرود ومقهور ؛ قتل علي بالسيف، وشم الحسن، وتتل الحسين مع نيف وعشرين من أهل بيته وجمعة من شيعته في نصف يوم، وفُرق بين روسهم وأبدانهم، وقتل زيد بن علي وصلب وأحرق، وقتل يحيى

⁽١) الشورى : ٢٣

⁽٢ _ 2) مجمع البيان ، المجلَّد ٤٣:٥ .

⁽٥) مجمع البيان ، المجلَّد ٣:٥

⁽٦) مجمع البيان، العجلد ٢٠٠٥

⁽٧) «أ» : أطلعه الله . «ب» · الله أطلع بيّه

⁽٨) لاأله : وأَنْزَلْت .

⁽٩) وأه : البيدان ،

وصُلب، وقُتل [ذو] النفس انزكيّة وإبراهيم ويحيى وجماعةٌ كثيرة من أولاده، وقُتل موسى بن جعفر وابنُه عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، وتفصيلُ ذلك ممّا يحتاج إلى دفاتر.

ومات عيسي بن زيد مستترةً ، وكذلك القاسم بن إبراهيم .

وروي عن محمد بن زكريًا علاتي قال صرت إلى أحمد بن عيسى ابن زيد وهو مُتَوارِ (١) بالبصرة قال. لق ١) طبينا هارون _ يعني الملقب بالرشيد _ خرجتُ أنا والقاسم بن إبراهيم وعبد الله بن موسى فتفرقنا في البلاد (٣) فوقعتُ إلى ناحية الريّ ، ووقع عبد الله بن موسى إلى ناحية الشام ، وخرج القاسم بن إبراهيم إلى ناحية ليمن ، فممّا توفّي هارون اجتمعنا في الموسم فتشاكينا ما مرّ عبينا ، فقال القاسم بن إبراهيم : أشدّ ما مرّ بي أنّي لما الموسم فتشاكينا ما مرّ عبينا ، فقال القاسم بن إبراهيم : أشدّ ما مرّ بي أنّي لما خرجتُ من مكة أريد اليمن طبرتُ في (١) مفازةٍ لا ماء فيها ومعي المنة الله حمّي وهي زوجتي وبها حَبِلٌ (١) فحاءها المتحاض (١) في ذلك الوقت فحفرتُ لها حفرةً لتتولّى أمر نفسها وضربتُ في الأرض أطلب لها ماء فرجعتُ لها وقد ولدت غلاماً وأجهدها العطش فألححتُ في طلب الماء فرجعتُ إليها وقد ولدت فلاماً وأجهدها العطش فألححتُ في طلب الماء فرجعتُ إليها وقد ماتت والصبي (٨) حيّ ، فكن بقه ١١٠ الغلام أشدَ عليّ من وفاة (١٠٠ إليها وقد ماتت والصبي (٨) حيّ ، فكن بقه ١١٠ الغلام أشدَ عليّ من وفاة (١٠٠)

⁽١) أي ، شمتني

⁽۲) «ب» «ح» ولمّا

⁽٣) «أ» : البلدان

⁽٤) «أ» د إلى .

⁽ه) «پ» (م) دي» (م)

⁽٦) الحَبِّل: الولد في بطن أمَّه

⁽٧) المحاض ؛ وجع الولادة ، وهو الطَّلْقُ

⁽٨) «أه: رولدما

⁽۹) «أ» : شأن.

⁽۱۰) «ب» موت

أُمّه ، فصليتُ ركعتين ودعوتُ الله أن يقبضه فما فرغتُ من دُعـائي حـتّى مات الصبيّ .

وشكى عبد الله بن موسى فذكر أنّه خرج من (١١ بعض قرى الشام وقد حتّ عبيه [الطلب ، فلمّا (١٠] صار إلى بعض المسالح (١٠) وقد تزيّا بـزيّ الأكرّة (٤) والفلاحين فسخره بعض الحند وحمل عبى ظهره شيئاً ، وكان إذا أعيا (٥) [و] وضع ما عبى ظهره للاستراحة ضربه ضرباً شديداً وقال : لعنك الله ، ولعن من أنت منه .

وقال أحمد بن عيسى : وكن من غليظ ما نالني أنّي صرت إلى ورزنين (١) ومعي ابني محتد ، وتزوّجت إلى بعض الحاكة (١) هناك ، وتكنّيت بأبي حفص الجضاص ، فكنت (٨) أغدو وأقعد مع (١) بعض من اتس به من الشيعة ، ثمّ أروخ إلى منزلي كأنّي قد عملتُ يومي ثمّ ولدت المرأة بننا وتزوّج ابني محمد إلى بعض موالي عبد القيس هناك وأظهر مثل ما أظهر ته ، فلمّ صار الابنتي نحو عشر سئين طالبني (١) أخوالها بنزويجها (١١) من رجل من الحاكة له فيهم قدر ، فضقتُ ذرعاً بما وَقَعْتُ إليه وخِفْتُ من

⁽۱) «أ» : في

⁽Y) يرح» : الطّلَب ، وأنّه ، «ب» : في الطّلَب وأنّه .

 ⁽٣) البيشلُخة الجماعة والقوم دور السلاح

⁽٤) الأُكْرَة حُرَّات الأرض

⁽٥) أي : عجر وتباطأ من التعب

⁽٦) ورزئيں: من أعيان قرى الري كالمدينة معجم البلدان ٣٧١:٥

⁽٧) حاك التوب، نُسَجِه،

⁽A) «أ» : وكنتُ

⁽٩) مأه د إلى .

⁽۱۰) وأه : طبها .

⁽۱۹) «أ» : يزرُّجونها .

إظهار نسبي ، وألح القوم علَي في تزويجها منه ، ففزعتُ إلى الله تعالى وتضرّعتُ الله في أن يخترمها أن ويقبضها ويحسن علَيَ الخلف فيها والعوص ، فأصبحت الصبيّة عديلةً ثم ماتت من يومها ، فحرجتُ مبادراً إلى ابني محمّدٍ أبشره (١٠) ، فنقيني في الصريق فأعلمني أنّه وُلد له وَلَـدٌ فسـتيته علياً وهو هناك بناحية ورزنين لا أعرف له خبراً للاستتار الذي أنا فيه .

قال السيّد أبو طالب هذا الخبر هـو طـريق إثـبات تسب عــليّ بــن محمّد صاحب البصرة(٤).

ونعود إلى الآية ، فروى ان عبّاس أنّه لمّا نزلت هذه الآية قالوا : يــا رسول الله ، من قرابتك هؤلاء الّذين وجـبت عــلينا مــودّتهم ؟ قــال عــليّ وفاطمة وابناهما(٥) .

وممّا يؤيّد ذلك حديث أبي هربرُمْ عُنِ النبيّ صلّى الله عبيه وعبى آله أنّه قال لعليّ وفاطمة والحسن والحسين : أنّ جرب لمن حاربتم (١٠) ، وسلم لمن مالمتم (٧) .

وعن زيد بن عليّ عن آبائه عن عنيّ عليه السلام أنّه قال : شكـوتُ إلى رسول الله صنّى الله عليه وعلى آله حسد الناس لي ، فقال : أما تــرضى

⁽١) أي ؛ دعوتُ اللَّه بتصرّع

⁽٢) أي: يُعيتها

⁽٣) هأه . فأبشره

⁽٤) انظر: تيسير المطالب: ٩٩.

⁽٥) انظر : مجمع البيان، المجلّد ٤٣.٥، إحقاق الحـقّ ٢.٣ _ ٢٣، ٣٣٥، و ٢٠٩٩ ـ ١٠١، و ١٠٢٠٤ ـ ١١٥، و ٢٠١٨، ٣٣٨ ـ ٣٣٨، ٥٣٨

⁽٦) «أ» : حاربهم .

⁽Y) «أ» : سالمهم ,

إحقاق الحقُّ ١٦٦٦ ـ ١٧٣ ، و ١٨ ٤١١ وقد نقدُّم ذكر مصادره

أن تكون رابع أربعةٍ يدخنون (١١) الجنة : أنا وأنت والحسن والحسين ، وأزواجنا عن أيماننا وشمائنا ، وذريّاتنا خلف أزواجنا ، وشيعتنا من وراثنا (٢١) .

وروي عن أبي ليلى عن النبيّ صلى الله عليه وعلى آله أنّه قال: لا يؤمن عبد حتى أكون أحبّ إليه من نفسه ، وأهلي أحبّ إليه من أهله ، وعترتي أحبّ إليه من عترته ، وذاتي أحبّ إليه من ذاته ، قال : فقال رجل من القوم : يا أبا عبد الرحمن ، لا تنزال تجيء بالحديث يُحيي الله به القلوب (١٣) .

سورة الزخرف

[٧٧] قوله تمالى ﴿وجعلها كلمةً باقيةً في عَقِيهِ (٤) ﴾ .
اختلفوا في الكلمة ، قيل التوحيد ألك وقيل : ما وضى به نبيته على ما
ذكره في سورة البقرة (١٦) .
وقيل : هو قوله ﴿أسلمت لُوبُ العالمين (١١) ﴾ (٨)

⁽١) «أ» «ب» أرَّل من يدخل

⁽٢) جملة «شيعتنا من ورائنا» ليست في «أ» «ب».

إحقاق الحقّ ٢٢١، و ٢٢١، و ٥٠٤، ٤٠٥، منتخب كنر العمّال بهامش مسند أحمد ٥٠٤، أرجح العطالب: ٢٠٩، لقول العصل ٢٠٠٢، ينابيع المودّة: ٢٧٠، ذخائر العقبى ١٢٣، أرجح العطالب: ٢٠٩، لقول العصل ٢٠٠٢، ينابيع المودّة: ٢٣٠، ذخائر العقبى ١٢٣، الصواعق المحرفة. ٢٣٢، لكشّف، للزمخشريّ ٢٣،٣، المستدرك على الصحيحين ٢٠٠٣، المستدرك على الصحيحين ٢٥٠، أصعاف الراعبين بهامش صور الأبيصار؛ ١٤٤، رفيع الليس والشّهات؛ ٥٣، الشرف المؤلّد لآل محمّد: ٨٥

⁽٣) أطر: إحقاق الحقّ ٢٩٢٩ ٣٩٢٠ و ١٨٥:٥٨٨ ٢٨٥، ١٥٤١.

⁽٤) الرحرف، ٢٨

⁽٥ ـ ٦) مجمع البيان ، المجلَّد ٦٩:٥

⁽٧) البقرة: ١٣١.

⁽٨) مجمع البيان ، المجلَّد ٢٩:٥

واختلفوا في العقب، قيل: آل محمّد. عن السدّيّ (١١). وقيل: في ذرّيته وولده. عن محاهد والحسن(٢).

[٧٨] قوله تعالى ﴿ فَإِمَّا نَدْهِبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُسْتَقَمُونَ أَو تُسْرِينَكُ
 اللّذي وعدناهم فإنّا عليهم مُقتدرون ٢٠٠٠ .

روى الكلبيّ عن أبي صالح عن ابن عبّاس عن حابر بن عبد الله في حديث طويلٍ يذكر العيبة (٤) ثمّ قال ، أحسر جبرئين النبيّ (٥) صلّى الله عليه وعلى آله أنّ أمّتك ستختف من بعدك وأوحى إلى النبيّ صلّى الله عليه وعلى آله قوله فرب إمّا تُربني ما يُوعدون * ربّ فلا تجعلني في القوم الظالمين (٢) فقال صلّى الله عبيه وعلى آله ذلك فنزل قوله فوإنّا على أنْ نُربّكَ ما نَعِدُهُمْ لَقَادِرُون (٢) فلمّا نزلت هذه الآية جعل النبيّ صنّى الله عليه وعلى آله ذلك فنزل النبيّ صنّى الله عليه وعلى آله لا يشكّ أنّه مهيري ذلك ما

قال حابر. فبينا أما إلى حس رسول الله صتى الله عبيه وعلى آله وهو بمنى يخطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الباس ، قد بلغتكم (١٩٠ ؟ قالوا : بلى ، قال : لا أُلفينكم ترجعون [بعدي كفّاراً ١٩٠] يضرب معضكم رقاب بعض ، أما إن فعلتم لتعرفتني في كتيبة أضرب وجوهكم فيها بالسيف ، قال حكانه غمزه من حلهه أحد ، فالتفت ثم أقبل علينا محماراً

⁽٢ ـ ٢) مجمع البيان ، المحلَّد ٥- ٦٩

⁽٣) الزحرف: ٢١ ـ ٢٤

^{(£) «}أه : الفتنة .

⁽٥) مأ» : رسول الله

⁽٦) المؤمنون . ٩٤ _ ٩٤

⁽٧) المؤمنون ، ٩٥

⁽A) «ح» : أبنغتكم

⁽٩) «أ» كفَّاراً من بعدى

وجهه ، فقال : أو عليّ بن أبي طالب ! قال : فأنزل الله تعالى ﴿ فَإِمَّا نَـَدُهُبُنَّ بِكُ فَإِمَّا نَـَدُهُبُنّ بِكُ فَإِنَّا مِنْهُم مُنْتَقَمُونَ ﴾ بعليّ بن أبي طالب ﴿ أَو نَرِينُكُ الَّذِي وعدناهم فإنّا عليهم مُقتدرون (١٠) ﴾ .

قال الكلبيّ : حرب الحمل (٢).

وعن ابن عبّاس: ما حسدت عبيًا في شيء منا سبق له من رسول الله صلى الله عليه وعلى آله من سوابقه غير مزة ، بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه وعبى آله إذ قال: يا قريش ، كيف أنتم وقد كفرتم ثُمّ رأيتُموني في كتيبة أضرب فيها وجوهكم ؟ قال فغمزه جبرئيل ، فقال : إن شاء الله أو علي بن أبي طالب ، قل : فسمعتُ رسول الله صلى الله عبيه وعلى آله يقول : أو على بن أبي طالب ،

[٧٩] قوله تعالى ﴿ وَإِنَّهُ إِلْمُكُو لَكُ وَلَقُومِكَ وَسُوفَ تُسَأَلُونَ ﴿ لَا إِنَّهُ إِلَّهُ وَلَقُومِكُ وَسُوفَ تُسَأَلُونَ ﴿ لَا إِنَّهُ إِلَّهُ أَلَّهُ إِلَّهُ إِلّٰ أَلَّا إِلّٰهُ إِلّٰهُ إِلّٰ أَلَّا أَلّٰ إِلّٰهُ إِلَّهُ إِلّٰهُ إِلّٰ أَلَّا أَلَّا أَلَّا أَلَّا أَلَّا أَلَّا أَلَّا أَلَّا إِلَّا أَلَّا أَلّا أَلَّا أ

قىل: شرف^(ە).

وقيل: عطيّة^(١).

واختلفوا في قوله ﴿قومك﴾ قيل. قريش(٧).

وقيل: أهل بيته^(٨).

وقيل: جميع الأُمَّة .(١)

 ⁽١) انظر . مجمع البيان، المجنّد ٥ ٥٥، إحماق الحيق ٣ ٤٤٤، و ٢٥٤:١٥، ٣٥٥، و ٢٠.
 ٢٠٠٢ ـ ٢٠٠٣، يماييع المودّة: ٩٨، الدرّ المعثور ١٨:١، شواهد التنزيل ١٥١:١، غياية المرام: ٣٨٣.

⁽٢) إحقاق الحقّ ٢٥٤:١٤ ٣٥٧ ـ ٣٥٧

 ⁽٣) أمالي الشيخ الطوسيّ ٢ ٤٧٣، المسعدة، لابس مطريق. ٣٥٢ الحديث ١٨٢، بمحار الأتوار ٣٠٤:٣٢

⁽٤) الزخرف: ٤٤

⁽٥ ــ ٩) اظر : مجمع البيان ، المجلَّد ٥:٥٧

وعن ابن عبّاس :كان سبّي لله صلّى الله عليه وعلى آله يعرض نفسه على جميع القبائل لينصروه (۱۱) ، فإذا قالوا لمن الملك بعدك ؟ أمسك حتّى نزلت هذه الآية ، فكان بعد ذلك إذ قيل المن الملك بعدك ؟ يقول : لقريش ، فلا يُجيبونه حتّى قبنته الأنصار على ذلك (۱۲) .

سورة حم الجائية

[٨٠] قوله تعالى ﴿أم حسب اللاين اجترحوا السيئات أن نجعلهم
 كاللاين آمنوا وعلملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما
 يحكمون (٢٠) ﴾ .

قيل: نزلت في قصّة يدر ؛ في حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث لمّا برزوا لقتال هنة وشبية والوليت والدين آمنوا حمزة وعملي وعبيدة بس الحارث ، والذين اجترحوا السنينات عنبة وشيبة والوليد (٤).

سورة محمد صلّى لله عليه وعني آله

[٨١] قوله تعالى ﴿ فهل عسيتم إن تولّيتم أن تُفسدوا في الأرض وتُغطّئوا أرحامكم (٥٠) .

قيل: نزلت في بني أُميّة وبني هاشم. عن العزاء والأصم . فمن تولّى ·

 ⁽١) لاب»: للتصر.

 ⁽٢) انظر؛ موسوعة أطراف الحديث لبوي ٦ ٣٠٧، الدرّ المئور ٦ ١٨، زاد السير، لابن
 العوزيّ ٣١٨:٢

⁽٣) الجائية : ٢١

 ⁽٤) انظر . إحقاق الحقّ ١٤٠٣، و ١٤ - ١٤٠ ـ ٤٤٠ شيواهيد التبنزيل ١٦٨:٢ أرجيح
 المطالب: ٦٢

⁽٥) محمّد: ۲۲

بنو أُميّة ؛ قطعوا الرحم وقاتلوا بني هاشم وفعلوا وفعلوا (١٠) .

[۸۲] وقوله تعالى ﴿ ولتعرفنَهم في لحن القول(۱) ﴾ .

قيل: نزلت في المنافقين(٢).

قيل : معناه لما يظهر من مخارج كلامهم وفحواه (٤) .

وقيل: بالمعاذير الكاذبة . عن الحسن(٥) .

وقيل: ببغض عليّ بن أبي طالب(١٠) .

وروى السيّد أبو طالب بإسناده عن أبي سعيد الخدريّ قال : لم نـزل نعرف المنافقين ونحن مع رسول الله صلّى الله عـليه وعـلى آله بـبغضهم على بن أبى طالب(٢).

ويُؤيّده : ما روي أنّ النبيّ صلّى الله عليه وعلى آله قال لعليّ : حبّك إيمان ، وبغضك نفاق(^) .

سُورة المُتَحَ

[٨٣] قوله تعالى ﴿قُل للمخلّفين من الأعبراب ستُدعون إلى قبوم أُولى بأسِ شديدٍ ...(١٠) الآية .

اختلفوا في هذا الداعي فأكثرُ المفشرين على أنَّه أبو بكر وعـمر

⁽¹⁾ اطَّر: إحقاق الحقّ ٣:٥٧٥، مجمع البيان، المجلَّد ٥ ٨٥

⁽۲) محمد : ۳۰

⁽۱۳-۳) انظر: إحقاق الحقّ ۱۲۰۲، و ۱۸۸٬۱۵ ـ ۱۹۰، و ۲۰ ۱۰۷ ـ ۱۰۸ مجمع الزوائد ۱۲۰۰۵.

⁽٧) انظر: تيسير المطالب ٢٥٠. إحقاق الحنّ ٢٢٧٧ _ ٢٤٦. و ٢٢ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٣

 ⁽A) إحقاق الحق ٢٤٧٤، و ٢٤٧٤، معتاج السجا في مناقب آل العبا. ٥٥، مناقب الكاشق: ١٩٠٠ نقلاً عن نهاية العقول ، الرياص المصرة ٢٤٤٢

⁽٩) القتح : ١٦ .

لدعائهم الناس إلى حرب الروم وفارس وأهل الردة (١١٠ -

وقال بعضهم: الداعي على بن أبي طالب، وأولو بأس شديد أهلُ صفّين. ذكره السيّد أبو طالب (٢).

وقال بعضهم: الداعي رسول الله صلى الله عليه وعملى آله ، قبال : وهؤلاء المخلفون غير الذي قال الله ﴿ فقل لمن تسخرجوا معي أبداً ولن تُقاتلوا معي عدوًا (١٤) وإليه يذهب الشريف المرتضى (٥٠).

[٨٤] قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّذِينَ يُبَايِعُونَكُ (١٠) و (٨٥) قوله تعالى ﴿لقد رضي اللَّه عن المؤمنين إذ يُبايعُونُك (١٠) نزلت الآية في أهل الحديبيّة (٨٠).

قال جابر كا يوم الحديبية ألفاً وأربعمائة ، فقال لنا النبي صنى الله عليه وعلى آله : أنتم اليوم خير أهل الأرضُ ، فيايعنا تحت الشحرة على الموت ، فما نكث إلا حدُّ ابن قيس وكان مافقاً يسر مع القوم ، فعما تم الصلح أمر رسول الله صنى الله عبيه وعلى آله عبياً أن يكتب كتاب الصلح ، فكتب : هذا ما صالح محمد رسول الله صنى الله عليه وعلى آله ، فقال أبو سفيان وشهيل بن عمرو نو كذا يقر بأتك رسول الله لما خالفناك ا فقال أبو سفيان وشهيل بن عمرو نو كذا يقر بأتك رسول الله لما خالفناك ا فأمره أن يكتب : محمد بن عبد الله بن عبد المطبب ، وقال : سيكون لك

⁽١) أظر : مجمع البيان ، المجلَّد ٥:٦٧٦

⁽٢) لم أجده في كتابه «تيسير المطالب»

⁽٣) التوبة ٨٣

⁽٤) انظر ؛ مجمع البيان ، المجلَّد ٢٧٦:٥

 ⁽٥) انظر جُمل العلم والعمل حصين مجموعة رسائل الشيريف الميرتضي، الميجموعة الثالثة ١٠٨ ـ ١١١٦.

⁽٦) النتح ۽ ١٠ .

⁽٧) الفتح : ١٨ .

⁽٨) إحقاق الحقّ ٣.٥٧٥

سورة الفتح . . . ۱۹۱

يا عليّ يوم مش هذا اليوم ، فكان يوم الحكمين على ما تقدّم ، وأولى الناس بهذه الآية عليّ بن أبي طالب عليه السلام ١١١ .

[٨٦] قوله تعالى ﴿محمد رسول الله والله والذين معه ...(١) إلى آخير الآيات ، الذين معه مِن أصحابه ومن اثبعه .

﴿سيماهم﴾ قيل : في القيامة بياض وجوههم ، ومواضع سجودهم كالقمر ليلة البدر(٣) .

وقيل: علاماتهم في الدنيا من أثر الخشوع^(±).

وقيل : صفرة ألوانهم ، وتحوّل أبيد نبهم . قبال الحسين : إذا رأينهم حسبتهم مرضى وما هم بمرضى (٥) .

روى الحارث أن عبياً اطلع فإذا أناص سمان متكنون حول القيهر، فقال لغلامه قنير: من هؤلاء؟ قال - شيعتك يا أمير المؤمنين، قال - ما لي لا أرى عليهم سيماء الشيعة ؟ قال - وم سيماء الشيعة ؟ قال : خمص البطون من الطوى ، يُبس الشفاء من الظما ، عمش العيون من البكا ، من كال يريد رضا ربّه يُسخط نفسه ، ومن لم يُسخط نفسه لم يُرض ربّه ، المؤمن من نفسه في ونعاء ، والناس منه في راحة ورخاء ، والأحمق من نفسه في رخاء ، والناس منه في أذي وبلاء (١) .

وسُثل الحسين عليه السلام · من شيعتكم ؟ قال : الذين قال الله تعالى فيهم ﴿ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً ... (٧٠) الآية .

⁽١) انظر: مجمع البيان، المجلَّد ١٨٠، ١٧٩:

⁽٢) ألفتح : ٢٩.

⁽٣ ــ ٥) أنظر: مجمع البيان، المجلَّد ١٩٢:٥

⁽٦) انظر: بحار الأثوار ١٤٤.٢٧، و ٤:٤١

⁽٧) الفرقان: ٦٣

سورة الحجرات

[٨٧] قوله تعالى ﴿ أُولئكَ الّذين امتحن اللّه قبلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم (١٠)

المرويّ عن عني عنيه السلام قال: اجتمعت قريش عند النبيّ صلّى الله عليه وعنى آله فقالوا: يا محمّد، أرقاؤنا لحقوا بك فارددهم عبينا! فغضب رسول الله صلّى الله عبيه وعلى آله، ثمّ قال: لتنتهنّ يا معشر قريش أو ليبعث الله عبيكم رجلاً منكم امتحن الله قلبه للإيمان(١) بضرب رقابكم على الدين، قبل يا رسول الله، أبو بكر؟ قال لا، قبل: عمر ؟ قال: لا ولكنه خاصف العل الذي في الحجرة. يعني عبياً عليه السلام قال على: وأنا أخصف نعل رسول الله صلّى الله عبيه وعلى آله(٢).

[٨٨] قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا اللَّذِينَ آَمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاصَلَ بِنَبًّا فَتَبَيَّنُوا أَنْ
 تُصيبوا قوماً ببجهالةٍ ... (٤١) ﴾ [الآية

نزلت في الوليد بن عقبة ، وقد بينا ماكان بينه وبين عني عليه السلام حتى سمّاه الله تعالى فاسقاً في موضعين من كتابه ، وقد مضى في سورة السجدة (٥) .

[٨٩] قوله تعالى ﴿ وإنْ طَائفتانَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتْلُوا فَأَصَلَحُوا بِينْهِمَا

⁽١) العمرات ٣

⁽٢) هبه بالإيمان.

⁽٣) انظر المستدرك على الصحيحين ٢ ١٣٧، سنن الشرمذيّ ٢٠٠٢، خمصائص أميير المؤمنين، للنسائيّ: ١١، مسند أحمد ٢ ٢٣٨ الحديث ١٣٣٥ بسند صحيح، ترجمة الإمام عليّ من تاريح دمشن ٢ ٣٦٦ بحديث ٨٦٦، فرائد السعطين ١٦٢١ الحديث ١٦٤، إحقاق الحقيّ ٢: ٤٤٩، و ٤٥٧، و ١٦٤١.

⁽٤) الحجرات: ٦.

⁽٥) انظر : محمع البيان . المجلَّد ٥: ١٩٨

فإن بغت إحداهما على الأُخرى فقائلوا الَّتي تبغي حتَّى تـغيء إلى أمـر اللَّهُ(١)﴾ .

قيل: نزلت في الأوس والخزرج(٢).

وقيل : نزلت في عليّ عليه السلام ومخالفيه (٢) ، وهو الأوجه (٤) ، لأنّهم البُغاة ؛ كما روي عنه صلّى الله عليه وعلى آله ؛ إخواننا بغوا علينا (٥).

وقد قال بعض الفقهاء : لولا قتال عليّ عليه السلام أهل البخي ما (١٠) عرفنا ذلك ، ولأنّ النبيّ (١٠) صلّى الله عليه وعلى آله أمره بـقتال النـاكـثين والقاسطين والمارقين ، فوجب (٨) نُصرتُه ، وقتال أهل البغي معاوية ومن نحا نحوه ، ومن تحلّف عنه (١٠)

سورة القمر

[٩٠] قوله تعالى ﴿ فَيُ مُقْعَدِ صِدْقِيهِ عِنْدِ مِلْكِ مُقَدَر (١٠٠) ﴾ .

روى السيّد الإمام أبو طالب بإسناده عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وعنى آله لعليّ : مَن أحبّك و تـولّاك أسكـنه اللّـه معنا ، ثمّ تلا رسول الله صلّى الله عبيه وعنى آله ﴿إِنَّ المتّقين فــي جـنّاتٍ

⁽١) الحجرات: ٩.

⁽٢) انظر: أسباب الترول، للواحديّ البيب بوريّ: ٢٦٣

⁽٣) أنظر : تفسير نور الثقلين ٨٤٠٥ ٨٥ الحديث ٢٣، ٢٥

^{(£) «}پ» «ح» ; الوجه ,

⁽٥) انظر (تفسير الحبريّ : ٣٦٥

⁽٦) «پ» «ج» : لما

⁽٧) «أه: الرسول.

⁽٨) لاأه : قوجبت .

⁽٩) أي: عن عنيّ عليه السلام.

⁽١٠) الثمر ٥٥

ونهر * في مقعد صدقٍ عند مليكٍ مُقتدر (١١) ج. (٦)

سورة الرحمن

[11] قوله تعالى ﴿مرج البحرين يلتقيان * بينهما برزخ لا يبغيان *
 قبأي آلاء ربّكما تُكذّبان * يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان .. (٢٠) .

قيل: البحراد العذب والمالح يخرج منهما التؤلؤ والمرجان(؟).

وقيل : البحران عليّ وفاطمة ^(ه).

﴿بينهما برزخ لا يبغيان﴾ رسور لله صلَّى الله عليه وعلى آله^(١).

﴿ يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ﴾ الحسن والحسين عليهما السلام عن سلمان وسفيان الثوري وسعيد بن جبير (٧) ، فإن صبح ذلك عنهم فسلابة من حمله على التوقيف (٨٠ ، وأنه مسموع من حمله على التوقيف (٨٠ ، وأنه مسموع من (١) [رسول الله (١)] صلى الله عليه وعلى آله ، لأنّ الظاهر لا يدلّ عبيه .

سورة الواقعة

[٩٢] قوله تعالى ﴿ والسابقون السابقون (٢١٠ ﴾ .

⁽۱) القمر: ٤٥ ـ ٥٥

 ⁽٢) انظر : تيسير العطالب: ٥٦، إحفاق الحق ٧ ١٦٧ نقلاً عن المساقب، للـحواررمـيّ
 ١٦٨

⁽٣) الرحمن : ١٩ ـ ٢٢

⁽٤-٤) انظر - مجمع البيار، المجلّد ٥ ٣٠٥ ـ ٣٠٥، إحسقاق الحسق ٢٧٤،٣ و ٢٠٠٩ ـ ١٠٠٠ ـ ١٠٠٠ . و ١٠٠٠ م

⁽٨) أي يكون منصوصاً عليه من قبل الشارع المقدّس

⁽٩) «پ» : عن .

⁽۱۰) «أه: الرسول.

⁽١١) الواقعة: ١٠

سورة المجادلة . 190

قيل: هم الَّذين صلُّوا القبلتَّين وسبقوا إلى الإسلام(١١).

وقيل : السابقون إلى الطاعة^{(١٠}.

وقيل : إلى الهجرة^(١) .

وقيل : إلى إجابة الرسول⁽¹⁾ صلّى الله عليه وعملى آله^(۵) ، وكملّ ذلك متقارب ، موجود في أمير المؤمنين عنيّ بن أبي طالب عليه السلام ، وقــد مضى الكلام فيه من قبل .

سورة المجادلة

[٩٣] قوله تعالى ﴿ يَا أَيُهَا اللَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجِيتُمَ الرَّسُولُ فَقَدُّمُوا بِينَ يدى نجواكم صدقة ...(١٠) ﴾ الآية .

قبل · سأل الناس رسول أبله صلّى الله عنيه وعنى آله فأكثروا ، فأمروا بتقديم صدقة على المعاجدة. عن أبن عبّ س (٢) .

قال قتادة لمّا نهوا عن مناجاته حتّى يتصدّقوا لم يُناجه إلّا عليّ عليه

⁽۱) انظر: إحقاق الحقّ ۱۱۵۳، و ۱۹۰٬۱۱۰ و ۱۹۳۰، و ۱۰۲،۲۰۰، منجمع البنيان، المجلّد ۲۲۵.۵

⁽Y) «ب»: طاعة الله.

⁽٣) مجمع البيان ، المجلَّد ٥: ٣٢٥

⁽٤) «أ» : رسول الله

⁽٥) مجمع البيان ، المجلَّد ٥: ٣٢٤ ـ ٣٢٥

⁽٦) ألبجادلة: ١٢

⁽٧) انظر. مجمع البيان، المحلّد ٥ ٣٧٩، إحداق الحمق ٣ ١٢٩ ـ ١٤٢، و ٢٠٠٠هـ (٧) انظر. مجمع البيان، المحلّد ٥ ٣٧٩، إحداق الحكام القرآن، للجصّاص ٤٢٨، ٤٢٨، أحكام القرآن، للجصّاص ٤٢٨، ٤٢٨، أسباب النزول، للواحديّ ٢٣٥، حصائص أمير المؤمنين، للسائيّ: ٣٩، الدُّرُ المنثور ٢٠٥، التقسير الكبير ٢٧٠،٢٩، كماية الطالب: ١٣٥، بهج الحقّ وكشف الصندق؛

السلام ؛ قدّم ديناراً فتصدّق به ثمّ نزيت الرخصة ١١١.

وعن عليّ عليه السلام : إنّ في كتاب الله تعالى لآيةٌ (٢) ما عسل بها أحدٌ قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي ﴿ يَا أَيُهَا الَّذِينَ آمنُوا إِذَا نَاجِيتُم الرسول فقدّمُوا بين يدي نجواكم صدقة ﴾ ثمّ نُسخت (٢).

وعن ابن عمر ، قال :كن لعليّ ثلاث لوكانت لي واحدة منها كانت أحبّ إليّ من حُمر النعم^(٤) : تزويجه فاطمة ، وإعطاؤه الرايـــة يــوم خـــيبر ، وآية النجوي^(٥) .

وهذه الصدقة كانت واجبة [ثمّ نُسخت^(٦)] بالآية الّتي بعدها ، ويجوز أن تتّصل التلاوة وإن نزلت بعدها برمان .

واختلف المفشرون فقيل بهقي الأمر به زماناً ثمَّ نُسخ(٧).

وقيل: عشر ليالٍ ثمَّ نُسخٍ . عن مقاتِرٌ (١٨٠ .

وقيل بلكانت ساعة ثمَّ نُسحب، عَن الكلميَّ (١٠).

واختلفوا فقيل: عمل بها عنيّ عليه السّلام فقط، وعليه يدلّ خبر عليّ عليه السلام وابن عمر .

وقيل : عمل بها أفاضل الصحابة وفيهم عمليّ عمليه المملام . والأوّل أظهر في الرواية .

⁽١) نفس المصادر السابقة

⁽۲) «أه: آيدٌ

⁽٣) أنظر ؛ إحقاق الحقُّ ١٤ ٢٠٥ ـ ٢١٢ ، مجمع البيان ، المحلَّد ٢٧٩:٥

⁽٤) أي : الذهب

 ⁽٥) مجمع البيار، المحلّد ٥: ٣٧٩، بهج الحقّ وكشف الصدق: ١٨٢، منتجب كنر العمّال
 بهامش مسند أحمد ٥: ٣٥، كماية الطالب: ١٣٧.

⁽٦) «أ» : فأسخت ,

⁽٩-٧) مجمع البيان ، المجلَّد ٢٨٠٠٥

سورة الحشر

[98] قوله تعالى ﴿ما أَفَاء اللّه على رسوله مـن أهـل القـرى فـللّه وللرسول وللوى القُربي ...(١) ﴾ الآية .

لاخلاف أنَّ المراد به قرابة الرسول صلَّى اللَّه عليه وعلى آله وسلَّم .

ثمّ اختلفوا في هذا السهم فقيل: استحقاقه بالاسم على حسب المواريث. وهو قول الشافعيّ^(١).

وقيل: بالفقر. وهو قول أصحاب أبي حنيفة (٣).

وقبل :كان بالنصرة ثمّ صار بالفقر . عن أبي بكر الجصّاص(٤) .

وقيل :كان ذلك في حياته ثمّ سقط بموته(٥).

وقيل : استحقاقه بأن يكون على البحق ونصرة الديس . هن الهادي عليه السلام(١) ، واستدل بـ أوله لعثمان : إنهم لم يـفارقونا في جاهلية ولا إسلام(٧) ـ يعني بني عبد البطبي .

سورة الممتضة

[٩٥] قوله تعالى ﴿ يَا أَيُهَا النَّبِيِّ إِذَا جَاءَكُ الْمَوْمَنَاتَ يُبِايِعِنْكُ ... (^^)﴾ الآية .

روى الزبير بن العوّام قال : سمعتُ رسول الله صلَّى الله عليه وعلى

⁽١) الحشر: ٧.

⁽٢) مجمع البيان ، المجلَّد ٢٩٢٥، الأمَّ ٤ ١٣٩ ـ ١٤٠ ، الخلاف ١٨١٤

⁽٧.٣) انظر الحالاف ١٨٢٠٤، الجامع لأحكام القرآن ١٢٠٨، و ١٢٠٨. - ١٥. جامع البيان عن تأويل آي القرآن ٣١٧٥، أحكام القرآن ٣١٧٥، المغني، لابن قدامة ٢٠٤٧.

⁽٨) المتحلة : ١٢

آله يدعو النساء إلى البيعة حين نزلت ﴿ يَا أَيُهَا النَّبِيِّ ﴿ فَكَانَتَ فَاطَمَةُ بَـنْتُ أُسد أَوْلُ امرأَةٍ بايعت(١٠).

وعن جعفر بن محمد عيهما السلام: إنّ فاطمة بنت أسد أول امرأة هاجرت إلى [رسول الله(١٠] صلّى الله عليه وعلى آله من مكة إلى المدينة على قدميها ، وكانت أبر الباس برسول لله صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم سَمِعَتْهُ يقول : [يُحشر الناسُ (٢] يوم لقيامة عراةً ، فقالت : واسوأتاه ! فقال لها : فإنّي أسألُ (١٠) الله أن يبعثك كسية (١) ، وتسمِعَتْهُ يذكر ضغطة القبر فقالت ، واضعفاه (فقال : إنّى أسأل الله أن يكفيكِ ذلك (١١) .

وعن جابر: لمّا تُوقَيت فاطمة بنت أسد حزن عليها رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله حزناً شديداً ثمّ قال . يرحمك الله ينا أُمّاه ، لقد كُنتِ تُشبعيني وتُجيعين عليّاً وحعفراً وهقيلاً ، يرحمك الله ينا أُمّاه لقد (١٧ كُنتِ تُوثريني على نفسك وولدكِ (١٠).

سورة التحريم

[٩٦] قوله تعالى ﴿ قَانَ اللَّهُ هُو مُولاً وَجَبِّرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمَنِينَ ١٦٠﴾ .

⁽١) انظر : البرهان ٣٢٦٤٣، المناقب، للمواررمي ٢٧٧

⁽٢) هأه : النبيّ

⁽٣) «ح» إنّ الناس يحشرون

^{(4) «}أه : أدعو

⁽٥) الكاسي : ذو الكسوة ، أي : حلاف العاري

⁽٦) انظر . إحقاق الحقّ ٧٦ ١٥ الماقب، للحواررميّ ٢٧٧

⁽V) «ب» ؛ فلقد ,

⁽٨) أنظر : بحار الأثوار ٢٤١:٢

⁽٩) التحريم: ٤

اختلفوا في صالح المؤمنين ، قيل : هو أمير المؤمنين عبيه السلام (١٠ فيدل (٢) [على] أنّه أفضل أُمّته وأشدهم عناءً في نصرته ، وأكثر [هم] اختصاصاً به ، ولذلك (٢) قرنه بالملائكة المقربين ، وهذا كالملك يُهدّد مخالفاً له فيقول لا تطمع في ولي مثل فلان وفلان فيذكر أكثرهم شجاعةً وفضلاً ونُبلاً .

وقيل : هم الأنبياء . عن قتادة(٤) .

وقيل: خيار المؤمنين(٥).

وقيل: أبو بكر وعمر(⁽¹⁾.

وروي عن علي عليه السلام وأسماء بنت عُميس أنَّ المراد به عنيّ ابن أبي طالب عبيه السلام(٧).

وروى ذلك عن النبيّ صلّى الله عبيّه وعلى آله عليّ وأسماء الله ، وكان عليَّ عبيه السلام كشّاف الكرّبِ عن رسولُ الله صلّى الله عليه وعلى آله في جميع مقاماته ، ملازماً له قني حضره وَسَفره ، فلم⁽¹⁾ يكن لأحدٍ من

⁽۱) أنظر: الدُّرُ العنثور ٢٤٤٤، تعسير ابن كثير ٢٨٩٤، روح المحاني ١٣٥٠٢، فيتح القدير ١٩٤٠، فتح الباري ١٢ ٢٧، محمع الزو تد ١٩٤٩، شواهد التسريل ٢٥٥٠٢ صدَّة طرق وأسابيد، الجامع لأحكم لقرآن، للحصّاص ١٩٩٠٨، نهج الحقّ وكشب الصدق: ١٩٢، مجمع البيان، المحلّد ٥٤٤٤، إحقاق الحقّ ١٢١٦، و ٢٧٨٠١٤ و ٢٧٨٠١٤

⁽٢) win (٢) قدلٌ

⁽٣) وأبه : قلدلك .

⁽٤٤٤) أنظر: مجمع البيان، المجلَّد ٤٧٤:٥

⁽٧_٨) انظر: إحقاق الحق ٢٨١٠١٤ - ٢٨٤، ٢٨٧ - ٢٨٨، شواهد التنزيل ٢٠٤٠، تتريل ١٩٤٠، تتريل ١٩٤٠، تتريل ١٧٦٠، تنزيل ١٢٠، نظم دُرر السمطين ٩١، مطالب السؤول: ١٦، تحهيز الجيش: ١٢٦، أرجح المطالب: ٢٦، المناقب، للشافعيّ: ١٥٧، شرح ديوان أمير المؤمنين، للميهديّ: ١٧٧، مناقب عديّ، للعينيّ الحمعيّ ٥٥، محمع البيان، المجلّد ٤٧٥٥

⁽۹) «أ» : لم

الاختصاص ما له .

سورة الحاقة

[٩٧] قوله تعالى ﴿وتعيها أَذَنَّ واعية ١١٠﴾.

عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام : لمّا نزلت هذه الآية قال رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله : سألتُ الله أن يجعلها أُذنك يا عليّ ، قال عليّ : فما نسيتُ شيئاً بعد (١٦) ، وما كان لي أن أنساه (٢٠) .

وعن بريدة الأسميّ: إنّ رسول الله صنّى الله عليه وعنى آله قبال لعليّ: إنّ الله أمرني أن أُدنيك ولا أُقصيك وأعلّمك و تعي وحقّ على الله (الله أن تمي فنزلت ﴿وتعيها أَذَنَّ إِرَاعِيةَ ﴾ (١٠) في على الله الله واختلفوا فقيل واعية أي حافظة الله .

⁽١) الحاقة: ٢٢

⁽۲) وأ» - بعده

⁽٣) انظر إحقاق الحق ٢٢٤:١٤ ـ ٢٢٦ محمع البيان، المجدّ ٥ ١٩٥ ـ ٥٠٠، بهج الحق وكشف الصدق: ١٨٣، التعسير الكبير ٣٠٠٠، تنفسير الطبري ٢١:٢٩، أسباب النرول: ٢٤٩، تفسير ابن كثير ٤ ٤١٣، لدرّ المنثور ٢:٠٠٠، روح المعاني ٤٣:٢٩. يتابع المودّة: ١٠٠، نور الأبصار: ١٠٥

⁽٤) «ح» : أَذِند

 ⁽٥) انظر: إحقاق الحبق ١٤٧٣، و ١٤٧٠ ـ ٢٤١، و ١٢٠٠٠ ـ ٩٧، أسباب النزول:
 ٨٣٨، المعاقب، لابن المغارليّ ١١٦، مطالب السؤول: ٢٠، معتاح النجا: ٤٠، فتح المليّ ١٩١، شواهد النسريل ٢٠٥٢، أرجح العطالب: ١٦١، إعراب ثلاثين سورة: ١٦١، شرح المقاصد، لتفتارايّ ٢٢٠٢، طبقات المالكيّة ٢٢٢، شرح ديوان أمير المؤمنين، للمبيديّ: ١٨٠

⁽٦) مجمع البيان ، المجلَّد ٥-٥١٩ ه.

وقيل: سامعة^(١) .

وقيل : عقلت ما سمعت (٢) ، و تـقدير ٢١ ألكــلام ، دو تـعيها كُــلُّ أَذَنِ واعيةٍ ، .

وروى الناصر للحق بإسناده عن أمير السؤمنين عليه السلام قال : دعاني رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله ليبعثني [إلى اليمن قاضياً (٤)] ، فقلتُ : يا رسول الله ، تبعثني إلى قوم (٥) ذوي أسنان (١) وأنا شابٌ حدث (٧) لا علم لي بالقضاء ؟ قال : فوضع يده على صدري ثمّ قال : إنّ الله مُشبتُ لسانك ، وهاد قلبك (٨) ، فإذا جس إليك لخصمان فلا تقضِ للأول حتى تسمع قصّة الآخر ، فما شَكَكْتُ في قضاء بعد (١).

وروي عن الباقر نحو من ذلك ، وقال في آخره : فما أردتُ بعد ذلك اليوم قضاءً إلاكأنّي أنظر إليه في ورقة ^(الحر)

سورة سأل سائل (المعارج)

[1۸] قوله تعالى ﴿ سأل سائلٌ بعدَّابٍ واقعِ ۞ للكافرين ليس له دافع (١١١) ﴾ .

⁽٢_١) مجمع البيان ، المجلَّد ١٩٠٥

⁽٣) «ب» : وتقرير

⁽٤) «أه · قاضياً إلى اليمن .

⁽٥) وأ» : أقوام .

⁽٦) أي ؛ كبار ألسنَّ والأعمار .

⁽٧) «أ» زيادة ، السنّ

⁽٨) وأو ريادة ؛ اللَّهِمَّ ثبَّت قلبه

⁽٩ ــ ١١) انظر : إحقاق النحق £ . ٤٥٠ و ٢٣:٧ و ٢١٠٨ و ٢٦:٨، و ١١٩.١٧ ــ ١٢٥ فقلاً عن مصادر كثيرة

⁽۱۱) المعارج: ۱ ـ ۲

قيل: لمّا توعد الله أهل مكّة بالعذاب إن لم يؤمنوا قال بعضهم لبعض: لمن هذا العذاب؟ فنزل ﴿سأل سائلٌ بعدابٍ واقعٍ ﴾ . عن الحسن وقتادة (١٠) .

وسُئل سفيان بن عُبيه : فيمن نزل ﴿ سأل سائل ﴾ ؟ فقال : لقد سألتني من مسألةٍ [ما سألني أحد "] قبلك ! حد ثني أسي عن جعفر بن محمد عن آباته عليهم السلام قال لق كال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله بغدير خم نادى الناس [فلما ، جمعوا أخذ "] بيد علي بن أبسي طالب فقال : من كنت مولاه فهذا على مولاه .

فشاع ذلك في البلاد فبيغ الحارث بن المعمان فأتى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله على ناقة بالأبطح (الموهو في ملا من أصحابه فقال الله عليه وعلى آله على ناقة بالأبطح (الاوهو في ملا من أصحابه فقال الله عند أمر تنا عن الله أن (٥) شهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله فقله منك ، وأمر تنا بالركاة والصوم والحج منك ، وأمر تنا بالركاة والصوم والحج افقيناه منك (١٦) ، ثم لم ترض بهذا حتى أحدت (١) بضّعي (١) ابن عملك

⁽١) محمع البيان، المحلَّد ٥ ٢٩ه

⁽٢) ﴿أَهُ ؛ مَا أَحَدُ قَدُ سَأَلُنِي

⁽٣) «أa «ب» : قاجتمعوا إليه وهو آخذً

⁽٤) الأبطح. كل مسيل فيه دُقاق لحصا فهو أنظح، وقال ابن دُريد الأبطح والبطحاء الرمل المسيط على وجه الأرض، وقال أبو ريد الأبطح أثر المسبل صقاً كان أو والسعا والأبطح يصاف إلى مكة وإلى منى لأن المسافة بينه وبينهما واحدة وربّما كان إلى منى أقرب وهو المُحَمَّب وهو خَيف بني كنانة وقد قين إنّه ذو طُوئ وليس به، ودكر بعضهم أنّه شتي أنظح لأن آدم علمه السلام خَلَح فيه انظر، معجم البلدان (الأنظم).

⁽۵) «أ» «ب مأن

⁽۲) دے» «أ» فقبلنا

⁽۷) «ب» هح» رفعتَ

 ⁽A) الضَّنع ـ العضد ، يقال . أخذ بضبعه · أي أعانه وقوًّا «

فَفَضَّلَتُهُ عَلَيْنَا وَقُلْتَ : مَنْ كُنتُ مُولاهُ فَعَنيَّ مُولاهُ ، فَهَذَا شَـيءَ مَـنَكُ أَو مَـنَ الله ١٤ فقال : والله الذي لا إله إلا هو إنه من ١١٠ الله .

فولّى الحارث بن المعمان [يُريد راحلته "] وقال: اللّهم إن كان ما يقوله محمّد حقّاً فأمطر علينا حجارةً من السماء! أو اثننا بعذابٍ أليم ، فمما وصل إليها حتى رماه الله بحجر فخز على هامته وخرج من دُبره فيقتله ، فأنزل (") الله تعالى فيه ﴿ سأل سائلٌ بعذابٍ واقع ﴾ (٤).

وقيل : السناش رمسول الله صبيّى الله عبيّه وعبلي آله دعنا عبليمهم فعُذَّبوا(٥) .

وقيل: السائل الكفّار؛ سألوا استعجالاً وتكذيباً (١) .

سورة المُمثّر

[٩٩] قوله تعالى ﴿ إِلَّا أَصِيْحَابِ اليمينَّ * في جنّات يتساءلون * عن المجرمين (٧)﴾

⁽۱) «أ» : لمن .

⁽٢) أضماه من المصدر

⁽٣) «أ» «ب» : وأنزل

⁽٤) انظر، شواهد التعريل ٢٨٦٦، السيرة الحلبية ٣ ٢٥٥، تذكرة الحبواص ٣٠، نبطم
دُرر السمطين: ٩٣، العصول المهمّة، لابن الصبّغ المالكيّ ٢٥، نبور الأبيصار: ٧١،
يناييع المودّة ٣٢٨ تعسير أبي السعود بهامش نعسير الرازيّ ١٩٢٨، تفسير القرطبيّ يناييع المودّة ٢٩٢٨، فرائد السمطير ١ ١٨٠، العدير ١ ٢٣٦، ١١٠ السراج المبير، للشربينيّ ٤ـ ٢٧٨، فيض القدير ٢١٨٦، نرهة المجالس، لعصفوريّ ٢٤٢٠، شرح الجامع الصغير،
السيوطيّ ٢٤٣، شرح العواهب النديّة، للسررة بيّ ١٣٠٧، سفسير المسار ٢٤٦٤،
إحقاق المعقّ ٣٤٨٠، و ٤٤٤٦،٤ مجمع البيان، المجلّد ٥ ٥٣٠

⁽٥) انظر : مجمع البيان ، المجلَّد ٥٢٩:٥

⁽٦) ﴿أَهُ زِيادةَ : لرسول اللَّهُ صلَّى اللَّهُ عليهُ وعلى آلهُ .

⁽٧) المدِّثر: ٣٩-٤١

المرويّ عن محمّد بن عنيّ الباقر عليهما السلام قال: نحنُ وشيعتنا من أصحاب اليمين(١١).

وقيل: هم المؤمنون(٢).

وقيل : هم الذين لا ذلب لهم ٢ فهم ميامين على أنفسهم (٤) ، وشيعة على عليه السلام بهذه الصفة ، فبعضهم أبهم وفشره عامّاً ، وهو فصّله .

وعن أبي ذرّ قال: دخمتُ على رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله في مرضه الذي تُوفّي فيه وهو مُغمنً عليه، مُلقَى في حجر عليّ بن أبي طالب، فلمّا أفاق سمعتُه يقول: من حشره الله يموم القيامة مُحبًا لهاذا الرجل وجعل يده في صدر عليّ ردخل الجنّة (٥)

سورة مل اتي ُ (الانسان)

اقوله تمالى ﴿ يُبوفون بالنفار وينخافون ينوماً كنان شيرُه مستطيراً ... (١٠٠) و الآيات .

قيل: نزلت السورة في عليّ بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين وحارية لهم يُقال لها فضّة . عن ابن عبّاس ومجاهد(٧) .

⁽١) انظر: مجمع البيان، المحلَّد ١٠٩٥، إحقاق الحنَّ ١٦٦/١٤، شواهد التنزيل ٢٩٣.٢.

⁽٢) مجمع البيان، المجلَّد ٥٩١،٥

⁽٣) وأي : عليهم .

⁽٤) مجمع البيان ، المجلَّد ١٩٦٥ه

⁽٥) إحقاق الحقّ ٢١:٠٠٤.

⁽٦) الإنسان ٧

 ⁽٧) انظر إحقاق الحق ٣٨٢، ٥٨٢، و ١٥٣ - ١٧٠، مجمع البيان، المجلّد ١١٠٥، والمحلّد ١١٠٥، والمحلّد ١٠٧٠، والمحمد توضيح الدلائل: ٣٢٢، ١٦٩، بهاية سيان في تفسير القرآن ١٠٧٨، وتح الرحم في تفسير القرآن: ١٦٧، مرآة المؤمين ٦٢ (محطوط)، التذكرة الحمدونيّة: ٧٠، تبصرة المبتدى: ٢٠٠٠

وروي في قصة طويلة أن الحسن والحسين عليهما السلام مرضا فنذر علي وفاطمة وفضة صوم ثلاثة أيّام إن شفاهما الله تعالى ، فلمّا بسرتا صاموا ولم يكن عندهم شيء فاستقرض عني عليه السلام ثلاثة أصواع من طعام ، لكلّ ليلة صاعاً وطحنت فاطمة وخبزت ، فلمّا جاء(١) وقتُ الإقطار في الليلة الأولى جاءهم مسكينُ سائلٌ فأعطوه ذلك وباتوا ولم يذوقوا غير(١) الماء .

قدمًا [كان في^(٣)] الليلة الثانية وقــرّبوا الطــمام جــاءهم يــتيمَّ ســائلاً⁽¹⁾ فأعطوه ذلك^(٥) وباتوا ولم يذوقوا [إلّا المــء^(١)]

فلمًا كان في الليلة الثالثة وقربرا الطعام جاءهم (١) أسيرٌ سائلٌ فأعطوه الباقي وباتوا ولم يذوقوا غير الماء، فلمر أصبحوا جاء أمير المؤمنين ومعه الحسن والحسين إلى رسول الله صلى الله عبيه وعملى آله ودرل جبرئيل بسورة ﴿هل أتي ﴾ وقال مهنيئاً لك يا محمَّد مرخُذ ما هَمَاكَ الله في أهل بيتك . وقرأ عليه السورة إلى آخره (١٠)

وقيل: نزل في أنصاريّ أطعم في يوم واحدٍ مسكيناً ويتيماً وأسيراً . عن مقاتل ، وليس بالوجه ليطاًهر الأخبار [لُتي تقول] أنّها (١) نزلت فيهم .

⁽١) وأه كان

I 4 (Y)

⁽۳) «پ» اح» ; کانت

⁽٤) «أي: سائلٌ.

⁽٥) «أ» . الغاني

⁽٦) «أ» . شيئاً غير المء .

⁽٧) لاپ£ : جاء .

⁽٨) انظر : مجمع البيان ، المجلَّد ٥: ٦٦٦

⁽٩) «أنها

سورة المففّفين

[1٠١] قوله تعالى ﴿ فاليوم الذين آمنوا من الكفّار يضحكون * على الأرائك ينظرون (١٠١).

قيل: نرلت في أبي جهل والوليند بن المغيرة والعناص بين واثبل السهميّ وغيرهم من مشركي قبريش اكنابوا بنمكّة ينضحكون من سلال وعمّار وأصحابهم ويستهزئون(٢٠ منهم)١٠ .

وقيل: استعمل رسول الله تصنّي الله عبيه وعمى آله عمليًا عملي بممي هاشم، فكان إذا مرّ يهم (١٠ ضحكو، ١٨) منه فنزلت الآية، فالذين آمنوا عميّ وشيعته، [والكفّار أعداؤه (١٠] لذين ستهزأوا به. عن الكلبيّ (١٠٠).

⁽١) المطنَّفين ٣٤ ـ ٣٥

⁽۲) وأه: ويسخرون.

⁽٣) مجمع البيان ، المجلَّد ٦٩٣.٥

⁽٤) أي : طعنوا عليهم وعابوهم

⁽٥) «أ» : مأنزلت

 ⁽٦) انظر: شواهد التسريل ٣٢٧.٢ ـ ٣٢٩، لمدقب، للحوارزميّ ١٨٦. إحقاق الحقّ ١٤:
 ٤٥٩

⁽٧) وأه عليهم

⁽٨) «أ» : يضحكون

⁽٩) «أه : والذَّبين كفروا أعدارُهم

⁽١٠) اظر : إحقاق الحقُّ ١٤ ٨٥٤

وروي عن النبيّ صلّى الله عليه وعلى آله أنّه قال: من آذى عليّاً فقد آذاني ، ومن سبّ عليّاً فقد سبّني^(۱) .

وروى مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه سعد، قال : كُنتُ جالساً في المسجد أنا ورجلان معي فنننا من علي، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وعلى آله غضبان نعرف (١٠ في وجهه الفضب، فتعودنا (١١) بالله من غضبه فقال: ما لكم ولى (٤١) ، من آذى علياً فقد آداني (٥٠ .

قال : وكنت أُوتى بعد ذلك فيُقال لي : إنَّ عليًا يُحرَّضَ بك ويـقول : اتَقوا فتنة الأُخينس فأقول هل سمّاني؟ فـيُقال : لا ، فأقـول ـ إنَّ أُخـينس الناس كثير ، معاذ الله أن أُوذي رسول لله بعدما سمعتُ منه (١٦).

سورة الفندي

[١٠٢] قوله تعالى ﴿ وَلُسَوْفَ يُعطيكِ وَيُكَ فِتُرضَى ﴿ وَلُسَوْفَ يُعطيكِ وَيُكَ فِتُرضَى ﴿ ٢٠٠﴾ .

روى أبو الزناد عن زيد بن عليّ عليهما السلام أنّه قبال : مس رضيا رسول الله صلّى اللّه عليه وعلى آله أن يدخل أهل بيته الجنّة (٨) .

⁽۱) انظر : إحقاق الحقّ ۵ - ۵، ر ۲: - ۳۸ ـ ۳۹۶ ـ ۲۲۳ ـ ۲۲۲ ـ ۲۲۲، ر ۱۸ ـ ۵۸۸ ـ ۹۹۰، و ۱۷ ۷ ـ ۷. ر ۲۱، ۲۷ ه ـ ۵۶۳ ـ ۵۰۵ ـ ۵۱۵ ـ وقد تقدّم ذکر مصادر، وامياً

⁽٢) وأنه أيُعرف

⁽٣) «أ» وب» فتعوَّدْتُ

⁽٤) «أ» : ولعليّ .

⁽٥) انظر : إحقاق الحقّ ٣٨٦٠٦ المناقب، للخوارزميّ. ٨٩، المحاسن والمساوئ: ٤١

⁽٦) راجع نفس العصادر

⁽٧) المحي : ٥

 ⁽A) مظر: مجمع السيان، المجلّد ٥ ٧٦٥، إحسة ق الحسق ١٣٩٠٩ ـ ١٤٠، و ١٣٦٤٤ـ
 (A) مظر: مجمع السيان، المجلّد ٥ ٧٦٥، إحساء العسبت المطبوع بهامش ١٣٤٥، و ١١٤٠، المطبوع بهامش الإتحاف: ١١٤، الدرج المشيعة: ٦، الشبيّل الحديّة. ٥، إسعاف الراغبين العطبوع ٥

وعن ابن عبّاس رضي الله عنه : رضا محمّد ألّا يدخل أحد من أهل بيته النار^(۱) .

وقيل: هو مقام الشفاعة(٢).

وقيل: هو في الدنيا النصر والفتوح، والآخرة الثواب والجنّة (٣).

سورة لم يكن (البينة)

[١٠٣] قوله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينِ آمنوا وعملواالصالحات أُولئك هم خير البريّة ...(٤)﴾ إلى آخر السورة .

خير البريّة محمّد وأهل بيته صوات اللّه عنيهم (١٥) ، فـروى حـذيفة عن النبيّ صلّى الله عليه وعلى آله أنه قال : عليّ خيـر البشـر ، من (١١) أبى فقد كفر (١١)

وعن عطيّة بن سعيد قِالَ دخلتا عنّى جابر بن عبد الله وهو شيخ كبير فقلتا له : أخيرنا عن هذا الرجل عليّ من أبي طالب ؟ قال : فـرفع حـاجبيه بيديه ثمّ قال : ذاك من خير البشر (^).

بهامش نور الأبصار: ١٢٠، أرجح المطالب: ٧٦

 ⁽١) إحقاق الحق ١٣٩٠٩، مسالك العنداء ١٣٠، الحاري للعثاري ٢ ٢٠٧، الشَّبُل الجليّة.
 ٢، فتح البيان ١٠ ١٧٣، ينابيع المودّة ٢٦٨، أرجح المطالب ٢٣٢، الشرف المؤبّد؛
 ٢١، إتحاف السادة المثقين ١٧٥٩

⁽٢) مجمع البيان، المحلَّد ٧٦٥.٥

⁽٣) انظر: زاد المسير في عدم التفسير ١٥٧٠٩ ـ ١٥٨.

⁽٤) البيّنة : ٧

⁽٥) اظر دمجمع البيان، المحلَّد ٥: ٧٩٥، رحقاق الحقّ ٢٨٤:٤

⁽٦٠) «أ» د فمن

⁽۷ ـ ۸) انظر : إحقاق العمق ٢٤٩:٤ ـ ٢٥٠، ٢٥٤ ـ ٢٥٦، و ٢٦٨:١٥ ـ ٢٧٤، و ٢٠٠٠ ـ ٢٦٧، و ٢٠

وعن ابن عبّاس قال: اشتكت (١) فاطمة إلى رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله ما يعبّرنها نساء قريش يقن إنّ أباك زوجك عائلًا (٢) لا مال له ، فقال لها النبي صلّى الله عليه وعلى آله: أمّا ترضين أنّ الله تعالى اطلع إلى أهل الأرض فاختار منهم رجلين (١) ، فجعر أحدهما أباك والآخر (٤) بعلك (٥) ؟

سورة العمىر

[١٠٤] قوله تعالى ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمنُوا وهملُوا الْعِسَالِحَاتَ وتسواحِسُوا بالحقّ وتواصوا بالعبر^(١)﴾ .

قيل: هو (٧) على بن أبي طالب عليه السلام (٨).

وقيل : الذين آمنوا أبو بكر ، وعُملُوا الصالحات عمر ، وتمواصوا بالحق عثمان ، وتواصوا بِالصِيرِ عَنيَ عبيه السلام . عن ابن عباس ، وروي

⁽۱) هأه : شكت .

⁽٢) العائل: العقير .

⁽٣) وأه : اثنين

⁽٤) «أ» : والثاني .

⁽۵) انظر: إحقاق الحق ٢٦٦٥ - ٢٦٩، تربح بعداد ١٩٦٤، تذكرة الخواص: ٣١٨، ميزان الاعتدال ١٤، المواقع ٢٠١٦، مجمع الررائد ١١٢،١، نبرهة المجالس ٢٠ ميزان الاعتدال ١٤، المواقع ٢٠٥٠، مجمع الررائد ١١٢،١، نبرهة المجالس ٢٠ المرتفويّة: ١٠٠، ينابيع المودّة: ٢٠١، المستدرك على الصحيحين ٢١٩٦، الماقب المرتفويّة: ٢٠١، ينابيع المودّة: ٢١٤، المستدرك على الصحيحين ٢١٩٠، ترجمة الإمام صديّ من تاريخ دمشق ١٠٤١، المديث ٢١٥ ـ ٣١٨، كدية الطالب ٢٩٧، الفدير ٢١٨، المناقب، للحوارزميّ: ٢٩٠، المناقب،

⁽٢) المصر : ٣.

⁽۷) «نټ∋ : هم ،

⁽٨) أنظر : إسمقاق الحقّ ٢:٢٨٢، و ٢٢١.١٤، و ٢٠ ١١٧ ـ ١١٨.

سورة الكوثر

[١٠٥] قوله تعالى ﴿إِنَّا أَعطيناكَ الكوثر * فَصلِّ لربَك واتحر * إِنَّ شَانئك هو الأُبتر^(١)* .

قيل في سبب نزول السورة أنّ قريشاً قـالوا: إنّ محتداً لصـنبور (٣) لا ولد له يقوم مقامه بعد موته فينقطع أمره فـنزلت السـورة تكـذيباً لهـم وأعطاه الله من الأولاد ما لا يُحصيه احدًا !

وقيل: لمنا تُوفِّي له ابنٌ يُسنى عبد الله سنته قريش أبتر⁽⁰⁾ وقيل: قال عُقبة بن أبسي معيط للنبيّ صلّى الله عليه وصلى آله شر⁽¹⁾.

وقيل : قاله العاص برّر واش ؛ سألوه عي البيّ صلّى الله صليه وعملى آله فقال : ذلك ١٧٠ الأبتر ، فمزلت الآية ^› .

فأمًا الكوثر فقيل: نهر في الجنّة ٢٠٠.

⁽۱) انظر : شنواهد التنزيل ۲۰۰۲_ ۳۷۶، إحتقباق الحسق ۳۸۲۳، و ۲۳، و ۲۰. ۱۱۷_۱۱۸.

⁽٢) الكوثر : ١ ـ ٣.

⁽٣) «ب» ، لميتور ، والصنبور ، ألدي لا أهل ولا عمب ولا باصر له

⁽٤) هأه : العدو

انظر : مجمع البيان ، المجلَّد ٨٣٦:٥

⁽٥ ــ ٦) انظر: مجمع البيان، المجلَّد ٨٣٦:٥

⁽Y) «أ» «ح» : ذاك

⁽٨) انظر : مجمع البيان ، المجلّد ٨٣٦.٥.

 ⁽٩) «أ» زيادة : وحوله أقداح بعدد نجوم السماء ، مساحته من صبنعاء الأردن مسيرة شهرين للراكب، أوّل وأردٍ به العقراء..

وقيل: القرآن(١).

وقيل: النبرّة (^{۲)} .

وقيل:كثرة الأتباع(٢).

وقيل: الفقه(٤).

وقيل: المعجزات(٥).

وقيل: الشفاعة(١).

وقيل: الشرائم(٧).

وقيل: النسل الكثيرُ الطيّبُ (٨).

وقيل: النَّسَبُّ الرفيع(١).

ويجب أن يُحمل على الكن الأنّه تعالى أعطاه جميع ذلك ، واتصل نسله إلى يوم القيامة وكثروا حتى لا يأتي عليهم الإحصاء (١٠١ والعدد ، وجميع نسله ولد علي وفاطمة عليهم السلام ، وقد روينا أنّه صلى الله عليه وعلى آله قال للحسن والحسين ، كُلّ مني أنّنَى [أبوهم عصبتهم إلا الحسن والحسين ، كُلّ مني أنّنَى [أبوهم عصبتهم إلا الحسن والحسين المراهم وصبتهما الله الحسن

وقد أتيما على جملةٍ ما وعدنا ، وأسألُ الله تعالى أن يجعلنا من شيعة آل محمّدٍ ، وأن يُلحقنا بهم ويُنينن (١٣٠ شفاعتهم برحمته ومنّه ، إنّه أرحمُ الراحمين ، وهو حسيُنا ونِعْمَ الوكيل .

⁽١ _ ٩) انظر . مجمع البيان ، المجلّد ١٥-٨٣١ ٨٣٧

⁽٦٠) وأهدالحصن.

⁽١١) «أ» : يُنسبون إلى أبيهم وعصبتهم إلّا ابكيّ

⁽۱۲) انظر: إحقاق الحقّ 1-224 ـ 100، و ۱۰ ۲۳۹، و ۳۳۱،۱۸ ـ ۳۳۲، ۲۳۴، ۵۵۵، و ۱۹:۱۹ ـ ۲۵:۱۱ المستدرك على الصحيحين ۱۹۵۳، تاريخ بغداد ۲۸۵:۱۱، مجمع الزوائد ۱۷۲:۱، ذخائر العقبي: ۱۲۱

⁽۱۳) «ب» زيادة جملة

الفهارس الفنية العامة

- فهرس الآيات القرآئية الكريمة
- فهرس الأحاديث و الروايات و الأقوال
 - فهرس الأبيات الشعرية
 - فهرس الأعلام
 - فهرس الطرائف و القبائل و الفرق
 - فهرس الأماكن و البلدان و البقاع
 - فهرس فصول الكتاب



فهرس الآيات القرآنية الكريمة

وحرف الألف»

1+# at	أحملتم سقاية الحائج وعمارة المسجد الحرام
£Y	إخوانا عبى سرر متقاطين
187.	أذن للَّذين يقاتلون بأنَّهم طلموا و إنَّ لله على نصرهم لقدير
۱۸۵	أسلمت لربّ العالمين ي
171 (04 (04	أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أولى الأمر مكم .
1115 + 111	أقمن كان على بيّنةٍ من ربّه و يطوه شاهد مه .
170	أفس كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون
174	أَفْمَنْ يَلْقَى فَي النَّارِ خَيْرِ أَمِّن يَأْتِي آمَاً يُومَ القيامَة
114	أَفْمَنَ يَهِدَي إِلَّى الحَقِّ أَحَقَّ أَنْ يَتُّمْ أَمِّن لا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يَهِدى
4.4	إلّا أصحاب اليمين في حنّاتٍ يتساءلون
Y+4 .	إِلَّا الَّذَينَ آمَنُوا وَ عَمَلُوا الصالحات و تو صوا بالحقّ
144	ألا بذكر الله تطمئن القلوب
Y1 .	الله يستهزئ يهم
107 414	ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنًا و هم لا يفتنون
117	أَلَمُ تَرَ إِلَى الَّذَينَ بَدَّلُوا نَعْمَةَ اللهُ كَفَراً وَ أَحَلُو. قَوْمُهُمْ دَارَ الْبُوارِ
1 AA ,	أم حسب الدين اجترحوا السيئات أن نحعلهم
177	أَمَّن هو قانت آناء الليل ساجداً و قائماً
The .	إنّا أعطيناك الكوثر .
17	إِنَّ الأَبرار لقى نعيم
Y+A	إِنَّ الَّدِينَ آمَنُوا و عُمِلُوا الصالحاتِ أُولئكَ هم خيرِ البريَّة

177	إنَّ الَّذِينَ آمُوا و عملوا الصالحات سيجعر لهم الرحمن ودًّا
15	إِذَّ الَّذِينَ يِبَايِمُونَكَ
101	إِنَّ الَّذِينَ يَكُفُرُونَ بِآيَاتَ اللَّهُ وَ يَقْتَنُونَ النَّبِيسَ بِفَيْرِ حَقٍّ.
1+4	إِنَّ اللهُ اشترى من المؤمنين أنفسهم و أمو لهم بأنَّ لهم الجنَّة
171	إنَّ الله و ملائكته يصلُّون على النبيُّ يا أَيِّهِ الَّدين آمنُوا صلُّوا
157	إنَّ المتَّقين في جنَّات و نهر
10 , .,	إن تتصروا الله ينصركم
101	إنَّكَ لا تهدي من أحبت و لكنَّ الله يهدي من يشاء
١٧٥	إنك لمن المرسلين
181 (118	إلىما أنت متذر و لكلّ فوم هاد
vi	إِنَّمَا المؤمنونَ إخوة
771 : 77	إنَّما وليُّكم إلله و رسوله و الَّدين آمنوا الَّذين يقيمون الصلاة
moment	إنما يرءد الله ليدهب عبكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً
**	إنَّ مثل عيسي عندالله كمثل آدم حلقه من تراب ثم قال
117	أولئك الدين امنحن الله قلويهم للنقوى لهم مغفرة
140 .	أولئك الذين كمروا
1771	أولئك لاحلاق لهم في الآحرة و لا يكنِّمهم غه و لا ينظر إليهم
17	أو لم يكفهم أنَّا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم

«حرف الباد»

براءة من الله و رسوله إلى الّذين عاهدتم من المشركين

«حرف الثاه»

ثمّ أورثنا الكتاب الدين اصطفينا من عدنا

۱۷٤

*1Y	الفهارس الفنيَّة العامَّة
	«حرف الذال»
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	ذكراً ﴿ رَسُولاً ،
٥٧	الدين قال لهم الناس إنَّ الناس قد جمعوا لكم فاحشوهم
**	الَّذين يتفقون أموالهم بالليل و النهار سرًّا و علانية
	«حرف الراء»
١٥	الراسخون في العلم
٧٣	رت اشرح لي صدري و يشر لي أمري
141	رتِ إِمَّا تَرِينَي مَا يُوعِدُونَ
YF	رينا ظلمنا أنفسنا السين المسلمة التمالة التي
	وحرف الزاية
7.5	راغت الأيصار و ملغت القنوب المتاجي
	دحرف السين»
13	السابقون الأولون
Y-1	سأل سائل بمدَّاب واقع للكافرين ليس له دافع
	سلام على إل يس
	«حرف الصاد»
١٥	الصابرين في البأساء و الضوّاء
10	الصابرين في الباشاء و الصواء الصابرين و الصادقين
,=.	الصابرين و الصدلاتين

«حرف الطاء»

ظهر الفساد في البرّ و البحر مماكست أمدي الماس

«حرف، بده»

101	فآت ڈا القربی حقّه
177	فاسألوا أهل الذكر إذكنتم لا تعلمون
4+1	فاليوم الَّذين آمنوا من الكفَّار يضحكون
187	فإمّا نذهبنّ بك فإنّا منهم منتقمون
114	فإنَّ الله هو مولاه و حبريل و صالح المؤمين
41	فالبذ إليهم على سواء إنَّ الله لا يحتِّ الحائنين
77.77	فتلقّی آدم من ربّه کلمات فناب علیه .
11.	فقل لن تحرجوا معي أبداً و بن تفايلوا معي عدرًا
YEV	فما لنا من شافعين و لا صديق حييم
117	فمن تنعني فإنه ميّ
TY . T .	فمن حائجك فيه من بعد ما حاءك من العلم فقل ثعالوا تدع.
١٨٨	فهل عسيتم إن تولّيتم أن تفسدوا في الأرض
154	في بيوت أذن الله أن ترفع و بذكر فيها اسمه
115	في مقعد صدق عبد مليك مقتدر .

«حرف القاف»

۲.	قدكان لكم آيه في فثنيل التقتا فئة تقاتل في سيلائله
VVA	قل بفضل الله و برحمته فبذلك فليفرحوا
178	قل كفي بالله شهيداً بيني و بيكم و من عنده عمم الكتاب
۱۸۰، ۱۲۲، ۱۲۲،	قل لا أسألكم عليه أجراً إلَّا المودَّة في القربي
181	قل للمخلّفين من الأعراب ستدعون إلى قوم

111	الفهارس الفنيَّة العامَّة
۱۷۳	قل ما سألتكم من أجر فهو لكم
18+	قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله على نصيرة أما و من اتمعني
۱۳٥	قل هل ننبُتُكم بالأخسرين أعمالاً
101	قل يا عبادي الَّذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمةالله
	«حرف اللام»
٦٢	لا يستوي القاعِدون من المؤمنين غير أُولى لضرر
۲V	للفقراء الَّذين أُحصروا في سبيرالله
114	لقد رضي الله عن المؤمنين إد سايعونك
1+6	لقد نصركم الله في مواطن كثيرة و يوم حبين
	ومرف الميم
111	ما أماء الله على رسوله من أهل القرى فننَّه و لنرسول
11	ما فرّطتا في الكتاب من شيء
٠٠٠	ماكان لسبيُّ أن يكون له أسرى حتَّى يشحن في الأرص
111	محمد رسولاالله و الذين معه
111	مرح المحرين يلتقيان
or!	من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضي نحبه .
977	من المؤمنين و المهاحرين
	«حرف النون»
170	النبيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم
371	ندع أبناءنا و أبناءكم

الطالبي	نضائل	هن	الغاقلين	تنبيه	*****	 			 	,,	. ***
	0	₩.	U-								

«حرف الواو»

\$o	و اتَّقُوا فتنة لا تصبينَ الَّذين ظلموا مكم حاصَّة
177	و اجعل لي لسان صدق في الآحرين . `
337	و إذا رأوا تحارة أو لهواً الفضوا إليها و تركوك قائماً
۲.	و إذا لقوا الَّذين آموا قالوا آمنًا و إذا حنو إلى شياطينهم قالوا
٩٨	و إد يمكر بك الدين كفروا ليشتوك أو يقتلوك أو يحرجوك
٥٢	و اعتصموا بحمل الله حميماً و لا تفرّقوا
144.	و امر أهلك بالصلاة و اصطبر عليها
A37	و أندُر مشير تك الأقربين
ì۸٦.	و إنّا على أن نريك ما نعدهم لقادرون
18+	و إن أدري لعلّه فتمة لكم و متاع إلى حين
MY	و إن طائقتان من المؤمنين اقتتلوا فأصبحوا بينهما
VAV	و إنه لذكر لك و لفومك و سوف تُسأتون
377	و أولوا الأرحام بعصهم أولى ببعص في كتاب الله.
NYA	و الَّذي جِأَء بالصدق و صدَّق به
١٥٧	و الَّذين جاهدوا فيما لمهديتهم سلما
177	و الَّذين يؤذُونِ المؤمنين و المؤمنات بغير ما اكتسبوا
۲٠٤	و السابقون الأولوب من المهاجرين و الأنصار
3+7	و السابقون السابقون من المهاجرين و لأنصار
4++	و تعيها أذن واعية
121	و تقلُّمك في الساجدين
188	و حاهدوا في الله حتَّن جهاده هو اجتماكم و ما جعن عليكم
41	ر جزاء سيئة سيئة مثلها
177	و حملنا لهم أرواجاً و ذريّة
177	ر جعلما لهم لسان صدق عليّاً
117	ر جعلناهم أئمة يدعون إلى النار

177	و جعلناهم أئمّة يهدون بأمرنا
140	و جعلها كلمة باقية في عقمه
١٥٠	و سلام على عباده الذَّين اصطفى
141 (18)	و عباد الرحمن الَّذين يمشون على الأرض هوناً
17.	وعد الله الَّذين آمنوا
188	وعد الله الذين آمنوا و عملوا الصالحات ليستخلمتهم في الأرص
107	و قاتلوهم حتّی لا تکون فتنة
70	و قال المنافقون و الَّذين في قنوبهم مرض
177	وقفوهم إلهم مسؤولون
181	و لتعرفتُهم في لحن القول
Y+Y	و لسوف يُعطينك ربّك فترضى
٦٠	و لو ردّوه إلى الرسول و إلى أُولي الأمر صهم لعلمه
111	و ما حملنا الرؤيا الَّتي أريباك إلَّا فتته للناس و الشجرة الملمونه
١٢٦	و ما هو إلّا ذكر للعالُّمين
TY	و ما يعلم تأويله إلّا الله و الراسخود في 'لعلم
37 47E	و من الناس من يشري نفسه انتفاء مرسَّات فه و الله رؤوف بالساد
101	و من جاهد فإلما يجاهد لنفسه
177	و من دُريته
18	و متن حلقبا أُمّة بهدون بالحقّ و به يعدلون
18	و بادي أصحاب الأعراف رجالاً يعرفونهم بسيماهم
18	و نزعنا ما في صدورهم من علّ إحواناً على سرر متقاسين
14	و نزعنا ما في قلوبهم من غلّ تحري من تحتهم الأنهار
A*	و هم ينهون عنه و يتأون عنه
177	و يوم نبعث من كلّ أمّة شهيداً
	1

ضائل الطالب <u>تين</u>	۲۲۲
	«حرف الهاء»
181	هذان خصمان اختصموا في ربجهم
Y+0	ھل أتى ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ،
	«حرف الياء»
١٠٨	يا أُيِّها الَّذِينَ آمَوا انَّقُوا الله وكونوا مع الصادقين
110	يا أيها الذين أموا إدا ماجيتم الرسول فقد موه بين يدي نجواكم صدفة
157	يا أَيُّهِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ جَاءَكُمْ فَاسَقَ مَنْهَا فَتَبَيِّنُوا أَنَّ تَصَيِّنُوا قُومًا
γ١	يا أيّها الَّدين آمنوا من يرتدُ منكم عن دينه فسوف
V1 (VE (V)	and the second s
W	يا أيها النبيّ إذا جاءك المؤمنات ببايعتك
11	يا أيّها النبيّ حسبك الله و من المنف من المؤمنين
170	بس و القرآن الحكيم
47.44	النوم أكملت لكم دينكم و أتمست عليكم نعمتي و رصت
γ.	اليوم يئس الدين كمروا من دينكم فلا تحشرهم و احشون
177	يوم نُدعواكل أماسِ بإمامهم
10	يۇمتون بالعيب
Y+8	يوفون بالنذر و بحافون يوماً كان شؤه مستطيراً

فهرس الأحاديث و الروايات و الأقوال

محرف الألفء

131	اجتمعت قريش عند النبيّ فقالوا يا محمّد ارقاؤنا لحقوا مك
٥٥	أحتبوا الله لما يفدوكم به من نعمه
1/1	أخبر جمرثيل النبي أنَّ أمَّتك ستحتلف من بعدك و أوحى إلى السي
117	
٥١	إحواسا بغوا علينا ادعوا لي الحسن و الحسين فحس يشمهما حتى أعمي عليه
181	ادنوا بسمالله
ነሞያ	إذا بلغ بنو العاص ثمانين رجلاً اتّحدوا مال لله دولاً
18+ 4344	إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه
171	إذا صلّيتم على الرسول فأحسنوا الصلاة
ነደም .	إذا كان بنُو أُميَّة الأمراء، و بنو المغيرة الوزراء
46 ,	إذا لم يكن نحن فمن
۱۰	اڏهپُ فواره ۽ يا سيدي سيندي ۽ ،
171	اسكت فإنَّك فاسق
Y+4	اشتكت فاطمة إلى رسول،لله ما يعيّرنها بساء قريش
۱۷۸	أشهد أنّ هذه الآية «أمّن هو قانت آباء البيل» برلت فيه
185 I	أصبحنا و الله بمنزلة بني إسرائيل من آل فرعون
140	أعلم أصحاب رسول لله بالسنّة عليّ بن أبي عدلب
1-1.	أعلى يفتخر ابن آكلة الأكباد

101	أعينوني على قتال الفاسقين، أعينوسي عسى جهاد من قد أمركم الله
301	افتح الباب لعمار الطيب المطيب
11	أقضى أمّتي بكتاب الله عليّ بن أبي طالب، فمن أحبّني فليحته
۲A	أقضاكم علَّي
11.	ألا تركت الشيخ فآتيه الشيخ فآتيه
٧٠٣	ألا تهاجر .
170	ألست أولي بكم من أنفسكم (٧٥)
٤١	أما ترضى أن تكون أحي فأما أحوك في الدنيا و الآخرة
120	أما ترضي أن تكون متي ممنزلة هارون من موسى
1.7	أما ترضين أنَّ الله اطَّلع إلى أهر الأرص فحنار منهم رحلين
No.	ولإمام منا أهل البيت المعترض الطاعة على المسلمين
177	أمرت أن أقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين
W	امض، نومٌ على يفين خير من عناده في شک
1.0	أما الصدّيقُ الأكبر لا يقولها عيري إلّا كُذَّاب
388	أنا حرب لمن حاربتم، و سلم لمن سالمتم 💮 🚥
٤٠	أنا عبدالله و أحو رسولالله لم يقلها أحد قمني و لا يقولها أحد بعدي
171	أنا عبدالله و أخو رسولالله و أما الصديق الأكبر
175	أنا مدينة العلم و عليّ بايها
00	إنَّ أَبَاذَرُ أَخَذُ بِحَلَقَةَ الكَعْبَةُ وَ قَالَ مَنْ عَرَفْنِي فَقَدْ عَرَفْتِي
۱۲٤.	إِنَّ ابِنِي هَذَا سَيِّدٍ
701	إِنَّ أَبًّا مُوسَى الأَشْمَرِيِّ دحل على عليَّ فقال له عليٌّ : ما هذا الَّذي تُتَحدَّث مه ؟
184	إِنَّ أَخِي زِيداً خَارِحٍ و إِنَّه لِمقتولِ
4+4	إِنَّ أَحْيِنْسَ الباسَ كَثِيرِ، معاد الله أن أَرْدي رسول الله بعد ما
181	إِنَّ أُوِّلَ مِنْ بِرِزْ يَوْمُ بِدَرَ عَتِبَةً وَ شَيْبَةً وَ الْوَلْيِدِ
48	إنَّ الأعراف موضعٌ عالٍ على الصراط
۲٠٥	إنَّ الحسن و الحسين مرضا فنذر عليَّ و فاطمة و فضَّة صوم ثلاثة أيَّام

YY9	الفهارس الفنيَّة العامَّة المناسنة العامَّة العامَّة العامَّة العامِّة العامِّة العامِّة العامِّة العامّ
ŧ٨	إنَّ الصبر لجميل إلَّا عنك إ
***	إِنَّ الله أَمْرِنِي أَنْ أُدنيك و لا أُقصيت و أعلَمت و تعي
14+	إِنَّ الله جعل ُّ أُجري عليكم المودَّة في القربي و إني سائلكم غداً
101	إِنَّ اللَّهُ خَلَقَ روحي و روحٌ عليَّ قَبَلَ أَنْ يَخَلَقَ آدَمٌ بِمَا شَاءٌ
YYA	إِنَّ الله مهد إلى عهداً في عليَّ
Y+1	إِنَّ اللَّهُ مُنشَتُّ لُسَانِكَ وَ هَادٍ قَلْبِكَ
F3	إِنَّ اللَّهُ يَعْضِبُ لَعَضِبُ وَ يَرْضَى لَرْضَاكَ
Y A	إِنَّ النَّاسَ خُلَقُوا مَنَ شَجِّرٍ شُتِّي وَ خُلَقَتُ أَنَّ وَ عَلَيٌّ مَنَ شَجِّرةٍ وَاحْدَةً ﴿
£4	إِنَّ النبيِّ اشتمل بالعباء قد التصق صدر عليَّ إلى صدره
177	إنَّ النبيِّ رأى الحسن و الحسين يمشياد فحملهما
17	إنَّ النبيِّ رار ڤير أُنَّه و بكى
AA	إِنَّ النَّبِيُّ كَانَ عَنْدَ أَبِي طَالَبَ
144	إنَّ اليهود عيروا النبيُّ مالنكاح .
44	أبت أحي في الدبيا و الآحرة .
٤٢	أمب أخي و وارثي قال و ما أرث منث
ארו	أنت أخي و قاضي ديني و خليفتي في أهلي
£v.	أنت أخيّ و وزيري و خليفتي في أهلّي و خير من أخلّفه معدي
779	أنت أقرب الحلائق مُنِّي في الموقف يوم لقيامة
177	أنت اللسان يا عليّ، بولايتك يهتدي أسهندون
£+.	أنت الوزير و الوصيّ و الخليمة في الأهل و المال و الولد و المسلمين
177	أنت أمير البررة و قاتل الفجرة
٤٠.	أنت الولتي
171 ,	أنت الهادي يا عليّ، بك يهتدي المهتدون بعدي
140	أنت خليفتي و قاضي ديني
٤٠	أنت صاحب لوائي في الدنيا و الآخرة
44	أنت فارس المرب و قاتل الناكثين و نقاسطين و المأرقين

77.73	أنت منّي بمنزلة هارور من موسى إلّا أنّه لا سيّ بعدي
175	أننت متني و أنا منث ترثني و أرثك
175	أنت وصَّتِي و خديفتي و قَاضي ديني
1+8	إنّ رسولالله كان يُركض بعلته على العَدْو
۷۴,	إنَّ سائلاً سأل في المسجد فلم يُعطه أحد شيئاً وكان عليّ راكماً
100	إن سلك الناس كُلُّهم وادياً و سنك عليّ وادياً
187	إِنَّ عَلَيًّا مَنِّي بِمَنْزِيةٍ هَارُونَ مَنْ مُوسَى إِلَّا أَبُّ رَجِّالاً وَجِدُوا
7+7	إنَّ عليَّ بنَّ أبي طالب حاء في نفرٍ من المسلمين إلى رسول الله
118	إِنَّ فَاطُّمَةً مِنْتُ أَسِدَ أَوَّلَ امْرَأَةً هَاجُرِتَ إِنِّي رَسُولَاتُهُ
187	إِنَّ فِي السماء حرساً و هم الملائكة و في الأرض حرساً
111	إِنَّ فَيَ كَتَابَ اللَّهِ لَآيَةِ مَا عُمَنَ بَهَا أُحِدَ قَلْمِي وَ لَا يَعْمَلُ بَهَا أُحِدَ بِعَدي
AY	إنَّ قُومًا من اليمن جاءوا إلى على بن أبي طَّالب
17	إنك تفاتر الماكثين و الفاسطين و المارقين
171	إنكِ على خيرٍ، أنب من أرورح النبيّ
70	إِنَّ لَأُمَّةٍ محمَّد فرقه و جماعة فجامعوها إنَّ احتممت
10	إنَّ من أمَّتي قوماً على البعق حتَّى يسرل عيسى بن مريم
177	إنَّ متكم من يقاتل الباكثين و القاسطين و المارقين
۲۱	إنَّ وقد نحران و هم يضعة عشر رحلاً من أشر فهم
181	إنَّ هذا (معاوية) سيُّريد الأمر من بعدي
Yes.	إِنَّ هَدِّه لَهِي المواساة .
181	إنَّما أحرحت من نكاح و لم أحرح من سفاح
174	إنَّمه أنَّا بشر مثلكم يوشُّك أن أدعى فأحيب، ألا و إنِّي تارك فيكم
140	إنَّمَا أَنْتِ يَهُوديَّ مِنْ صَفُوريَّةً ﴿
44	إنَّما سألتني عن الناس و لم تسألي عن نفسي
W	إنّه خير البشر .
57	إنه سيكون بعدي هنات حتى تختلف السيوف

YTY	الفهارمي الفئيّة العامّة
100	إنه سيكون في أمّني من بعدي هنات
1V£ .	إنَّه كان أوَّلنا بَّه لحرَّقاً، و أشدَّنا به لصوقً
٠	إنّه وليّ كلّ مؤمن و مؤمنة
1. .	إنه (أبوطالب) يشفع له حتى يكون في ضحصاح من النار
157 27+ 208 215	إلى تارك فيكم الثقلين إن تمسّكتم بهم لن تضلّوا
44	إنِّي لأرجو أن أكون أنا و عثمان و طلحة و الزبير من الَّذين
V/ 2 Pa 2 A7/	أُوحَى الله إليّ في عليّ أنّه سيّد المسلمين
177	أولادنا أكبادنا تمشي على الأرض
1-4	أؤلكم واردأ علي الحوض أولكم إسلاماً علي
77	أين عليَّ هو أُرمد
27	أَيْهَا النَّاسَ إِنَّ اللَّهُ أَمْرَ مُوسَى بِنْ عَمْرَانَ ۚ نَ يَبِنِي مُسْجِدًا
ot	أتيها الناس إلى تارك فيكم التقلين لن تممي قلوبكم .
٠٠٠	أتِها الـاس إلي نارك فيكم حليفنان إنِّ أَخْذَتُهُم بَهُما
ىل بىتى ٥١	أتِها الباس إنِّي قد خَلَمت فَكُم كِتَابِ لللهِ وَ سُتِّي وَ عَتَرَتِي أَهُ
1/1	أَيْهَا الناس قَدْ بِلَّغْنَكُمِ ؟ أَيْهَا الناس قَدْ بِلَّغْنَكُمِ ؟
١٧٢	أَيُّهَا النَّاسُ مَنَ أَبِغَضْنَا أَهُلَ البِّيتَ بِعَنْهُ اللَّهُ يَهُودَيًّا
	أيها الناس لا يفتقكم الهوى
	«حرف الباء»
v z	
14 Va 7	ہم ہم من مثلث یابن آئے قالب یاھی قد بات المحرابات اُم اُن اُن اُن اُن اِن اُن سے الاس ما کا ماہ ما
رين . مين ا :	بخ بخ من مثلث يابن أبي طالب يباهي الله بك الملائكة بخ بخ يابن أبي طالب أصبحت مولاي و مولى كلّ مؤس و م بُعْثُ البيّ يوم الاثنين و أسلم عليّ يوم الثلاثاء
	(3- gr /r 20- 12- gr /r 20-
	«حرف التاه»
117 .	تسألونني عن إبراهيم و القيام معه

101	تكون بعدي فتنة ؛ المضطجع فيها خير من القاعد
1771	تكون فرقة بين طائفتين من أنتي تمرق من بينهما مارقة
15	تمشكوا به فإنّه مع الحتّي و الحتّي معه
٤٨	توفّيت فاطمة و لها ثماني عشرة سنة و سبعة أشهر

هرف الناعه

ثلاثة أنا شفيع لهم يوم القيامة : الضارب بسيفه أمام ذريتي

«حرف الحيم»

جمع رسولالله بني عبد المطّلب و قدّم إليهم صعاماً فأكلوا مــه

وحرف الحاوه

1/1	حبّك إيمان و معضك نفاق
oY	حل الله أهل بيت رسولالله
117	حتِ هذا ـ و وصع يده على رأس عليّ بن أبي طالب
111	حبيب لا يجيب حبيبه
14.1	حرّم الله الجنّة على من ظلم أهل بيتي
141	حرّمت الجنّة على من طلم أهل بيتي و قاتمهم
133 977	الحسن و الحسين ابناي، من أحبّهما فقد أحبّني
11	الحسن والحسين سيدا شباب أهل الحنة
144	حقَّت يا عليّ عني المسلمين كحقّ الوالد عني ولده
14.7	الحمد لله الذي جعل قلوب المؤمنين تتوق إليك بالمودة

«حرف المعاد»

37T .	خذوا بحجزة هذا الأنزع يعني عليّاً
711	خرجت مع جاپر بن عبدالله الأنصاري ز ئرين قبر الحسين بن علي
11A .	خرج النبيّ من عندي و عليه مرط مُرجَل
151	خمص البطون من الطوي، يبس الشفاء من انظما

وحرف الدال»

**1	دعاني رسول الله ليعثني إلى اليمن قاضياً
27	دع لي كوّة أنظر فيها
61	دعهما يتمثّعان متي و أثمثع مهما فإنهما سيصيبهما بعدي أثرة

لاحرف الناله

Y+A	ذاك من من خير البشر
177	ذهب والله عمّى زيد و أصحابه على ما دهب عليه حدّه عليّ

لاحرف الرامه

01	رأيت رسول الله أذَّن في أدن الحسن حين ولدته فاطمة بالصلاة
37	رأيت ما هي فيه من عدّاب الله
40	الردّ إلينا نحن و الكتاب الثقلان فالردّ منّا و إلينا
X+X	رضا محمّد ألا يدخل أحد من أهل بيته النار

«حرف الراي»

15	رُوِّجِتِكَ أَعلمهم علماً، و أقدمهم سلماً
140	زوّجتك أقدم الناس سلماً، و أفضلهم حلماً

«حرف البين»

110	سأل الناس رسولاالله فأكثروا فأمروا لتقديم صدقة على المناحاة
***	سألت الله أن يجعلها أَذُنك يا عليّ
M	سألت الله فيك خمساً فمنعني واحدة و أعطاني أربعاً
107	ستكون فتنة الناثم فيها خير من اليقظاب
٤٣	سدّ رسودالله الأنواب إلّا باب عليّ
17	سذوا هذه الأبواب إلا باب علي أ
۰	سلام الله عليك يا أبا الربحانتين
117	السلام عليكم أيتها الأرواح الطيبة التي حنت معد الحسين
118	سمعت حبيبي رسول الله يقول ٠ من أحت قوماً حشر معهم
W	سمعت رسولانه يدعو النساء إلى البيعة إر
127	سمعت رسولالله يقول لسلمان حين سأله من وصيت
01	سمعت رسولالله يفول لعليّ من أطاعك فقد أصاعتي
T+1+1VI	سمعت عليّاً على منبر البصرة يقول أنا (مصدّيق
**	سمتيت فاطمه لأنَّ الله سالي قطم محتيها من لسر
13	ميّدة نساء العالمين أربع و فاطمة بنت محمّد
151	سيكون لك يا عليّ يوم مثل هذا اليوم
£A.	شئل الباقركم عاشت فاطمة بمد رسول الله
151	شئل الحسيس من شيعتكم ؟ قال : الدين قال الله

*حرف الشين»

124	شرّ قبائل العرب ثلاث : بنو أُميّة، و بنو حنيمة، و بنو ثقيف
148	شكوت إلى رسولالله حسد الناس لي، فقال : أما ترصى
177	شهدت أباذر و هو آحذ بحلقة باب الكمة
188 6331	شيعة عليّ هم الفائزون يوم القيامة

111	الفهارس الفنية العامة
	«حرف المساده
174	الصدّيقون ثلاثة : حبيب النجّار و عنيّ بن أبي طالب
141	صرت إلى أحمد بن عيسي بن ريد و هو متوارٍ بالبصرة
1-1	صلّى النبيّ يوم الاثنين و صلّى عليّ يوم الثلاثاء
1.4	صلّت الملائكة عليّ و على هنيّ سبع سنين
1+0	صلّيت قبل الناس بسبع مسين
	«حرف الضاد»
78	صعوه في يده الشمال فإنه صاحب لواثي في الدنيا و الآخرة
100	ضعائن في صدور أقوام لا يبدونها لك إلَّا من بعدي.
	«حرف الطاء»
1-1	طارت القلوب مطايرها فالحمد فه لقد عسمت أين طار فلبي
14.4	طوبی لمن أُحبِّك و صَدَّق فيك، و ويل لمن
	«حرف المين»
178 673	العلماء ثلاثة : رحل بالشام يعني نفسه، و رجل يعني عليّاً
167	عليّ بن أبي طالب عترة وسول لله
Y+A ,	على خير البشر، من أبي فقد كفر
1YA	علىّ راية الهدى و إمام أوليائي
ካ• ,	عليٌّ مع القرآن و القرآن مع عليّ
101 201	علميّ مع الحقّ و القرآن، و الحقّ و القرآن مع عديّ
1.7% 283 278 271	عليّ منّي و أما مه ۱۹،۱۷،۱۴
1A\$	عليَّ و فأطمة و ابناهما

۸۸

عليّ وليّ كلّ مؤمن و مؤمنة من بعدي

«حرف القاء»

£1	فاطمة بضعة متي يريبني ما رابها
14.	فرسولالله على يُتِنة من رَّبِه و عليّ شاهد من رسول الله
Y+3	فما أردت بعد ذلك البوم قضاءاً إِلَّا كَأْ نُي أَنظر إليه في ورقة
175	 في بيتي نزنت آية النطهير
171	في كلُّ خلفٍ من أهر بيتي عدول ينفون عن هذا الدين
131	فيناً نزلت «أَذَنَ للذين يقاتلون
107	فينا نزلت «و الدين حاهدوا فينا للهديلهم مسما»

«حرف القاف»

٧٢	قد أمكرنا من علي أمراً، إنه يحرج في المرد في سملاءتين
177	قرأ رسول الله قوله تعالى «إنما أنت مندر» فأشار بيده إلى صدره
377	قم یا أبا تراب
171	قولوا اللَّهمّ صلّ على محمّدٍ و على آل محمّد كما صلّيت

«حرف الكاف»

FA	كأنّي قد دُعيت فأجبت، إنّي قد تركت
117	كان إبراهيم بن عبدالله بن الحسن بن الحسن يقاتل ساحمرا
1.1	كان العبّاس أحذ بلجام فرس النبتي
141.	كان النبيّ يقف على باب عليّ و فاطمة و يقول
١٣٣	كان خطباء بني أميّة يستبون عليّاً فكأ نّهم يرفعونه
71	كان راية الرسول مع عليّ يوم أحد
Yo	كان رسودالله إذ أُخَدُ مضجعه و عُرف مكانه تركه أبوطالب حتّى

***	الفهارس الفنيَّة العامَّة
٤٧	كان رسولالله إذا خرج كان آحر عهده بفاطمة
177	كان رسولالله يأتي باب عليّ و فاطمة تسعة أشهر
1+0	كان عليّ مع رسول،قه ٍ أخذه من أبي طالب و ضمّه إلى نفسه و ربّاه
٥٨	كان عليّ والله منهم (أولي الأمر)
W	كان لعليّ ثلاث لوكانت لي وإحدة منها كانت أحبّ إليّ من حمر النعم
س ۳۹	كان لي عشر من رسولالله، ما أحبّ أنَّ ني بإحداهنَّ ما طلعت عليه الشم
188	كان نبيّ الله يعرض نفسه على جميع القبائل لينصروه
٦٤	كُسرت زند عليّ يوم أحد و في يده لواء رسول الله
140	كلاب أهل النار الخوارج
411	كلُّ بني أنثي أبوهم عصبتهم إلَّا الحسر و الحسين
142.01	كلُّ بني أنثى أبوهم عصبتهم إلَّا ولد فاطمة فأنا أبوهم و عصبتهم
170	كُلِّ بِنِي أَنشَى يُتنسونَ إلى آبِائهم . ﴿ هَمَا اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِ
187	كلّ راية تُنصب في مير الزيديّة فهي راءة .
٧٠	كنّا إذا احمرَ البأس اتّقينا يرسول!لله .
44	كنَّا نعرف المنافقين بمفصهم عليَّ بن أبي طالب
Marine.	كنّا يوم الحديبيّة ألفاً و أربعمائة
٥٧	كنت أبايع لرسولالله على السمع و الطاعة في المسر و اليسر
107	كنت أصلّي مع أبي موسى بالكوفة، فممّا صلّى يوماً الفحر
	«حرف اللام»
٦٥	
٦٧ .	لأنعثنّ إليهم رجلاً يحبّ الله و رسوله و يحبّه الله و رسوله لأنكّ والمامة مصرحا وحدّ الله مردوله
۷۲،۹۷	لأبعثنّ بالراية مع رحل يحبّ الله و رسوله لأعطينّ الراية غداً رحلاً يحبّ الله و رسوله و يحبّه الله و رسوله
YA .	لا أبقائي الله لمعضلة ليس لها أبوالحسن
183	د ابعاني الله تعطينيو نيس په ابوالحسن لا أُلفيتكم ترجعون بعدي كفّاراً
115	لا الفيناهم فرجمون بمدي فعارا لا تزول قدم العبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع
. , ,	1 کرون کتام البیت پورم البیت علی پستان علی ارت

7.5	لا سيف إلّا ذو الفقار و لا فتى إلّا عليّ
18	لا يبلّغها عنّي إلّا أنا أو رجل منّي
111	لا يحتب عليّاً إلّا مؤمن و لا يبغضه إلّا منافق
**	لا يحبِّك إلَّا مؤمن و لا يبعضك إلَّا منافق
14.	لا يسمني أن أسكن و قد خولف كتاب لله
117 .	لا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو رجل منّي
140	لا يؤمن عبد حتى أكون أحبّ إليه من نفسه و أهلي أحبّ إليه من أهله
٥١ .	اللهم أدر الحق معه حيث دار
۱۷	اللَّهُمَّ اكْفُهُ أَذَى الْحَرُّ وَ الْبَرِدُ
٤٠	۱۳۰۰ اللَّهمَ (نصره و انتصر به فإنه عبدك و أخو رسولك
Ve	اللَّهم وال من والاه و عاد من عاداه
17.4	اللَّهُمْ هَوْلاء أَهُن بِيتِي فَأَدْهِب عَنْهِم الرَّحْس و طهْرِهُم تطهيراً
11	اللَّهُمَّ هُوَّلًاء أَهُلَ بِيتِي وَ حَاصَتِيءَ أَنَا سَلَم لَمِنْ سَالِمُهُمُ
111	لنتنهن با معشر فريش أو ليبعش الله عنيكم رحلاً مكم
161	لعن الله معاومة نازع الأمر أهله عليّ من أبي طالب
٤٧	من المعالمية أسماء الفاطمة ثمانية أسماء
70	سه سنة منظم على المنظم
177	لقد صلّت الملائكة عليّ و على عليَّ سع سين
5+4	لقد صلّيت إلى القننة متّة أشهر قس الناس و أنا صاحب الجهاد
Yoy	لك يا على يوم مثله، فكان يوم صفين عند التحكيم
41	لله در أبي طالب لوكان حيّاً لقرّت به عيماه
11.	لمّا امتمعت من قول الشعر و تركته أمر المهديّ بحيسي
YY , YY	لمّا أمر الله آدم بالخروج من الجنّة رفع طرفه إلى السماء فرأى
٥١	لمًا ثقل رسول الله في مرضه و البيت غاض بمن فيه
٤٣	لما خرج رسول الله إلى غروة تبوك استحلف عليًّا على المدينة
Y+Y	لمّا كان رسوں اللہ بغدير خمّ بادي الباس فلت اجتمعوا أحذ بيد عليّ

170	الفهارس الفئيَّة العامَّة النهارس الفئيَّة العامَّة
۱۲۲	لمَّا نَزَلَت «أَلَا بِذَكُرِ اللهُ تَطْمِئُنَّ الْقُلُوبِ»
W	لم نزل معرف المنافقين و تحن مع رسول الله بيغضهم عليّ بن أبي طالب
111	لن تنال ولايتنا إلّا بالورع، و ليس من شيعتما من ظهم الناس
۹۵.	لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض
Y 4	لو تُنيت لي الوسادة ثمّ جلست عليه لقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم
1.8	لو ضربونا حتى يبلعوا بنا سعمات هجر
140	لوكنت أعلم أنَّ أحداً أعلم بكتاب الله متى لأنبته
۱٤٥	لولا أن تقول فيك طائفة من أنتني ما قالت النصاري في المسيح
ΥA .	لولا عليّ لهلك عمر. ، ،
131	لو نؤلت راية من السماء لم تُنصب إلا في

«خرف الميم»

437	ما أحتنا أهل البيت أحد فزلَّت به قدم إلَّا تُبتته فدم أخرى
140	ما أحد أعلم بكتاب الله بعد نبئ الله عَنَ عَلَيْ مِن أَبِي كَاللهِ مِن اللهِ عَن عَلَيْ مِن أَبِي كَالب
33	ما أشدَّ تصديقنا لحديثك، و أقبلنا لنصحت
۱۹	ما أنزل الله تعالى في القرآن «يا أيها الّذين آمنوا» إلّا و عليّ أميرها و شريفها
٧٨٧	ما حسدتُ عليّاً في شيءٍ من سيق به من رسول،لله من سوابقه عير مرّة
170	ما رأيت أحداً أقرأً من عليّ بن أبي طالب للقرآن
۱٦٣	ما قال لي الحسن و الحسين يا أبة في حياة رسولالله
λY	ماكان بالدوحات أحد إلّا و قد رآه بمينه
377	ماكان لعليّ اسم أحت إليه من أبي تراب
11	ما لكم و لعليّ، عليّ منّي و أما منه و هو وليّ كنّ مؤمن و مؤمنة
۲.٧	ما لكم و لمليّ، من أَذَى عليّاً فقد آذاني
W	مالي لا أرى عليهم سيماء الشيعة
14.	ما مَن رجل من قريش إلّا و قد نرلت فيه آية أو آيتان من كتاب الله
۱٧٠	مثل أهل بيتي من أُمّتي كمثل النجوم

ضائل الطالبيين	٣٣٦ ،، ،،،، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ،
۲۷۰ ۵۵۳	مئل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نج
100	مررت مع رسولالله على حديقة فقلت
٤٠	منزلك يواجه منزلي في الحدّة
177	من أذى شمرةً منك فقد أداى
۲۰۷،۱۷۳ .	
٤٩.	من أحبّ الحسن و العسين فقد أحبّني
197	من أحتث و تولّاك أسكنه الله معنا
١٨٠ .	من باع آخرته بدنيا عيره و هو هذ
4 - 1	من حشره الله يوم القيامة محتاً بهدا الرحل ـ عميّ ـ دخل الجنّة
۲.٧	من رصا رسولالله أن يدحل أهل بيته الجنّة
147	من زعم أنّه يحتبي و يمصك فقد كدب
141	من سبّ عليّاً و أحبّهم فقد سبّ رسول الله
10	من صمع واعتنا إُهل البب فلم يحيها أكَّيِّه الله على منخربه في التار
171	من قاتلىي في الأولى و قاتل أهل بيتي في شابية
00	من قاسي في المرّة الأولى و قاتل أهل بيني في المرّة الثانية
107	من كدب عليّ متعمّداً فليتنوّأ مقمده من سار
170 6171 6	من كنت مولاً، فعلميّ مولاه . ١٣ ، ٢٧ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٨٨
7A	من كتت واتيم فهذا واتيم
127	من ينصرني و يقاتل ممي يأت يوم القيامة "ل و هو و جدّي
161	من يؤازرني و يؤاحيني و يكور ولتي و وصتي
	«حرف البون»
٥٣	النجوم أمان لأهل السماء و أهل بيتي أمان لأتني
١٨٠	تحمد الله ربّ العالمين و تُصلّي عني أبيه ثه المرسلين
or	تحن حمل الله الدي قال و اعتصموا
u . 4	المراجع في معلم من أم مناه الله الله الله الله الله الله الله ا

۲۳۷	الفهارس المنيّة المائة المهارس المنيّة المائة
187	نزلت هذه الآية «فما لنا من شافعيس» فيما و في شيعتنا
	«حرف اثراو»
14.	واذلًّاه لَأُمَّةٍ قَتَلَ ابنُ دعيِّها ابنَ نبيِّهِ
181	والَّذِي نَفْسي بيده لا يبغضنا أهر البيث أحد إلَّا
٣٤	والَّذِي نفسيُّ بيده لو باهلتهم ما يقي على وحه الأرض منهم أحد
۲۰۳	والله الَّذي لاَّ إِله إِلَّا هُو إِنَّهُ مَنْ الله ۚ
101	والله إلي كنت لأستحي من رسول لله أن ألقاء و لم آمر في أمَّته ممعروف
11	والله ما أنصفتموني تُعطوبي ابلكم فأعدوه
187	وصيّي و أعلم من أخلّف بعدي عليّ بر أبي حدلب
ŧ٠	وليِّك وليِّي وِ وليِّي وليِّ الله، و عدوِّك عدوِّي و عدوِّي عدوِّ الله
18	و من عسى أن يحملها إلّا من يحملها عنيّ من أبي طالب
171	و من عنده علم الكتاب عليّ بن أبي طالب
1+1	ويحك إلى آل محمّد
To!	ويلك يا عبدالله بن قيس أنت المنتط الدس عن عليّ
144	وين لبني أُميَّة، ويل لبني أميَّة، ويل لبني أميَّة
	«حرف الهاء»
٥٠	هذا أحد ركنيّ الّذي قال النبيّ
٤٠	هدمتوا أحدثكم بما سمعت نبيكم يقول لطن كسمات ثلاثا
44	هلمتوا فهؤلاء أبتاؤنا الحسن والخسين وهؤلاء أنفسك لعلتي وتعسه
ነተኛ	هم الأفحران من قريش بنو المغيرة و بنو أميّة
NEA	هم الذين قال الله «و عباد الرحس»
٨٤٨	هم من شيعتك و أنت إمامهم.
775.78	هنيئاً لك يا بن أبي طالب أصبحت مولاي

٤١ ، .	هو أخي
77 4 15	هو (أنت) أخي في الدنيا و الآخرة
3F	هو الَّذي فعل الْأَفْاعين (يوم بدر) و ما أُبقى تنصبح موضعاً
175 .	هو خاصف النعل
Y m	هؤلاء الصفوة من توري اشتققت أسماءهم من اسمي، فأنا المحمود

«حرف الباعه

147	يه أبا الحسن، أما والله إنّي أحتث في الله
114.00	به أبا ثابت، أبن طار قلبك حين طارت لقنوب مطايرها ٢
ŧ٧	يا أهل المحشر، غضّوا أنصاركم حتى تمرّ فاطمة بنت محمّد
1of	يه أَيِّهَا النَّاسَ وَاللَّهُ لَقَدَ نَزَلَتَ فَيْ وَ فِي شَيْعَتِي
4 4	با بريدة، لا تنغص علتاً فإنه متي و أما منه
Y A	ما دربدة، لا تقع في عليّ فإنه منّي و أنا منه و هو وليّكم بعدي
44	يا جبر ٿيل، اِنه منتي و اُنا منه . ` .
٤٧	يا ربّ التصف لولدي مش قتنهم
٧٣	يا ربّ إنّ موسى سألك فقال «ربّ ،شرح لي صدري»
13	يا رسولالله كلُّهم يرجع إلى أح عبري
£Y	يا رسولالله لقد ذهب روحي و نقطع عَهري حين رأيتك فعلت بأصحابك
*1	يا صداللهِ (بن أبيّ) اتَّق الله و لا تدفق مرّ السامق شرّ خلقالله
181	يا عجباً أعصى و يُطاع معاوية
38	يا عليّ اخرج إليه و لك الإمامة بمدي
114	يا عليّ، من أحبّنا فهو العربيّ و من أبعضنا فهو العلج
14	يا عليّ من أطاعك فقد أطاعني، و من عصات فقد عصاني
ŧŧ	يا عليّ، ما خَلَفتك إلّا بأمر الله، و ماكب يصلح لما هماك غيري و غيرك
100	يا عمار، إنّ علياً لا يردك عن هدئ
100	يا عمتار، طاعة عليّ طاعتي، و طاعتي صاعة لله

TT4	الفهارس الفيِّيّة العامّة .
154	يحشر الناس يوم القيامة غُراة . يدخل الجنّة من أمّتي سبعون ألفاً بغير حساب يرحمك الله يا أمّاه، لقد كنت تشبعيني و تُحيمين عليّاً
V£V	يدخل الجنَّة مِن أُمَّتي سبعون ألفاً بغير حسب
114	يرحمكالله يا أقاه، لقد كنت تشبعيني و تُحيمين عليًّا



فهرس الأبيات الشعرية

لاحرف الباءه

To	اصطبر يا عليّ فالصبر أحجى لشعوب [حمسة أبيات]
11	أَلَم تعلموا أَنَّا وحدتا محمَّداً لكُتبِ (بيتان).
187	و مَا خُتِي عَلَيْهُ بِاكْنِسَابٍ رتِي [يساد]
371	أنا و جميع من فوق التُراب. تُرابِ إييت واحد 🔝 .
77	قد علمت حييرُ أُكي مرحبُ محرّث [ثلاثة أشطر]
ŧ٨	ما غاص دممي هند بازلةٍ سببا [ثلاثة أبيات]
	«حرف التاء»
£ A	نفسي على زفراتها محبوسةً الرفراتِ [بيتان]

«حرف الراء»

«حرف الدال»

11 .

و بالغيب آمنًا و قد كان قوما... محمّد (بيت واحد]

Y٦	وقيت بنفسي خير من وطئ الحصا و بالمحجر [أربعة أبيات]
77	وقيت بنفسي خير من وطئ الحصا و بالحجر [أربعة أبيات] أنا الذي سمتني أتمي حيدره المنظره (أربعة أشطر)
11.	نعوّدتُ مسّ الصّر حتى ألفتُهُ الصبر [بيتان]

يناديهمُ يوم الغدير نبيُّهم... مناديا [حمسة أبيات]

فهرس الأعلام

«حرف الألف»

آدم (ع): ۲۲، ۲۳، ۲۲، ۱۵۰

آسية نئت عزاحم : 23

إبراهيم : ١١٢ ، ١٧١ ، ١٧٢

إبراهيم بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ع): ١١٢، ١٩٢

184 c18+ c1V+ c108 c1ET

ابن أبي ليلي : ١٥٤

ابن أبي مليكة : ١٤٣

ابن إسحاق: ۳۰، ۲۰۲، ۲۰۵، ۲۰۷

ابن بابویه : ۱۵۰

أن جريح: ٦١، ٧٧، ١٠٩

ابن جرير : ١٤

این زید: ۸۸، ۲۱، ۲۱، ۱۲۱، ۱۲۱، ۱۲۷

ابن سیرین : ۲۰۶

ابن صوریا : ۳۱

این عباس: ۱۵، ۲۰، ۲۲، ۲۲، ۲۲، ۲۲،

VY: *Y: \$\$; Y\$; 00; A0; //; YV;

173 M3 M3 3M3 3M3 M3 175 YeFs

ه دا د ۱۲۸ ۱۲۸ ۱۲۸ ۱۲۸ ۱۲۸ ۱۳۷۸

23/1 /3/1 +0/1 /0/1 70/1 /9/1 24/1 /4/1 Y4/1 44/1 0//1 3+Y1 4+Y1 /+Y

این عمر : ۱۹۱، ۹۱، ۹۱، ۹۱۱، ۱۹۳، ۱۹۹ این مسمود : ۲۹، ۳۰، ۵۲، ۹۳، ۹۲، ۹۲، ۱۲۱، ۱۲۵، ۱۷۱

> الين ايزداد : ۲۹ أبوالأحوس : ۱۷٦ أنوالأسود : ۱۰۷

أبرالحقاف: 11

أبوالحارث بن علقمة (الأسقف) : ٣١،

14,41

أبوالحمراء: ١٣٩.

أبوالدرداء : ٢٩، ١٣٤

أبوالرئاد: ۲۰۷

أبوالطفيل: ٨٧

أبوالماص: ١٣٢

أبوالعالية : ١٤٤، ١٧٥، ١٧٨

أبوالعدهية: ١١٠

أبو لقاسم البلخيّ : ٩٣، ١٢٤

أبوسعيد الستان : ١٤٢

أبوسقيات: ١٩٠ ، ١٣٤ ، ١٣٤ ، ١٥٧ ، ١٩٠

أبوسفيات بن الحرث : ١٠٤

أبوصالح: ۲۰: ۲۷: ۱۸۲

أبوطالب (ع): ۲۵، ۲۱، ۸۹، ۹۰، ۹۱،

14. 477 4107 4154 447 447

أبوعىدالرحمن السلميّ : ١٢٥

أبوعبيدة : ١٢٧

أبوعثمان البهدئ: ١٥٥

أبرعليّ: ٦١، ٢٦، ١٠٩، ١١٩، ١١١،

170 (177 (171

أبوحمرو (ذكوان والدأبي معيط): ١٣٤،

100 /

أبرقعافة : ٩١

أبركيكي: ١٨٥

أبو مريم الأنصاريّ : ٥٧

أبو مريم الحنفيّ : ١٥٦

أبو مسلم : 37، 45، 114، 114، 178، 170

أبو موسى الأشعريّ (عبدالله بن قبيس):

104:101

أبسرهريرة : ٤٩، ٥٥، ١٨٨، ١٩٠٣،

1A£

أبيّ بن خلف: ٧٠

أحمد بن عيسي بن زيد : ۱۸۲ ، ۱۸۳

١

أسد بن عويلم : ٦٨ 🔻 🔻

أسمد بن زرارة : ۱۲۸٬۵۹

أبو إسحاق: ١٧٦

أبرأمامة: ١٣٥

أبوأيّرب الأنصاريّ: ٨٥، ٦٦، ١٠٧،

TYY . YOE

أبوبردة (برزة) الأسلميّ : ١٢٢، ١٢١،

117

أبوبكر: ١٨، ٤١، ٤١، ٢٤، ٢٧، ٢١، ٧٠،

cher and are as as ave

7115 atts 2115 AVI 2 PVI

2815 2215 2215 252

أبوبكر الجضاص: ١٩٧

أبوبكر الزبيري : ١٧٥

أبوجهل: ٢٠٦ د ١٨، ٢٠٦

أبوحفص الجعماص: ١٨٣

أبوحمرة: ٦٧

أبوحنيفة : ١٩٧

أبوثابت (مولي عليّ) : ١٠٩ ، ١٠٩

أبوخالد: ١٧٢

أبردجانة ٦٩٠

أَبُوذُرُ ٱلْفَقَارِيُّ: ١٧ ، ٤٠ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٥٩ ،

275 2112 1312 1312 +012 +712

أبورافع: ۲۲، ۲۶، ۵۰، ۲۲، ۱۰۳

أبوسعيد الخدري: ٢٢، ٤٤، ٢٩، ٥٣، ٥٠

36, YV, 4-1, 171, 171, 171, 171,

184 (191) (138 (184)

أسماء بنت عميس: ١٤٤، ١٩٩ الأسود: ١٥٤ الأصبغ بن نباتة: ١٧٧ الأصمة: ١٠٦، ١٠٣، ١٢٦، ١٣٥، ١٨٨ أم سلمة: ٤٩، ٣٥، ١٦، ١٠٩، ١١٠ أم سلمة: ٤٩، ٣٥، ١٦، ١٠٩، ١١٠٤ أمية بن عبد شمس: ١٣٣، ١٣٨، ١٣٥، ١٣٥ أس بين مالك: ٤١، ١٣٨، ١٣٤، ١٣٥،

«حرف الباده

البراء بن هارب: ٧٦، ٢٠٠، ١٤٨ بريدة الأسلميّ: ٣٨، ٢٠٠ بكر بن عبدالله: ٨٥ بلال الحشيّ: ٢٠٦

«حرف الحيم»

جابر الجعفي: ١٣٠٠ جابر بن زيد: ١٠٥ ١٠٥ جابر بن صبدالله الأنصاري: ٤٤، ٥٠، جابر بن صبدالله الأنصاري: ٤٤، ٥٠، ٢٠، ٥٥، ٢٨، ١١٦، ١١٧، ١١٥، ١٩٥، ٢٠٠، ١٩٠، ١٨٦، ١٨٠، ١٩٠،

جبرئیل (ع): ۲۲، ۳۲، ۳۹، ۴۳، ۶۶، ۶۶، ۵۰، ۷۶، ۹۸، ۱۱۱، ۱۵۲، ۱۲۹، ۲۸۱، ۱۸۷، ۲۰۰

حيير : ١٤٤

جَدُّ بن قيس: ١٩٠

حرير ، ١١٦

حعفر بن أبي طالب (ع): ٩٤ جعمر بن محتد الصادق (ع): ٣٩، ٤٧، ٨٤، ٥٢، ٥٨، ١٢٠، ١٢٢، ١٤٢، ٨٤، ١٤٤، ١٤٤، ١٤٢، ١٨٠، ١٨٠،

7 - 1

معدب بن عبدالله الأزديّ : ١٧٧ جولير : ٢٢ حويرية : ٦٨

«حرف الحاد»

«حرف الزاي»

راذان : ۲۹ الربير : ۹۳، ۹۶، ۹۰، ۱۳۳، ۱۹۷

الرخاج : ١٢١

زید : ۱۰۵ زید بن أرقم : ۴۲، ۵۲، ۵۵، ۷۷، ۸۲،

14. 41.0 444

زيد بن ثابت : ۵۲

زید بن علی : ۲۹، ۵۱، ۲۰، ۱۳، ۱۳۱ ۱۲۸، ۱۳۰، ۱۳۲، ۱۳۲، ۱۳۸، ۱۹۲، ۱۵۱، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۲۱، ۱۷۲، ۱۸۱،

وحرف السين»

السدّي: ۲۱، ۳۰، ۲۱، ۷۲، ۲۲، ۲۰، ۴۰،

147 (10

سعد بن أبي وقاص: ٤٣، ٨٨، ٢٠٧

سعيد: ٢٠١

سعيد بن المستنب: ١٠٤

سعيد بن حبير: ٦٠، ١٢١، ١٢٤، ١٥٠،

118 (141) 140

سفيان الثورئ: ١٩٤،١٥٠

سفيان بن عُبينة : ۲۰۲

سلمان لفارسيّ: ٤٩، ١٠٧، ١٠٩، ١٠٩،

116 AVE 375

101 2 101 2 101 2 101 2 101 2 101

الحسن بن مفيان : ٦٧

الحسن بن عليّ (ع) : مذكور في أغـلب الصفحات.

الحسين بن علي (ع): مذكور في أغلب الصفحات.

الحكم بن أبي الناص: ١٣٤ حمزة بن عبدالمعلّب (ع): ٣٠، ٤٢، ٩٤، ٩٩، ١٣٤، ١٣٤، ١٤١، ١٥٢، ١٨٨

وحرف الخاءه

حالد بن الوليد : ۳۸، ۱۹۹ خديجة بنت خويلد : ٤٦ خزيمة بن ثابت : ۹۷

«حرف الدال»

الديِّال: ٥٥، ١٧١

لاحرف الراءه

الربيع بن أنس: ١٤٠، ٩٥ ربيعة الرازيّ : ١٠٥ رسـول لله (ص) : مـذكور في أغـلب

الصفحات.

«حرف الضاد»

الضحاك: ۲۲، ۹۰، ۹۶، ۱۱۹، ۱۲۱، ۱۲۷، ۱۷۲

«حرف الطاء»

الطبري (أبوالحسن عليّ من مهديّ): ٩٢،٩١ طحة: ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٣٢ طلحة بن أبي شيبة: ١٠٣ طبحة بن أبي طلحة: ٢٤

الطيالسيّ : ١٨٠

«حرف العين»

عائشة: ٤٩، ١٢٥، ١٦٨ العاص بن سعيد: ١٣٤ العاص بن واثل السهميّ: ٢٠٦، ٢٠٦ عاصم: ١٢٥ عامر بن الطفيل: ٦٥ العناس بن عبدالمطّلب: ٣٨، ٤٥، ٩٤، العناس بن عبدالمطّلب: ٣٨، ٤٥، ٩٤،

عبدالرحمن بن أبي ليلي : ٦٦ عبدالرحمن بن خالد : ١٧٤ عبدالرحمن بين عبوف : ٢٧، ٤١، ٩٤، ١٤٣، ١٠٦ عبدالعزيز بن سلام : ٦٧ سلمة بن الأكوع: ٥٣ سهل بن سعيد: ١٣٩، ١٦٤ شهيل بن عمرو: ١٩٠، ١٩٠ السيّد أبوطالب (يحيى بن الحسين): ٢٢، ٢٥، ٣٩، ٤١، ٣٤، ٧٤، ٥٥، ٥٥، ٢٢، ١٠٧، ١١٠، ١١٠، ١١٢، ١٢٢، ١٢٢، ١٨، ١٨٠، ١٨٤، ١٨١، ١٨٠، ١٨٠،

«حرف الثين»

الشافعي: ١٩٧٠ شبير ٢٠٤٠ شبير ٢٠١٠ الشريف المرتصى ٢٠٧٠، ١٩٠٠ شريك : ١٠٧٠ شعبة : ١٠٣٠، ١٠٠٠ ، ١٢٥، ١٢٥، ١٣٣٠ الشعبي: ١٠٣٠، ١٠٠٠ ، ١٠٥، ١٠٩٠ شهر بن حوشب : ١٥٥، ١٠٩٠ شيبة بن عقال : ١٨٠، ١٤١، ١٨٨، ١٤١، ١٨٨،

«حرف الصاد»

الصاحب بن عبّاد : ۱۳۷ ، ۱۹۴ ، ۱۷۲ ، ۱۷۲

علقمة: ١٣٦، ١٥٤

عليّ مِن أبي طالب (ع): مذكور في أعلب الصفحات.

عليّ بن الحسين (ع) : ١٣٢ ، ١٧٢ ، ١٨١ عليّ بن الحسين بن شقيق : ١٧ عليّ بن محمّد بن أحمد بن عيسى (صاحب النصرة) : ١٨٤

عليّ بن موسى الرضا (ع) : ١٦٣ ، ١٣١ ، ١٨٢

عشار بن یاسر: ۱۷، ۲۷، ۹۴، ۹۵، ۹۸، ۱۲۹، ۱۲۸، ۱۵۶، ۱۵۵، ۱۵۱، ۲۰۲

> عمارة بن الوليد : ٩٢ أُمراك : ٣٢

عمران بن حصين : ٨٨ عمر بن الخطّاب : ٢٨، ٤١، ٥٤، ٥٥، ٦٧، ٦٩، ٢٠، ٥٧، ٢٧، ٢٨، ٩٤، ٢٠٠ ٢٠١، ٢٠٢، ١٨٢، ١٨٢، ١٩٢،

عمرو بن شعیب : ۱۸۱ عمرو بن عبد ودّ العامريّ : ۲۵ عمرو بن معدي کرب : ۲۸ عیسی بن زید : ۱۱۱ ، ۱۸۲ عیسی بن سریم (ع) : ۳۲ ، ۳۸ ، ۹۵ ، ۱۲۵ ، ۱۲۵

«حرف القاء»

فاطمة الزهراء (ع): مذكورة في أغلب

عبدالقيس: ١٨٣ عبدالله بن أبيّ: ٢٠ ٢٠

عبدالله بن الحسن بن الحسن : ۱۸۰ ، ۲۰۰ عبدالله بن سعيد بن أبي سرح : ۱۳٤

عبدالله بن سلمة : ٩٨ عبدالله بن سلمة : ٩٨

میداند پن منبه دارد. مان^د درا

عبداللہ بن عامر بن کریز : ۱۳۳

عدالله بن عبدالمطّلب: ٣٢

عبدالله بن موسى : ۱۸۲ ، ۱۸۳

عبدالله بن زياد : ١٣٠

عبدالمسيح: ٣١

عبدالمطّنب: ١٤٨

صدالملك بن مروان : ١٣٤

عبيد بن عمير: ١١

عيدة بن الحارث: ٢٠، ٢٩، ١٩ م و وري ١٨٨٠

1M (18) (197 (19 (7) : 200

عثمان بن همَّان: ۲۱، ۲۳، ۲۹، ۲۰، ۲۰

445 345 - + 65 T+ 65 YP65 P+ 7

عروة بن الزبير : ١٠٧ ، ١٠٧

عطاء من أبي رياح : ١٠٥، ٩٤، ٩٠٠،

181

عطاء بن السائب : ١٥٦

عطيّة الموفّى: ١١٦، ١١٧، ١١٧،

عطيّة بن سعيد : ۲۰۸

عقبة بن أبي مبيط: ١٠٠، ١٣٤، ١٢٥،

11.

مقيل بن أبي طالب : ٣٨

«حرف الميم»

سالت: ۱۸ محاهد: ۱۸ه، ۲۷، ۳۷، ۱۰، ۱۶، ۲۰۱، ۵۰۱، ۷۰۱، ۲۱۱، ۲۲، ۲۲۱، ۷۲۱، ۷۳۱، ۱۱۱، ۱۱۱، ۱۱۱، ۱۵۱، ۲۸۱، ۱۰۲

مرحب: ٦٦

مروان الحمار: ١٣٤

مروان بن الحكم : ١٣٤

مرّة الهمدانيّ: ١٠٤

مريم پنت عمران (ع) : 13

المسؤرين مخرمة : ١٤٣

مصمب بن سعد بن أبي وقاص: ٢٠٧

معادة المدويّة: ١٠٦، ١٧٩

صاوية بن أبي سفيان : ١٠٦، ١٣١،

147 (121 (12 (172 (171

مقاتل : ۸۱، ۱۶۴، ۱۵۰، ۱۷۲، ۲۰۵،

1.1

ملك الروم : ٣١

المتهال بن عمرو: ١٣٢

المهديّ (العبّاسيّ) : ١١٠ ، ١١٠

موسى بن صمران (ع) : ١٦، ٣٢، ٢١،

140 - 154 - 150 - 177 - 55

موسى بن جعفر (ع): ۱۸۲

ميسرة العبدئ: ١٧٤

میکائیل: ۲۴، ۱۲۹

محمّد بن أحمد بن عيسي : ١٨٣ ۽ ١٨٨

الصفحات.

فاطمة بنت أسد (ع): ١٩٨

الفرّاء: ١٨٨

فضّة (جارية فاطمة الزهراء): ٢٠٥

«حرف القاف»

قابيل: ١٦٠

القاسم: ١٥٨

القاسم بن إبراهيم: ١٨٢

قستادة: ۲۱، ۲۷، ۹۰۰، ۲۲۱، ۱۲۲،

Y+Y : 191 : 101 : 17Y

قثم بن العتاس: ١٧٤

القرظي (محمد بن كعب): ١٠٣، ٥٠٠٠

YYY

قصيّ بن کلاب: ۹۸

قنبر (مولى عليّ) : ۱۹۱، ۱۹۱

«حرف الكاف»

کرب: ۳۱

كعب بن الأشرف: ٣١

الكليق: ٤٧، ٢٠٩، ٢٨١، ١٨٧، ٢٩٢،

1.1

«حرف اللام»

ليث: ٦٧

الفهارمي الفنيَّة العامَّة ¥65

> 1M - - 5 محمّد بن الحنفيّة : ٩٠ : ١٣٤

> > محمّد بن القاسم بن مهروبه : ١١٢

محمّد بن المنكدر: ١٠٥

محمّد بن بندار : ٦٧

محمّد بن زكريّا العلّانيّ : ١٨٢

محمد بن على الباقر (ع) : ١٨ ، ١٧ ، ٢٧ ،

vers 100 sers 110 176 376 376

Y+2 : Y+1

محمود بن لبيد: 121

«حرف التون»

نافع : ١٠١

النامبر: ١٥٨

الناصر للحقّ: ٤٠ : ٢٥ : ٢٥ : ١٦/١/إدارة

* 147 + 107 + 101 + 117 + 110 + 117 +

4.1

النفس الزكيّة (محمّد) : ١٢٨ ، ١٥٨ ،

MY LIA.

توح (ع) : ٥٥

«حرف الواو»

وحشى: ١٥٢

الوليد بن المغيرة : ٢٠٦

الوليد بن عتبة : ٣٠، ٩٩، ١٣٣، ١٤١،

الوليد بن صقبة بن أبي معبط: ١٠٩٠

157 . 171 . 172

الوليد بن يزيد: ١٣٤

«حرف الهاء»

هاييل (ع) : ١٦٠

الهادي : ۱۵۸

الهادي (على بن محمّد (ع) : ١٩٧

هارون (ع) : ١٦، ٢٤، ٤٤، ٧٣، ١٤٥،

17E : 11V

/ کیارون الرشید: ۱۸۲

هاشم: ۲۱

هشاوک ۹۳

هشام بن عبد الملك : ١٣٠، ١٣٤

هند بنت حببة : ١٣٤

«حرف الياد»

يحيي بن زكريًا (ع) : ٣٨، ١١٧ يحيى بن زيد (ع) : ۱۲۸، ۱۳۱، ۱۲۲، IAI & YOA

يزيد بن معاوية : ١٣٤

يىقوب (ع) : ٣٢

يوسف (ع): ۲۲

فهرس الطوائف و القبائل و الفرق

«حرف الألف»

آل إبراهيم : ۱۷۲ ، ۱۷۲ آن

آل فرعون : ۱۷۸

آل مسحمته (سی): ۱۰۹، ۱۷۱، ۲۷۴

111 1112 1112 1112 AVI 2 117

آل یس: ۱۷۵، ۱۷۲، ۱۷۸

الأحواب: ١٤

أزواج النبيّ : ١٦٩

أصحاب الحديث : ٢٥ ، ٤٥

أصحاب الصفّة : ٢٧

أصحاب النبتي (رسولالله) : ٢٠، ٢٣،

124 - 140

أصحاب محمّد (ص) : ۲۰، ۲۰، ۲۵۰،

107

أُمّة محمّد (ص): ٥٦

الأنبياء: ٢٤، ١٤٣، ١٥٠، ١٨١، ١٩٩

الأنسطار: ٤٢، ٨٥، ٧٢، ٨٧، ٩٤،

1816146464618

الأوس: ١٩٣

أهل الإنجيل: ٢٩

«حرف الباد»

البغاة: ١٥٨ ، ١٩٣

أهل قارس: ۷۲

ىنو إسرائيل: ١٧٠

بسنو أمسيّة : ١٢٩، ١٣٣، ١٤٠، ١٤٣،

141-144

ىنو أيي العاص: ١٣٢

«حرف الفين»

الشبيعة : ۲۷، ۸۵، ۲۲، ۱۲۵، ۱۸۳،

شيمة الديجال: ١٧١

وحرف المبادي

المنحابة: ۲۷، ۱۱، ۲۱، ۸۵، ۱۲، ۲۹، ۲۷، ۲۵، ۱۹۱، ۲۲۱

دحرف العين»

العترة: 14، 20، 121، 101 العرب: 21، 10، 41، 11، 111

وحرف القاءه

العقهاء : ۱۹۳

«حرف القاف»

يتو المصطلق: ٦٨ ، ١٦١

بنو المغيرة : ١٤٣ ، ١٤٣

بنو ثقيف: ١٤٣

بنو ضيفة : ١٤٣

بتو عبدالمطّلب: ١٤٨ ، ١٧٤ ، ١٩٧

بتر قريضة : ٦٩.

يتوهاشم : ۲۱، ۱۸۸ ، ۱۸۹ ، ۲۰۲

«حرف الثاء»

التابعوث: ۱۷۸

وحرف الخاءه

غراعة : ۸۷

الحزرج: ١٩٣

الخلفاء الأربعة: ٨٥

الخوارج: ١٣٥، ١٧٧

«حرف الراء»

الراسخون في العلم : ٢٧

ريعة: ٣١

الروم: ١٩٠٠

«حرف الزاي»

الزيديّة: ١١٢، ١٤٢

11.1.114

المسلم المجرون: ١٠٣، ٩٤، ١٠٣، ١٠٣،

3+15 A+15 #+1

«حرف النون»

الناصبيّة ١٨١ ، ١٥١

الناكثون: ٣٩، ٢٧، ١٣٦، ١٢٢، ١٢٢،

144

بحراث: ۳۱

النصاري: ۲۳، ۱٤٩

غلة الأحار: ١٠١

«حرف الواو»

وقد تحرال ۲۱، ۳۲، ۳۲

«حرف الهاء»

همدان ۹۴

هوارت ۱۸

«حرف الياء»

اليهود: ٣١، ٣٢، ٣٣، ٢٢٢، ١٢٢.

ه حرف الكاف»

الكسفّار: ٢١، ٢٤، ٣٤، ١٤١، ١٤١، ١٥٨،

7.7

کندة: ۳۱

«حرف الميم»

المارقون: ۲۹، ۲۷، ۱۳۲، ۱۲۲، ۱۹۳، ۱۹۳۰

114

المبتدعة : ١٥٨

المجبّرة: ١٥٢

المرواتيّة (آل مروان): ١٦٤ ، ١٦٤

TE 404 (Ex (Y) (14) 30) Application

of, VF, (V) ATE: PTEL ACE:

8-7 (1A+ (178

المشركون: ٦٤: ٧١، ٦٢: ٦٦٣

المبقشرون: ٨٥، ٢١، ٧٠، ٧٢، ٢٦،

1+15 X+15 1715 3715 9715 Y715

197 (181 (181 (10)

الملاحدة: ١٥٢

الملائكة: ١٤٤، ١٠٠، ١٤٤، ٢٢١، ١٧٢

المنافقون: ٢١، ٢٢، ٤٣، ٤٤، ١٧٢،

فهرس الأماكن و البلدان و البقاع

وحرف الحاء»

«حرف الألف»

الحجر ٢٦

الحديثة: ١٤٤، ١٥٧، ١٩٠٠

حروراء: ١٣٥

حمراء الأسد: ٥٧

حنين: ١٠١

الأبطح : ٢٠٢

اُحد: ۳۸، ۷۵، ۲۴، ۷۰ ۲۴، ۷۰

هجرف الباءه

•

پدر: ۲۰۰ ۱۲۰ ۹۰، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۰، ۱۰۰ ۱۲۲، ۱۲۲، ۱۲۲، ۱۲۵، ۱۸۸

بدر الصغرى: ١١٢ ، ١٢٨

اليصرة: ١٠١، ١٣٣، ١٧٩، ١٨٢، ١٨٤

البيت المتيق : ٢٩

دحرف الخاءه

الخندق: ١٤

خيبر: ٦٥، ٢٧، ٢٧، ١٤٥، ١٩٦

«حرف التاد»

تبوك: ۲۹، ۴۳

«حرف الدال»

دار البدوة: ۸۸

الدوحات : ۸۷

«حرف الجيم»

لاحرف الذالته

الجحفة : ٨٦

ذي الحليفة : ١٠٢

الريّ: ١٨٢

القرات: ١١٦، ١٤٢

لاحرف الراءه

«حرف الكاف»

كربلاء: 111

الكبة: ١٤٠، ٥٥، ١٤٦، ١٧٧

الكنائس: ٣١

الكوفة (كوفان): ٢٩، ١١٨، ١٢٥، ١٥٦

«حرف الميم»

المدينة: ٢٩، ٢١، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢١، ٢١، ٢١٠

114 . 14 . 17E . 18t

مگه: ۲۰، ۱۰۲، ۱۲۹، ۱۱۶۱ دا ۱۷۰،

141, 221, 2-7, 5+7

المتى: ١٨٦

«حرف السين»

سجن الحرايم: ١١٠

«حرف الثين»

الشام: ٢٩، ١٢٤، ١٣٤، ١٨٢، ١٨٢

الشعب: ٢٦

«حرف الصاد»

المنفّة : ۲۷

صفورية: ١٣٥

صفين: ١٣٠ ۽ ١٣١

«حرف العين» ﴿ مُرَافِعُ الْمُعَامِدُ مِنْ الْمُعَامِدُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ال

النهروان: ٩٥، ١٧٧

وحرف الواوه

ورزنین: ۱۸۳ ، ۱۸۴

«حرف الهاء»

هجر: ١٨

«حرف الياء» اليمن: ۲۰۱، ۸۷، ۱۸۲، ۲۰۱

العوالي : ۲۳

«حرف الفين»

الغار: ٢٦

غسدير خسم: ٧١، ٧٥، ٧٦، ٨٦، ٨٨، ٨٨،

«حرف القاء»

فارس: ۷۲، ۱۹۰

فهرس فصول الكتاب

0	مقدّمة المحقّل
N	مقدَّمة المؤلَّف
شهد يغضل أهل البيت (ع) على طريق الجملة	قصل: في ذكر ما ي
Y	سورة البقرة
۲۷	سورة آل همران
οΥ	صورة النساء
V	مورة المائدة
A1	صورة الأنعام
SY	سورة الأحواف
10	سورة الألفال
1	
11A.,	سورة يولس
111	سورة هود المستندية
14.	سورة يوسف
171	سورة الرهد
187	سورة النحل
\YY	سورة سيحان [الإسراء]
١٣٥	سورة الكهف
177	سورة مريم
171	بررة طه و درور و درور

٢٥٦ تنبيه الغافلين من فضائل الطالبيّين
سورة الأبياء
سورة الحج المناه
سورة التور التعديد المستدين المس
سورة الشعراء
سورة النمل ١٥٠
سورة القمص١٥١
سورة العنكبوت
سورة الروم ١٥١.
سورة المجلة
سورة الأحزاب ١٦٤
سورة الاحواب
/30
(/ (%))
سورة المصافات
سورة تشزيل [الزمر]
سورة السجدة [فصَّلت]
سورة حمصق (الشورى)
سورة الزخرقيد المناه المن
سورة حم الجائية
سورة محتد (ص)
سورة الفتح الفتح المناه
سورة الحجرات ١٩٢
صورة القمر القم
سورة الرحمن
سَورة الواقعة
مر و المحادث

لفهارس القنيَّة العامَّة	YoV
مورة الحشر	117
مورة الممتحثة مستمينات	117
مورة التحريم	11.
مورة الحاقة	Y • • green and a series and a
مورة سأل سائل [المعارج]	r
مورة المدَّثُر	Y • Y
مورة عل أتى [الإنسان]	Y • £
ورة المطفّين 	Y•1
بورة الضحق بيسيسيسيسيسيسيسيسيسيس	Y•Y
مورة لم يكن (البيّنة)	۲۰۸,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,
مورة العصو	Y - 9
مورة الكوثر	Y1
لفهارس الفنية العامة	TIT

÷